



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عشر
عليه
ص

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

السيرة النبوية

كلامه فاطمة بنت محمد الزهراء

مكتبة دار الفکر

الاصحاح
فاطمة بنت محمد الزهراء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في
قلبي من نور محمد صلى الله عليه
وسلم ما جعل في قلوب غيره
من خلقه

مكتبة دار الفکر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة فاطمة الزهراء (س)

كاتب:

مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الأعظم

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٧	كلمة فاطمة الزهراء (س)
١٧	اشارة
١٧	كلمة المركز
١٧	الكلمة
١٨	جامع الكلمة
١٨	صاحبه الكلمه
١٨	اشاره
٢٠	الولاده المباركه
٢٢	حياتها الطيبه
٢٤	محنتها مع الحكام
٢٤	الشهاده المفجعه
٢٥	خاتمه
٢٦	نبويات
٢٦	اشاره
٢٦	فاطمه تتفق ابها
٢٦	ملك الموت يستاذن
٢٦	عهد من رسول الله
٢٦	النبي في لحظاته الاخيره
٢٧	جبرائيل يبشر النبي و يعزيه
٢٧	النبي يذكر بكر بلاء
٢٨	جبرائيل اتانى بتربته
٢٨	النبي يرق لفاطمه

- ٢٨ النبي يبكي اهل بيته
- ٢٨ لما نفل وجع النبي
- ٢٩ من اخبار المعراج
- ٢٩ رب سلم امه محمد
- ٣٠ النبي في مقام الشفاعة
- ٣٠ ولايات
- ٣٠ الهى سميتنى فاطمه
- ٣٠ السعيد حقا
- ٣٠ عندما ولد الحسين
- ٣١ فاطمه تحدث حسينا
- ٣١ انت و شيعتك فى الجنة
- ٣١ هذا جبرئيل يخبرنى
- ٣١ الارض تحدث عليا
- ٣١ قولى: يا ابه
- ٣٢ الصلاة على فاطمه
- ٣٢ الا ابشرك؟
- ٣٢ العطر المخصوص لفاطمه
- ٣٢ من حنوط الجنة
- ٣٢ حين الاحتضار
- ٣٣ على مشارف الشهاده
- ٣٣ الحسنان يرثان جدهما
- ٣٤ الفزع الى على
- ٣٤ فى الحياه و بعدها
- ٣٤ السلام على فاطمه

- ٣٤ حديث الكساء
- ٣٦ المفضله على النساء
- ٣٦ طعام من الجنة
- ٣٦ فاين مريم و آسيه؟
- ٣٦ بين على و فاطمه
- ٣٦ اينا احب الى الرسول؟
- ٣٦ انتم منى وانا منكم
- ٣٧ هو من عندالله
- ٣٧ الشفاعة صدق الزهراء
- ٣٧ تخبرنى ام اخبرك؟
- ٣٨ لا ابكى الله عينيك
- ٣٨ يوم المواخاه
- ٣٩ اى هولاء افضل؟
- ٤٠ نور فاطمه
- ٤٠ اغفر لمن نصر ولدى
- ٤٠ شفاعة فاطمه امه ابيها
- ٤١ ان الله مع ابى
- ٤١ ابوا هذه الامه
- ٤١ الملائكه يختارون عليا
- ٤١ الفائزون فى القيامة
- ٤١ نحن ورثه انبيائه
- ٤١ الامامه فى ولد الحسين
- ٤٢ سلينى اعطك
- ٤٢ محبوبا فاطمه و عترتها

- ٤٣ احببت ان يعرف قدرى
- ٤٣ اللهم شفعنى فيهم
- ٤٣ مقام فاطمه فى القيامة
- ٤٤ عقائد
- ٤٤ الائمة بعد الرسول
- ٤٥ ائمه الحق
- ٤٥ عدد الائمة
- ٤٥ مع ابن الواليد
- ٤٦ الولى بعد الرسول
- ٤٦ الشهاده حين الولاده
- ٤٦ معارف
- ٤٦ هاتى و سلى
- ٤٧ فرح الملائكة اشد
- ٤٧ جئت بالآخره
- ٤٧ مصحف فاطمه
- ٤٨ فاطمه و مصحفها
- ٤٨ صحيفه النور
- ٤٨ فاطمه و لوحها
- ٤٩ لوح فاطمه
- ٤٩ مع طالب الحكمه
- ٤٩ فلسفه الاحكام
- ٥٠ اخلاق
- ٥٠ خصال شيعتنا
- ٥٠ الاخلاص فى العباده

- اجعله فى سبيل الله ٥٠
- اكرام السائل ٥٠
- اكرام الضيف ٥١
- هذا هو الايتار ٥٢
- لو دعوت ابى؟ ٥٢
- الدال على الخير ٥٢
- و يوثرون على انفسهم ٥٤
- مساعده المساكين ٥٥
- ما احسن هذا؟ ٥٥
- انى اكره ذلك ٥٥
- و يطعمون الطعام ٥٥
- مؤازره المظلوم ٥٦
- فاطمه تنتصر لعلى ٥٦
- عبادات ٥٧
- السلام على الزهراء ٥٧
- الشعائر الحسينيه ٥٧
- المتهاون بالصلاه ٥٧
- عند غروب الجمعه ٥٧
- مستلزمات الصوم ٥٨
- من تعقيبات صلاه العصر ٥٨
- عقيب صلاه المغرب ٥٩
- بعد صلاه العشاء ٦٠
- ما قبل النوم ٦٢
- اذا جاء وقت الصلاه ٦٢

- ٦٢ صلاة ليله الاربعاء
- ٦٢ احكام
- ٦٢ من صالح المرآه
- ٦٢ فاطمه اسوه
- ٦٣ من قربات المرآه
- ٦٣ البشر مع الناس
- ٦٣ هبه لى و لابنى
- ٦٣ ان هذا لفاطمه
- ٦٣ لنا الخمس و الفىء و فدك
- ٦٥ ما لى لا ارث ابى؟
- ٦٥ فدك بين المنحه والوراثه
- ٦٥ انك فى الثالثه
- ٦٥ ارضاء الابوين
- ٦٥ كل مسكر حرام
- ٦٦ المائده واحكامها
- ٦٦ ضمان الوصيه
- ٦٦ الحنوط بكافور الجنه
- ٦٦ لك ثلثه
- ٦٦ الامر بسد الابواب
- ٦٧ حج التمتع و عمرته
- ٦٧ اجتماعيات
- ٦٧ انت اولى بما ترى
- ٦٨ انه خير زوج
- ٦٨ يوم الزواج

- ٦٩ فى ليله العرس
- ٦٩ رضيت بعلى
- ٦٩ هذا مهر فاطمه
- ٧٠ اشتهى رمانا
- ٧٠ على اعتاب الولاده
- ٧٠ سم هذه المولوده
- ٧٠ الزوجه والحياه الزوجيه
- ٧٢ الزوجان الكفؤان
- ٧٣ الحياه المتقشفه
- ٧٣ خير من الخادم
- ٧٤ تقسيم الخدمه
- ٧٤ خاتم ياقوت
- ٧٤ ملابس العيد
- ٧٥ واغوائاه من الجوع
- ٧٦ حله من الجنه
- ٧٦ كسيره خبز
- ٧٦ تقسيم الوظائف
- ٧٦ المراه بعد الموت
- ٧٦ كيف لا ابكى؟
- ٧٧ كيف طابت انفسكم؟
- ٧٧ على شفير القبر
- ٧٧ قل للمغيب
- ٧٧ فاطمه ترثى اباه
- ٧٨ فى عزاء الرسول

- ٧٨ ان الممات سبيلنا
- ٧٨ كنت السواد لمقلتي
- ٧٨ نعت نفسك الدنيا
- ٧٨ قد انطفي مصباحي
- ٧٨ اغبر آفاق السماء
- ٧٩ اذا اشتد شوقي
- ٧٩ ادعيه
- ٧٩ دعاء النور
- ٨٠ في ايام الشكوى
- ٨٠ للدخول والخروج
- ٨٠ الدعاء ايام الأسبوع
- ٨٠ دعاء يوم السبت
- ٨٠ دعاء يوم الاحد
- ٨٠ دعاء يوم الاثنين
- ٨١ دعاء يوم الثلاثاء
- ٨١ دعاء يوم الاربعاء
- ٨١ دعاء يوم الخميس
- ٨١ دعاء يوم الجمعة
- ٨١ دعاء السجين
- ٨١ اللهم قنعني بما رزقتني
- ٨٢ الجار ثم الدار
- ٨٢ سبحان الملك القدوس
- ٨٢ مدرسه في دعاء
- ٨٢ يا عز مذكور

- ٨٣ انك ترحم و تغفر
- ٨٣ اعوذ بكلمات الله
- ٨٣ تسبيحها فى الثالث من الشهر
- ٨٣ لدفع كراهيه الرؤيا
- ٨٤ مناقضات
- ٨٤ خلوا ابن عمى
- ٨٤ تركتم رسول الله
- ٨٤ ساقسم على الله
- ٨٤ ما لى و لك؟
- ٨٤ شكواى الى ابى
- ٨٥ بين كمد و كرب
- ٨٥ استبدلتم الذنابى بالقوادم
- ٨٦ شمت بى عدوى
- ٨٧ انهما اذيانى
- ٨٧ فاطمه تتظلم
- ٨٧ مع الشيخين
- ٨٨ شكوت ما نالنا
- ٨٨ ابكى لما تلقى
- ٨٨ الداخولن بلا اذن
- ٨٩ اتحرق عليا؟
- ٨٩ اتريد ان ترملىنى؟
- ٩٠ ما اسرع ما خنتم؟
- ٩١ ماذا لقينا بعدك؟
- ٩٢ اجئت لتحرق دارنا؟

- ٩٢ اما تتقى الله؟
- ٩٢ لا حب و لا كرامه
- ٩٢ انهما ظلماني
- ٩٣ فاطمه تشكو اعداها
- ٩٣ احكم بينى و بينهم
- ٩٤ اعداء اهل البيت فى القيامة
- ٩٤ انها افتخرت على امى
- ٩٤ مع غاصبى فدك
- ٩٤ مع قتله الامام الحسين
- ٩٥ اشتد غضب الله
- ٩٥ الويل لمن دخل النار
- ٩٥ سياسيات
- ٩٥ ابلاغ و انذار
- ٩٥ مع ابى سفيان
- ٩٦ ما يجير احد على الرسول
- ٩٦ مطالبه فدك
- ٩٦ انى فاطمه و ابى محمد
- ٩٩ بيوت ساسه المسلمين
- ١٠٠ فدك: عطيه الرب
- ١٠٠ لقد عقد له الولاء
- ١٠٠ من سيره الانبياء
- ١٠٠ مناظرات
- ١٠١ اكفرت بالله؟
- ١٠١ لماذا تسالانى البينه؟

- ١٠١ هل فى الارث تبعيض؟
- ١٠١ من يرثك اذا مت؟
- ١٠١ الاقربون اولى
- ١٠٢ الغنائم فى القرآن
- ١٠٢ حكم
- ١٠٢ هؤلاء خياركم
- ١٠٢ من لوازم الصوم
- ١٠٢ هذا هو المحروم
- ١٠٢ من بركات القرآن
- ١٠٢ التختيم بالعقيق
- ١٠٢ اذا مرض العبد
- ١٠٣ البخل عاهه
- ١٠٣ من آثار الظلم
- ١٠٣ الاهتمام بالنظافه
- ١٠٣ وصايا
- ١٠٣ اللحظات الأخيره
- ١٠٣ ادفى ليلا
- ١٠٤ حين الوفاء
- ١٠٤ جهزنى سرا
- ١٠٥ الحوائط السبعه
- ١٠٥ لا تؤذن بى احدا
- ١٠٥ لها ما فى المنزل
- ١٠٥ هذا ما كتبت فاطمه
- ١٠٦ لا تصلى على هذه الامه

- ١٠٦ انه ضيفك ساعه
- ١٠٦ لى اليك حاجه
- ١٠٦ اجعلها تحت الكفن
- ١٠٧ من وصايا فاطمه
- ١٠٧ متفرقات
- ١٠٧ فى يوم الشهاده
- ١٠٧ عليكم بالدعاء
- ١٠٧ اين ابوكمما؟
- ١٠٨ اصنعى لى مثله
- ١٠٨ ارنى قميص ابى
- ١٠٨ اين موذن ابى؟
- ١٠٨ ضحك و بكاء
- ١٠٩ اين امى؟
- ١٠٩ ابكى على اولادك الاسارى
- ١٠٩ لا عذر لاحد
- ١٠٩ اول شهاده زور
- ١٠٩ ما اسرع ما خنتم!
- ١١٠ پاورقى
- ١١١ تعريف المركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

كلمة فاطمة الزهراء (س)

إشارة

نويسنده : مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله ناشر: مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله بيروت. لبنان ص. ب: ١٣ / ٥٩٥١ - شوران

كلمة المركز

الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم الكلمة (كلمه فاطمه الزهراء عليها السلام) سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين، من لدن آدم عليه السلام الى قيام يوم الدين. و كلمتها مظلومه كشخصيتها النورانية المظلومه، فانها عليها السلام و بمنتهى الأسف اكبر و اعظم مظلومه فى هذه الأمه- بل فى الدنيا كلها- حيث منعوها- روى فداها- حتى من الكلام حين كذبوها- والعياذ بالله- و منعوها من البكاء على ايها العظيم صلى الله عليه و آله مع ان من الحق الطبيعى لكل انسان اصيب بعزيره، ان يعنى عزيره و يبكى عليه! يا ويلهم ما ضرهم بكواها عليها السلام، و هى المنكوبه المكلمه، الحزينه على اعظم شخصيه و حدث على هذه الكره الترابيه، و اشرف خلق الله تعالى اجمعين من الاولين والآخرين. و كلمه سيدتنا فاطمه الزهراء عليها السلام هذه: هى جزء مكمل و مزين لابد منها لموسوعه الكلمه، التى جمعها و نسق مادتها سماحه آيه الله الشهيد السيد حسن الشيرازى- رحمه الله عليه و رضوانه- شهيد الكلمه الاسلاميه، والموقف الحق، و قضايا المستضعفين. و فاطمه الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله التى نعتها الله تعالى فى كتابه بالطهاره و اثبت لها العصمه، لابد و ان تكون كلمتها مثلها فى الطهاره والعصمه و كذلك كانت، اذ هى عليها السلام [صفحه ٦] بضعه غاليه من ايها الرسول صلى الله عليه و آله فكلمتها جاءت من سنخ كلامه النورانى المسؤول، الا ان التاريخ و اصحاب الحديث ظلموها عليها السلام، حين أهملوا حديثها، وأهملوا الحديث عنها عليها السلام و راحوا يحدثون، و يروون حديث من لا يضاهاى حديثه حديثها عليها السلام، بل ولا يصح ان يقارن كلامه بكلامها عليها السلام، كيف و هذه فاطمه الزهراء المعصومه بنص القرآن الحكيم من الخطا والنسيان، والسهو والاشتبا، ناهيك عن الكذب والاختلاق والوضع والافتراء! قال الله تعالى فى حقها و حق ايها رسول الله صلى الله عليه و آله، و بعلمها امير المؤمنين عليه السلام، و ابنها الامامين الحسن والحسين عليهما السلام، و التسعه المعصومين من ذريه الحسين عليهم السلام، كما اعترف به الفريقان من المسلمين: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا). و عليه: فهل المعصوم فى كلامه كغير المعصوم؟ فلماذا قالوا: خذوا نصف دينكم من فلانه، و هى غير معصومه باعتراف من علماء العامه، و لم يقولوا مثله على الاقل فى ابنه نبيهم صلى الله عليه و آله فاطمه الزهراء عليها السلام التى نطق القرآن بعصمتها؟ اذن: الا- يكون اهمال حديث فاطمه الزهراء عليها السلام، و كذلك اهمال الحديث عنها، ظلما فى حقها عليها السلام؟ سواء كان هذا الاهمال مقصودا و متعمدا، ام كان عفويا و غير مقصود، فانه على كل حال ظلم لها ولكلمتها المسؤوله. و لولا هذا الظلم والجور الذى مورس فى حق اهل بيت النبوه والطهاره- لا- سيما فى حق فاطمه الزهراء عليها السلام- لوجب علينا ان تاخذ عنها الكثير الكثير، من المسائل والاحكام، والاحاديث النبويه الكريمه، والروايات العلويه الشريفه ولكن ذلك الظلم والجور حرمننا الكثير من ذلك. ففى الزهراء عليها السلام ما يكفى عن غيرها، و كل النساء لا تكفى عن الزهراء عليها السلام كما ان فى الرسول الحبيب صلى الله عليه و آله و فى الأئمه الطاهرين من اهل بيته عليهم السلام ما يكفى عن غيرهم، و كل الرجال لا يكفون عن المعصومين عليهم السلام. فاخذ الماء من فم النبع يكون- بلا شك- اصفى وانقى، واطهر واحلى، واهنا وامرا. وانت يا اخى الكريم تمنع بهذه الروايات النورانيه- التى جمعها هذا الكتاب- و قارن بينها و

بين الأحاديث المروية عن غيرها، فلا- شك انك ستجد الفرق واضحاً وجلياً، فاين النور من الديدجور...؟! و اين الثرى من الثريا...؟! وأين الزهراء عليها السلام من غيرها...؟! [صفحہ ٧]

جامع الكلمة

ان جامع كلمه سيده نساء العالمين (فاطمه الزهراء عليها السلام) احد احفادها الكرام... والذى ينتمى الى كوثرها العظيم، والى الامام الرابع من ائمه اهل البيت عليهم السلام زين العابدين على بن الحسين عليه السلام، وبالذات الى الامام زيد بن على بن الحسين عليه السلام الشهيد و صاحب الثوره المعروفه. و هو سماحه آيه الله الشهيد السيد حسن بن مهدى الشيرازى (رحمه الله عليهما) ذلك الاديب اللامع، والشاعر الفذ، والخطيب المفوه، والعالم العامل، والفقير المعمم، والشهيد المظلوم، الذى قتلوه و هو فى قمه العطاء الأدبى والفقهى، والفكرى والثقافى. قطفوه من الدنيا، كما تقطف الازهار من ياسمين و بنفسج، و كما تقطف زهرات اللوز والتفاح لهوا ولعبا، او ظلما و عدوانا، و لم يتركوه ينضح ليعطى لهم لوزا طيبا، او تفاحا شهيا، ياكلون منها ما يشاؤون، و يدخرون منه الى اوقات الشده والضيق ما يشاؤون، مريئا لهم، و دواء لكثير من عللهم و امراضهم المزمنه. و هذا ديدن الطغاه الجبارين، و جلاوزتهم الجاهلين، عبر العصور، و مر الدهور، و من ذل المتكبر الاول ابليس الذى تكبر عن السجود لادم عليه السلام و من بعده الحاسد الاول قابيل الذى قتل اخاه حسدا، و بغيا و عدوانا، لا لذنب اقترفه اخوه، لا... ولكن لقبول عمله- بسبب اخلاصه به- فقط عندالله. و ديدن كفره بنى اسرائيل الذين كانوا يقتلون بين المشرق والمغرب من كل يوم سبعين نبيا من انبياءالله، و يمارسون اعمالهم الطبيعىه و كانهم لم يفعلوا شيئا على الاطلاق، و هم الذين قتلوا نبي الله يحيى بن زكريا عليه السلام واهدوا راسه الى بغى من بغاياهم- والعياذ بالله-. و هذه الامه اخذت تسير بعد نبيها الكريم على ما سارت به الامم السابقه، مقتديه بها [صفحہ ٨] شيرا شبرا، و ذراعا بذراع، حتى ان اولئك لو كانوا قد دخلوا فى حجر ضب لدخلته هذه الامه،- على ما فى بعض الاحاديث الشريفه، فقد قتلوا الامام اميرالمؤمنين و سيد الوصيين على بن ابى طالب عليه السلام ظلما و عدوانا. و قتلوا سيده النساء فاطمه الزهراء عليها السلام و جينها، الذى سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و هو فى بطن امه: (محسنا)، و منعهها حتى من البكاء على ابيها صلى الله عليه و آله. و قتلوا الامام الحسن السبط عليه السلام بدس السم اليه عبر زوجته المغروره: جعده بنت الاشعث. و قتلوا الامام الحسين السبط عليه السلام و اهل بيته واصحابه باجمعهم حتى طفله الرضيع عبدالله، و اخذوا حريم رسول الله صلى الله عليه و آله سبايا الى الكوفه و منها الى الشام. و هكذا استمر نهر الدم الطاهر، من ذلك الكوثر المعين، الزاخر بكل معانى الخير والفضيله، شهيدا بعد شهيد، و لا زال مستمرا، والكل يقدم فداء للعقيده، والمبدا الاسلامى الحنيف. و جامع هذه الكلمات النورانيه فى هذه الموسوعه المباركه، هو امتداد فى النسب والفداء والشهاده، حيث قتلته يد البغى والظلم التى امتدت من العراق الى لبنان و ذلك بعد ان اذاقوه انواعا من العذاب فى سجونهم المظلمه والظالمه بكل ما فيها. و من شده الظلم، و تعسف السجن والسجان، فان والده الشهيد آيه الله السيد حسن رحمه الله لم تعرفه حين ذهبت الى زيارته، فواسى فى محتته هذه محنه عمته المظلومه، السيده زينب العقليه عليها السلام التى لم يعرفها ذووها حين عودتها الى المدينه المنوره بعد واقعه كربلاء الاليمه، حتى عرفتهم نفسها. فالظلم فعل شنيع فى كلا الدارين- الدنيا والآخره- و ويل للظالم من المظلوم، لان يوم الظالم من المظلوم اشد من يوم المظلوم من الظالم... والظلم ظلمات فى يوم القيامه... و سيعلم الذين ظلموا- آل محمد صلى الله عليه و آله- اى منقلب ينقلبون. فسلام الله على سيده النساء فاطمه عليها السلام و على نسلها الطاهر المبارك، واللعه الدائمه على الظالمين اينما حلوا... و كيفما اتجهوا...؟! [صفحہ ٩]

صاحبه الكلمه

هي بضعة الرسول صلى الله عليه وآله فاطمة الزهراء عليها السلام. انه اسم عظيم و مقدس، ارتبطت به العظمة والقداسه منذ ان ارتبط هذا الاسم بشخصيه هذه السيده الطاهره، بنت رسول الله، و رحمه للعالمين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله الوحيد. و قدسيه فاطمه الزهراء عليها السلام ذاتيه، نابعه من اعماق كيانه النوراني الذي فطرها الله عليها، و عجنها بها، و رسخها فيها، حتى تاهلت بذلك ان تنال و سام سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين، من ايننا آدم عليه السلام و الى قيام يوم الدين. فالفيض الالهي، و التفضل الرحماني الرحيمي، على هذه السيده الجليله، كان بعد ابيها رسول الله صلى الله عليه وآله و بعلمها امير المؤمنين عليه السلام استثنيا و خصوصا بها وحدها دون الخلائق اجمعين، فاين النساء من فاطمه الزهراء عليها السلام؟ لقد بهرت العقول والالباب، و خسات الانظار والابصار، عندما ارادت ان تتطلع على عظمتها، و ترنوا الى جلالها، لتعرف من هي فاطمه الزهراء عليها السلام، فانه لا احد يعلم من هي الا- ربها و ابوها و بعلمها و بنوها الاثمه الاطهار عليها السلام. او لم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله بحقها: لولا على لما كان لابنتي فاطمه كفو آدم فمن دونه...؟ و اذا عرفنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: المومن كفو المومنه... نعرف من ذلك ان لا احد يحمل ممن الايمان الرفيع واليقين الكامل، كالزهراء عليها السلام الا امير المؤمنين الامام على عليه السلام [صفحة ١٠] فقط. و اذا كانت الفكاه بين الرجال والنساء بالقوام والجمال، او بالحسب والنسب، او بالغنى والثروه، او بالمال والمقام، او حتى في اى مجال آخر من مجالات الحياه الاجتماعيه، الوارد فيها موارد الفخر والشرف، والفضل والامتياز. فكل ذلك الغاه الاسلام الحنيف، لان الفضل من يفوز بالجنه، والفخر بطاعه الله- عز و جل- و كل حسب و نسب مقطوع يوم القيامه الا حسب و نسب الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله من ابنته الغاليه فاطمه الزهراء عليها السلام. ففخر النساء: هي فاطمه الزهراء عليها السلام. و لو ان نساء الارض اقتدين بفاطمه عليها السلام لارين الدنيا واهلها العجب العجاب، و لملانها بما يحير ذوى العقول و لدوخن المعموره باعمالهن الابداعيه والعلميه، والدينه والايمانيه، و لفضلت الكثير من النساء على الكثير من الرجال. الا ان نساء العالم ضيعن المثل، فانتكسن و بئن بالفشل. والشاعر يقول: و لو ان النساء كمثل هذى لفضلت النساء على الرجال فمن هي فاطمه عليها السلام ابا و اما و ولاده و حياه...؟ النسب الشريف. هل تحتاج الشمس الى الانتساب...؟ و هل يغير القمر حقيقته اذا ما جلل بالسحاب...؟ و اذا وقفت بباب فاطمه الزهراء عليها السلام فطاطى الراس تواضعا، و اثم الأرض خشوعا، و قل مخاطبا الله تعالى خالقها باذعان و اعتراف: تبارك الوهاب. ففاطمه فطمت الخلق عن معرفتها. و فطمت محبيها من النار و غضب الجبار. فهي شمس من الشمس النورانيه المعدوده فى هذا الوجود كله، و هي بدر تمام، و نور فى الظلام، و فضل و مجد، و سمو لا يرام. فابوها: سيد البشر قاطبه، رسول الانسانيه، و هادى الكون الى الخير والنور، ابو [صفحة ١١] القاسم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله و آله بن عبدالمطلب بن هاشم عليه السلام. و امها: السيده خديجه بنت خويلد، تلك السيده العظيمه، و النجمه المتالقه فى سماء الاسلام. و زوجها: امير المؤمنين، و سيد الوصيين، و الحق المبين، الامام على بن ابي طالب عليه السلام و كفى به فخرا و كفوا كريما لها. و ابناؤها: الامام الحسن السبط الزكى الشهيد المجتبى. و الامام الحسين السبط الشهيد بكر بلاء. و السقط المبارك المحسن الشهيد. و بناتها: السيده زينب الكبرى عقيله بنى هاشم. و السيده زينب الصغرى الملقبه بام كلثوم. و قيل: ان عندها ثلاث بنات تسمى بزینب. [١]. بيتها: مهبط الوحى، و منزل البركات والخيرات، و أحب البيوت الى الله و رسوله، اذ فيه كانت تنزل الآيات، و يتواصل الذكر والتلاوات، و ذلك كما قال تعالى: (فى بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال) [٢]. مكانتها: لا- يعلم رفعته الا- الله، فهي برزخ شريف مبارك بين الرساله و الامامه، و هي اصل الاثمه- السلسله الذهبية فى دنيا البشر- الاحد عشر عليهم صلوات الله ما طلعت شمس او قمر. منزلتها عند ابيها: انها ام ابيها. و عند بنيتها: انها خير منهم جميعا كما صرح بذلك الامام الحسين عليه السلام لاخته زينب الكبرى عليها السلام فى كربلاء. و عند البشر: انها امراه استثنائيه عاشت قليلا. و عند المسلمين: انها بنت الرسول صلى الله عليه وآله. و عند المؤمنين: انها جنه واقيه، و حصن حصين. و عند الموالين: انها قطب دائره الوجود و على معرفتها دارت القرون الاولى. [صفحة ١٢] و عند المخلصين: هي محور دوران الحقيقه كلها (فاطمه و ابوها و بعلمها و بنوها). ففاطمه عليها السلام هي المحور والكل يدور حولها، و يستفيد من عظيم نورها، و قد خاطب الله سبحانه و تعالى نبيه

الحبيب ليله المعراج و قال: لولاك لما خلقت الافلاك... و لولا على لما خلقتك... و لولا فاطمه لما خلقتكما...

الولادة المباركة

و قصه الحمل قبل الولادة، والنظفه قبل الانعقاد- بالنسبه للسيدة الزهراء عليها السلام- هي قصه معجزه الهيه و تحفه ربانيه. فعندما بلغ عمر النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه و آله الخامسة والعشرين، اقترن بسيدة جليله الشان، عظيمه القدر عند المجتمع المكي كله، موفوره الخير كثيره المال، كامله الادب والارب، تامه الخلق والاخلاق، ال- و هي خديجه بنت خويلد... و كانت- حسب بعض التواريخ- متقاربه بالعمر مع زوجها: النبي العظيم محمد بن عبدالله صلى الله عليه و آله او تزیده قليلا، و كانت بكر لم تتزوج من قبله ابدا لا انها كانت تربي ابنا اختها الاربعه: و هم: (هند و زينب و رقيه و ام كلثوم)، و ذلك لانها كانت غنيه و صاحبه و نخوه و كرم، و من عادات العرب يوم ذاك انها كانت تلحق الولد المتبنى كالولد العادي باهله. و لذلك عرفوا جميعا عبر التاريخ- خطا طبعا- انهم ابناؤها، وانها كبيره في السن، وانها ارملة و غير ذلك... واستمر زواج رسول الله صلى الله عليه و آله بهذه السيدة الجليله، و رزق منها بابناء ذكور، ال- انهم كانوا يموتون بعد الولاده.. و في الاربعين من عمره الشريف صلى الله عليه و آله نزل عليه الوحي و امر بتبليغ الرساله الى عشيرته الاقربين اول- و الى الناس اجمعين فيما بعد... فصعد بالامر فبلغ وانذر، فاستجاب له- اول من استجاب- على عليه السلام و خديجه عليها السلام و احووا يعبدون الله اياما و ليالى ليس في الدنيا احد يصلى صلاتهم او يدين بديانتهم ابدا... وانشغل الجميع في الرساله المباركه عباده و تبليغا، و صبرا على اذى قريش و مقاطعتهم لهم، وراح الاسلام يتغلغل في القلوب والديانه تنتشر و تزداد تالقا، وانصارها يتزايدون يوما بعد يوم... [صفحه ١٣] و في ذات يوم هبط جبرائيل على رسول الله صلى الله عليه و آله و قال له: العلي الاعلى يقرأ عليك السلام، و هو يامرک ان تعتزل خديجه اربعين صباحا. فائتمر رسول الله صلى الله عليه و آله بالامر، واعتزل عن خديجه، وراح يقيم في بيت عمه ابي طالب عليه السلام او بيت امه فاطمه بنت اسد- كما في بعض الروايات- و ارسل اليها عمار بن ياسر ليخبرها بخبره، و راح عمار مسرعا الى السيدة خديجه عليها السلام طارقا باب حجرتها. فقالت من وراء الباب: من الطارق...؟ فسلم عمار و قال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله يقروك السلام و يقول: لم انقطع عنك يا خديجه هجرا و لا قلى، ولكن ربي امرني بذلك... فلا- تظني يا خديجه ال- خيرا، فان الله عز و جل ليباهي بك ملائكته مرارا كل يوم... فاذا جنك الليل (حل و ارخي سدوله) فاجيئي الباب (اغلقيه و اترسيه) و خذي مضجعك من فراشك فاني في منزل امي فاطمه بنت اسد (ام الامام على عليه السلام و هذا تعظيما لها و لمكانتها عنده). و بالفعل بقى النبي صلى الله عليه و آله اربعين صباحا يصوم النهار و يقوم الليل... والسيدة خديجه حزينه للغيب، مهتله الى اللقاء... و لماتم الاربعين هبط جبرائيل عليه السلام فقال: العلي الاعلى يقرك السلام، و هو يامرک ان تتاهب لتحيته و تحفته. فقال صلى الله عليه و آله: و ما تحيه العلي و تحفته يا جبرائيل...؟ فقال جبرائيل عليه السلام: لا علم لي... لان الله تعالى لم يطلع عليها احد من خلقه... و فيما هما في هذا الحوار المقدس اذ هبط اليهما ميكائيل عليه السلام و بيده طبق مغطى بمنديل من سندس اخضر، مطرز بالحريز، موشى بخيوط الاستبرق، مزدان بعروق من ذهب، و حبات من اللولو (و بصحبته اسرافيل عليه السلام) فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه و آله و قال بادب جم، و باحترام كبير: السلام عليك يا رسول الله... ان الملائكه لتشتاق اليك في السماء، و ما احد الا و يرغب ان يراك و يسلم عليك... و هذه هديه ربك و تحفته اليك... فقال صلى الله عليه و آله: و عليكم السلام يا ميكائيل و اسرافيل، و على جميع اخوانك من الملائكه المقربين. ثم قال: و ما الذي في هذا الطبق المغطى...؟ [صفحه ١٤] فقال ميكائيل: هذا طبق من الجنة... فيه عذق من رطب، و عنقود من عنب، و كاس ماء (كان مزاجها كافورا) و هي من (تسنيم) لان كلاهما شراب المقربين من رب العالمين... خصك الله بها دون العالمين من انس و جن و ملائكه مقربين، و هو حلال لك محرم على غيرك... و ربك يامرک ان تجعل افطارك الليله على هذا الطعام... واستبشر رسول الله صلى الله عليه و آله خيرا في هذه الهديه الربانيه، و امتلا- قلبه سرورا، و صدره انشراحا بالتحية المباركه، و التحفه المقدسه، و استشف من وراء هذا الامر سرا عظيما، و امرا

جسيما... فتوجه الى الله بالحمد والشكر، والثناء الحسن الجميل، و وصل دعاءه بسجده طويله قام عنها مشرق الوجه باسم الثغر. و عن الامام اميرالمؤمنين على عليهالسلام انه قال: كان النبي صلى الله عليه و آله اذا راد ان يفطر امرنى ان افتح الباب لمن يرد من الاقطار... فلما كانت تلك الليلة، اقعدي النبي صلى الله عليه و آله على الباب و قال: يابن ابى طالب، انه طعام محرم الا على... يقول الامام اميرالمؤمنين على عليهالسلام فجلست على الباب، و خلى النبي صلى الله عليه و آله بالطعام واقبل - روى فداء - على الطبق المغطى، فاكل من الرطب والعنب اكلا- مشبعا و لم يكن يفعل ذلك من قبل قط- و شرب من الكاس المباركه حتى ارتوى ريا- و لم يكن يفعل ذلك من قبل قط- ثم حمد الله واثنى عليه بما هو اهله، و بما يليق بكرمه، و فضله و جلال وجهه و عظيم سلطانه. و احاط به جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل عليهمالسلام. جبرائيل يفيض على يديه ماء طهورا... و ميكائيل يعطرها بالمسك والعنبر... و اسرافيل يهوى عليهما بالمنديل فينشفهما، و يضيف عليهما من ريح الجنه... و استاذنوه مودعين... ثم ارتفعوا الى السماء و قد ارتفع معهم ما بقى فى الطبق من الطعام والشراب... وانفتل النبي صلى الله عليه و آله يصلى كعادته و اكثر، لانه الهديه توجب الشكر.. فعاد اليه جبرائيل عليهالسلام و قال: [صفحة ١٥] يا محمد... ان العلى الاعلى يقرئك السلام و يامر ك ان تدع الصلاه الآن و تنطلق من فور ك الى اهلك خديجه... فان الله عزوجل آلى على نفسه ان يخلق من صلبك هذه الليلة ذريه طيبه مباركه. فبادر النبي صلى الله عليه و آله من لحظته، فهو قيد امر الله و مشتاق الى اهله... فخرج يطلب بيت السيده خديجه عليهاالسلام و يقرع الباب كعادته... فلما سمعت السيده خديجه طرق الباب قالت: من الذى يقرع حلقه لا يقرعها الا رسول الله صلى الله عليه و آله...؟ فناداها النبي صلى الله عليه و آله بعدوبه كلامه، و حلاوه منطقها قائلا: افتحى الباب يا خديجه، فانى محمد... و هنا اسرعت السيده خديجه الى الباب تفتحه، مستبشره بالنبي صلى الله عليه و آله و فتحت الباب بلهفه بالغه، و قد ملا البشر وجهها، والسرور قلبها، و هز الشوق فوادها... فظفرت دموع الفرح من عينيها الحزيتين بهذا اللقاء الجميل... و دخل النبي صلى الله عليه و آله البيت... و كان اذا دخل المنزل دعا بالاناء فتطهر للصلاه ثم يقوم فيصلى ركعتين يوجز بهما ثم ياوى الى فراشه... لكن فى هذه المره لم يدع بالاناء، و لم يتاهب للصلاه... بل كان بينه و بينها ما يكون بين المراه و بعلها، و تحلف السيده خديجه عليهاالسلام قائلة: (فلا والذى سمك السماء، وانبع الماء... ما تباعد عنى النبي صلى الله عليه و آله حتى حسست بثقل فاطمه عليهاالسلام فى بطنى) [٣]. و تقول السيره النبويه الشريفه عن هذا الحمل المبارك... انه عند ما هجرت نسوه مكه- المشركات- السيده خديجه عليهاالسلام فكن لا يدخلن اليها (الى بيتها)، و لا يسلمن عليها، و لا يدعن امراه تدخل اليها، و هذا الاجراء كان جزءا من المقاطعه التى فرضتها قريش الشرك على نبي الحق صلى الله عليه و آله ابان بعثته المباركه. والمراه عادته تانس بقريباتها، و ترتاح لسماح حديث بنات جلدتها، فاذا ما تركنها [صفحة ١٦] وحدها اثر ذلك فيها وايماء تأثير، فاستوحشت خديجه عليهاالسلام من هذه المقاطعه الجائره، و كان جزعها حذرا على زوجها العظيم الذى يتربص به المشركون الدوائر... وقد شاء الله ان لا يدع هذا القطب العامر بالايمان، يعيش حاله من الكابه والتاثر، فانطق الجنين الذى فى بطنها، و جعله يحدث امه و يسلى وحدتها... و دخل النبي صلى الله عليه و آله ذات يوم فسمع السيده خديجه تحدث احدا، فسألها قائلا: يا خديجه من تحدثين...؟ فقالت: الجنين الذى فى بطنى يحدثنى و يونسنى... فقال صلى الله عليه و آله: (يا خديجه هذا جبرائيل يبشرنى بانها انثى... وانها النسله الطاهره الميمونه... و ان الله تبارك و تعالى سيجعل نسلى منها... و سيجعل من نسلها ائمه يجعلهم خلفاء فى ارضه بعد انقضاء وحيه... [٤]. ولقد ظلت تحدث امها بما يبعث الطمأنينه والدعه والسلوان الى قلبها الشريف طيله ايام الحمل ولم تشعر بطوله ابداء لشوقها لترى هذه البنت المباركه... فيالها من عظيمه... و يالها من لمعه مشرقه من قاموس الاعجاز الالهى تظل خالده ابداء الدهر... و آن الأوان... والثمر أبع... والقطف حان... و وقت ولاده هذه الطاهره اقترب... و لا احد من نساء مكه يلى امرها، و امر امها السيده خديجه عليهاالسلام فى مثل هذا الموقف الصعب والخرج كذلك... واسمع حديث الصدوق عن الامام الصادق عليهالسلام يروى لنا قائلا: فاغتمت خديجه كثيرا، و بينا هى كذلك اذ دخل عليها أربع نسوه سمر طوال كانهن من نساء بنى هاشم ففزعت منهن لما راتهن... فقالت احدهن: لا تحزنى يا خديجه، فانا رسل ربك اليك و نحن اخواتك، انا ساره، و هذعه آسيه بنت مزاحم و هى

رفيقتك في الجنة، وهذه مريم بنت عمران... وهذه كلثوم اخت موسى بن عمران... بعثنا الله اليك لنلى منك ما تلى النساء... فجلست واحده عن يمينها، و اخرى عن يسارها، والثالثة بين يديها، والرابعة من خلفها... فوضعت فاطمة الزهراء عليها السلام طاهره مطهره... فلما سقطت الى الارض شرق منها النور حتى دخل بيوت مكة، و لم يبق بيت في شرق الارض و غربها الا اشرق فيه ذلك [صفحة ١٧] النور... و دخل عشرون من الحور العين، كل واحده منها معها طست من الجنة و ابريق من الجنة فيسه ماء... فتناولتها التي كانت بين يديها فغسلتها بذلك الماء... و اخرجت خرقتين يضاوين اشد بياضا من اللبن، و اطيب ريحا من المسك والعنبر، فلقتها بواحدة، و قنعتها بالثانية، ثم استنطقتها فنطقت فاطمه عليها السلام بالشهادتين و قالت: أشهد ان لا اله الا الله... و ان ابي رسول الله سيد الانبياء، و أن بعلى سيد الاوصياء، و ولدى سادة الاوصياء، ثم سلمت عليهن جميعا و سمت كل واحده منهن باسمها. و اقبلن يضحكن اليها... و تابشرت الحور العين، و بشر اهل السماء بعضهم بعضا بولاده فاطمة الزهراء عليها السلام... و حدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك، و قالت النسوة: خذيها يا خديجه طاهره مطهره زكيه ميمونه بورك فيها و في نسلها... فتناولتها فرحه متمسبشره، فالقمتها ثديها فدر عليها، فكانت فاطمه عليها السلام تنمو في يوم كما ينمو الصبي في الشهر، و تنمو في الشهر كما ينمو الصبي في سنة... الله. هذه هي المكرمات، و هكذا تكون الولادات، و هكذا هم الانوار البهيه... والمثل لنور الله في الارض...

حياتها الطيبه

للأصل الطيب، و ظروف الحمل والولاده، تاثير واضح في حياه الانسان- اى انسان- و هذا ما اكدته البحوث العلميه الحديثه. و فاطمة الزهراء عليها السلام ذات الاصل النوراني في الجنة كماء و لقاح، و وعاه شريف من اصل كريم، و تربيه صالحه في الارض، عند السيد خديجه عليها السلام، فاجتمعت فيها نورانيه و روحانيه الجنة، و جمال و افضال الارض فكانت الكوثر المشهور... فاطمه الزهراء عليها السلام هي كوثر عظيم في هذه الارض، و هذا ما نستفيده من تفسير سوره [صفحة ١٨] الكوثر المباركه التي تقول: (بسم الله الرحمن الرحيم- انا اعطيناك الكوثر- فصل لربك وانحر- ان شائتك هو الأبر-... و يروى الرواه: ان احد المشركين من قريش قد غير رسول صلى الله عليه و آله بانه ابتر، اى لا عقب له من الذكور، و ذلك بعد وفاه آخر صبيانه من السيده خديجه عليها السلام... و حيث التقى به خارجا من بيت الله الحرام فقال: ما هو الا رجل أبتر، غدا يموت فيموت ذكره. فاغتم رسول الله صلى الله عليه و آله لما سمع من كلامه، فأنزل الله سبحانه هذه السوره، و هي اصغر سوره في القرآن حجما، صغيره المبنى عظيمه المعنى، تسلى قبل رسول الله صلى الله عليه و آله و تبشره بالكوثر، و تقدح بشائته، و تتوعده بالبر و انقطاع العقب. و اختلف الرواه في الشانى بين ثلاثه من مشركى قريش: بين العاص بن وائل السهمى طريد رسول الله صلى الله عليه و آله، و بين الوليد بن المغيره، و عمرو بن هشام المعروف بابى جهل. الا ان الاقوى انها نزلت بحق العاص بن وائل السهمى الطريد... و كان كما اخبر الله تعالى في كتابه، حيث انقرض نسل اولئك البعداء و مات ذكروهم، و انتشر نسل رسول الله صلى الله عليه و آله في الارض و بقى ذكره. ثم لرجع الى السوره المباركه فنرى ما هو الكوثر المعطى للرسول صلى الله عليه و آله؟ الكوثر لغه (على وزن فوعلى) و هو الشىء الكثير الذى لا يمكن احصاؤه... اى مبالغه الكثير من اى شىء كان... و احتار العلماء و اختلف المفسرون في معنى الكوثر، حتى بلغت أكثر من خمسه عشر قولاً: فمنهم من ذهب الى انها النبوه و الكتاب. و منهم من قال: انها كثره الأتباع و الاشيع. و منهم من قال: انها العلم و الفضيله. او انها الحوض الوارد ذكره كثيرا في الاحاديث. او انها نهر في الجنة. او انها العلم المعطى للرسول صلى الله عليه و آله. و غير ذلك من المعانى التي ذكرها المفسرون لها. و اما اهل البيت عليهم السلام فذهبوا الى انها: كثره الاولاد و الذريه، و كما هو معروف ان [صفحة ١٩] رسول الله صلى الله عليه و آله لم يبق بعده من نسله الا- فاطمه الزهراء عليها السلام و لم يرزق احفادا الا- منها. اى: ان الكوثر هو فاطمه الزهراء عليها السلام. و هذا واضح من خلال السوره المباركه، و ليست بحاجة الى اعمال فكر، و ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه و آله حزن لما مات ابنه، و اغتم عندما سمع قول ذاك المشرك بانه أبتر، فمناسبه النزول ترجح و تفيد انه- سبحانه- اعطى نبيه فاطمه الزهراء

عليها السلام و منها يجعل النسل المبارك، والذرية الطاهرة الذين سيمثلون الارض و يهدون الناس الى سواء السبيل. و من المستبعد على الله الحكيم و خالق الحكمة، ان يسلى قلب رسوله الكريم صلى الله عليه و آله عندما يعيره شائته بانه ابتر، فيقول له: ان لك نهرا في الجنة. او يقول له: انا اعطيناك الحوص في يوم الورود والحساب. او اعطيناك العلم والفضيله، او الكتاب والنبوه... فالعلم والفضيله والكتاب والنبوه كلها لرسول الله صلى الله عليه و آله و اما الجنة و انهارها و حوضها فهو صاحبها و قسيمها فكيف تكون تسليه لقلبه، و هو يعلم انها له و هو سبب دخولها و صاحب بابها و محرابها؟ كل ذلك لا يخلوا من بعد و غرابه، فيلزم ان يكون التفسير الصحيح، و الاقرب الى العقل والواقع هو: انا اعطيناك الكوثر يعنى اعطيناك فاطمه عليها السلام. و هى كوثر خير و بركة، و سوف يجعل الله منها ذريته صلى الله عليه و آله و بهم يحفظ الله دينه و شريعته، و يجعلهم امتداد له صلى الله عليه و آله و بهذا يكون اطمئنان قلب رسول الله صلى الله عليه و آله و قره عينه و بصره. فهذا هو العطاء الالهى، و اما التوجيه الالهى الى ضروره الصلاه والنحر على الرسول والامه، فلعله لاجل ان الصلاه ضروره روحيه و قلبيه لاستمرار الصله و استدامه البركات والخيرات من الله، والنحر: دلالة واضحه على التمكين لدين الله و كثره الخيرات والثمرات، اذ الصدقه منماه للمال، و كثره النحر دلالة على كثره النعم والانعام والهدوء السياسى والاقتصادى للامه الاسلاميه الفتيه، التى كان رسول الله صلى الله عليه و آله يطمح فى تقويتها واتساعها. و هكذا يكون تسليه حقيقه لقلب النبى صلى الله عليه و آله و ذلك بان يطمئن على العقب الذى كانت فاطمه اصله و يطمئن على المشروح الذى يعمل بكل ما فيه و ما اوتى من قوه لتنفيذه، و هو [صفحه ٢٠] انتشار الاسلام و اخذه بالزمام. فالزهراء كوثر.. والكوثر هو فاطمه الزهراء عليها السلام، و لا يوجد اى انفصال بينهما حقيقه و واقعا، كانت الزهراء عليها السلام كوثرنا بشريا لا ينضب، و كوثرنا اخلاقيا، وانسانيا، و علميا، و جهاديا، و دينيا لا ينضب، و لا يمكن ان ينضب، اذ بها تحفظ الرساله السماويه الخاتمه، و من ابنائها يكون مهدي هذه الامه الذى يخرج باذن الله تعالى ليظهر الارض من الكفر والشرك، والطغيان والفساد، و ينشر العدل والحريه بين بنى البشر... اللهم عجل لنا فرجه و سهل مخرجه، واجعلنا من اعوانه و انصاره، وارزقنا الشهاده تحت رايته المباركه المظفره. ثم ان فاطمه الزهراء عليها السلام تربت و ترعرعت فى احضان الوحي والنبوه حيث ناغها ابوها رسول الله صلى الله عليه و آله و لاطفها ملائكه الرحمه، و حفظها ربها (جل و علا) و طهرها من اى رجس و دنس، و نقص و عيب - حاشاها... فقاست الكثير فى طفولتها مع ابيها، و دافعت عنه بيديها الناعمتين، و قدما النحيل النحيل، و دفعت عنه الأذى والاوساخ التى ألقاها بعض الطغاه على راسه الشريف و هو يصلى الى جوار الكعبه... و هى تبكى و نتحب. و أكلت معه و أطعمته... و سقته و شربت فضل مائه... احبته و عظمته، و عطفت عليه عطف الأم على ابنتها و أكثر، فقلدها و ساما عظمتها، و علقه على صدر الزمن حين قال: فاطمه ام ابيها... خافت عليه... و ترقت اثره و خطاه، و عندما جرح فى المعركه غسلت جرحه و ضمده، و ربما عقمته بدموعها الغزيره. كانت عنده لنفسه كروحه التى بين جنبيه، و كان عندها كل ما فى هذه الدنيا، لقد كان صلى الله عليه و آله لها ابا محبا و راضيا عنها. و بعد ان كبرت هرول المهرولون، و تزلف المتزلفون، و اقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه و آله و هم يريدون شرف الاقتران بفاطمه عليها السلام و لم يعلموا. اولم يفكروا ان هذه العظيمه المطهره الاستثنائيه، تريد ما يريد الله لها، و الذى يريد الله لها رجلا كفوا، و لم يكن لها كفؤ فى الدنيا آدم فمن دونه الاعلى بن ابي طالب عليه السلام. فكفو تلك العظيمه فاطمه الزهراء عليها السلام كان ذلك العظيم على بن ابي طالب عليه السلام فتى [صفحه ٢١] الفتان، و بطل الاسلام، و وصى رسول الله صلى الله عليه و آله و امام الامه من بعده. فعقد الله تعالى قرانهما فى السماء قبل الارض، و شهدت الملائكه واحتلفت. و هبط جبرائيل على رسول الله صلى الله عليه و آله و آله بامر الهى يقول: زوج النور من النور. فقال: ايهما يا اخى جبرائيل؟ فقال: على من فاطمه عليها السلام. و هكذا اقترن اعظم عروسين ببعضهما، ببساطه الضياء، و صفاء السماء، و رقه نسيمات صباحيه، و رقرقه ينبوعيه و عذوبتها... فاقترنا اقتران الانوار، و اعطيا للدنيا عددا من الاقمار اصبحت بهم الارض مشرقه، والعقول متنوره، فكانت حياتها صدى لحياتها ايها العظيم صلى الله عليه و آله و تجسيدا لرساله السماء على الارض تماما دون نقصان... فتأهلت لان يسميها ربها بأسماء مباركه، و ينعتها بأوصاف حسنه، تنبى عن كبير مقامها، و عظيم منزلتها عند الله تعالى. و من اسمائها الشريفه و نعوتها الحسنه: ١. فاطمه: لانها

تفطم محبيها من النار، و لان الخلائق فطموا عن معرفتها. ٢. الزهراء: لانها اذا قامت في محرابها تزهو لأهل السماء و يزهر وجهها للأمر عليه السلام. ٣. الطاهره: لقوله تعالى: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا). ٤. البتول: التي تنقطع الى ربها داعيه متبتله، و لانها لم تر ما تراه النساء من الدم. ٥. المحدثه: لان الملائكه تحدثها. ٦. الصديقه: بل هي اصدق الصديقات. ٧. المباركه: و بركتها واضحه للعيان لا وقد وصفها الله بالكوثر. ٨. الراضيه: بقضاء الله و قدره. ٩. المرضيه: عندالله تعالى و عند رسوله الكريم. ١٠. الحانيه: لحنوها على ذويها و اولادها، و شيعتها و محبيها. ١١. ام ايها: لحبها و عطفها على رسول الله صلى الله عليه و آله. ١٢. ام الحسين عليها السلام: وهما سبطا هذه الامه و سيدا شباب اهل الجنه. [صفحه ٢٢] ١٣. التقية: لانها لم تتحدث التواريخ عن امراه اتقى منها. ١٤. النقيه: من كل دنس و عيب بامر الله تعالى. فالذى يتمعن بهذه الاسماء والصفات النورانيه، يعرف مدى عظمه هذه الانسانيه الاستثنائيه فى هذا الوجود من حيث العلم والعمل. فتمثلت الفضيله، و تمثلت فيها الفضيله، حتى صارت فاطمه الزهراء عليها السلام تمثل كل الفضائل الحسنه و تجسدها. واشتملت رداء الوفاء للحق والدين... فاشتملها و زانها الحق المبين، و صارت رمز الوفاء عند الاوفياء لدى الرجال والنساء. هذه العظيمه التي لم تعش من عمر الزمن الا القليل، بل اقل من القليل، بحيث انها استشهدت فى ريعان شبابها و نضارتها، و ذلك لانها: ولدت فى ٢٠ جمادى الثانيه عام ٥ لبعثه (٨ قبل الهجره). و توفيت عام ١١ للهجره بعد ايها بثلاثه اشهر تقريبا، اى ان عمرها الشريف كعمر الورود و الزهور، ثمانية عشر عاما فقط لا غير. الا انها و بهذه الاعوام اصبحت رمزا من رموز الانسانيه والفضيله، والاسلام والقرآن.

مختبها مع الحكام

محنه فاطمه الزهراء عليها السلام من اعظم المحن... و ظلمها كان من اشنع و ايشع انواع الظلم. بل كان مفتاحا لسلسله من الظلم المتعمد، والاضطهاد المنظم، والحرب الخفيه والعلنيه ضدها و ضد ابنائها الكرام البرره، و ذريتها (الكوثر) الطاهره، واستمر منذ ذلك الحين و بقى مستمرا الى اليوم و غدا والى ان ياذن الله لنا و للمؤمنين بالفرج، و لاماننا المهدي عليه السلام بالمرج (عجل الله ذلك اليوم). فلولا جراه اولئك على فاطمه الزهراء عليها السلام لما تجرا احد على ولديها، سبى رسول [صفحه ٢٣] الله صلى الله عليه و آله و ريحانتيه من الدنيا، و سيدى شباب اهل الجنه الحسن والحسين عليهما السلام والائمة الطاهرين بعدهما و محبيهم و شيعتهم. نعم، لقد ظلموا فاطمه الزهراء عليها السلام ظلما لا يغفر، و غصبوا حقها و حق بعلمها امير المؤمنين عليه السلام غصبا صريحا لا ياول، و صادروا منها فدكا مصادره ظالمه لا تستر، و غم محاولتهم تغطيتها و توجيهاها، و سترها و تاويلها، و فخطبت عليها السلام خطبتها الشهيره فى مسجد ايها رسول الله صلى الله عليه و آله و التي ستقراها فى مطاوى هذا الكتاب باذن الله تعالى، و هى من عيون الخطب، و ابلغ الكلام، و اجمل الحديث و اشمله، فهى كانت تفصح ببلاغه ايها، و حماس بعلمها، و كان منطقتها و مشيتها لا تختلف عن منطق و مشيه رسول الله صلى الله عليه و آله. و اقامت عليهم الحججه... و ابطلت دعواهم... و ابانت حقها بكل ما ادعته من كتاب و بها العظيم. و خطبت خطبتها الاخرى لنساء المدينه اللاتى اقبلن لعيادتها، و بينت موقفها من المهاجرين والانصار و كيف هى غاضبه على بعضهم، و عاتبه على الباقين، لانهم تخاذلوا عن نصرتها، و لم يطالبوا معها حق ابن عمها و ابنائها الكرام عليهم السلام. نعم، انهم فعلوا افعالا تشيب الاطفال... و فعلت و اجبها فى اقامه الحججه و احقاق الحق و ايضاحه الى الامه جمعاء، فسيدتنا فاطمه الزهراء عليها السلام عاشت لله والحق، و استشهدت فى سبيل الله والحقيقه، و هى ميزان من موازين الخير والفضيله، و بقعه نور فى ظلمات التاريخ الاسود، و سيف من سيوف الحق الالهيه فوق هامات الظالمين والمنافقين.

الشهاده المفجعه

فى ذلك اليوم الفجيع... و فى تلك الساعات الكئيبه والوجيعه... فى يوم الاثنين ١٣ جمادى الاولى من سنه ١١ هجرية (٦٣٢ ميلادى)،

قطفت زهره الاسلام، و زهراء الرسول صلى الله عليه و آله والانسانيه غيله. لم يعطوا الحياه الفرصه الكافيه لكى تنعم بعبير هذه الزهره الفواح، فخرست الحياه اجمل زهراتها واعطرها. و لم يمنحوها عليها السلام الفرصه اللازمه لتتير الكون بانوارها البهيه، و تدهشه بعباءاتها [صفحہ ٢٤] القدسيه. و كما البنفسج والياسمين، او الفل والترجس الابيض... قطفت سيده نساء العالمين و هى فى ربيع العمر، و نضاره الشباب، و حيويه المومن، و نشاط المجاهد فى الله. قطفوها ظلما و عدوانا، بعد ان آذوها و اذقوها- روى فداها- كل ما كان باستطاعتهم من انواع الظلم والاذى، ولم يحفظوا فيها رسول الله صلى الله عليه و آله، بل جأروها- و امام الجميع- العداة والوقوف فى وجهها ووقف الند للند، والعدو للعدو. فاعلنت عليها السخط، و اظهرت لهم عدم الرضا، بل والغضب عليهم و على اعمالهم... فاعتزلتهم بعد ان فضحتهم، و اعلنت امام الجميع البراءه منهم، و اقامت الحجه على الامه و على حكامها عبر الايام والازمان. و فى ذلك اليوم تجلدت و اظهرت انها تحسنت من مرضها الذى كان نتيجه اصابتها و اسقاطها جنينها محسنا... فقامت واغتسلت و لبست احسن ما عندها من اللباس، و تطيبت بافخر الطيب، و ودعت ابناؤها و بناتها، و خواصها، و استقبلت القبلة و سلمت روحها الى بارئها العظيم شهيدته مظلومه، تشكو الى ابياها ظلم امته، و جورهم عليها و على عترته من بعده. فبكاها امير المؤمنين عليه السلام و رثاها باجمل رثاء... ابكى عليها ملائكة السماء... و بكاها ابناؤها الكرام الامامان الهمامان: الحسنان، والسيدتان الجليلتان: الزينبان، و بحق لهم البكاء فمن كالزهراء عليها السلام اما؟ و من كبت رسول الله صلى الله عليه و آله والده؟. لهفى عليك سيدى يا امير المؤمنين على هذه الفاجعه، فما اعظم هذه المصيبه عليك و على ابنائك الطاهرين صلوات الله و سلامه عليكم اجمعين. ثم ان امير المؤمنين عليه السلام جهزها و صلى عليها و دفنها ليلا، و لم يسمح لاحد من اولئك الظالمين لها بحضور جنازتها- و كان كله بوصيته منها عليها السلام- و اخفى مكان قبرها الشريف، ليكون شاهد صدق، و ناطق حق عن مدى الظلم الذى جرعوها عليها السلام و فداحه الخطب، و كبير الذنب الذى اقترفوه فى حقها... فياويلهم من ربهم، و من وقوفهم امام جبار السماوات والارض، تحاكمهم فاطمه الزهراء عليها السلام عند احكم الحاكمين... و من يكن خصمه فاطمه الزهراء عليها السلام كان- حتما- من الخاسرين. و سيعلم الذين ظلموا- آل محمد- اى منقلب ينقلبون... [صفحہ ٢٥]

خاتمه

فاطمه الزهراء عليها السلام شلال نور و عظمه... و على الناس كل الناس ان يغسلوا قلوبهم، و ارواحهم بذاك الشلال العظيم... و عليهم ان يتخذوا- و خاصه النساء، كل النساء- منها قدوه و اسوه حسنه... فهى... هى سيده نساء العالمين، و بضعه رسول الله صلى الله عليه و آله، و زوجه امير المؤمنين عليه السلام، و ام الحسن والحسين، و التسعه المعصومين من ابنائها من ولد الحسين عليها السلام و هى نور الأبصار، و منبع الانوار الرحمانيه، نور على نور. و معرفتنا بها و لها واجبه علينا جميعا، لانها- روى فداها- قالت فى خطبتها الشهيره فى المسجد الأعظم: (اعلموا انى فاطمه و ابى محمد صلى الله عليه و آله) اى: ان معرفتها اصبحت واجبه علينا جميعا، فالويل لمن جهلها، او جهل حقها عليه و على امته. و نكتفى بهذا القدر القليل عن حياتها المباركه، لكى نترك للقارى المجال للتفكير بكل كلمه قالتها سيده النساء، و احتفظ بها سماحه آيه الله الشهيد السيد حسن الشيرازى رحمه الله فى هذا الكتاب المبارك، فان كلامها عليها السلام و التفكير فيه، نور و رحمه، يهدى للنور والجنه. نعم... انها عليها السلام رحمه للعالمين كما كان ابوها صلى الله عليه و آله الذى قال: انا رحمه مهده... وابنته بعضه منه و جزء لا يتجزا ابداء. اللهم ارحمنا بها، واجعلنا من محبيها لتفطمنا عن النار. و صلى الله على البضعه الزهراء الطاهره عليها السلام و على ابياها و بعلمها و بنها، و على المعصومين من ذريتها الطاهره... واللعه الدائمه على اعدائها و اعداء اهل البيت اجمعين من آدم عليه السلام و الى قيام يوم الدين، اله الحق آمين... و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين... مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله للتحقيق والنشر بيروت. لبنان ص. ب: ١٣/٥٩٥١ شوران [صفحہ ٢٩]

نبويات

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و لعنه الله على اعدائهم اجمعين [صفحه ٣١]

فاطمه تتفقد اباهما

امالى الصدوق ٢٢٧، المجلس ٤٦، ح ١٢: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق، قال: حدثنا ابوالعباس احمد بن اسحاق الماردى بالبصره فى رجب سنه ثمان عشره و ثلاثمائه، قال: حدثنا ابوقلابه عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا غانم بن الحسن السعدى، قال: حدثنا مسلم بن خالد المكى، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن ابيه عليهم السلام، عن جابر بن عبدالله الانصارى، عن على بن ابي طالب عليهم السلام قال:.... قالت فاطمه عليها السلام لرسول الله صلى الله عليه و آله: يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم و يوم الاهوال و يوم الفزع الاكبر؟ قال: يا فاطمه عند باب الجنه و معى لواء الحمد وانا الشفيح لامتى الى ربي. قالت: يا ابتاه فان لم القك هناك؟ قال: القينى على الحوض وانا اسقى امتى. قالت: يا ابتاه ان لم القك هناك؟ قال: القينى على الصراط وانا قائم اقول: رب سلم امتى. قالت: فان لم القك هناك؟ قال: القينى وانا عند الميزان اقول: رب سلم امتى. [صفحه ٣٢] قالت: فان لم القك هناك؟ قال: القينى على (عند) شفير جهنم امنع شررها و لهبها عن امتى، فاستبشرت فاطمه بذلك، صلى الله عليها و على ابيها و بعلمها و بنيتها.

ملك الموت يستاذن

بحار الانوار ٢٢ / ٥٢٧، ح ١ عن مناقب ابن شهر آشوب: سهيل بن ابي صالح، عن ابن عباس:.... انه اغمى على النبي صلى الله عليه و آله فى مرضه فدق بابه، فقالت فاطمه: من ذا؟ قال: انا رجل غريب اتيت اسال رسول الله صلى الله عليه و آله اتاذنون لى فى الدخول عليه؟ فاجابت: امض رحمك الله لحاجتك، فرسول الله عنك مشغول، فمضى، ثم رجع فدق الباب، و قال: غريب يستاذن على رسول الله اتاذنون للغرباء. فافاق رسول الله صلى الله عليه و آله من غشيته، و قال: يا فاطمه! اتدرين من هذا؟ قالت: لا، يا رسول الله! قال: هذا مفرق الجماعات، و منغص اللذات هذا ملك الموت، ما استاذن- والله- على احد قبلى، و لا يستاذن على احد بعدى استاذن على لكرامتى على الله، ائذنى له. فقالت: ادخل رحمك الله، فدخل كريح هفاقه و قال: [صفحه ٣٣] السلام على اهل بيت رسول الله، فاوصى النبي الى على بالصبر عن الدنيا، و بحفظ فاطمه، و بجمع القرآن، و بقضاء دينه، و بغسله، و ان يعمل حول قبره حائطا، و بحفظ الحسن والحسين.

عهد من رسول الله

عوامل سيده النساء ٢ / ٨٩٠،... قالت فاطمه الزهراء عليها السلام لعلى عليه السلام: يا ابا الحسن، ان رسول الله صلى الله عليه و آله عهد الى و حدثنى انى اول اهله لحوقا به، و لا بد مما لا بد منه، فاصبر لامر الله تعالى و ارض بقضائه.

النبي فى لحظاته الاخيره

عوامل سيده النساء ٢ / ٨٩٥ عن ينابيع الموده ٤٠: عن فاطمه الزهراء عليها السلام، قالت:.... سمعت ابي رسول الله صلى الله عليه و آله فى مرضه الذى قبض فيه يقول- وقد امتلأت الحجره من اصحابه-: ايها الناس، يوشك ان اقبض قبضا يسيرا، و قد قدمت الكيم القول معذره اليكم، الا- انى مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل و عترتى اهل بيتى. ثم اخذ بيد على عليه السلام فقال: هذا على مع القرآن،

والقرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض، فاسالكم ما تخلفوني فيهما. [صفحة ٣٤]

جبرائيل يبشر النبي ويعزيه

كامل الزيارات ٥٦: حدثني محمد بن جعفر الرزاز، قال: حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، قال: حدثني رجل من اصحابنا، عن ابي عبدالله عليه السلام: ... ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، ان الله يقرا عليك السلام، و يبشرك بمولود يولد من فاطمه عليها السلام تقتله امتك من بعدك. فقال: يا جبرئيل، و على ربي السلام، لا حاجه لى فى مولود تقتله امتى من بعدى. قال: فعرج جبرئيل الى السماء، ثم هبط فقال له مثل ذلك. فقال: يا جبرئيل، و على ربي السلام، لا حاجه لى فى مولود تقتله امتى من بعدى. فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له: يا محمد: ان ربك يقروك السلام، و يبشرك انه جاعل فى ذريته الامامه والولاية والوصيه، فقال: قد رضيت، ثم ارسل الى فاطمه عليها السلام ان الله يبشرنى بمولود يولد منك، تقتله امتى من بعدى. فارسلت اليه: ان لا حاجه لى فى مولود يولد منى تقتله امتك من بعدك. فارسل اليها ان الله جاعل فى ذريته الامامه والولاية والوصيه. فارسلت اليه: انى قد رضيت. قال الله سبحانه و تعالى: (حملته امه كرها و وضعت كرها و حمله و فصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده و بلغ اربعين سنه قال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على و على والدى وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لى فى ذريتى انى تبت اليك و انى من المسلمين). [٥]. [صفحة ٣٥]

النبي يذكر بكر بلاء

تفسير فرات الكوفى ص ١٧١: قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري - معنعا - عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ... كان الحسين مع امه عليهما السلام تحمله، فاخذته النبي صلى الله عليه وآله، و قال: لعن الله قاتلك، و لعن الله سالكك و اهلك الله المتوازين عليك، و حكم الله بينى و بين من اعان عليك. قالت فاطمه الزهراء عليها السلام: يا ابا، اى شىء تقول؟ قال: يا بنتاه، ذكرت ما يصيبه بعدى و بعدك من الاذى والظلم والغدر والبغى، و هو يومئذ فى عصبه، كانهم نجوم السماء يتهادون الى القتل. و كانى النظر الى معسكرهم و الى موضع رحالهم و تربتهم. قالت: يا ابا، و انى (ابن هذا) الموضع الذى تصف؟ قال: موضع يقال له: «كربلاء» و هى دار كرب و بلاء علينا و على الامه. يخرج عليهم شرار امتى، و لو ان احدهم شفع له من فى السماوات والارضين ما شفعا فيه، و هم المخلدون فى النار. قالت: يا ابا، فيقتل؟ قال: نعم يا بنتاه، و ما قتل قتلته احد كان قبله، و تبكيه السماوات والارضون والملائكة والوحش والنباتات والبحار والجبال، و لو يؤذن لها مابقى على الارض متنفس، و ياتيه قوم من محيينا ليس فى الارض اعلم بالله و لا اقوم بحقنا (لحقنا، خ) منهم، و ليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم، اولئك مصايح فى ظلمات الجور، و هم الشفعاء، و هم واردون حوضى غدا، اعرفهم - اذا، وردوا على - بسيماهم، و كل اهل دين [صفحة ٣٦] يطلبون ائمتهم و هم يطلبوننا و لا يطلبون غيرنا، و هم قوام الارض، و بهم ينزل الغيث. فقالت فاطمه الزهراء عليها السلام: يا ابا، انا لله، و بكت. فقال لها: يا بنتاه، ان افضل اهل الجنان هم الشهداء فى الدنيا، بذلوا (انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله، فيقتلون و يقتلون وعدا عليه حقا) [٦]. فما عند الله خير من الدنيا و ما فيها، قتله اهون من ميتة، و من كتب عليه القتل خرج الى مضجعه، و من لم يقتل فسوف يموت. يا فاطمه بنت محمد، اما تحبين ان تامرين غدا بامر، فطاعين فى هذا الخلق عند الحساب؟ اما ترضين ان يكون ابنك من حملة العرش؟ اما ترضين ان يكون ابوك ياتونه يسألونه الشفاعة؟ اما ترضين ان يكون بعلك يزود الخلق يوم العطش عن الحوض، فسقى منه اوليائه و يزود عنه اعدائه؟ اما ترضين ان يكون بعلك قسيم النار (الجنة، خ) يامر النار فطيعه، يخرج منها من يشاء، و يترك من يشاء؟ اما ترضين ان تنظرين الى الملائكة على ارجاء السماء ينظرون اليك و الى ما تامرين به و ينظرون الى بعلك، قد حضر الخلائق و هو يخاصمهم عند الله؟ فما ترين الله صانع بقاتل ولدك و قاتليك و قاتل بعلك اذا افلجت حجة على الخلائق و امرت النار ان تطيعه؟ اما ترضين ان تكون

الملائكة تبكى لابنك و يأسف عليه كل شيء؟ اما ترضين ان يكون من اتاه زائرا في ضمان الله، و يكون من اتاه بمنزله من [صفحه ٣٧] حج الى بيت الله و اعتمر و لم يخل من الرحمة طرفه عين، و اذا مات مات شهيدا وان بقى لم تزل الحفظه تدعو له ما بقى و لم يزل في حفظ الله و امنه، حتى يفارق الدنيا. قالت: يا ابي، سلمت و رضيت و توكلت على الله، فمسح على قلبها، و مسح على عينيها و قال: انى و بعلك وانت وابنيك فى مكان تفر عيناك و يفرح قلبك.

جبرائيل اتانى بتربته

كامل الزيارات ص ٦٢: حدثني ابي، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد، عن احمد بن محمد بن ابى نصر، عن عبدالكريم بن نصر، عن عبدالكريم بن عمرو، عن المعلى بن خنيس، قال: ... كان رسول الله صلى الله عليه و آله اصبغ صباحا، فراته فاطمه عليها السلام باكيا حزينا. فقالت: مالك يا رسول الله؟ فابى ان يخبرها. فقالت: لا آكل و لا اشرب حتى تخبرنى. فقال ان جبرئيل عليه السلام اتانى بالتربه التى يقتل عليها غلام لم يحمل به بعد- ولم تكن تحمل بالحسين عليه السلام- و هذه تربته. [صفحه ٣٨]

النبي يرق لفاطمه

امالى الصدوق ١١٣ ح ٢: الدقاق، عن الاسدى، عن النوفلى، عن ابن البطائنى، عن ابيه، عن ابن جبير، عن ابن عباس، فى خبر طويل- قال صلى الله عليه و آله: ... واما ابنتى فاطمه فانها سيده نساء العالمين، من الاولين والاخرين، و هى بضعه منى، و هى نور عينى، و هى ثمره فوادى، و هى روحى التى بين جنبى، و انى لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعدى، كانى بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها، و غضبت حقها، و منعت ارثها، و كسر جنبها، واسقطت جنينها، و هى تنادى: يا محمدا، لاتجاب، و تستغيث فلا تغاث، فلا تزال بعدى محزونه مكروبه باكيه.. ثم يتدىء بها الوجع فتمرض، فيبعث الله عزوجل اليها مريم بنت عمران تمرضها و تونسها فى علتها، فتقول عند ذلك: يا رب، انى قد سئمت من الحياه و تبرمت باهل الدنيا، فالحقنى بابى، فيلحقها الله عزوجل بى، فتكون اول من يلحقنى من اهل بيتى فتقدم على محزونه، مكروبه، مغمومه، مغصوبه، مقتوله. فاقول عند ذلك: اللهم العن من ظلمها، و عاقب من غضبها، و ذلل من اذلها، و خلد فى نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها، فتقول الملائكة عند ذلك: آمين. [صفحه ٣٩]

النبي يبكى اهل بيته

امالى الطوسى ١ / ١٩١: المفيد، عن الصدوق، عن ابيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبدالجبار، عن ابن ابى عمير، عن ابان بن عثمان، عن ابان بن تغلب، عن عكرمه، عن عبدالله بن العباس قال: ... لما حضرت رسول الله صلى الله عليه و آله الوفاه بكى حتى بليت دموعه لحيته، فقيل له: يا رسول الله، ما يبكيك؟ فقال: ابكى لذريتى و ما تصنع بهم شرار امتى من بعدى، كانى بفاطمه بنتى وقد ظلمت بعدى، و هى تنادى: يا ابتاه، يا ابتاه، فلا يعينها احد من امتى، فسمعت ذلك فاطمه عليها السلام فبكت، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا تبكى يا بنيه! فقالت: لست ابكى لما يصنع بى من بعدك ولكنى ابكى لفراقك يا رسول الله. فقال لها: ابشرى يا بنت محمد بسرعه اللحاق بى، فانك اول من يلحق بى من اهل بيتى.

لما ثقل وجع النبى

الطرف ٢٩: عن عيسى بن المستفاد... عن الكاظم عليه السلام قال:- فى حديث طويل - قلت لابي: فما كان بعد خروج الملائكة من عند رسول الله صلى الله عليه و آله؟ فقال: لما كان اليوم الذى ثقل فيه وجع النبى صلى الله عليه و آله و خيف عليه الموت، دعا عليا و فاطمه والحسن والحسين عليهم السلام و قال لمن فى بيته: اخرجوا عنى، فقال لام سلمه: كونى [صفحه ٤٠] على الباب فلا يقربه احد،

فعلت ام سلمه، فقال: يا على، فدنا منه فاخذ بيد فاطمه عليها السلام فوضعها على صدره طويلا، و اخذ (بيد) على بيده الاخرى، فلما اراد رسول الله صلى الله عليه و آله الكلام غلبته عبرته فلم يقدر على الكلام، فبكت فاطمه عليها السلام بكاء شديدا، و (بكى) على والحسن والحسين عليهم السلام لبكاء رسول الله صلى الله عليه و آله، فقالت (فاطمه عليها السلام): يا رسول الله، قد قطعت قلبي، واحرقت كبدي لبكائك يا سيد النبيين من الاولين والآخرين، و يا امين ربه و رسوله، و يا حبيبه و نبيه! من لولدى بعدك؟ و لذل اهل بيتك بعدك؟ من لعلى اخيك و ناصر الدين؟ من لوحى الله؟ ثم بكت، و اكبت على وجهه فقبلته، و اكب عليه على والحسن والحسين عليهم السلام. فرفع راسه اليهم و يدها فى يده فوضعها فى يد على و قال له: يا اباالحسن، هذه وديعه [٧]. الله، و وديعه رسوله محمد صلى الله عليه و آله عندك، فاحفظ الله و احفظنى فيها و انك لفاعل، هذه- والله- سيده نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين. هذه- والله- مريم الكبرى، اما والله- ما بلغت نفسى هذا الموضع حتى سألت الله لها ولكم فاعطانى ما سألته، يا على، انفذ لما امرتك به فاطمه، فقد [صفحة ٤١] امرتها باشياء امرنى بها جبرئيل عليه السلام. واعلم يا على، انى راض عن رضيت عنه ابنتى فاطمه، و كذلك ربي والملائكة. يا على، وويل لمن ظلمها، و وويل ابتزها حقها، و وويل لمن انتهك حرمتها و وويل لمن احرق بابها، و وويل لمن آذى حليلها، و وويل لمن شاقها و بارزها. اللهم انى منهم برىء، و هم منى برآء، ثم سماهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. و ضم فاطمه اليه و عليا والحسن والحسين عليهم السلام و قال: اللهم انى لهم و لمن شايعهم سلم، و زعيم (بانهم) يدخلون الجنة، و حرب و عدو لمن عاداهم و ظلمهم و تقدمهم او تاخر عنهم و عن شيعتهم زعيم (بانهم) يدخلون النار. ثم- والله- يا فاطمه، لا ارضى حتى ترضى، ثم لا ارضى حتى ترضى.

من اخبار المعراج

عيون اخبار الرضا عليه السلام ٩ / ٢ ح ٢٤.... فى حديث طويل - عند رؤيه النبي صلى الله عليه و آله و سلم انواع العذاب لئساء امته ليله الاسراء- فقالت فاطمه عليها السلام: حبيبي و قره عينى اخبرنى ما كان عملهن و سيرتهن حتى وضع الله عليهن هذا العذاب؟ فقال: يا بنتى. اما المعلقة بشعرها، فانها كانت لا-تغضى شعرها من الرجال. واما المعلقة بلسانها، فانا كانت تؤذى زوجها. [صفحة ٤٢] واما المعلقة بشديها، فانها كانت تمتنع من فراش زوجها. واما المعلقة برجليها، فانها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها. واما التى كانت تاكل لحم جسدها، فانها كانت تزين بدننا للناس. واما التى شدت يداها الى رجليها، و سلط عليها الحيات والعقارب، فانها كانت قدزده الوضوء، قدزده الثياب، و كانت لا تغتسل من الجنابه والحيض، و لا تنتظف، و كانت تستهين بالصلاه. واما العمياء الصماء الخرساء، فانها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى عنق زوجها. واما التى تقرض لحمها بالمقاريض، فانها تعرض نفسها على الرجال. واما التى كانت تحرق وجهها و بدننا و هى تاكل امعاءها، فانها كانت قواده. واما التى كان راسها راس خنزير، و بدننا بدن الحمار، فانها كانت تمامه كذابه. واما التى كانت على صور الكلب، والنار تدخل فى دبرها و تخرج من فيها، فانها كانت قينه [٨] نواحه حاسده. ثم قال: صلى الله عليه و آله و سلم: وويل لامراه اغضبت زوجها، و طوبى لامراه رضى عنها زوجها. [صفحة ٤٣]

رب سلم امه محمد

جامع الاخبار ٧٥: عن فاطمه عليها السلام قالت لابيها:.... يا ابيه! اخبرنى كيف يكون الناس يوم القيامة؟ قال: يا فاطمه، يشغلون، فلا ينظر احد الى احد، و لا والد الى ولده، و لا ولد الى امه، قالت: هل يكون عليهم اكفان اذا خرجوا من القبور؟ قال: يا فاطمه، تبلى الاكفان، و تبقى الابدان، تستر عوره المؤمنين، و تبدى عوره الكافرين. قالت: يا ابيه، ما يستر المؤمنين؟ قال: نور يتلالا، لا يبصرون اجسادهم من النور. قالت: يا ابيه، فاين القفاك يوم القيامة؟ قال: انظرى عند الميزان وانا انادى: رب ارجح من شهد ان لا اله الا الله. وانظرى عند الدواوين اذا نشرت الصحف وانا انادى: رب حاسب امتى حسابا يسيرا. وانظرى عند مقام شفاعتى على جسر جهنم، كل انسان يشغل

بنفسه، وانا مشتغل بامتي انادى: رب سلم امتى. والنيون عليه السلام حولى ينادون: رب سلم امه محمد صلى الله عليه وآله وسلم. [صفحة ٤٤]

النبى فى مقام الشفاعة

كشف الغمه ج ١ ص ٤٩٧: عن ابن عباس، قال: ... قالت فاطمه عليها السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى سكرات الموت: يا ابيه، انا لا اصبر عنك ساعه من الدنيا، فاين الميعاد غدا؟ قال: اما انك اول اهلى لحوقا بى، والميعاد على جسر جهنم. قالت: يا ابيه، اليس قد حرم الله عزوجل جسمك و لحمك على النار؟ قال: بلى، ولكنى قائم حتى تجوز امتى. قالت: فان لم ارك هناك؟ قال: ترينى عند القنطره السابعه من قناطر جهنم، استوهب الظالم من المظلوم. قالت: فان الم ارك هناك؟ قال: ترينى فى مقام الشفاعة وانا اشفع لامتى، قالت: فان لم ارك هناك؟ قال: ترينى عن الميزان وانا اسال الله لامتى الخلاص من النار. قالت: فان لم ارك هناك؟ قال: ترينى عند الحوض، حوضى عرضه ما بين ايله الى صنعاء، على حوضى الف غلام بالف كاس كاللؤلؤ المنظوم، و كالبيض المكنون، من تناول منه شربه فشربها لم يظما بعدها ابدًا، فلم يزل يقول لها حتى خرجت الروح من جسده صلى الله عليه وآله وسلم. [صفحة ٤٧]

ولائيات

الهى سميتنى فاطمه

علل الشرائع ١/ ١٧٩، ب ١٤٢، ح ٦: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل - رحمه الله - قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، ... عن محمد بن مسلم الثقفى قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لفاطمه عليها السلام وقفه على باب جهنم، فاذا كان يوم القيامة كتب بين عينى كل رجل مومن او كافر، فيومر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرا فاطمه بين عينيه محبا، فتقول: الهى و سيدى سميتنى فاطمه و فطمت بى من تولانى و تولى ذريتى من النار، و وعدك الحق و انت لا- تخلف الميعاد. فيقول الله عزوجل: صدقت يا فاطمه، انى سميتك فاطمه و فطمت بك من احبك و تولاك و احب ذريتك و تولاهم من النار، و وعدى الحق و انا لا اخلف الميعاد. و انما امرت بعدى هذا الى النار لتشفعى فيه فاشفعك ليتبين لملائكتى و انبيائى و رسلى و اهل الموقف موقفك منى و مكانتك عندى، فمن قرأت بين عينيه مومنا فخذى بيده و ادخله الجنة. [صفحة ٤٨]

السعيد حقا

امالى الصدوق ١٥٣، المجلس ٣٤، ح ٨: حدثنا على بن محمد بن الحسن القزوينى قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى قال: حدثنا جندل بن والى قال: حدثنا محمد بن عمر المازنى، عن عباد الكلبي (الكبيى خ ل) عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن على، عن امه فاطمه بنت محمد صلوات الله عليهم قالت: ... خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عشيه عرفه فقال: ان الله تبارك و تعالى باهى بكم و غفر لكم عامه و لعلى خاصه، و انى رسول الله اليكم غير محاب لقرابتى هذا جبرئيل يخبرنى ان السعيد كل السعيد حق السعيد: من احب عليا فى حياته و بعد موته، و ان الشقى كل الشقى حق الشقى: من ابغض عليا فى حياته و بعد وفاته.

عندما ولد الحسين

كفايه الاثر ١٩٣-١٩٤: اخبرنا ابو الفضل - رضى الله عنه - قال: حدثنا ابو بكر محمد بن مسعود النبلي، قال: حدثنا الحسين (الحسن خ ل) بن عقيل الانصارى، قال: حدثنا ابو اسماعيل ابراهيم بن احمد عن عبد الله بن موسى، عن ابي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن ابيه على بن الحسين، عن عمته زينب بنت على عليه السلام عن فاطمه عليها السلام قالت: ... كان دخل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ولاده ابني الحسين عليه السلام فناولته اياه فى خرقة صفراء، فرمى بها و اخذ خرقة بيضاء ولفه فيها، ثم قال: خذيه يا فاطمه فانه امام ابن امام ابوالائمة التسعة من صلبه ائمة ابرار والتاسع قائمهم. [صفحة ٤٩]

فاطمه تحدث حسينا

كفايه الاثر ١٩٧-١٩٦: حدثنا على بن الحسن، عن محمد قال: حدثني ابي، عن على بن قابوس القمي بقم، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن على، عن ابيه على بن الحسين، عن ابيه الحسين (بن على) عليهم السلام قال: قالت لى امه فاطمه عليها السلام: ... لما ولدتك دخل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فناولتك اياه فى خرقة صفراء، فرمى بها و اخذ خرقة بيضاء لفك فيها (بها خ ل) و اذن فى اذنك الايمن و اقام فى اذنك الايسر. ثم قال: يا فاطمه خذيه فانه ابوالائمة، تسعة من ولده ائمة ابرار والتاسع مهديهم.

انت و شيعتك فى الجنه

كشف الغمه ١/١٨٤: عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام: اما انك يا ابن ابي طالب و شيعتك فى الجنه. [صفحة ٥٠]

هذا جبرئيل يخبرنى

كشف الغمه ١/١٤٣: عن فاطمه الزهراء عليها السلام قالت: ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله عزوجل باهى بكم و غفر لكم عامه و لعلى خاصه، و انى رسول الله اليكم غير هاب لقومى و لا محاب لقرابتى، هذا جبرئيل يخبرنى ان السعيد كل السعيد من احب عليا فى حياته و بعد موته، و ان الشقى كل الشقى من ابغض عليا فى حياته و بعد وفاته.

الارض تحدث عليا

بحار الانوار ١/٢٧١-٢٧٢، ح ٢٦ عن الطرائف: ذكر شيخ المحدثين ببغداد باسناده عن اسماء بنت واثله قالت: ... سمعت اسماء بنت عميس تقول: سمعت سيدتى فاطمه عليها السلام تقول: ليله دخل بى على عليه السلام افزعنى فى فراشى. قلت: بماذا افزعك يا سيده نساء العالمين؟ قالت: سمعت الارض تحدثه و يحدثها، فاصبحت وانا فزعه، فاخبرت والدى صلى الله عليه وآله وسلم فسجد سجده طويله ثم رفع راسه و قال: يا فاطمه ابشرى بطيب النسل، فان الله فضل بعلك على سائر خلقه و امر به الارض ان تحدثه باخبارها و ما يجرى على وجهها من شرقها الى غربها. [صفحة ٥١]

قولى: يا ابه

مناقب ابن شهر آشوب ٣/٣٢٠: القاضى ابو محمد الكرخى فى كتابه، عن الصادق عليه السلام: قالت فاطمه عليها السلام: ... لما نزلت: (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) [٩] هبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقول له: يا ابه، فكنت اقول: يا رسول الله. فاعرض عنى مره واثنتين او ثلاثا، ثم اقبل على فقال: يا فاطمه انها لم تنزل فيك، و لا فى اهلك و لا فى نسلك، انت منى

وانا منك انما نزلت في اهل الجفاء والغلظه من قريش اصحاب البذخ [١٠] والكبر، قولي: يا ابه، فانها احبى للقلب، وارضى للرب.

الصلاه على فاطمه

كشف الغمه ٢ / ٣٠: روى عن علي عليه السلام عن فاطمه عليها السلام قالت:.... قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه من صلى عليك غفر الله له والحقه بى حيث كنت من الجنة. [صفحه ٥٢]

الا ابشرك؟

دلائل الامامه ٢: حدثنى ابو الفرج المعافى، عن اسحاق بن محمد، عن احمد بن الحسن، عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن عمه زيد بن على، عن ابيه على بن الحسين بن على عليه السلام قال: حدثنى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت:.... قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الا ابشرك؟ اذا اراد الله ان يتحف زوجه وليه فى الجنة بعث اليك تبعين اليها من حليك.

العطر المخصوص لفاطمه

امالى الشيخ الطوسى ١ / ٤٠، ب ٢، ضمن ح ١٤:.... لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه ان يزينن ويصلحن من شان فاطمه، قالت ام سلمه: فسالت فاطمه: هل عندك طيب ادخرته لنفسك؟ قالت: نعم، فاتت بقاروره فسكبت منها فى راحتي فشممت منها رائحة ما شممت مثلها قط، فقلت: ما هذا؟ فقالت: كان دحيه الكلبى يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول لى: يا فاطمه هات الوساده فاطر حيا لعمك، فاطرح له الوساده فيجلس عليها، فاذا نهقض سقط من بين ثيابه شىء فيامرنى بجمعه. فسال على عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، فقال: هو عنبر يسقط من اجنحه جبرئيل. [صفحه ٥٣]

من حنوط الجنة

كشف الغمه ١ / ٥٠٠ روى: انه لما حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه قالت لاسماء:.... ان جبرئيل اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما حضرته الوفاه بكافور من الجنة فقسمه اثلاثا، ثلث لنفسه، وثلث لعلى وثلث لى، و كان اربعين درهما. فقالت: يا اسماء ايتينى ببقية حنوط والدى من موضع كذا وكذا فضعيه عند راسى، فوفضته، ثم تسجت بثوبها وقالت: انتظرينى هنيهة ثم ادعيني فان اجبتك والا فاعلمى انى قد قدمت على ابى صلى الله عليه وآله وسلم. فانتظرتها هنيهة ثم نادتها فلم تجبها فنادت: يا بنت محمد المصطفى، يا بنت اكرم من حملته النساء، يا بنت خير من وطىء الحصا، يا بنت من كان من ربه قاب قوسين او ادنى. قال: فلم تجبها، فكشفت الثوب عن وجهها فاذا بها قد فارقت الدنيا، فوقعت عليها قبلها و هى تقول: فاطمه، اذا قدمت على ابيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فافرئيه عن اسماء بنت عميس السلام. [صفحه ٥٤]

حين الاحتضار

بحار الانوار ٤٣ / ٢٠٠، ح ٣٠ عن مصباح الانوار: عن جعفر بن محمد، عن آباءه عليهم السلام قال: ماتت فاطمه عليها السلام ما بين المغرب والعشاء، و عن عبدالله بن الحسن، عن ابيه عن جده عليه السلام:.... ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما احتضرت نظرت نظرا حادا ثم قالت: السلام على جبرئيل، السلام على رسول الله، اللهم مع رسولك، اللهم فى رضوانك و جوارك و دارك دار السلام. ثم قالت: اترون ما ارى؟ فقيل لها: ما ترين؟ قالت: هذه مواكب اهل السماوات، وهذا جبرئيل وهذا رسول الله و

يقول: يا بنيه اقدمي فما امامك خير لك.

على مشارف الشهادة

دلائل الامامه ٤٤-٤٣: روى احمد بن محمد الخشاب الكرخي عن زكريا بن يحيى الكوفي، عن ابي زائده، عن ابيه، عن محمد بن الحسن، عن ابي بصير،... عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ترك الا الثقلين: كتاب الله و عترته اهل بيته، و كان قد اسر الى فاطمه صلوات الله عليها انها لا حقه به و انها اول اهل بيته لحوقا، فقالت عليه السلام: [صفحه ٥٥] بينا انا بين النائمه واليقظانه بعد وفاه ابي بايام اذا رايت كان ابي قد اشرف على. فلما رايت لم املك نفسي ان ناديت: يا ابتاه انقطع عنا خبر السماء فينا انا كذلك اذ ائنتى الملائكة صفوفها يقدمها ملكان حتى اخذاني فصعدا بي الى السماء فرفعت راسي فاذا انا بقصور مشيده و بساتين و انهار تطرد، قصر بعد قصر و بستان بعد بستان، و اذا قد طلع على من تلك القصور جواري كأنهن اللعب مستبشرات يضحكن الى و يقلن: مرحبا بمن خلقت الجنة و خلقنا من اجل ابيها. و لم تزل الملائكة تصعد بي حتى ادخلوني الى دار فيها قصور في كل قصر بيوت، فيها ما لا عين رات و لا اذن سمعت، و فيها من السندس والاستبرق على اسره و عليها الحاف من الحرير والديباج بالوان، و من اواني الذهب والفضه، و فيها الموائد و عليها الوان الطعام، و في تلك الجنان نهر مطرد اشد بياضا من اللبن و اطيب رائحه من المسك الاذفر. فقلت: لمن هذه الدار؟ و ما هذا النهر؟ فقالوا: هذه الدار هي الفردوس الا على الذي ليس بعده جنه و هي دار ابيك و من معه من النبيين و من احب الله، و هذا هو الكوثر الذي وعده الله ان يعطيه اياه. قلت: فاين ابي؟ قالوا: الساعه يدخل عليك. فينا انا كذلك اذ برزت لي قصورا اشد بياضا من تلك القصور و فرش هي احسن من تلك الفرش و اذا انا بفرش مرتفعه على اسره و اذا ابي صلى الله عليه وآله وسلم جالس على تلك الفرش، و معه جماعه. فلما رأني اخذني و ضمنى و قبل ما بين عيني و قال: مرحبا بابنتي، واقعدني في حجره ثم قال: يا حبيبتى اما ترين ما اعد الله لك و ما تقدمين عليه؟ [صفحه ٥٦] و اراني قصورا مشرقا فيها الوان الطرائف والحلى و الحلل و قال: هذا مسكنك و مسكن زوجك و ولديك و من احبك و احبها فطبيبي نفسا فانك قادمه على الى ايام. قالت: فطار قلبي و اشتد شوقى فاتتبهت مرعوبه. قال ابو عبدالله: قال امير المؤمنين عليه السلام: فلما انتبهت من رقدتها صاحت بي فاتيتها و قلت لها: ما تشكين؟ فخبرتني بخبر الرويا، ثم اخذت على عهد الله و رسوله انه اذا توفيت لا- اعلم احدا الا ام سلمه زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ام ايمن و فضه و من الرجال ابنيها و عبدالله بن عباس و سلمان الفارسي و عمار بن ياسر و المقداد و ابذر و حذيفه. و قالت: اني قد احللتك من ان تراني بعد موتى فكن من النسوه فيمن يغسلني و لا تدفني الا ليلا و لا تعلم على قبري. فلما كانت الليله التي اراد الله ان يكرمها و يقبضها اليه اخذت تقول: و عليكم السلام، يا بن عمى هذا جبرئيل اتاني مسلما و قال: السلام يقرئك السلام يا حبيبه حبيب الله و ثمره فواده، اليوم تلحقين به في الرفيع الاعلى و جنه الماوى، ثم انصرف عنى. ثم اخذت (ثانيه) تقول: و عليكم السلام، و تقول: يا بن عمى و هذا ميكائيل يقول كقول صاحبه. ثم اخذت ثالثة تقول: و عليكم السلام، و قد فتحت عينيها شديدا و قالت: يا بن عمى هذا والله الحق عزرائيل نشر جناحه بالمشرق والمغرب وقد وصفه لى ابي و هذه صفته. ثم قالت: يا قابض الارواح عجل بي و لا تعذبني، ثم قالت: اليك ربي لا الى النار، ثم غمضت عينيها و مدت يديها و رجليها فكانها لم تكن حيه قط. [صفحه ٥٧]

الحسان يرثان جدهما

الخصال ١/ ٧٧ ح ١٢٢، و ارشاد المفيد ١٨٧ و اعلام الورى ٢١١: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى، قال حدثني جدى، عن الزبير بن ابي بكر، عن ابراهيم بن حمزه الزبيرى عن ابراهيم بن على الرافعى، عن ابيه، عن جدته زينب بنت ابي رافع قالت: اتت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنيها الحسن والحسين عليهما السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى شكواه

الذى توفى فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئاً. فقال: اما الحسن فان له هيبتي و سوددى، واما الحسين فان له جراتي (شجاعتى، خ ل) وجودى. [صفحة ٥٨]

الفرع الى على

علل الشرائع ١٢ / ٥٥٦ ب ٣٤٣ ح ٨ و دلائل الامامة ٢: حدثنا احمد بن محمد، عن ابيه، عن محمد بن احمد، عن ابي عبدالله الرازى، عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى نصر، عن روح بن صالح عن هارون بن خارجه رفعه عن فاطمه عليها السلام قالت: اصاب الناس زلزاله على عهد ابى بكر، ففرع الناس الى ابى بكر و عمر فوجدوهما قد خرجا فزعين الى على عليه السلام فتبعهما الناس الى ان انتهوا الى باب على عليه السلام فخرج اليهم على عليه السلام غير مكترث لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلعه فقعد عليها و قعدوا حوله، و هم ينظرون الى حيطان المدينة ترتج جائيه و ذاهبه. فقال لهم على عليه السلام: كانكم قد هالكم ما ترون؟ قالوا: و كيف لا يهولنا و لم نر مثلها قط؟ قالت عليها السلام: فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال: مالك اسكنى! فسكنت، فعجبوا من ذلك اكثر من تعجبهم اولاً حيث خرج اليهم فقال لهم عليه السلام: فانكم قد عجبتم من صنعى؟! قالوا: نعم. قال: انا الرجل الذى قال الله (اذا زلزلت الارض زلزالها- و اخرجت الارض اثقالها- و قال الانسان مالها) فانا الانسان الذى يقول لها: مالك (يومئذ تحدث اخبارها) [١١] اياى تحدث. [صفحة ٥٩]

فى الحياه و بعدها

التهذيب ٩ / ٦ ب ٣ ح ١١: محمد بن احمد بن داود، عن على بن حبشى بن قونى، عن على بن سليمان الرازى، عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن الخبيرى... عن يزيد بن عبد الملك، عن ابيه، عن جده قال: دخلت على فاطمه عليها السلام فبداتنى بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركه. قالت: اخبرنى ابى و هو ذا هو انه من سلم عليه و على ثلاثه ايام اوجب الله له الجنة. قلت لها: فى حياتها و حياتك؟ قالت: نعم و بعد موتنا.

السلام على فاطمه

بحار الانوار ١٠٠ / ١٩٤ ح ١٠: عن كتاب مصباح الانوار، عن امير المؤمنين عليه السلام، عن فاطمه عليها السلام قالت:.... قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه من صلى عليك غفر الله له، و الحقه بى حيث كنت من الجنة. [صفحة ٦٠]

حديث الكساء

عوامل سيده النساء ٢ / ٩٣٠ قال: رايت بخط الشيخ الجليل السيد هاشم، عن شيخه السيد ماجد البحرانى عن الحسن بن زيد الدين الشهيد الثانى، عن شيخه المقدس الاردبيلى، عن شيخه على بن عبدالعالى الكركى، عن الشيخ على بن هلال الجزائرى. عن الشيخ احمد بن فهد الحللى، عن الشيخ على بن الخازن الحائرى، عن الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد الاول، عن ابيه، عن فخر المحققين، عن شيخه العلامة الحللى، عن شيخه المحقق، عن شيخه ابن نما الحللى، عن شيخه محمد بن ادريس الحللى، عن ابن حمزه الطوسى صاحب «ثاقب المناقب» عن الشيخ الجليل محمد بن شهر آشوب، عن الطبرسى صاحب «الاحتجاج» عن شيخه الجليل الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى، عن ابيه شيخ الطائفة، عن شيخه المفيد، عن شيخه ابن قولويه القمى، عن شيخه الكلينى، عن على بن ابراهيم، (عن ابيه ابراهيم) بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى، عن قاسم بن يحيى الجلاء الكوفى، عن ابى بصير، عن ابان بن تغلب البكرى، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن جابر بن عبدالله الانصارى، عن فاطمه الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم: قال: سمعت فاطمة انها قالت:.... دخل على ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الايام فقال: السلام عليك يا فاطمه، فقلت: و عليك السلام، قال: انى اجد فى بدنى ضعفا. فقلت له: اعيدك بالله يا ابتاه من الضعف، فقال: يا فاطمه، ايتينى بالكساء اليمانى فغطينى به، فاتيته بالكساء اليمانى فغطيته به وصرت انظر اليه و اذا وجهه يتلالا كانه البدر فى ليله تمامه و كماله. فما كانت الا ساعه و اذا بولدى الحسن عليه السلام قد اقبل و قال: السلام عليك يا اماه، فقلت: و عليك السلام يا قره عينى و ثمره فوادى. فقال لى: يا اماه، انى اشم عندك رائحه طيبه، كانها رائحه جدى [صفحه ٦١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت: نعم ان جدك تحت الكساء، فاقبل الحسن نحو الكساء و قال: السلام عليك يا جداه يا رسول الله، اتاذن لى ان ادخل معك تحت الكساء؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: و عليك السلام يا ولدى و يا صاحب حوضى قد اذنت لك، فدخل معه تحت الكساء، فما كانت الا ساعه و اذا بولدى الحسين عليه السلام قد اقبل، و قال: السلام عليك يا اماه، فقلت: و عليك السلام يا ولدى و يا قره عينى و ثمره فوادى، فقال لى: يا اماه، انى اشم عندك رائحه طيبه كانها رائحه جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: نعم يا بنى ان جدك واخاك تحت الكساء، فدنى الحسين نحو الكساء، و قال: السلام عليك يا جداه، السلام عليك يا من اختاره الله، اتاذن لى ان اكون معكما تحت الكساء؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: و عليك السلام يا ولدى: و شافع امتى قد اذنت لك، فدخل معهما تحت الكساء. فاقبل عند ذلك ابوالحسن على بن ابي طالب عليه السلام و قال: السلام عليك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: و عليك السلام يا اباالحسن و يا اميرالمؤمنين، فقال: يا فاطمه، انى اشم عندك رائحه طيبه كانها رائحه اخى و ابن عمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت: نعم ها هو مع ولدك تحت الكساء، فاقبل على عليه السلام نحو الكساء، و قال: السلام عليك يا رسول الله، اتاذن لى ان اكون معكم تحت الكساء؟ قال لى ان اكون معكم تحت الكساء؟ قال لى: و عليك السلام يا بنى و يا بضعتى، قد اذنت لك، فدخلت تحت الكساء. [صفحه ٦٢] فلما اكتملنا جميعا تحت الكساء، اخذ ابي رسول الله بطرفى الكساء، و اومىء بيده اليمنى الى السماء و قال: اللهم ان هولاء اهل بيتى، و خاصتى و حامتى، لحمهم لحمى، و دمهم دمى، يؤلمنى ما يؤلمهم، و يحزننى ما يحزنهم، انا حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سالمهم، و عدو لمن عاداهم، و محب لمن احبهم، انهم منى و انا منهم، فاجعل صلواتك و بركاتك و رحمتك و غفرانك و رضوانك على و عليهم و اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقال الله عزوجل: يا ملائكتى، و يا سكان سماواتى، انى ما خلقت سماء مبنيه، و لا ارضا مدحيه، و لا قمرا منيرا، و لا شمسا مضيئه، و لا فلكا يدور، و لا بحرا يجرى، و لا فلكا تسرى، الا فى محبه هؤلاء الخمسه الذين هم تحت الكساء. فقال الامين جبرائيل: يا رب، و من تحت الكساء؟ فقال عزوجل: هم اهل بيت النبوه و معدن الرساله، و هم فاطمه و ابوها و بعلها و بنوها. فقال جبرائيل: يا رب، اتاذن لى ان اهبط الى الارض لاكون معهم سادسا؟ فقال الله: نعم قد اذنت لك. فهبط الامين جبرائيل و قال: السلام عليك يا رسول الله، العلى الاعلى يقرئك السلام و يخصك بالتحيه و الاكرام و يقول لك: و عزتى و جلالى انى ما خلقت سماء مبنيه و لا ارضا مدحيه، و لا قمرا منيرا، و لا شمسا مضيئه، و لا فلكا يدور، و لا بحرا يجرى، و لا فلكا تسرى، الا لاجلكم و محبتكم. وقد اذن لى ادخل معكم فهل تاذن لى يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: و عليك السلام يا امين و حى الله، نعم، قد اذنت لك. [صفحه ٦٣] فدخل جبرائيل معنا تحت الكساء فقال لابى: ان الله عزوجل قد اوحى اليكم يقول: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) [١٢]. فقال على لابى: يا رسول الله، اخبرنى ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: والذى بعثنى بالحق نبيا، واصطفانى بالرساله نجيا، ما ذكر خبرنا هذا فى محفل من محافل اهل الارض و فيه جمع من شيعتنا و محبيننا، الا و نزلت عليهم الرحمه، و حفت بهم الملائكه و استغفرت لهم الى ان يتفرقوا. فقال على: اذا والله فرنا و فاز شيعتنا و رب الكعبه. فقال ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على، والذى بعثنى بالحق نبيا، واصطفانى بالرساله نجيا، ما ذكر خبرنا هذا فى محفل من محافل اهل الارض و فيه جمع من شيعتنا و محبيننا، و فيهم مهموم

الا و فرج الله همه، ولا مغموم الا و كشف الله غمه، ولا طالب حاجه الا و قضى الله حاجته. فقال علي: اذا والله فزنا و سعدنا، و كذلك شيعتنا فازوا و سعدوا في الدنيا والاخره و رب الكعبه. [صفحه ٦٤]

المفضله على النساء

بحار الانوار ٧٨ / ٤٣ عن علل الشرائع: القطان، عن السكري، عن الجوهرى، عن شعيب بن واقد، عن اسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول:... انما سميت فاطمه محدثه لان الملائكه كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادى مريم بنت عمران، فتقول: يا فاطمه! (ان الله اصطفيك و طهرك واصطفيك على نساء العالمين - يا فاطمه - اقتنى لربك واسجدى و اركعى مع الراكعين) [١٣] فتحدثهم و يحدثونها، فقالت لهم ذات ليله: اليس المفضله على نساء العالمين مريم بنت عمران؟ فقالوا: ان مريم كانت سيده نساء عالمها، و ان الله عزوجل جعلك سيده نساء عالمك و عالمها، و سيده نساء الاولين والاخرين. [صفحه ٦٥]

طعام من الجنة

عوامل سيده النساء ١٠٥ / ١ قال و في الحديث: ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم دخل على فاطمه عليها السلام و هى فى مصلاها، و خلفها جفنه يفور دخانها، فاخرجت فاطمه الجفنه فوضعتها بين ايديهما، فسأل على عليه السلام: انى لك هذا؟ قالت: هو من فضل الله و رزقه (ان الله يرزق من يشاء بغير حساب) [١٤].

فاين مريم و آسيه؟

بحار الانوار ٦٨ / ٣٧ عن العمده:... ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم سار فاطمه و قال لها: الا- ترضين ان تكونى سيده نساء العالمين...؟ فقالت: فاين مريم بنت عمران و آسيه امراه فرعون؟ فقال: مريم سيده نساء عالمها، و آسيه سيده نساء عالمها. [صفحه ٦٦]

بين على و فاطمه

بحار الانوار ٣٨ / ٤٣: و فى خبر عن جابر بن عبدالله:... انه افتخر على و فاطمه عليهما السلام بفضائلهما، فاخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه و آله و سلم انهما قد اظالا الخصومه فى محبتك فاحكم بينهما، فدخل و قص عليهما مقالتهما، ثم اقبل على فاطمه و قال: لك حلاوه الولد، و له عز الرجال... فقالت فاطمه: والذى اصطفاك و اجتباك و هداك و هدى بك الامه لازلت مقره له ما عشت.

اينا احب الى الرسول؟

عوامل سيده النساء: ١٦٧ / ١ عن مجمع الزوائد: روى من طريق الطبرانى، عن ابن عباس قال:... دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على على و فاطمه و هما يضحكان، فلما رايا النبي صلى الله عليه و آله و سلم سكتا. فقال لهما النبي صلى الله عليه و آله و سلم: مالكما كنتما تضحكان فلما رايتما سكتما؟ فبادرت فاطمه فقالت: بابى انت يا رسول الله! قال هذا: انا احب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منك، فقلت: بل انا احب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منك. فتبسم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال: يا بنيه لك رقه الولد، و على اعز على.... [صفحه ٦٧]

انتم منى وانا منكم

عوامل سيده النساء ١ / ١٨١ عن بشاره المصطفى: (باسناده) عن علي بن موسى الرضا، قال: حدثني ابي، عن ابيه، عن جده، عن ابيه علي بن الحسين، عن ابيه،... عن علي عليه السلام قال: قالت فاطمة عليها السلام يوما لي: انا حب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منكم، فقلت: لا، بل انا احب، فقال الحسن: لا، بل انا، فقال الحسين: لا، بل انا احبكم الى رسول الله. و دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا بنيه فيم انتم؟ فاخبرناه. فاخذ فاطمه فاحتضنها، وقبل فاه، و ضم عليها اليه وقبل بين عينيه، واجلس الحسن على فخذة الايمن، والحسين على فخذة الايسر، وقبلهما، وقال: انتم اولى بي في الدنيا والاخره، و الى الله من والاكم، و عادى من عاداكم، انتم منى وانا منكم، والذي نفسى بيده لا يتولاكم عبد في الدنيا الا كان الله عزوجل وليه في الدنيا والاخره.

هو من عند الله

الخراج والجرائح ٥٢٨ ح ٣: روى عن جابر بن عبد الله قال:... ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام اياما ولم يطعم حتى شق ذلك عليه، فطاف في ديار ازواجه فلم يصب عند احدهن شيئا، فاتي فاطمه فقال: يا بنيه! هل عندك شيء آكله، فاني جائع؟ قالت: لا- والله- بنفسى و امى. [صفحة ٦٨] فلما خرج عنها، بعث جاريه لها رغيفين و بضعه لحم، فاخذته و وضعت في جفنه و غطت عليها، و قالت: لا وثرن بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نفسى و غيرى، و كانوا محتاجين الى شبعه طعام، فبعثت حسنا و حسينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرجع اليها. فقالت: قد اتانا الله بشيء فخباته لك، فقال: هلمى على يا بنيه، فكشفت الجفنه، فاذا هي مملوءه خبزا و لحما، فلما نظرت اليه بهتت و عرفت انه من عند الله، فحمدت الله، و وصلت على نبيه ابيها، و قدمته اليه فلما رآه حمد الله. و قال: من اين لك هذا؟ (قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب) [١٥]. فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي، فدعاه واحضره، و آكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم و علي و فاطمه والحسن والحسين، و جميع ازواج النبي حتى شبعوا. قالت فاطمه عليها السلام: و بقيت الجفنه كما هي، فاوسعت منها على جميع جيرانى، جعل الله فيها بركة و خيرا كثيرا.

الشفاعة صدق الزهراء

عوامل سيده النساء ١ / ٤٥٠ عن السبعيات،... لما سمعت فاطمه عليها السلام بان اباه زوجها و جعل الدرهم لها مهرا قالت: يا ابي! ان بنات سائر الناس يزوجن على الدرهم والدنانير، فما الفرق بينك و بين سائر الناس، فاسال من الله تعالى ان يجعل مهرى شفاعة عصاه امتك. [صفحة ٦٩] فنزل جبرائيل عليه السلام من ساعته و بيده حريه فيها مكتوب: جعل الله تعالى مهر فاطمه الزهراء ابنه محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم شفاعة امته العصاه. و اوصت فاطمه عليها السلام وقت خروجها من الدنيا ان يجعل ذلك الحرير في كنفها، و قالت عليها السلام: اذا حشرت يوم القيامة ارفع هذا الى يدي واشفع في عصاه امه ابي.

تخبرنى ام اخبرك؟

الجنة العاصمه ١٧٩:... ان رجلا من المنافقين غير امير المؤمنين عليه السلام فى تزويج فاطمه عليها السلام و قال: انك افضل العرب واشجعها وقد تزوجت بعائله لا تملك قوت يومها، و لو تزوجت بنتى لملاط دارى و دارك من نوق موقره باجهزه نفسه، فقال علي عليه السلام: انا قوم نرضى بما قدر الله، ولا نريد الا رضى الله، و فخرنا بالاعمال لا بالاموال، قال: فحمد الله ذلك منه، و اذا بهاتف ينادى: يا على: ارفع راسك وانظر الى جهاز بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرفع امير المؤمنين عليه السلام راسه و اذا هو بحجب من نور الى العرش العظيم، و راي تحت العرش فضاء وسيعا مملوءا من نوق الجنة عليها احمال الدر والجواهر والمسك والعنبر، و على كل ناقه جاريه كالشمس الضاحيه، و زمام كل ناقه بيد غلام كالبدر فى الكمال، ينادون، هذا جهاز فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ففرح [صفحة ٧٠] على عليه السلام من ذلك فرحا شديدا، فترك ذلك المنافق، و دخل على فاطمه

الزهراء ليخبرها بما رأى، فلما ابصر بها، قالت فاطمة: يا على! تخبرني ام اخبرك؟ قال: بل اخبريني يا فاطمه! فاخبرته فاطمه عليها السلام بكل ما جرى بينه وبين ذلك المنافق، وما رآه امير المؤمنين عليه السلام من جهازها من عند رب العالمين.

لا ابكى الله عينيك

بحار الانوار ٤٣ / ١٤٩ ح ٦، عن كتاب الروضة في الفضائل، و فضائل ابن شاذان: عن ابن عباس - يرفعه - الى سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: ... كنت واقفا بين يدي رسول الله اسكب الماء على يديه، اذ دخلت فاطمه و هي تبكى، فوضع النبي صلى الله عليه و آله و سلم يده على راسها، و قال: ما يبكيك؟ لا ابكى الله عينيك يا حوريه. قالت: مررت على ملا من نساء قريش وهن مخضبات، فلما نظرن الى وقعوا في، و في ابن عمي، فقال لها: و ما سمعت منهن؟ قالت: قلن: كان قد عز علي محمد ان يزوج ابنته من رجل فقير قريش و اقلهم مالا. فقال لها: - والله - يا بنيه، ما زوجتك، ولكن الله زوجك من علي، فكان بدوه منه. و ذلك انه خطبك فلان و فلان فعند ذلك جعلت امرك الى الله تعالى و امسكت عن الناس، فينا صليت يوم الجمعة صلاه الفجر اذ سمعت حفيف الملائكة، و اذا بحبيبي جبرئيل و معه سبعون صفا من الملائكة متوجين، مقرطين [صفحه ٧١] مدملجين [١٦]. فقلت: ما هذه القعقة من السماء (يا اخي جبرئيل)؟ فقال: يا محمد! ان الله عزوجل اطع الى الارض اطلاعه، فاختر منها من الرجال عليا عليه السلام، و من النساء فاطمه عليها السلام، فزوج فاطمه من علي. فرفعت راسها و تبسمت بعد بكائها، و قالت: رضيت بما رضى الله و رسوله. فقالت صلى الله عليه و آله و سلم: الا ازيدك يا فاطمه، في علي رغبة؟ قالت: بلى. قال: لا يرد علي الله عزوجل ركب ان اكرم منا اربعة: اخي صالح على ناقته، و عمي حمزة على ناقتي العضباء، و انا على البراق، و بعلك علي بن ابي طالب على ناقه من نوق الجنة. فقالت: صف لي الناقه من اى شىء خلقت؟ قال: ناقه خلقت من نور الله عزوجل، مديجه الجنين، صفراء، حمراء الراس، سوداء الحدق، قوائمها من الذهب، خطامها من اللولو الرطب، عيناها من الياقوت، و بطنها من الزبرجد الاخضر، عليها قبه من لولوه بيضاء، يرى باطنها من ظاهرها، و ظاهرها من باطنها، خلقت من عفو الله عزوجل. تلك الناقه من نوق الله، لها سبعون الف ركن، بين الركن و الركن سبعون الف ملك، يسبحون الله عزوجل بالوان التسييح، لا يمر على ملا من الملائكة الا قالوا: من هذا العبد؟ ما اكرمه على الله عزوجل اتراه نبيا مرسلا، او ملكا مقربا، او حامل عرش، او حامل كرسى؟! [صفحه ٧٢] فينادى مناد من بطنان العرش: ايها الناس! ليس هذا بنبي مرسل، ولا ملك مقرب، هذا علي بن ابي طالب (صلوات الله و سلامه عليه)، فيبدرون رجالا رجالا، فيقولون: انا لله و انا اليه راجعون، حدثونا فلم نصدق، و نصحونا فلم نقبل، و الذين يحبونه تعلقوا بالعره الوثقى، كذلك ينجون في الآخرة. يا فاطمه! الا ازيدك في علي رغبة؟ قالت: زدني يا ابتاه. قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ان عليا اكرم على الله من هارون، لان هارون اغضب موسى، و علي لم يغضبني قط، و الذي بعث اباك بالحق نبيا ما غضبت عليه يوما قط، و ما نظرت في وجه علي الا ذهب الغضب عني، يا فاطمه! الا ازيدك في علي رغبة؟ قالت: زدني يا نبي الله! قال: هبط على جبرئيل و قال: يا محمد! اقرا عليا من السلام، السلام. فقامت فاطمه عليها السلام و قالت: رضيت بالله ربا، و بك يا ابتاه نبيا، و بابن عمي بعلا و وليا.

يوم المواخاه

بحار الانوار ٣٨ / ٣٤٣ ضمن ح ١٨ عن كشف الغمه: ... لما كان يوم المباهله، آخى النبي صلى الله عليه و آله و سلم بين المهاجرين و الانصار، و على واقف يراه و يعرف مكانه، و لم يواخ بينه و بين احد، فانصرف علي [صفحه ٧٣] باكي العين، فافتقده النبي صلى الله عليه و آله و سلم: فقال: ما فعل ابوالحسن؟! قالوا: انصرف باكي العين يا رسول الله. قال: يا بلال! اذهب، فائتني به. فمضى بلال الى علي عليه السلام و قد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمه عليها السلام: ما يبكيك لا ابكى الله عينيك؟ قال: يا فاطمه! آخى النبي صلى الله عليه و آله و سلم بين المهاجرين و الانصار و انا واقف يراني و يعرف مكاني، و لم يواخ بيني و بين احد، قالت: لا يحزنك الله، لعله

انما ذخرک لنفسه. فقال بلال: يا علي! اجب النبي. فاتي على النبي، فقال النبي: ما يبكي يا اباالحسن؟ فقال: واخيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله! وانا واقف تراني و تعرف مكاني و لم تواخ بيني و بين احد. قال: انما ذخرتک لنفسی، الا يسرك ان تكون اخا نبيک؟ قال: بلى، يا رسول الله! انى لى بذلك، فاخذ بيده فارقاه المنبر، فقال: اللهم ان هذا منى وانا منه، الا انه منى بمنزله هارون من موسى، الا من كنت مولاه فعلى مولاه. [صفحة ٧٤]

اي هولاء افضل؟

كتاب سليم بن قيس ٦٩:... سمعت سلمان الفارسي يقول: كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم في مرضه الذي قبض فيه، فدخلت فاطمه عليها السلام، فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من الضعف خنقتها العبره، حتى جرت دموعها على خديها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا بنيه ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله، اخشى على نفسي و ولدى الضيعة من بعدك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم- و اغرو رقت عيناه بالدموع:- يا فاطمه! او ما علمت انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وانه حتم الفناء على جميع خلقه، و ان الله تبارك و تعالى اطلع الى الارض اطلاعه فاخترني منهم فجعلني نبيا. ثم اطلع الى الارض ثانيه فاختر بعلك، و امرني ان ازوجك اياه، و ان اتخذه اخا و وزيرا و وصيا، و ان اجعله خليفتي في امتي، فابوك خير انبياء الله و رسله، و بعلك خير الاوصياء و الوزراء، و انت اول من يلحقني من اهلي. ثم اطلع الى الارض اطلاعه ثالثه فاخترك و احد عشر رجلا من ولدك و ولد اخي: بعلك، فانت سيده نساء اهل الجنة، و ابناك (الحسن و الحسين) سيدا شباب اهل الجنة، و انا و اخي و الاحد عشر اماما اوصيائي الى يوم القيامة كلهم هادون مهديون. اول الاوصياء بعد اخي الحسن، ثم الحسين، ثم (تسعه من) ولد الحسين في منزل واحد في الجنة، و ليس منزل اقرب الى الله من (منزلي، ثم) منزل ابراهيم و آل ابراهيم. [صفحة ٧٥]

اما تعلمين- يا بنيه- ان من كرامه الله اياك ان زوجك خير امتي و خير اهل بيتي، اقدمهم سلما، و اعظمهم حلما، و اكثرهم علما، و اكرمهم نفسا، و اصدقهم لسانا، و اشجعهم قلبا، و اجودهم كفا، و ازهدهم في الدنيا، و اشدهم اجتهادا. فاستبشرت فاطمه عليها السلام بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و فرحت، ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ان لعلي بن ابي طالب ثمانيه اضراس ثواقب نوافذ و مناقب ليست لاحد من الناس: ايمانه بالله و برسله قبل كل احد، لم يسبقه الى ذلك احد من امتي، و علمه بكتاب الله و سنتي و ليس احد من امتي يعلم جميع علمي غير بعلك، لان اله علمني علما لا يعلمه غيري (و غيره)، و علم ملائكته و رسله علما، فانا اعلمه، و امرني الله ان اعلمه اياه. ففعلت ذلك، فليس احد من امتي يعلم جميع علمي و فهمي و فقهي كله غيره. انك- يا بنيه- زوجته، و ان ابني سبطي الحسن و الحسين و هما سبطا امتي. و امره بالمعروف و نهيه عن المنكر، و ان الله جل ثناوه علمه الحكمه و فصل الخطاب. يا بنيه! انا اهل بيت، اعطانا الله سبع خصال و لهم يعطها احدا من الاولين و الاخرين غيرنا: انا سيد الانبياء و المرسلين و خيرهم، و وصيي خير الوصيين، و وزيرى بعلك، و شهيدنا خير الشهداء. قالت: يا رسول الله! سيد الشهداء الذين قتلوا معك؟ قال: لا، بل سيد الشهداء من الاولين و الاخرين ما خلا الانبياء و الاوصياء. [صفحة ٧٦] و جعفر بن ابي طالب (ذو الهجرتين) و ذو الجناحين (المضرجين) يطير بهما مع الملائكة في الجنة، و ابناك الحسن و الحسين سبطا امتي (و سيدا شباب اهل الجنة)، و منا- و الذي نفسي بيده- مهدي هذه الامه الذي يملا الله به الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. قالت فاطمه عليها السلام: يا رسول الله! فاي هولاء الذين سميت افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: اخي على افضل امتي، و حمزه و جعفر هذان افضل امتي بعد علي و بعدك و بعد ابني و سبطي الحسن و الحسين و بعد الاوصياء من ولد ابني هذا- و اشار رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم (بيده) الى الحسين عليه السلام- منهم المهدي (و الذي قبله افضل منه، الاول خير من الاخر، لانه امامه و الاخر وصي الاول) انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا. ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الى فاطمه و الى بعلها و الى ابنيها، فقال: يا سلمان! اشهد الله اني حرب لمن حاربهم و سلم من سالمهم، اما انهم معي في الجنة، ثم اقبل النبي صلى الله عليه وآله و سلم

على على عليه السلام، فقال: يا على! انك ستلقى من قريش شدة من تظاهروهم عليك، و ظلمهم لك، فان وجدت اعوانا (عليهم) فجاهدهم و قاتل من خالفك بمن وافقك، فان لم تجد اعوانا فاصبر و كف يدك و لا تلق بيدك الى التهلكة، فانك (منى) بمنزله هارون من موسى، ولك بهارون اسوه حسنه، انه قال لاخيه موسى: (ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني) [١٧]. [صفحة ٧٧]

نور فاطمه

بحار الانوار ١٧ / ٤٣ عن عيون المعجزات. روى عن حارثه بن قدامه، قال: حدثني سلمان، قال: حدثني عمار، قال: اخبرك عجباً؟ قلت: حدثني يا عمار! قال: نعم، شهدت على بن ابي طالب عليه السلام وقد ولج على فاطمه عليها السلام، فلما ابصرت به نادى: ادن لأحدثك بما كان، و بما هو كائن، و بما لم يكن الى يوم القيامة حين تقوم الساعة. قال عمار: فرأيت امير المؤمنين عليه السلام يرجع القهقري، فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقال له: اذن يا ابا الحسن، فدنا، فلما اطمان به المجلس، قال له: تحدثني ام احدثك؟ قال: الحديث منك احسن يا رسول الله. فقال: كاني بك وقد دخلت على فاطمه و قالت لك: كيت و كيت فرجعت. فقال على عليه السلام: نور فاطمه من نورنا؟ فقال صلى الله عليه و آله و سلم: اولاً تعلم؟ فسجد على عليه السلام شكراً لله تعالى. قال عمار: فخرج امير المؤمنين عليه السلام و خرجت بخروجه، فولج على فاطمه عليها السلام و ولجت معه، فقالت: كانك رجعت الى ابي صلى الله عليه و آله و سلم فاخبرته بما قلته لك. قال: كان كذلك يا فاطمه. فقالت: اعلم يا ابا الحسن! ان الله تعالى خلق نوري و كان يسبح الله جل جلاله. [صفحة ٧٨] ثم اودعه شجره من شجر الجنة، فاضاءت لما دخل ابي الجنة اوحى الله تعالى اليه الهاما: ان اقتطف الثمره من تلك الشجره، و ادراها في لهواتك. ففعل. فاودعني الله سبحانه صلب ابي صلى الله عليه و آله و سلم، ثم اودعني خديجه بنت خويلد، فوضعتني، وانا من ذلك النور، اعلم ما كان و ما يكون و ما لم يكن، يا ابا الحسن! المؤمن ينظر بنور الله تعالى.

اغفر لمن نصر ولدي

تفسير فوات الكوفي ص ١٥٣: حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان، قال: حدثنا عبدالرحمان - يعني ابن سراج - قال: ابوجعفر، عن ابي حمزه الثمالي، عن على بن الحسين عليهما السلام قال: ... اذا كان يوم القيامة نادى مناد: (لا- خوف عليكم اليوم ولا- انتم تحزنون) [١٨] فاذا قالها: لم يبق احد الا رفع راسه. فاذا قال: (الذين آمنوا بآياتنا و كانوا مسلمين) [١٩]. لم يبق احد الا طاطا راسه الا المسلمين المحيين. قال: ثم ينادى: هذه فاطمه عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم تمر بكم هي و من معها الى الجنة، ثم يرسل الله لها ملكا فيقول: يا فاطمه! سليني حاجتك. فتقول: يارب، حاجتي ان تغفر لي و لمن نصر ولدي. [صفحة ٧٩]

شفاعه فاطمه امه ابيها

عوامل سيده النساء ٢ / ١١٨٩، عن كتاب البعث والنشور قال: ... فيصيحون (اهل الكبائر) باجمعهم بشهاده: ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله، فترفع اصواتهم، فتسمع سيدتنا فاطمه عليها السلام اصواتهم فتقول: اني اسمع اصوات امه ابي بين اطباق النيران. فيسمع جبرئيل عليه السلام قول فاطمه عليها السلام، فيقول: لاعلم محمدا. فيناديه الحق جل جلاله: يا جبرئيل، قد ارتفعت الى ضجعه العصاة من امه حبيبي محمد صلى الله عليه و آله و سلم بكلمه التوحيد، فامض يا جبرئيل، الى مالك خازن النار، و امره ان يخفف عنهم العذاب. قال: فياتي جبرئيل عليه السلام الى مالك، فيقول له: يا مالك، يقول ربك: افتح على اهل الكبائر من امه محمد صلى الله عليه و آله و سلم باب النار و خفف عنهم العذاب.

ان الله مع ابي

عوامل سيده النساء ٢ / ٨٥٥ عن الروض الفائق قال:.... قالت خديجه: واخييه من كذب محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وهو خير رسول و نبي، فنادت فاطمه عليها السلام من بطنها: يا اماه، لا تخزني و لا ترهبي، فان الله مع ابي. [صفحه ٨٠]

ابوا هذه الامه

عوامل سيده النساء ٢ / ٨٦٧ عن تفسير الامام العسكري عليه السلام: قالت فاطمه عليها السلام:.... ابوا هذه الامه محمد و علي، يقيمان اودهم [٢٠]، و ينقذانهم من العذاب الدائم ان أطاعوهما، و يبيحانهم النعيم الدائم ان وافقوهما.

الملائكة يختارون عليا

الاختصاص ٢٠٨:.... عن عبدالله بن مسعود، قال: اتيت فاطمه صلوات الله عليها، فقلت لها: اين بعلك؟ فقالت: ان نفرا من الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكما من الآدميين. فاوحى الله تعالى اليهم ان تخيروا، فاختروا علي بن ابي طالب عليه السلام.

الفائزون في القيامة

بحار الانوار ٦٨ / ٧٦ ح ١٣٦ عن المسلسلات:.... عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت:.... سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لما اسرى بي الى السماء دخلت الجنة فاذا انا بقصر من دره بيضاء مجوفه، و عليها باب مكلل بالدر والياقوت، و علي الباب [صفحه ٨١] ستر فرفعت راسي. فاذا مكتوب علي الباب: «لا اله الا الله، محمد رسول الله، علي ولي القوم» و اذا مكتوب علي الستر: «بخ بخ، من مثل شيعه علي؟». فدخلته فاذا انا بقصر من عقيق احمر مجوف، و عليه باب من فضه مكلل بالزبرجد الاخضر، و اذا علي الباب ستر، فرفعت راسي، فاذا مكتوب علي الباب: «محمد رسول الله، علي وصي المصطفى». و اذا علي الستر مكتوب: «بشر شيعه علي بطيب المولد». فدخلته فاذا انا بقصر من زمرد اخضر مجوف لم ار احسن منه، و عليه باب من ياقوته حمراء مكلله بالؤلؤ و علي الباب ستر، فرفعت راسي. فاذا مكتوب علي الستر: «شيعه علي هم الفائزون». فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمد! لابن عمك و وصيك علي بن ابي طالب عليه السلام يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاه عراه الا شيعه علي. و يدعى الناس باسماء امهاتهم ما خلا شيعه علي عليه السلام فانهم يدعون باسماء آبائهم. فقلت: حبيبي جبرئيل، و كيف ذاك؟ قال: لانهم احبوا عليا فطاب مولدهم. [صفحه ٨٢]

نحن ورثه انبيائه

السقيفه و فدك ٩٨-: في حديث- عن فاطمه عليها السلام قالت:.... احمدوا الله الذي لعظمته و نوره يتغى من في السماوات و الارض اليه الوسيله، و نحن وسيلته في خلقه، و نحن خاصته و محل قدسه، و نحن حجته في غيبه، و نحن ورثه انبيائه.

الامامه في ولد الحسين

بحار الانوار ٤٣ / ٢٥٤ ح ٣٢ عن المناقب لابن شهر آشوب: عن بره ابنه اميه الخزاعي قالت:.... لما حملت فاطمه عليها السلام بالحسن خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض وجوهه، فقال لها: انك ستلدين غلاما، قد هناني به جبرئيل، فلا ترضعيه حتى اصير اليك. قالت: فدخلت علي فاطمه حين ولدت الحسن عليه السلام و له ثلاث ما ارضعته، فقلت لها: اعطني حتى ارضعه، فقالت: كلا، ثم

ادركتها رقة الامهات فارضته. فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها: ماذا صنعت؟ قالت: ادركني عليه رقة الامهات، فأرضعته. فقال: ابي الله عز وجل الـ ما اراد. فلما حملت بالحسين عليه السلام قال لها: يا فاطمه، انك ستلدين غلاما، قد هناني به جبرئيل، فلا ترضيه حتى اجيء اليك ولو اقامت شهرا. [صفحة ٨٣] قالت: افعل ذلك، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض وجوهه، فولدت فاطمه الحسين عليه السلام، فما ارضعته حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال لها: ماذا صنعت؟ قالت: ما ارضعته. فاخذته، فجعل لسانه في فمه، فجعل الحسين يمص حتى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ايها حسين ايها حسين، ثم قال: ابي الله الا ما يريد هي فيك وفي ولدك، يعني الامامه.

سليني اعطك

تفسير فرات ص ١٦٩: ابوالقاسم العلوي الحسنى - معننا - عن ابن عباس: ... اذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق، غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فتكون اول من تكسى، ويستقبلها من الفردوس اثنتا عشرة الف حوراء لم يستقبلن احدا قبلها ولا احدا بعدها، على نجائب من ياقوت، اجنحتها وازمتها اللولو، عليها رحائل من در، على كل رحاله منها نمرقه من سندس، وركائبها زبرجد، فيجوزون بها الصراط، حتى ينتهون بها الفردوس، فيتباشر بها اهل الجنان، وفي بطنان الفردوس قصور بيض، و قصور صفر، من لولوه من غرز واحد. وان في القصور البيض لسبعين الف دار، منازل محمد وآله صلوات الله عليهم. وان في القصور الصفر لسبعين الف دار، مساكن ابراهيم وآله عليهم السلام. فتجلس على كرسى من نور ويجلسن حولها، ويبعث اليها ملك لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها فيقول: ان ربك يقرئك السلام ويقول: سليني اعطك، فتقول: [صفحة ٨٤] قد اتم على نعمته، وهناني كرامته، و اباحنى جنته، اساله ولدى و ذريتي و من ودهم بعدى، و حفظهم من بعدى. فيوحي الله الى الملك من غير ان يزول من مكانه: ان سرها و بشرها انى قد شفعتها فى ولدها، و من ودهم بعدها و حفظهم فيها. فتقول: الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن واقر عينى.

محبوا فاطمه و عترتها

تاويل الآيات ٢/ ٤٧٣ ح ١٢: ذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن ابي الحسن احمد بن محمد الشعرانى، عن ابي محمد عبد الباقي، عن عمر بن سنان المنيحى، عن حاجب بن سليمان، عن وكيع بن الجراح، عن سليمان الاعمش، عن ابن ظبيان، عن ابي ذر رحمه الله عليه قال: ... رايت سلمان و بلال يقبلان الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم... فقال له سلمان: يا مولاي، سالتك بالله الا اخبرتنى بفضائل فاطمه عليها السلام يوم القيامة؟ قال: فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكا مستبشرا، ثم قال: والذى نفسى بيده انها الجارية التى تجوز فى عرصه القيامة على ناقه راسها من خشية الله، و عيناها من نور الله، و خطامها [٢١] من جلال الله، و عنقها من بهاء الله و سنامها من رضوان الله، و ذنبها من قدس الله، و قوائمها من مجد الله، ان مشيت سبحت، و ان رغت قدست، عليها هودج من نور فيه جاريه انسيه حوريه عزيزه، جمعت فخلقت، و صنعت و مثلت (من) ثلاثة اصناف: فاولها من مسك اذفر، و اوسطها من العنبر الأشهب، و آخرها من الزعفران الاحمر عجت بماء الحيوان، [صفحة ٨٥] لو تفلت تفلت فى سبعة ابحر ما لحه لعذبت، و لو اخرجت ظفر خنصرها الى دار الدنيا لغشى الشمس والقمر، جبرئيل عن يمينها، و ميكائيل عن شمالها، و على امامها، والحسن والحسين وراءها - والله - يكلوها و يحفظها. فيجوزون فى عرصه القيامة فاذا النداء من قبل الله جل جلاله: معاشر الخلائق، غضوا ابصاركم و نكسوا رؤوسكم، هذه فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيكم، زوجه على امامكم، ام الحسن والحسين. فتجوز الصراط و عليها ريطتان [٢٢] بيضاوان فاذا دخلت الجنة و نظرت الى ما اعد الله لها من الكرامه فرات: بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور - الذى احلنا دار المقامه من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا

فيها لغوب) [٢٣]. قال: فيوحى الله عز وجل اليها: يا فاطمه، سليني اعطك، و تمنى على ارضك. فتقول: الهى انت المنى وفوق المنى، اسالك ان لاتعذب محبى و محب عترتى بالنار. فيوحى الله اليها: يا فاطمه، و عزتى و جلالى و ارتفاع مكانى لقد آليت على نفسى من قبل ان أخلق السماوات والارض بالفى عام ان لا اعذب محبيك و محبى عترتك بالنار. [صفحة ٨٦]

احببت ان يعرف قدرى

تفسير الفرات ص ١١٣: سهل بن احمد الدينورى - معننا - عن ابى عبدالله جعفر بن محمد عليهم السلام قال: ... قال جابر لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله، حدثنى بحديث فى فضل جدتك فاطمه عليها السلام اذا انا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك. قال ابو جعفر عليه السلام: حدثنى ابى، عن جدى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: اذا كان يوم القيامة - الى ان قال - فيقول الله تعالى: يا اهل الجمع، انى قد جعلت الكرم لمحمد و على والحسن والحسين و فاطمه، يا اهل الجمع، طاطثوا الرووس، و غضوا الابصار، فان هذه فاطمه تسير الى الجنة... فاذا صارت عند باب الجنة تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي، ما التفتاك و قد امرت بك الى جنتى؟ فتقول: يا رب، احببت ان يعرف قدرى فى مثل هذا اليوم. فيقول الله: يا بنت حبيبي، ارجعى فانظرى من كان فى قلبه حب لك او لاحد من ذريتك خذى بيده فادخله الجنة. فقال ابو جعفر عليه السلام: - والله - يا جابر، انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها و محبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردىء، فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنة، يلقى الله فى قلوبهم ان يلتفتوا، فاذا التفتوا، فيقول الله عز وجل: يا احبائى، ما التفتاكم و قد شفعت فيكم فاطمه بنت حبيبي؟ [صفحة ٨٧] فيقولون: يا رب، احببنا ان يعرف قدرنا فى مثل هذا اليوم. فيقول الله: يا احبائى، ارجعوا وانظروا من احبكم لحب فاطمه، انظروا من اطعمكم لحب فاطمه، انظروا من كساكم لحب فاطمه، انظروا من سقاكم شربه فى حب فاطمه، انظروا من رد عنكم غيبه فى حب فاطمه، خذوا بيده و ادخلوه الجنة. قال ابو جعفر عليه السلام: - والله - لا يبقى فى الناس الا شاك او كافر او منافق. فاذا صاروا بين الطبقات، نادوا كما قال الله تعالى: (فمالنا من شافعين - ولا صديق حميم) [٢٤]. فيقولون: (فلو ان لنا كره فنكون من المومنين) [٢٥]. قال ابو جعفر عليه السلام: هيهات هيهات، منعوا ما طلبوا. (و لو ردوا العادوا لما نهوا عنه و انهم لكاذبون) [٢٦].

اللهم شفنى فيهم

عوامل سيده النساء ١١٧٢ / ٢ عن ينابيع الموده: عن على عليه السلام: ... اذا كان يوم القيامة نادى ناد من بطنان العرش: يا اهل القيامة، اغمضوا ابصاركم لتجوز فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم مع قميص مخضوب بدم الحسين عليه السلام فتحتوى على ساق العرش، فتقول: انت الجبار العدل، اقض بينى و بين من قتل ولدى، فيقضى الله بسنتى - [صفحة ٨٨] و رب الكعبة - . ثم تقول: اللهم اشفنى فيمن بكى على مصيبيته فيشفعها الله فيهم.

مقام فاطمه فى القيامة

تفسير الفرات ص ١٧١: حدثنا سليمان بن محمد بن ابى العطوس - معننا - عن ابن عباس رضى الله عنه قال: ... سمعت امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمه عليها السلام و هى حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بنيه؟ قالت: يا ابي، ذكرت المحشر و وقوف الناس عراه يوم القيامة. قال: يا بنيه، انه ليوم عظيم، ولكن قد اخبرنى جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل انه قال: اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انا، ثم ابى ابراهيم، ثم بعلك على بن ابى طالب عليه السلام، ثم يبعث الله اليك جبرئيل فى سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور، ثم ياتيك اسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند راسك فيناديك: يا فاطمه بنت محمد، قومى الى محشرك، فتقومين آمنه روعتك، مستوره عورتك. فيناولك اسافيل الحلل

فتلبسيتها، وياتيك روفائيل بنجيه من نور، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محفه من ذهب، فتركيبتها، ويقود روفائيل بزمامها. و بين يديك سبعون الك ملك بايديهم الويه التسبيح. فاذا جد بك السير، استقبلتك سبعون الف حوراء، يستبشرون بالنظر اليك، بيد كل واحد منهن مجمره من نور يسطع منها ريح العود من غير نار، و عليهن [صفحه ٨٩] اكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الاخضر، فيسرن عن يمينك. فاذا (سرت) مثل الذي سرت من قبرك الى ان لقينك، استقبلتك مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور، فتسلم عليك، و تسير هي و من معها عن يسارك. ثم تستقبلك امك خديجه بنت خويلد اول المومنات بالله و رسوله. و معها سبعون الف ملك بايدهم الويه التكبير، فاذا قربت من الجمع، استقبلتك حواء في سبعين الف حوراء، و معها آسيه بنت مزاحم، فتسير هي و من معها معك، فاذا توسطت الجمع - و ذلك ان الله يجمع الخلائق في صعيد واحد - فيستوى بهم الاقدام (اليك). ثم ينادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق: غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه الصديقه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم و من معها. فلا ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمان عليه السلام، و على بن ابي طالب، و يطلب آدم حواء فيراها مع امك خديجه امامك. ثم ينصب لك منبر من النور، فيه سبع مراق، بين المرقاه الى المرقاه صفوف الملائكه بايديهم الويه النور، و يصطف الحور العين عن يمين المنبر و عن يساره. و اقرب النساء عنك (معك) عن يسارك حواء و آسيه. فاذا صرت في اعلى المنبر اتاك جبرئيل عليه السلام فيقول لك: يا فاطمه، سلى حاجتك. فتقولين: يا رب، ارني الحسن والحسين، فياتياك و اوداج الحسين تشخب دما، و هو يقول: يا رب، خذ لي اليوم حقى ممن ظلمنى. فيغضب عند ذلك الجليل، و تغضب لغضبه جهنم والملائكه اجمعون، فتزفر [صفحه ٩٠] جهنم عند ذلك زفره، ثم يخرج فوج من النار و يلتقط قتله الحسين و ابناءهم و ابناء ابنائهم، و يقولون: يا رب: انا لم نحضر الحسين عليه السلام. فيقول الله لربانيه جهنم: خذوهم بسيماهم، بزرقه الاعين و سواد الوجوه، خذوا بنواصيهم فالقوهم في الدررك الاسفل من النار. فانهم كانوا شد على اولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه، فيسمع شهيقهم في جهنم. ثم يقول جبرئيل عليه السلام: يا فاطمه، سلى حاجتك. فتقولين: يا رب، شيعتى، فيقول الله عزوجل: قد غفرت لهم. فتقولين: يا رب، شيعه شيعتى، فيقول الله: قد غفرت لهم. فتقولين: يا رب، شيعه شيعتى، فيقول الله: انطلقى فمن اعتصم بك فهو معك فى الجنة، فعند ذلك يود الخلائق انهم كانوا فاطميين. فتسيرين و معك شيعتك، و شيعه ولدك، و شيعه اميرالمومنين، آمنه روعاتهم، مستوره عوراتهم، قد ذهبت عنهم الشدائد، و سهلت لهم الموارد، يخاف الناس و هم لا يخافون، و يظلموا الناس و هم لا يظلمون. فاذا بلغت باب الجنة، تلقتك اثنتا عشره ألف حوراء، لم يتلقين احدا (كان) قبلك ولا يتلقين احدا كان بعدك، بايديهم حراب من نور، على نجائب من نور، رحائلها (حمائلها) من الذهب الاصفر والياقوت، ازمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيب نمرقه من سندس منضود. فاذا دخلت الجنة تباشر بك اهلها، و وضع لشيعتك موائد من جوهر على اعمده من نور، فياكلون منها والناس فى الحساب (و هم فى ما اشتته انفسهم خالدون) [٢٧]. [صفحه ٩١] فاذا استقر اولياء الله فى الجنة زارك آدم و من دونه من النبيين. وان فى بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد، لولوه بيضاء و لوله صفراء، فيهما قصور و دور، فى كل واحد سبعون الف دار، فالبيضاء منازل لنا و لشيعتنا، و الصفراء منازل لابراهيم و آل ابراهيم عليه السلام. قالت: يا ابه، فما كنت احب ان ارى يومك و «لا» ابقى بعدك. قال: يا بنيه، لقد اخبرنى جبرئيل عن الله عزوجل: انك اول من يلحقنى من اهل بيتى، فالويل كله لمن ظلمك، والفوز العظيم لمن نصرك. قال عطاء: و كان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الاية: (و الذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم و ما التناهم [٢٨] من عملهم من شىء كل امرىء بما كسب رهين) [٢٩]. [صفحه ٩٥]

عقائد

الائمة بعد الرسول

مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم [صفحة ٩٨] الى يوم القيامة؟ قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه؟ قالت: يا ابا عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل الامام مثل الكعبه اذ توتى ولا ياتي - او قالت: مثل على - . ثم قالت: اما والله لو تركوا الحق على اهله واتبعوا عتره نبيه ما اختلف في الله تعالى اثنان، و لورثها سلف عن سلف و خلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من اخره الله و اخروا من قدمه الله، حتى اذا الحد المبعوث و اودعه الحدث المجدوث، اختاروا بشهوتهم و عملوا بأرائهم، تبا لهم او لم يسمعوا الله يقول: (و ربك يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيره) [٣١] بل قد سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: (فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور) [٣٢] هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم و نسوا آجالهم، فتعسا لهم و اضل اعمالهم، اعوذ بك يا رب من الجور بعد الكور. [صفحة ٩٩]

الولى بعد الرسول

عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢/ ٦٤ ب ٣١ ح ٢٧٨: حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن آباءه عن الحسين بن علي عليه السلام، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قالت:.... قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من كنت وليه فعلى وليه و من كنت امامه فعلى امامه.

الشهادة حين الولادة

عوامل سيده النساء ١/ ٥٥ عن امالي الصدوق: احمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن ابي بكر الفقيه، عن احمد بن محمد النوفلي، عن اسحاق بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن زرعه بن محمد،... عن المفضل بن عمر قال: قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام: كيف كان ولادة فاطمه عليها السلام؟ فقال: نعم... فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة. ولم يبق في شرق الارض ولا غربها (موضع) الا اشرق فيه ذلك النور، و دخل عشر من الحور العين، كل واحده منهن معها طشت من الجنه، و ابريق من الجنه، و في الابريق ماء من الكوثر، فتناولتها المراه التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر، و اخرجت خرقتين بيضائين اشد بياضا من اللبن و اطيب ريحا من المسك و العنبر، فلفتها بواحدة و قنعتها بالثانية، ثم استنطقتها فنطقت فاطمه عليها السلام بالشهادتين، و قالت: [صفحة ١٠٠] اشهد ان لا اله الا الله، و ان ابي رسول الله سيد الانبياء، و ان بعلى سيد الاوصياء، و ولدى سادة الاسباط. ثم سلمت عليهن و سمت كل واحده منهن باسمها، و اقبلن يضحكن اليها، و تابشرت الحور العين، و بشر باهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمه عليها السلام و حدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك. و قالت النسوة: خذيها يا خديجه، طاهره مطهره زكيه ميمونه، بورك فيها و في نسلها. فتناولتها فرحه مستبشرة، و القمتها ثديها فدر عليها. فكانت فاطمه عليها السلام تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر، و تنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنه. [صفحة ١٠٣]

معارف

هاتى و سلى

تفسير الامام العسكري عليه السلام ٣٤٠، ح ٢١٦:.... قال ابو محمد العسكري عليه السلام: و حضرت امراه عند الصديقه فاطمه الزهراء عليها السلام فقالت: ان لى والده ضعيفه وقد لبس عليها فى امر صلاتها شىء، وقد بعثتنى اليك اسالك. فاجابتها فاطمه عليها السلام عن ذلك، ثم ثنت فاجابت، ثم ثلث الى ان عشرت فاجابت، ثم خجلت من الكثره، فقالت: لا اشق عليك يا بنت رسول الله. قالت فاطمه عليها السلام: هاتى و سلى عما بدا لك، ارايت من اكرى يوما يصعد الى سطح بحمل ثقيل و كراوه ماه الف دينار ايثقل عليه؟ فقالت:

لا. فقالت: اكرتيت انا لكل مساله باكثر من ملء ما بين الثرى الى العرش لولوا فاحرى ان لايتقل على، سمعت ابي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثره علومهم و جدهم فى ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعه من نور، ثم ينادى منادى ربنا عزوجل: ايها الكافلون لايتام آل محمد- صلى الله عليه وآله وسلم- الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم ائمتهم، هولاء تلامذتكم والايام الذين كفلموهم و نعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم فى الدنيا، فيخلعون على كل واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم حتى ان فيهم- يعنى: فى الايتام- لمن يخلع عليه مائه الف خلعه و كذلك يخلع هولاء الايتام على من تعلم منهم، ثم ان الله تعالى يقول: اعيدوا على هولاء العلماء الكافلين للايتام حتى تتموا لهم خلعهم، [صفحه ١٠٤] و تضعفوها فيتم لهم ما كان لهم قبل ان يخلعوا عليهم، و يضاعف لهم، و كذلك من بمرتبتهم ممن يخلع عليه على مرتبتهم. و قالت فاطمه عليها السلام: يا امه الله ان سلكا من تلك الخلع لافضل مما طلعت عليه الشمس الف الف مره، و ما فضل فانه مشوب بالتنغيص والكدر.

فرح الملائكة اشد

تفسير الامام العسكري عليه السلام ٢٤٦، ح ٢٢٩:.... و قالت فاطمه عليها السلام- وقد اختصم اليها امراتان، فتنازعتا فى شىء من امر الدين، احدهما معانده، والاخرى مؤمنه، ففتحت على المؤمنه حجتها فاستظهرت على المعانده ففرحت فرحا شديدا- فقالت فاطمه عليها السلام: ان فرح الملائكة باستظهارك عليها اشد من فرحك، و ان حزن الشيطان و مردته بحزنها عنك اشد من حزنها، و ان الله تعالى قال للملائكة: اوجبوا لفاطمه بما فتحت على هذه المسكينه الاسيره من الجنان الف الف ضعف ما كنت اعددت لها، و اجعلوا هذه سنه فى كل من يفتح على اسير مسكين فيغلب معاندا مثل الف الف ما كان له معدا من الجنان. [صفحه ١٠٥]

جنت بالآخرة

دعوات الرواندى: ٤٧ ح ١١٦: عن سويد بن غفله قال:.... اصابت عليا عليه السلام شده، فانت فاطمه عليها السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فدقت الباب فقال: اسمع حس حبيبتى بالباب، يا ام ايمن! قومى وانظرى، ففتحت لها الباب، فدخلت، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: قد جئتنا فى وقت ما كنت تاتينا فى مثله. فقالت فاطمه: يا رسول الله، ما طعام الملائكة عند ربنا؟ فقال: التحميد. فقالت: ما طعامنا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذى نفسى بيده، ما اقتبس فى آل محمد شهرا نارا، واعلمك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام. قالت: يا رسول الله! ما الخمس الكلمات؟ قال: يا رب الاولين والآخرين. و يا خير الاولين والآخرين، و يا ذا القوه المتين، و يا راحم المساكين، و يا ارحم الراحمين. و رجعت، فلما ابصرها على عليها السلام قال: بابى انت و امى، ما وراءك يا فاطمه؟ قالت: ذهبت للدنيا، و جئت بالآخرة. قال على عليه السلام: خير ايامك، خير ايامك. [صفحه ١٠٦]

مصحف فاطمه

دلائل الامامه ص ٢٧: حدثنى ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، قال: حدثنا محمد بن احمد بن حمدان، قال: حدثنى على بن سليمان، و جعفر بن محمد، عن على بن اسباط، عن الحسين بن ابي العلاء، و على بن ابي حمزه، عن ابي بصير، قال:.... سألت ابا جعفر محمد بن على عليهما السلام عن مصحف فاطمه عليها السلام؟ فقال: انزل عليها بعد موت ابيها- الى ان قال:- ولما اراد الله تعالى ان ينزله عليها (امر) جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل ان يحملوه فينزل به عليها، و ذلك فى ليله الجمعه من الثلث الثانى من الليل فهبطوا به و هى قائمه تصلى، فما زالوا قياما حتى قعدت، و لما فرغت من صلاتها سلموا عليها، و قالوا: السلام يقروك السلام، و وضعوا المصحف فى حجرها. فقالت: لله السلام و منه السلام و اليه السلام، و عليكم يا رسل

الله السلام. ثم عرجوا الى السماء فما زالت من بعد صلاه الفجر الى زوال الشمس تقراه حتى اتت على آخره، ولقد كانت عليها السلام مفروضه الطاعة على جميع من خلق الله من الجن والانس والطيور والوحش والانباء والملائكة. قلت: جعلت فداك، فلمن صار ذلك المصحف بعد مضيها؟ قال: دفعته الى امير المؤمنين عليه السلام، فلما مضى صار الى الحسن عليه السلام، ثم الى الحسين عليه السلام، ثم عند اهله حتى يدفعوه الى صاحب هذا الامر. فقلت: ان هذا العلم كثير؟ [صفحة ١٠٧] قال: يا ابا محمد: ان هذا الذي وصفته لك لفي ورقتين من اوله، و ما وصفت لك بعد ما في الورقة الثانية، ولا تكلمت بحرف منه.

فاطمه و مصحفها

المحتضر ص ١٣٢:.... روى ان فاطمه عليها السلام لما توفي ابوها صلى الله عليه وآله وسلم قالت لامير المؤمنين عليه السلام: اني لا سمع من يحدثني باشيء و وقائع تكون في ذريتي. قال: فاذا سمعته فامليه على، فصارت تمليه، و هو يكتبه. فروى: انه بقدر القران ثلاث مرات ليس فيه شيء من القرآن، فلما كمله سماه «مصحف فاطمه» لانها كانت محدثه تحدثها الملائكة.

صحيفه النور

عوامل سيده النساء ٢/ ٨٤٣ عن عيون اخبار الرضا، واكمال الدين: الطالقاني، عن الحسن بن اسماعيل، عن سعيد بن محمد بن نصر القطان، عن عبيدالله بن محمد السلمي، عن محمد بن عبدالرحيم، عن محمد بن سعيد بن محمد، عن العباس بن ابي عمر، عن صدقه بن ابي موسى، عن ابي نظره، قال:.... لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاه دعا بابنه الصادق ليعهد اليه عهدا، فقال له اخوه زيد بن علي: لو امتثلت في بمثال الحسن والحسين عليه السلام لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا. فقال له: يا ابا الحسين، ان الامانات ليست بالمثال، ولا العهود بالرسوم، [صفحة ١٠٨] وأما هي امور سابقه عن حجج الله عزوجل. ثم دعا بجابر بن عبدالله، فقال له: يا جابر، حدثنا بما عاينت في الصحيفه؟ فقال له جابر: نعم يا ابا جعفر، دخلت على مولاتي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهنتها بمولود الحسن عليه السلام، فاذا (بيدها) صحيفه بيضاء من در، فقلت (لها): يا سيده النساء، ما هذه الصحيفه التي اراها معك؟ قالت: فيها اسماء الائمة من ولدي، فقلت لها: ناوليني لانظر فيها، قالت: يا جابر، لولا النهي لكنت افعل، لكنه قد نهى ان يمسه الا- نبي، او وصى نبي، او اهل بيت نبي، ولكنه ما ذون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها. قال جابر: فقرات فاذا فيها: ابوالقاسم محمد بن عبدالله المصطفى، امه آمنه بنت وهب. ابوالحسن علي بن ابي طالب المرتضى، امه فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف. ابومحمد الحسن بن علي البر. ابو عبدالله الحسين بن علي التقى امهما فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ابومحمد علي بن الحسين العدل، امه شهربانويه بنت يزدجر (ابن شاهنشاه). ابوجعفر محمد بن علي الباقر، امه ام عبدالله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب. ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق، امه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر. ابو ابراهيم موسى بن جعفر (الثقه) امه جاريه اسمها: حميده. [صفحة ١٠٩] ابوالحسن علي بن موسى الرضا، امه جاريه اسمها: نجمه. ابوجعفر محمد بن علي الزكي، امه جاريه اسمها: خيزران. ابوالحسن علي بن محمد الامين، امه جاريه اسمها: سوسن. ابومحمد الحسن بن علي الرقيق، امه جاريه اسمها: سمانه، و تكنى بام الحسن. ابوالقاسم محمد بن الحسن، و هو حجه الله تعالى (علي خلقه) القائم، امه جاريه اسمها: نرجس. صلوات الله عليهم اجمعين. [صفحة ١١٠]

فاطمه و لوحها

عوامل سيده النساء ٢/ ٨٤٧ عن امالي الطوسي: الفحام، عن عمه، عن احمد بن عبدالله بن علي الراس، عن عبدالرحمان بن عبدالله العمري، عن ابي سلمه يحيى بن المغيرة، قال: حدثني اخي محمد بن المغيرة، عن محمد بن سنان،... عن سيدنا ابي عبدالله جعفر بن

محمد عليهما السلام، قال: قال ابي لجابر بن عبد الله: لى اليك حاجة اريد ان اخلو بك فيها، فلما خلا به فى بعض الايام، قال له: اخبرنى عن اللوح الذى رايته فى يد امى فاطمه عليها السلام. قال جابر: اشهد بالله لقد دخلت على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهنتها بولدها الحسين عليه السلام، فاذا بيدها لوح اخضر من زبر جده خضراء فيه كتاب انور من الشمس، واطيب رائحة من المسك الاذفر، فقلت: ما هذا يا بنت رسول الله؟ فقالت: هذا لوح اهداه الله عزوجل الى ابي، فيه اسم ابي واسم بعلى واسم الاوصياء بعده من ولدى، فسالتها ان تدفعه الى لانسخه، ففعلت... [صفحة ١١١]

لوح فاطمه

عوامل سيده النساء ١٢/ ٨٤٦، عن اكمال الدين و عيون اخبار الرضا: ابن شاذويه والفامى معا، عن محمد الحميرى، عن ابيه، عن الفزارى، عن مالك السلوكى، عن درست، عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن جبله، عن ابي السفاتيخ، عن جابر الجعفى، عن ابي جعفر محمد بن على الباقر، عن جابر بن عبد الله الانصارى، قال:.... دخلت على (مولاتى) فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدمها لوح يكاد ضوءه يغشى الابصار، فيه يغشى الابصار، فيه اثنا عشر اسما: ثلاثه فى ظاهره، و ثلاثه فى باطنه، و ثلاثه اسما فى آخره، و ثلاثه اسما فى طرفه، فعدتها فاذا هى اثنا عشر. فقلت: اسما من هؤلاء؟ قالت: هذه اسما الاوصياء، اولهم: ابن عمى واحد عشر من ولدى، آخرهم القائم. قال جابر: فرايت فيه: محمدا محمدا محمدا فى ثلاثه مواضع، و عليا عليا عليا فى اربعة مواضع. [صفحة ١١٢]

مع طالب الحكمة

عوامل سيده النساء ٢/ ٩٠٨ عن دلائل الامامة: اخبرنا القاضى ابوبكر محمد بن عمر الجعابى، قال: اخبرنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزدى، قال: حدثنا الخليل بن اسد، ابو الاسود النوشجاني، قال: حدثنا رويم بن يزيد المنقرى، قال: حدثنا سوار بن مصعب الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن سلمه بن كهيل، عن شقيق بن سلمه، عن ابن مسعود قال:.... جاء رجل الى فاطمه عليها السلام فقال: يا بنت رسول الله، هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندك شيئا تطرفينه؟ فقالت: يا جاريه، هات تلك الحريره، فطلبتها فلم تجدها، فقالت: اطلبها... فطلبتها فاذا هى قد قممتها فى قماتها، فاذا فيها: قال محمد النبى صلى الله عليه وآله وسلم: ليس من المؤمنين من لم يامن جاره بوائمه. و من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذى جاره. و من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يسكت. ان الله يحب الخير الحليم المتعفف، و يبغض الفاحش الضنين السائل الملحف. ان الحياء من الايمان، و الايمان فى الجنه. و ان الفحش من البذاء، و البذاء فى النار. [صفحة ١١٣]

فلسفه الاحكام

عوامل سيده النساء ٢/ ٩١٠ عن علل الشرائع:.... قالت فاطمه عليها السلام فى خطبتها: لله فيكم عهد قدّمه اليكم، و بقيه استخلفها عليكم: كتاب الله بينه بصائر، و آى منكشفه سرائره، و برهان متجليه ظواهره، مديم للبريه استماعه، و قائد الى الرضوان اتباعه، و مود الى النجاه اشياعه، فيه تبيان حجج الله المنيره، و محارمه المحرمه، و فضائل المدونه، و جمله الكافيه، و رخصه الموهوبه، و شرايعه المكتوبه، و بيناته الجليه، ففرض الايمان تطهيرا من الشرك، و الصلاه تنزيها عن الكبر، و الزكاه زياده فى الرزق، و الصيام تثبيتا للاخلاص، و الحج تسنيه للدين، و العدل تسكيننا للقلوب، و الطاعه نظاما للمله، و الامامه لما من الفرقه، و الجهاد عزا للاسلام، و الصبر معونه على الاستيجاب، و الامر بالمعروف مصلحه للعامه، و بر الوالدين وقايه عن السخط، و صلّه الارحام نمما للعدد، و القصاص حقنا للدماء، و الوفاء للنذر تعرضا للمغفره، و توفيه المكائيل و الموازين تغييرا للبخسه، و اجتناب قذف المحصنات حجا عن اللعنه، و مجانبه

السرقة ايجابا للعفة، و اكل اموال اليتامى اجاره من الظلم، والعدل فى الاحكام ايناسا للرعية، و حرم الله عزوجل الشرك اخلاصا للربوبية. فاتقوا الله حق تقاته فيما امركم به وانتهاوا عما نهاكم عنه. [صفحه ١١٧]

اخلاق

خصال شيعتنا

تفسير الامام العسكري عليه السلام ٣٠٨ ح ١٥٢: ... قال رجل لامرته: اذهبي الى فاطمه عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلها عنى انا من شيعتكم او لست من شيعتكم؟ فسالتها فقالت ما قال لها زوجها. فقالت فاطمه عليها السلام: قولى له: ان كنت تعمل بما امرناك و تنتهى عما زجرناك عنه، فانت من شيعتنا والا- فلا فرجعت فاخبرته. فقال: يا ويلي و من ينفك من الذنوب والخطايا، فانا اذا خالد فى النار، فان من ليس من شيعتهم فهو خالد فى النار. فرجعت المراه فقالت لفاطمه عليها السلام: ما قال لها زوجها فقالت فاطمه عليها السلام: قولى له: ليس هكذا فان شيعتنا من خيار اهل الجنة و كل محبيننا و موالى اوليائنا و معادى اعدائنا و المسلم بقلبه و لسانه لنا ليسوا من شيعتنا اذا خالفوا او امرنا و نواهينا فى سائر الموبقات و هم مع ذلك فى الجنة، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا و الرزايا او فى عرصات القيامه بانواع شدايدها او فى الطباق الاعلى من جهنم بعدابها الى ان نستنقذهم- بحبنا- منها و نقلهم الى حضرتنا. [صفحه ١١٨]

الاخلاص فى العباده

عده الداعى ٢١٨ ب ٤: ... عن سيده النساء صلوات الله عليها قالت: من اصعد الى الله خالص عباده، اهبط الله عزوجل اليه افضل مصلحته.

اجعله فى سبيل الله

بحار الانوار ٢٠ / ٤٣: عن امالى الصدوق: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى، عن جعفر بن محمد العلوى، عن محمد بن على بن خلف، عن حسن بن صالح، عن ابى معشر، عن محمد بن قيس قال: ... كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر بدا بفاطمه عليها السلام، فدخل عليها فاطال عندها المكث، فخرج مره فى سفر، فصنعت فاطمه عليها السلام مسكتين من ورق [٣٣] و قلاده و قرطين [٣٤] و ستر لباب البيت لقدم ابوها و زوجها عليهما السلام. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها، فوقف اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون، لطول مكثه عندها، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و قد عرف الغضب فى وجهه حتى جلس عند المنبر، فظنت [٣٥] فاطمه عليها السلام انه انما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما راى من [صفحه ١١٩] المسكتين و القلاده و القرطين و الستر، فنزعت قلادتها و قرطيهها و مسكتيهها، و نزعت الستر، فبعثت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و قالت للرسول: قل له: تقرا عليك ابنتك السلام و تقول: اجعل هذا فى سبيل الله. فلما اتاه قال صلى الله عليه وآله وسلم: فعلت، فداها ابوها- ثلاث مرات- ليست الدنيا من محمد و لا من آل محمد، و لو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضه ما سقى فيها كافرا شربه ماء، ثم قام فدخل عليها.

اكرام السائل

بحار الانوار ١٩ / ٤٣: عن بعض كتب المناقب معننا... عن ابن عباس، قال: ... خرج اعرابى من بنى سليم... واقبل يزدلف نحو النبى

صلى الله عليه وآله وسلم - الى ان قال - فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من يزود الاعمالي، واضمن له على الله عز وجل زاد التقوى؟ قال: فوثب اليه سلمان الفارسي فقال: فداك ابي وامى وما زاد التقوى؟ قال: يا سلمان، اذا كان آخر يوم من الدنيا، لئنك الله عز وجل قول: شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله، فان انت قلتها لقيتني و لقيتك، وان انت لم تقلها لم تلقني ولم القك ابدا. قال: فمضى سلمان حتى طاف تسعة ابيات من بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يجد عندهن شيئا، فلما ان ولى راجعا نظر الى حجره فاطمه عليها السلام. فقال: ان يكن خير فمن منزل فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فقرع الباب، فاجابته من وراء الباب: من بالباب؟ فقال لها: انا سلمان الفارسي، فقالت له: يا سلمان! وما [صفحة ١٢٠] تشاء؟ فشرح قصه الاعمالي... قالت له: يا سلمان! والذى بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالحق نبيا ان لنا ثلاثا ما طعمنا، وان الحسن والحسين قد اضطربا على من شدة الجوع، ثم رقدا كأنهما فرخان متوفان، ولكن لا ارد الخير (اذ نزل الخير ببابى) يا سلمان، خذ درعى هذا، ثم امض به الى شمعون اليهودى، و قل له: تقول فاطمه بنت محمد: اقرضنى عليه صاعا من تمر و صاعا من شعير ارده عليك ان شاء الله تعالى. قال: فاخذ سلمان الدرع، ثم اتى به الى شمعون اليهودى، قال: فاخذ شمعون الدرع، ثم جعل يقلبه فى كفه و عيناه تذرفان بالدموع [٣٦] و هو يقول: يا سلمان! هذا هو الزهد فى الدنيا، هذا الذى اخبرنا به موسى بن عمران فى التوراه، انا اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا عبده و رسوله، فاسلم و حسن اسلامه. ثم دفع الى سلمان صاعا من تمر، و صاعا من شعير، فاتى به سلمان الى فاطمه عليها السلام، فطحنته بيدها، و اختبزه خبزا، ثم اتت به الى سلمان، فقالت له: خذ و امض به الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فقال لها سلمان: يا فاطمه، خذى منه قرصا تعللين به الحسن والحسين. فقالت: يا سلمان، هذا شىء امضيته لله عز وجل لسنا نأخذ منه شيئا. قال: فاخذه سلمان، فاتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فلما نظر النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى سلمان قال له: [صفحة ١٢١] يا سلمان، من اين لك هذا؟! قال: من منزل بنتك فاطمه. - قال: و كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يطعم طعاما منذ ثلاث. قال: فوثب النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى ورد الى حجره فاطمه، فقرع الباب، و كان اذا قرع النبى الباب لا يفتح له الباب الا فاطمه. فلما فتحت له الباب، نظر النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى صفار وجهها و تغير حدقتها. فقال لها: يا بنيه، ما الذى اراه من صفار وجهك و تغير حدقتيك؟ فقالت: يا ابي، ان لنا ثلاثا ما طعمنا طعاما، و ان الحسن والحسين قد اضطربا على من شدة الجوع، ثم رقدا كأنهما فرخان متوفان. قال: فانبههما النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ واحدا على فخذه الايمن، و الآخر على فخذه الايسر، واجلس فاطمه عليها السلام بين يديه واعتنقها النبى صلى الله عليه وآله وسلم، و دخل على بن ابي طالب عليه السلام، فاعتنق النبى صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم من ورائه، ثم رفع النبى صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم طرفه نحو السماء، فقال: الهى و سيدى و مولاي، هولاء اهل بيتى، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا! قال: ثم وثبت فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت الى مخدع لها، فصفت قدميها، فصلت ركعتين ثم رفعت باطن كفيها الى السماء و قالت: الهى و سيدى، هذا محمد نبيك، و هذا على ابن عم نبيك، و هذان الحسن والحسين سبطا نبيك، الهى انزل علينا مائده (من السماء) كما انزلتها على بنى اسرائيل، اكلوا منها و كفروا بها، اللهم انزلها علينا فانا بها مومنون. قال ابن عباس: -والله- ما استتمت الدعوه، فاذا هى بصحفه من ورائها يفور قنارها، و اذ قنارها [٣٧] ازكى من المسك الاذفر، فاحتضنتها. [صفحة ١٢٢] ثم اتت بها الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم و على والحسن والحسين، فلما ان نظر اليها على بن ابي طالب عليه السلام قال لها: يا فاطمه، من اين لك هذا؟ ولم يكن احدا عندك شيئا! فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: كل يا ابا الحسن، و لا تسال، الحمد لله الذى لم يمتنى حتى رزقتى ولدا، مثلها مثل مريم بنت عمران (كلما دخل عليهما زكريا المحراب وجد عندها رزقا - قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب) [٣٨] قال: فاكل النبى صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم و على والحسن والحسين، عليهم السلام و خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم، الحديث.

عوالم سيده النساء ١/ ٢١٠: ابو الفتوح الرازي في «تفسيره»: عن سليق بن سلمه، عن عبدالله بن مسعود قال: ... قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلى لصلاته العشاء، فقام رجل من بين الصف فقال: يا معشر المهاجرين والانصار! انا رجل غريب، فقير و اسالكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطعموني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... من الذي يكفى موونه هذا الرجل فيبوء الله في الفردوس الاعلى؟ فقام امير المؤمنين عليه السلام و اخذ بيد السائل و اتى به الى حجره فاطمه عليها السلام، فقال: يا بنت رسول الله! انظري في امر هذا الضيف. فقالت فاطمه عليها السلام: يا بن العم! لم يكن في البيت الا قليل من البر صنعت منه طعاما والاطفال محتاجون اليه، وانت صائم، والطعام قليل لا يغنى غير واحد. [صفحة ١٢٣] فقال: احضره، فذهبت واتت بالطعام و وضعتة فنظر اليه امير المؤمنين عليه السلام فرآه قليلا، فقال في نفسه لا ينبغي ان آكل من هذا الطعام فان آكلته لا يكفى الضيف، فمد يده الى السراج يريد ان يصلحه فاطفاه. و قال لسيدة النساء عليها السلام: تعللى في ايقاده حتى يحسن الضيف آكله ثم آتيني به. و كان امير المؤمنين عليه السلام يحرك فكه المبارك يرى الضيف انه ياكل، ولا ياكل، الى ان فرغ الضيف من آكله و شبع فأتت خير النساء عليها السلام بالسراج و وضعتة فكان الطعام بحاله، فقال امير المؤمنين عليه السلام لضيفه: أكلت الطعام؟ فقال: يا ابا الحسن! اكلت الطعام و شبعت ولكن الله تعالى بارك فيه. ثم اكل من الطعام امير المؤمنين عليه السلام، و سيده النساء، والحسنان عليهما السلام، واعطوا منه جيرانهم، و ذلك مما بارك الله تعالى فيه. فلما اصبح امير المؤمنين عليه السلام اتى الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي! كيف كنت مع الضيف؟ فقال: بحمد الله يا رسول الله! بخير. فقال: ان الله تعالى تعجب مما (اي: اعجب و رضى بما) فعلت البارحة من اطفاء السراج، والامتناع من الاكل للضيف، فقال: من اخبرك بهذا؟ فقال: جبرئيل، و اتى هذه الآية في شأنك: (و يوثرون على انفسهم و لو كان بهم خصاصة) [٣٩]. [صفحة ١٢٤]

هذا هو الاينار

تفسير الفرات: عبيد بن كثير - معننا - عن ابي سعيد الخدرى قال: ... اصبح على بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم فقال: يا فاطمه! هل عندك شىء تعذيني؟ قالت: لا، والذي اكرم ابي بالنبوه، و اكرمك بالوصيه، ما اصبح الغداه عندي شىء [٤٠] و ما كان شىء اطعمناه منذ يومين الا شىء كنت اؤثرك به على نفسى و على ابني هذين الحسن والحسين عليها السلام. فقال على عليه السلام: يا فاطمه! الا كنت اعلمتني، فابغيكم شيئا؟ فقالت: يا ابا الحسن! انى لاستحى من الهى ان اكلف نفسك ما لا تقدر عليه...

لو دعوت ابي؟

الخرائج والجرائح ١٠٨ ح ١٧٩: ... ان عليا عليه السلام قال: دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم، و ذره بدرهم فأتيت بهما فاطمه عليها السلام حتى اذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو أتيت ابي فدعوته. فخرجت و هو مضطجع يقول: اعوذ بالله من الجوع ضجعا. [صفحة ١٢٥] فقلت: يا رسول الله! عندنا طعام. فاتكا على، و مضينا نحو فاطمه عليها السلام. فلما دخلنا قال: هلمى طعامك يا فاطمه! فقدمت اليه البرمه [٤١] والقرص، فغطى القرص و قال: اللهم بارك لنا فى طعامنا. ثم قال: اغرفى لعائشه فغرفت، ثم قال: اغرفى لام سلمه. فما زالت تغرف حتى و جهت الى النساء الستع بقرصه قرصه و مرق. ثم قال: اغرفى لابييك و بعلك. ثم قال: اغرفى و اهدى لجيرانك ففعلت. و بقى عندهم ما ياكلون اياما.

الدال على الخير

بحار الانوار ٤٣/ ٥٦ ح ٥٠ عن بشاره المصطفى: بالاسناد الى ابي على الحسن بن محمد الطوسى، عن محمد بن الحسين المعروف

بابن الصقال، عن محمد بن معقل العجلي، عن محمد بن ابي الصهبان، عن ابن فضال، عن حمزه بن حرمان، عن الصادق، عن ابيه عليهما السلام،... عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر فلما انقضى جلس في قبلته والناس حوله، فبينما هم كذلك اذ اقبل اليه شيخ من مهاجرة العرب عليه سمل [٤٢] قد تهلل واخلق، وهو لا يكاد يتمالك كبرا و ضعفا، فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستحثه [صفحة ١٢٦] الخبر [٤٣]، فقال الشيخ: يا نبي الله! انا جئتك الكبد فاطمعي، و عارى الحسد فاكسني، و فقير فارشني [٤٤]. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما اجد لك شيئا، ولكن الدال على الخير كفاعله. انطلق الى منزل من يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، يوتر الله على نفسه، انطلق الى حجره فاطمه، و كان بيتها ملاصق بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي ينفرد به لنفسه من ازواجه. و قال: يا بلال، قم فقف به على منزل فاطمه. فانطلق الاعرابي مع بلال، فلما وقف على باب فاطمه عليها السلام نادى باعلى صوته: السلام عليكم يا اهل بيت النبوه، و مختلف الملائكة، و مهبط جبرئيل الروح الامين بالتنزيل، من عند رب العالمين. فقالت فاطمه: و عليك السلام، فمن انت يا هذا؟! قال: شيخ من العرب، اقبلت على ابيك سيد البشر مهاجرا من شقه، وانا يا بنت محمد عارى الجسد، جئتك الكبد، فواسيني يرحمك الله. و كان لفاطمه و علي في تلك الحال و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا ما طعموا فيها طعاما، و قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك من شأنهما. فعمدت فاطمه الى جلد كبش مدبوغ بالقرظ [٤٥] كان ينام عليه الحسن والحسين. [صفحة ١٢٧] فقالت: خذ هذا ايها الطارق فعسى الله ان يرتاح لك [٤٦] ما هو خير منه. قال الاعرابي: يا بنت محمد! شكوت اليك الجوع فناولتني جلد كبش؟! ما انا صانع به مع ما احد من السغب [٤٧]. قال: فعمدت - لما سمعت هذا من قوله - الى عقد كان في عنقها اهدته لها فاطمه بنت عمها حمزه بن عبدالمطلب، فقطعته من عنقها و نبذته الى الاعرابي. فقالت: هخذ، وبعه فعسى الله ان يعوضك به ما هو خير منه. فاخذ الاعرابي العقد و انطلق الى مسجد رسول الله والنبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في اصحابه. فقال: يا رسول الله، اعطتني فاطمه بنت محمد هذا العقد، و قالت: بعه فعسى الله ان يصنع لك. قال: فبكي النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قال: فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال: يا رسول الله، اتاذن لي بشراء هذا العقد؟ قال: اشتره يا عمار، فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار: فقال عمار: بكم العقد يا اعرابي؟ قال: بشبعه من الخبز واللحم، و برده يمانيه استر بها عورتى و اصلى فيها لربي، و دينار يبلغني الى اهلي. و كان عمار قد باع سهمه الذي نفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خبير و لم يبق منه شيئا فقال: [صفحة ١٢٨] لك عشرون دينارا، و مائتا درهم هجريه، و برده يمانيه، و راحلتى تبلغك اهلك، و شبعك من خبر البر واللحم. فقال الاعرابي: ما اسخاك بالمال ايها الرجل، و انطلق به عمار فوفاه ما ضمن له. و عاد الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اشبعت و اكتسيت؟ قال الاعرابي: نعم، و استغنيت بابي انت و امي. قال: فاجز فاطمه بصنيعها. فقال الاعرابي: اللهم انك اله ما استحدثناك، و لا اله لنا نعبده سواك، و انت رازقنا على كل الجهات، اللهم اعط فاطمه ما لا عين رات و لا اذن سمعت. فامن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على دعائه، و اقبل على اصحابه فقال: ان الله قد اعطى فاطمه في الدنيا ذلك: انا ابوها و ما احد من العالمين مثلي، و علي بعلمها و لولا علي ما كان لفاطمه كفو ابداء، و اعطاها الحسن والحسين، و ما للعالمين مثلهما سيذا شباب اسباط الانبياء، و سيذا شباب اهل الجنه. و كان بازائه مقدار و عمار و سلمان، فقال: و ازيدكم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: اتانى الروح - يعنى جبرئيل عليه السلام - و قال: انها اذا هي قبضت و دفنت يسالها الملكان في قبرها: من ربك؟ فتقول: الله ربي، فيقولان: من نبيك؟ فتقول: ابي، فيقولان: فمن وليك؟ فتقول: هذا القائم على شفير قبري علي بن ابي طالب عليه السلام. [صفحة ١٢٩] الا و ازيدكم من فضلها: ان الله قد و كل بها رعيلا [٤٨] من الملائكة يحفظونها من بين يديها و من خلفها، و عن يمينها، و عن شمالها. و هم معها في حياتها، و عند قبرها، يكثرون الصلاة عليها و علي ايها و بعلمها و بينها. فمن زارني بعد وفاتي، فكانما زارني في حياتي. و من زار فاطمه، فكانما زارني. و من زار علي بن ابي طالب، فكانما زار فاطمه. و من زار الحسن والحسين، فكانما زار عليا. و من زار ذريتهما، فكانما زارهما. فعمد عمار الى العقد، فطيه بالمسك، و لفه في برده يمانيه، و كان له عبد اسمه: «سهم» ابتاعه من ذلك السهم الذي اصابه بخبير، فدفع العقد الى

المملوك، و قال له: خذ هذا العقد فادفعه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انت له. فاخذ المملوك العقد فاتى به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم واخبره يقول عماره (ره). فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: انطلق الى فاطمه فادفع اليها العقد، وانت لها. فجاء المملوك بالعقد، واخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فاخذت فاطمه عليها السلام العقد واعتقت المملوك، فضحك الغلام، فقالت: ما يضحكك يا غلام؟ فقال: اضحكنى عظم بركه هذا العقد: اشبع جائعا، و كسى عريانا، واغنى فقيرا، واعتق عبدا، ورجع الى ربه. [صفحة ١٣٠]

و يوثرون على انفسهم

بحار الانوار ٤٤ / ٤١ عن امالي الصدوق: الهمداني، عن عمر بن سهل بن اسماعيل الدينوري، عن زيد بن اسماعيل الصائغ، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعي، قال: ... ان امير المؤمنين عليه السلام دخل مكة في بعض حوائجه، فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبه - الى ان قال - فقال: يا فاطمه! عندك شيء يا كله الاعرابي؟ قالت: اللهم لا، قال: فتلبس امير المؤمنين عليه السلام و خرج و قال: ادعوا الى ابا عبدالله سلمان الفارسي. قال: فدخل اليه سلمان الفارسي، فقال: يا ابا عبدالله! اعرض الحديقه التي غرسها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لي على التجار، قال: فدخل سلمان الى السوق و عرض الحديقه، فباعها باثني عشر الف درهم، واحضر المال واحضر الاعرابي، فاطعاه اربعه آلاف درهم و اربعين درهما نفقه، و وقع الخبر الى سوال المدينة، فاجتمعوا، و مضى رجل من الانصار الى فاطمه عليها السلام، فاخبرها بذلك فقالت: آجرك الله في ممشاك. فجلس على عليه السلام والدرهم مصبوه بين يديه، حتى اجتمع اليه اصحابه، فقبض قبضه قبضه و جعل يعطى رجلا - رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد. فلما اتى المنزل قالت له فاطمه عليها السلام: يا بن عم! بع الحائط الذي غرسه لك والدي؟ قال: نعم بخير منه عاجلا - و آجلا، قالت: فاين الثمن؟ قال: فدعته الى اعين استحيت ان اذلها بذل المساله، قبل ان تسالني. [صفحة ١٣١] قالت فاطمه عليها السلام: انا جائعه و ابناي جائعان ولا اشك الا - وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم، واخذت بطرف ثوب على (وهنا ليس من باب اظهار الشكوى والكراهيه، بل من باب اظهار ايثاره و ايثارها عليها السلام و زهدهما في الحياه حتى يكون درسا لمحبيهم و شيعتهم) فقال على عليه السلام: يا فاطمه! خليني. فقالت لا - والله - او يحكم بيني و بينك ابي. فهبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: يا محمد! السلام يقرئك السلام و يقول: اقرء عليا مني السلام، و قل لفاطمه: ليس لك ان تضربي على يديه، ولا تلزمي بثوبه. فلما اتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منزل على وجد فاطمه ملازمه لعلي عليه السلام: فقال لها: يا بنيه! مالك ملازمه لعلي؟ قالت: يا ابي! باع الحائط الذي غرسه له باثني عشر الف درهم، و لم يجس لنا منه درهما نشترى به طعاما. فقال: يا بنيه! ان جبرئيل يقرئني من ربي السلام و يقول: اقرء عليا من ربه السلام، وامرني ان اقول لك: ليس لك ان تضربي على يديه، ولا تلزمي بثوبه. قالت فاطمه: فاني استغفر الله، و لا اعود ابدا. قالت فاطمه عليها السلام: فخرج ابي في ناحيه و زوجي على في ناحيه، فمالبث ان اتى ابي و معه سبعة دراهم سود هجريه، فقال: يا فاطمه اين ابن عمي؟ فقلت له: خرج. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: هاك هذه الدراهم، فاذا جاء ابن عمي فقول له: يبتاع لكم بها طعاما. فمالبث الا يسيرا حتى جاء على عليه السلام فقال: رجع ابن عمي؟ فاني احد راتحه طيبه. قالت: نعم، وقد دفع الى شيئا تبتاع به لنا طعاما. قال على عليه السلام: هاتيه، فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجريه، فقال: بسم [صفحة ١٣٢] الله والحمد لله كثيرا طيبا و هذا من رزق الله عز و جل، يا حسن! قم معي، فاتيا السوق، فاذا هما برجل واقف و هو يقول: من يقرض الملي الوفي [٤٩]؟ قال: يا بنى! نعطيه؟ قال: اي - والله - يا ابي. فاعطاه على عليه السلام الدراهم. فقال الحسن: يا ابتاه، اعطيته الدراهم كلها؟ قال: نعم يا بنى! ان الذي يعطى القليل قادر على ان يعطى الكثير. قال: فمضى على باب رجل يستقرض منه شيئا، فلقيه اعرابي و معه ناقه، فقال: يا علي! اشتر مني هذه الناقه. قال: ليس معي ثمنها، قال: فاني انظرك به الى القبض [٥٠] قال: بكم يا اعرابي؟ قال: بمائه درهم، قال على عليه السلام: خذها يا حسن، فاخذه فمضى على عليه السلام، فلقيه اعرابي آخر، المثال واحد، والثياب

مختلفه، فقال: يا علي، تبيع الناقة؟ قال علي عليه السلام: وما تصنع بها؟ قال: اغزو عليها اول غزوه يغزوها ابن عمك. قال: ان قبلتها، فهي لك بلا ثمن، قال: معي ثمنها و بالثمن اشتريتها، فبكم اشتريتها؟ قال: بمائه درهم، قال الاعرابي: فلنك سبعون و ماه درهم، قال علي (للحسن): خذ السبعين والمائه و سلم الناقة، المائه للاعرابي الذي باعنا الناقة، والسبعين [صفحة ١٣٣] لنا، نبتاع بها شيئاً، فاخذ الحسن عليه السلام الدرهم و سلم الناقة. قال علي عليه السلام: فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطى ثمنها، فرايت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جالسا في مكان لم اره فيه قبل ذلك، و لا بعده علي قارعه الطريق. فلما نظر النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى تبسم ضاحكا، حتى بدت نواجذه. قال علي عليه السلام: اضحكك الله سنك و بشرك بيومك. فقال: يا ابا الحسن، انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن؟ فقلت: اي- والله- فداك ابي و امي. فقال: يا ابا الحسن! الذي باعك الناقة جبرئيل، والذي اشترها منك ميكائيل، والناقة من نوق الجنة، والدرهم من عند رب العالمين عز و جل، فانفقها في خير و لا تخف اقتارا.

مساعده المساكين

كشف الغمه ١/ ٣٢٨: عن ابي جعفر عليه السلام قال: ... شكت فاطمه عليها السلام [٥١] الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا، فقالت: يا رسول الله، ما يدع شيئا من رزقه الا- وزعه بين المساكين، فقال لها: يا فاطمه! اتسخطيني في اخي و ابن عمي؟! ان سخطه سخطي، وان سخطي لسخط الله، فقالت: اعوذ بالله من سخط الله و سخط رسوله. [صفحة ١٣٤]

ما احسن هذا؟

عوامل سيده النساء ١١٠٧/٢ عن كشف الغمه، عن اسماء بنت عميس: ... ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت لاسماء: اني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، انه يطرح على المراه الثوب فيصفها لمن راي. فقالت اسماء: يا بنت رسول الله، انا اريك شيئا رايته بارض الحبشه. قال: فدعت بجريده رطبه، فحنتها، ثم طرحت عليها ثوبا. فقالت فاطمه عليها السلام: ما احسن هذا و ما اجمله، لاتعرف به المراه من الرجل...

اني اكره ذلك

مصباح الانوار ص ٢٥٨: عن زيد بن علي: ... ان فاطمه عليها السلام قالت لاسماء بنت عميس: يا ام، اني ارى النساء على جنازهن اذا حملن عليها تشف اكفانهن، واني اكره ذلك. فذكرت لها اسماء بنت عميس النعش. فقالت: اصنعيه على جنازتي، ففعلت ذلك. [صفحة ١٣٥]

و يطعمون الطعام

تفسير كتر الدقائق ١١/ ١١٦ عن مناقب ابن شهر آشوب: و روى عن الاصبغ بن نباته و غيرهم عن الباقر عليه السلام، ... واللفظ في قوله: (هل اتى على الانسان...) [٥٢] مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في جميع اصحابه فقال: يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا عافهما الله، فقال عليه السلام: اصوم ثلاثه ايام، و كذلك فاطمه عليها السلام والحسن والحسين و جاريتهم فضه، فبرئا، فاصبحوا صياما و ليس عندهم طعام، فانطلق علي عليه السلام الى يهودى... يستقرضه و كان يعالج الصوف، فاعطاه جزه من صوف و ثلاثه اصوع من شعير و قال: تغزلها ابنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم فجاء بذلك، فغزلت ثلث الصوف ثم طحنت صاعا من الشعير و عجنته و خبزت منه خمسه اقراص، فلما جلسوا خمستهم فاول لقمه كسرها علي عليه السلام اذا مسكين بالباب يقول: السلام عليكم يا اهل بيت محمد، انا مسكين من مساكين المسلمين، اطعموني مما تاكلون، اطعمكم الله من

موائد الجنة، فوضع اللقمة من يده وقال: فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين اما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين يشكو الينا جائعا حزين كل امرى بكسبه رهين فقالت فاطمه عليها السلام: امرك سمع يابن عم و طاعه مابى من لؤم و لا وضاعه [صفحه ١٣٦] اطعمه و لا ابالى الساعه ارجو اذا اشبعت ذا مجاعه ان الحق الاخير والجماعه واسكن الخلد ولى شفاعه و دفعت ما كان على الخوان اليه، و باتوا جياعا، واصبحوا صياما، و لم يذوقوا الا الماء القراح. فلما اصبحوا غزلت الثانى و طحنت صاعا من الشعير و عجنته و خبزته خمسه اقراص، فلما جلسوا خمستهم و كسر على عليه السلام لقمه، اذا يتيم على الباب يقول: السلام عليكم يا اهل بيت محمد، انا يتيم من يتامى المسلمين، اطعمونى مما تاكلون، اطعمكم الله من موائد الجنة؟ فوضع اللقمة من يده و قال: فاطم بنت السيد الكريم بنت نبى ليس بالذميم قد جاءنا الله بذى اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده فى جنه النعيم حرمها الله على اللئيم فقالت فاطمه عليها السلام: انى اعطيه و لا ابالى و اوثر الله على عيالى امسوا جياعا و هم اشبالى ثم رفعت ما كان على الخوان اليه و باتوا جياعا لا- يذوقون الا- الماء القراح، فلما اصبحوا غزلت الباقي و طحنت الصاع الباقي و عجنته و خبزت منه خمسه اقراص، فلما جلسوا خمستهم فاول لقمه كسرهما على عليه السلام اذا اسير من اسراء المشركين على الباب يقول: السلام عليكم يا اهل بيت محمد صلى الله عليه و آله و سلم، تاسروننا و تشدوننا و لا تطعموننا، فوضع على عليه السلام اللقمة من يده و قال: فاطم يا بنت النبى احمد بنت نبى سيد مسدد هذا اسير للنبي المهتدى مكبل فى غله مقيد [صفحه ١٣٧] يشكو الينا الجوع قد تقدد من يطعم اليوم يجده فى غد عند العلى الواحد الممجد فقالت فاطمه عليها السلام: لم يبق مما كان غير صاع قد مجلت كفى مع الذراع و ما على راسى من قناع الا عباء نسجت بصاع ايناي والله من الجياع يا رب لا تتركهما ضياع ابوهما للخير دو اصطناع عبل الذراعين شديد الباع واعطته ما كان على الخوان و باتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شىء، فرآهم النبى صلى الله عليه و آله و سلم جياعا فنزل جبرئيل عليه السلام و معه صفحه من الذهب مرصعه بالدر والياقوت مملوءه من الثريد و عراقا تفوح منه رائحه المسك والكافور، فجلسوا واكلوا حتى شبعوا و لم ينقص منها نعمه واحده... و نزل (يوفون بالنذر) [٥٣] و كانت الصدقه فى ليله خمس و عشرين من ذى الحجه و نزلت (هل اتى) فى اليوم الخامس والعشرين منه. [صفحه ١٣٨]

مؤازره المظلوم

عوامل سيده النساء ٢ / ٨٧٨ عن روضه الواعظين:... انه لما رمى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالسلا [٥٤] جاءت ابنته عليها السلام، فاماطت [٥٥] عنه بيدها، ثم جاءت الى ابى طالب، فقالت: يا عم، ما حسب ابى فيكم؟ فقال: يا بنيه، ابوك فينا السيد المطاع العزيز الكريم، فما شانك؟ فاخبرته بصنيع القوم. ففعل ما فعل بالسادات من قريش. ثم جاء الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم و قال: هل رضيت يابن اخ؟ ثم اتى فاطمه عليها السلام، فقال: يا بنيه، هذا حسب ابيك فينا.

فاطمه تنتصر لعلى

ايعان الشيعة ١ / ٣١٠:.... خرجت (فاطمه) عليها السلام مع ابيها و بعلها يوم فتح مكه و ضربت للنبي صلى الله عليه و آله و سلم قبه باعلى الوادى، و جلس فيها يغتسل و فاطمه تستره و ذهب على الى بيت اخته (ام هانى) حين بلغه انها آوت اناسا من بنى مخزوم- اقرباء زوجها- فلم تعرفه ام هانى لانه (كان) مقنعا بالحديد، و قالت له: يا عبدالله، انا ام هانى ابنه عم رسول الله و اخت على بن ابى [صفحه ١٣٩] طالب انصرف عن دارى، فقال: اخرجوا من آويتهم. فقالت:- والله- لا شكونك الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فنزع المغفر، فعرفته و قالت: فديتك، حلفت لاشكونك الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال: اذهبى، فبرى قسمك، فجاءت، فاخبرته، فقال: اجرت من اجرت. فقالت فاطمه عليها السلام- منتصره لبعلاها-: انما جئت يا ام هانى، تشكين عليا فى انه اخاف اعداء الله و اعداء رسوله.... [صفحه ١٤٣]

عبادات

السلام على الزهراء

مناقب ابن شهر آشوب ٣/ ٣٦٥.... يزيد بن عبد الملك، عن ابيه، عن جده قال: دخلت على فاطمه عليها السلام فبداتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة. قالت: اخبرني ابي و هو ذا: من سلم عليه او على ثلاثه ايام اوجب الله له الجنة. قلت لها: في حياته و حياتك؟ قالت: نعم و بعد موتنا.

الشعائر الحسينيه

بحار الانوار ٤٤/ ٢٩٢-٢٩٣، ح ٣٧.... روى انه لما اخبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم ابنته فاطمه بقتل ولدها الحسين و ما يجرى عليه من المحن، بكت فاطمه بكاء شديدا و قالت: يا ابي متى يكون ذلك؟ قال: في زمان خال منى و منك و من على. فاشتد بكاءها و قالت: يا ابي فمن يبكي عليه؟ و من يلتزم باقامه العزاء له؟ فقال النبي: يا فاطمه ان نساء امتي يبكون على نساء اهل بيتي و رجالهم [صفحة ١٤٤] يبكون على رجال اهل بيتي، و يجددون العزاء جيلا بعد جيل في كل سنه فاذا كان يوم القيامة تشفعين انت للنساء و انا اشفع للرجال و كل من بكى منهم على مصاب الحسين اخذنا بيده و ادخلناه الجنة. يا فاطمه! كل عين باكيه يوم القيامة، الا عين بكت على مصاب الحسين عليه السلام فانها ضاحكه مستبشره بنعيم الجنة.

المتهاون بالصلاه

فلاح السائل ٢٢ الفصل ١: اروى بحذف الاسناد عن سيده النساء فاطمه ابنه سيد الانبياء صلوات الله عليها و على ابيها و على ابنائها الاوصياء انها سألت اباها محمدا صلى الله عليه و آله و سلم فقالت:.... يا ابتاه ما لمن تهاون بصلاته من الرجال والنساء؟ قال: يا فاطمه من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشره خصله، ست منها في دار الدنيا، و ثلاث عند موته، و ثلاث في قبره، و ثلاث في القيامة اذا خرج من قبره. فاما اللواتي تصيبه في دار الدنيا: فالاولى يرفع الله البركه من عمره، و يرفع الله البركه من رزقه، و يمحو الله عزوجل سيما الصالحين من وجهه، و كل عمل يعمله لا يوجر عليه، ولا يرتفع دعاوه الى السماء والسادسه ليس له حظ في دعاء الصالحين. واما اللواتي تصيبه عند موته فاولاهن انه يموت ذليلا، والثانيه يموت جائعا، والثالثه يموت عطشان فلو سقى من انهار الدنيا لم يرو عطشه. واما اللواتي تصيبه في قبره فاولاهن يوكل الله به ملكا يزعه في قبره، [صفحة ١٤٥] والثانيه يضيق عليه قبره، والثالثه تكون الظلمه في قبره. واما اللواتي تصيبه يوم القيامة اذا خرج من قبره: فاولاهن ان يوكل الله به ملكا يحسبه على وجهه والخلائق ينظرون اليه، والثانيه يحاسب حسابا شديدا، والثالثه لا ينظر الله اليه و لا يزيكه و له عذاب اليم.

عند غروب الجمعه

معاني الاخبار ٣٩٩-٤٠٠ و دلائل الامامه ٥: حدثنا احمد بن الحسن القطان، عن عبدالرحمان بن محمد بن حماد، عن يحيى بن حكيم، عن ابي قتيبه، عن الاصبغ بن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن علي عليه السلام عن ابائه عليهم السلام:.... عن فاطمه بنت النبي صلوات الله عليها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ان في الجمعه لساعه لا يراقبها (يوافقها خ ل) رجل مسلم يسأل الله عز و جل فيها خيرا الا اعطاه اياه. قالت: فقلت: يا رسول الله: اى ساعه هي؟ قال صلى الله عليه و آله و سلم: اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب. [صفحة ١٤٦] قال: و كانت فاطمه عليها السلام تقول لغلامها: اصعد على الطراب [٥٦] فاذا رايت نصف عين الشمس

قد تدلى للغروب فاعلمنى حتى ادعو.

مستلزمات الصوم

دعائم الاسلام ١/ ٢٦٨: عن الصادق عليه السلام، عن آباءه عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها قالت: ... ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه و سمعه و بصره و جوارحه؟.

من تعقيات صلاة العصر

فلاح السائل ٢٠٢-٢٠٦: من دعاء كانت الزهراء فاطمه سيده النساء صلوات الله عليها تدعو به عقيب العصر فى جملة دعواتها: ... سبحان من يعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصى عدد الذنوب، سبحان من لا يخفى عليه خافيه فى الارض ولا فى السماء، والحمد لله الذى لم يجعلنى كافرا لانعمه ولا جاحدا لفضله فالخير منه و هو اهله والحمد لله على حجته البالغة على جميع من خلق ممن اطاعه و ممن عصاه، فان رحم فمن منه، وان عاقب فيما قدمت ايديهم و ما الله بظلام للعبيد. والحمد لله العلى المكان، الرفيع البنيان، الشديد الاركان العزيز السلطان العظيم الشان، الواضح البرهان، الرحيم الرحمان المنعم المنان، الحمد لله الذى احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقه الربوبيه، و قدره الوجدانيه فلم تدركه الابصار و لم تحط به الاخبار و لم يقسه [صفحة ١٤٧] مقدار، و لم يتوهمه اعتبار، لانه الملك الجبار. اللهم قد ترى مكاني، و تسمع كلامى، و تطلع على امرى، و تعلم ما فى نفسى وليس يخفى عليك شىء من امرى، وقد سعت اليك فى طلبتى، و طلبت اليك فى حاجتى و تضرعت اليك فى مسالتى، و سالتك لفقر و حاجه و ذله و ضيقه و بوس و مسكنه، وانت الرب الجواد بالمغفره، تجد من تعذب غيرى، ولا اجد من يغفر لى غيرك، وانت غنى عن عذابى، وانا فقير الى رحمتك، فاسالك بفقري اليك و غناك عنى، و بقدرتك على و قله امتناعى منك، ان تجعل دعائى هذا دعاء وافق منك اجابه و مجلسى هذا مجلسا وافق منك رحمه، و طلبتى هذه طلبه وافقت نجاحا، و ما خفت عسرته من الامور فيسره، و ما خفت عجزه من الاشياء فوسعه، و من ارادنى بسوء من الخلائق كلهم فاغلبه آمين يا ارحم الراحمين. و هون على ما خشيت شدته، واكشف عنى ما خشيت كربه، و يسر لى ما خشيت عسرته، آمين يا رب العالمين. اللهم انزع العجب والرياء والكبر والبغى والحسد والضعف والشك والوهن والضر والاسقام والخذلان والمكر والخديعه والبليه والفساد من سمعى و بصرى و جميع جوارحى، و خذ بناصيتى الى ما تحب و ترضى يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، واغفر ذنبى، واستر عورتى و آمن روعتى، و اجر مصيبتى واغن فقري، و يسر حاجتى، واقلنى عثرتى، واجمع شملى، و اكفنى ما اهمنى، و ما غاب عنى، و ما حضرنى و ما اتخوفه منك يا ارحم الراحمين. اللهم فوضت امرى اليك، والجات ظهري اليك، واسلمت نفسى اليك بما جنيت عليها، فرقا منك و خوفا و طمعا، وانت الكريم الذى لا يقطع الرجاء، ولا يخيب الدعاء، فاسالك بحق ابراهيم خليلك، و موسى كليمك و عيسى روحك، [صفحة ١٤٨] و محمد صلى الله عليه وآله وسلم صفيك و نبيك، الا- تصرف وجهك الكريم عنى، حتى تقبل توبتى و تغفر لى خطيئتى يا ارحم الراحمين و يا احكم الحاكمين. اللهم اجعل ثارى على من ظلمنى، وانصرنى على من عادانى اللهم لاتجعل مصيبتى فى دينى، ولا تجعل الدنيا اكبر همى، ولا مبلغ علمى، اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمه امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى آخرتى التى اليها معادى، واجعل الحياه زياده لى فى كل خير، واجعل الموت راحه لى من كل شر. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى، اللهم احينى ما علمت الحياه خيرا لى، و توفنى اذا كانت الوفاه خيرا لى، و اسالك خشيتك فى الغيب والشهاده، والعدل فى الغصب والرضا، واسالك القصد فى الفقر والغنى، واسالك نعيما لا يبيد، و قره عين لاتنقطع، واسالك الرضا بعد القضاء، و اسالك لذه النظر الى وجهك. اللهم انى استهديك لارشاد امرى، و اعوذ بك من شر نفسى اللهم عملت سوءا و ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم انى اسالك تعجيل عافيتك، و صبرا على بليتك، و خروجا من الدنيا الى رحمتك. اللهم انى اشهدك و

اشهد ملائكتك، و خمله عرشك، و اشهد من في السماوات و من في الارض انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، و ان محمدا عبدك و رسولك صلى الله عليه و آله و سلم و اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض، يا كائن قبل ان يكون شيء والمكون لكل شيء، والكائن بعد ما لا يكون شيء. اللهم الى رحمتك رفعت بصري، و الى جودك بسطت كفي، فلا تحرمني وانا اسالك، ولا تعذبني وانا استغفرك، اللهم فاغفر لي فانك بي عالم، ولا [صفحة ١٤٩] تعذبني فانك على قادر، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ذا الرحمة الواسعة، والصلاة النافعة الرافعة الزاكية صل على اكرم خلقك عليك، واجهم اليك و اوجههم لديك، محمد عبدك و رسولك، المخصوص بفضائل الوسائل، شارف و اكمل و ارفع و اعظم و اكرم ما صليت على مبلغ عنك و موتمن على وحيك، اللهم كما سددت به العمى، و فتحت به الهدى، فاجعل مناهج سبله لنا سننا و حجج برهانه لنا سببا، ناتم به الى القدوم عليك. اللهم لك الحمد ملء السماوات السبع، و ملء طباقهن و ملء الارضين السبع و ملء ما بينهما، و ملء عرش ربنا الكريم، و ميزان ربنا الغفار، و مداد كلمات ربنا القهار، و ملء الجنة و ملء النار، و عدد الماء والثرى، و عدد ما يرى و ما لا يرى. اللهم واجعل صلواتك و بركاتك و منك و مغفرتك و رحمتك و رضوانك و فضلك و سلامتك و ذكرك و نورك و شرفك و نعمتك و خيرتك على محمد و على آل محمد كما صليت و باركت و ترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم اعط محمدا الوسيلة العظمى و كريم جزائك في العقبى حتى تشرفه يوم القيامة يا اله الهدى. اللهم صل على محمد و على آل محمد، و على جميع ملائكتك وانبيائك و رسلك، سلام على جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و حمله العرش و ملائكتك المقربين، والكرام الكاتبين والكرويين، و سلام على ملائكتك اجمعين، و سلام على ابينا آدم، و على امنا حواء، و سلام على النبيين اجمعين، والصديقين، و على الشهداء والصالحين، و سلام على المرسلين اجمعين، و الحمد لله رب العالمين، و لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، و حسبي الله و نعم الوكيل، و صلى الله على محمد و آله و سلم كثيرا. [صفحة ١٥٠]

عقيب صلاة المغرب

فلاح السائل ٢٣٨ - ٢٤١: و من تعقيب فريضه المغرب ما روى عن مولاتنا فاطمه الزهراء عليها السلام كانت تدعو به في حمله دعواتها:... الحمد لله الذى لا يبلغ مدحته القائلون، والحمد لله الذى لا يحصى نعماء العادون والحمد لله الذى لا يودى حقه المجتهدون، و لا اله الا الله الاول و الآخر و لا اله الا الله الظاهر والباطن، و لا اله الا الله المحيى المميت، والله اكبر ذو الطول والله اكبر ذو البقاء الدائم والحمد لله الذى لا يدرك العالمون علمه، ولا يستخف الجاهلون حلمه ولا يبلغ المادحون مدحته، ولا يصف الواصفون صفته، ولا يحسن الخلق نعمته. والحمد لله ذى الملك والملكوت، والعظمة والجبروت، والعز والكبرياء، والبهاء والجلال، والمهابه والجمال، والعزه والقدره والحوال والقوه والمنه والغلبه، والفضل والطول، والعدل والحق، والخلق والعلاء، والرفعه والمجد، والفضيله والحكمه، والغناء والسعه، والبسط والقبض، والحلم والعلم، والحجه البالغه، والنعمه السابغه، والثناء الحسن الجميل، والآلاء الكريمه، ملك الدنيا والآخره والجنه والنار، و ما فيهن تبارك و تعالى. الحمد لله الذى علم اسرار الغيوب، واطلع على ما تجن القلوب فليس عنه مذهب و لا مهرب، والحمد لله المتكبر ففى سلطانه، العزيز فى مكانه، المتجبر فى ملكه، القوى فى بطشه، الرفيع فوق عرشه، المطلع على خلقه، والبالغ لما اراد من علمه، الحمد لله الذى بكلماته قامت السماوات الشداد، و ثبتت الارضون المهاده، وانتصبت الجبال الرواسى الاوتاد، و جرت الرياح اللواقح، و سار فى جو [صفحة ١٥١] السماء السحاب، و وقفت على حدودها البحار، و وجلت القلوب من مخافته، و انقمت الارباب لربوبيته بتاركت يا محصى قطر المطر، و ورق الشجر، و محيى اجساد الموتى للحشر. سبحانه يا ذا الجلال والاکرام، ما فعلت بالغيرب الفقير اذا اتاك مستجيرا مستغيثا ما فعلت بمن اتاخ بفنائك و تعرض لرضاك و غدا اليك، فجتا بين يديك يشكو اليك ما لا يخفى عليك، فلا يكونن يا رب حظى من دعائى الحرمان، و لا نصيبى مما ارجو منك الخذلان يا من لم يزل و لا يزول كما لم يزل قائما على كل نفس بما كسبت، يا من جعل ايام الدنيا تزول، و شهورها تحول، و سنيها تدور، وانت

الدائم لا تبليكي الا زمان ولا تغيرك الدهور، يا من كل يوم عنده جديد، وكل رزق عنده عتيد، للضعيف والقوى والشديد، قسمت الارزاق بين الخلائق فسويت بين الذره والعصفور. اللهم اذا ضاق المقام بالناس فنعوذ بك من ضيق المقام، اللهم اذا طال يوم القيامة على المجرمين فقصر طول ذلك اليوم علينا كما بين الصلاة الى الصلاة، اللهم اذا ادنيت الشمس من الجماجم فكان بينها وبين الجماجم مقدار ميل، وزيد في حرها حر عشر سنين فانا نسالك ان تظلنا بالغمام، وتنصب لنا المنابر والكراسي نجلس عليها والناس ينطقون في المقام آمين رب العالمين. اسالك اللهم بحق هذه المحامد الا غفرت لي وتجاوزت عني والبستني العافيه في بدني، و رزقتني السلامه في ديني، فاني اسالك وانا واثق باجابتك اياي في مسالتي، و ادعوك وانا عالم باستماعك دعوتي، فاستمع دعائي ولا تقطع رجائي ولا ترد ثنائي ولا تخيب دعائي انا محتاج الى رضوانك، و فقير الى غفرانك، اسالك ولا آيس من رحمتك و ادعوك و انا غير محترز من سخطك، يا رب فاستجب لي و امنن على بعفوك، توفي مسلما والحقني بالصالحين، رب لا [صفحه ١٥٢] تمنعني فضلك يا منان ولا تكلني الى نفسي مخذولا يا حنان. رب ارحم عند فراق الاحبه صرعتي وعند سكون القبر وحدتي و في مفازه القيامة غربتي، و بين يديك موقوفا للحساب فاقتي، رب استجير بك من النار فاجرتي، رب اعوذ بك من النار فاعدني، رب افرع لايك من النار فابعدي، رب استرحمك مكروبا فارحمي، رب استغفرك لما جهلت فاعفر لي، رب قد ابرزني الدعاء للحاجه اليك فلا تويني، يا كريم ذا الآلاء والاحسان والتجاوز. يا سدى يا بر يا رحيم استجب بين المتضرعين اليك دعوتي و ارحم من المنتحيين بالعويل عبرتي، واجعل في لقاءك يوم الخروج من الدنيا راحتي، واستر بين الاموات يا عظيم الرجاء عورتى، واعطف على عند التحول وحيدا الى حفرتى، انك املى و موضع طلبتى، والعارف بما اريد في توجيه مسالتي، فاقض يا قاضى الحاجات حاجتى فاليك المشتكى وانت المستعان والمرتجى، افر اليك هاربا من الذنوب فاقبلني، والتجىء من عدلك الى مغفرتك فادركني، والتاذ بعفوك من بطشك فامنني و استروح رحمتك من عقابك فنجني، واطلب القربه منك بالاسلام فقربني و من الفرع الاكبر فآمني، و في ظل عرشك فظللني و كفلين من رحمتك فهب لي، و من الدنيا سالما فنجني، و من الظلمات الى النور فاخرجني و يوم القيامة فيبيض وجهي، و حسابا يسيرا فحاسبني، و بسرئري فلا تفضحني و على بلائك فصبرني، و كما صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فاصرفه عني، و ما لا طاقة لي به فلا تحملني، و الى دارالسلام فاهدني و بالقرآن فانفعني، و بالقول الثابت فثبتني، و من الشيطان الرجيم فاحفظني، و بحولك و قوتك و جبروتك فاعصمني، و بحلمك و علمك وسعه رحمتك من جهنم فنجني، و جنتك الفردوس فاسكني، والنظر الى وجهك فارزقني، و بنبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالحقني و من الشياطين و اوليائهم و من شر كل ذى شر فاكفني. [صفحه ١٥٣] اللهم و اعدائي و من كادني بسوء ان اتو برا فجن شجيعهم، فض جمعهم، كلل سلاحهم، عرقب داوبهم، سلط عليهم العواصف والقواصف ابدأ حتى تصليهم النار، انزلهم من صياصيهم، و امكنا من نواصيهم، آمين رب العالمين. اللهم صل على محد و آل محمد، صلاه يشهد الالون مع الابرار، و سيد المرسلين، و خاتم النبيين، و قائد الخير، و مفتاح الرحمه. اللهم رب البيت الحرام، والشهر الحرام، و رب المشعر الحرام و رب الركن والمقام، و رب الحل والاحرام، ابلغ روح محمد منا التحيه والسلام، سلام عليك يا رسول الله، سلام عليك يا امين الله، سلام عليك يا محمد بن عبدالله، السلام عليك و رحمه الله و بركاته، فهو كما وصفته بالمومنين رؤوف رحيم، اللهم اعطه افضل ما سالك وافضل ما سئلت له وافضل ما انت مسوول له الى يوم القيامة آمين يا رب العالمين.

بعد صلاه العشاء

فلاح السائل ٢٥١-٢٥٤: و من تعقيب صلاه العشاء الآخره الدعاء المختص بهذه الفريضه من ادعيه مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات الله عليها، كانت تدعو به في جمله دعواتها: ... سبحان من تواضع كل شيء لعظمته، سبحان من ذل كل شيء لعزته، سبحان من خضع كل شيء لامره و ملكه، سبحان من انقادت له الامور بازمتها، الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذى لا يخيب من دعاه، الحمد

الله الذى من توكل عليه كفاه، الحمد لله سامك السماء، و ساطح الارض، و حاصر البحار، و ناضد الجبال، و بارىء الحيوان، و خالق الشجر، و فاتح ينابيع الارض، [صفحہ ١٥٤] و مدبر الامور و مسير السحاب، و مجرى الريح و الماء و النار من اغوار الارض متصادعات فى الهواء، و مهبط الحر و البرد، الذى بنعمته تتم الصالحات، و بشكره تستوجب الزيادات و بامرہ قامت السموات، و بعزته استقرت الراسيات و سبحت الوحوش فى الفلوات و الطير فى الوكنات. الحمد لله رفيع الدرجات، منزل الآيات، واسع البركات، سائر العورات، قابل الحسنات، مقبل العثرات، منفس الكربات، منزل البركات مجيب الدعوات محيى الاموات، اله من فى الارض و السموات، الحمد لله على كل حمد و ذكر و شكر و صبر و صلاه و زكاه و قيام و عبادہ و سعاده و برکہ و زياده و رحمہ و نعمہ و كرامہ و فريضہ و سراء و ضراء، و شدة و رخاء، و مصيبه و بلاء و عسر و يسر، و غناء و فقر، و على كل حال، و فى كل اوان و زمان و كل مثنوى و منقلب و مقام. اللهم انى عائد بك فاعذنى، و مستجير بك فاجرنى، و مستعين بك فاعنى، و مستغيث بك فاغثنى و داعيك فاجبنى، و مستغفرك فاعفر لى و مستنصرك فانصرنى و مستهديك فاهدنى، و مستكفيك فاكفنى، و ملتج اليك فآونى، و متمسك بجبلك فاعصمنى، و متولك عليك فاكفنى، واجعلنى فى عيادك و جوارك، و حرزك و كنفك و حياطتك و حراستك و كلاءتك و حرملك و امنك و تحت ظلك، و تحت جناحك واجعل على جنه واقه منك، واجعل حفظك و حياطتك و حراستك، و كلاءتك من ورائى و امامى، و عن يمينى و عن شمالى، و من فوقى و من تحتى و حوالى، حتى لا- يصل احد من المخلوقين الى مكروهى و اذى، بحق لا اله الا انت، المنان بديع السموات و الارض، ذو الجلال و الاكرام. اللهم اكفنى حسد الحاسدين، و بغى الباغين، و كيد الكائدين و مكر الماكرين، و حيله المحتالين، و غيله المغتالين، و غيبه المغتابين، و ظلم الظالمين، و جور الجائرين، و اعتداء المعتدين، و سخط المسخطين، و تشعب المتشعبين، و صوله [صفحہ ١٥٥] الصائلين، و اقتسار المقتسرين، و غشم الغاشمين، و خبط الخاطبين، و سعايه الساعين، و نمامه النمامين، و سحر السحرة و المردة و الشياطين، و جور السلاطين، و مكروه العالمين. اللهم انى اسالك باسمك المخزون الطيب الطاهر الذى قامت به السموات و الارض، و اشرفت له الظلم، و سبحت له الملائكة و وجلت منه القلوب، و خضعت له الرقاب، و احببت به الموتى، ان تغفر لى كل ذنب اذنبته، فى ظلم الليل و ضوء النهار، عمدا او خطأ سرا او علانية، و ان تهب لى يقينا و هديا و نورا و علما و فهما حتى اقيم كتابك، و احل حلالك و احرم حرامك، و اودى فرائضك، و اقيم سنه نبيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم. اللهم الحقنى بصالح من مضى، واجعلنى من صالح من بقى، و اختم لى عملى باحسنه انك غفور رحيم. اللهم اذا فنى عمرى، و تصرمت ايام حياتى، و كان لا بد لى من لقائك، فاسالك يا لطيف ان توجب لى من الجنة منزلا- يغبطنى به الاولون و الآخرون، اللهم اقبل مدحتى و التهافى، و ارحم ضراعتى و هتافى و اقرارى على نفسى و اعترافى، فقد اسمعتك صوتى فى الداعين، و خشوعى فى الضارعين، و مدحتى فى القائلين، و تسييحى فى المادحين، و انت مجيب المضطرين، و مغيث المستغيثين، و غياث الملهوفين، و حرز الهارين، و صريح المومنين، و مقبل المذنبين و صلى الله على البشير النذير، و السراج المنير، و على جميع الملائكة و النبيين. اللهم داحى المدحوات و بارىء المسموكات، و جبال القلوب على فطرتها شقيها و سعيدها، اجعل شرائف صلواتك و نوامى بركاتك، و كرائم تحياتك على محمد عبدك و رسولك و امينك على وحيك، القائم بحجتك و الذاب عن حرملك، و الصادع بامرک و المشيد لآياتك، و الموفى لندرك اللهم فاعطه بكل فضيله من [صفحہ ١٥٦] فضائله منقبه من مناقبه، و حال من احواله و منزله من منازلہ، رايت محمدا لك فيها ناصرا، و على مكروه بلاتك صابرا، و لمن عاداك معاديا، و لمن والاك مواليا، و عن ما كرهت نائيا، و الى ما احببت داعيا، فضائل من جزائك و خصائص من عطائك و جبايتك تسنى بها امره، و تعالى بها درجته، مع القوام بقسطك، و الذابين عن حرملك، حتى لا يبقى سناء ولا بهاء ولا رحمه ولا كرامه الا خصصت محمدا بذلك، و آتيته منك الذرى، و بلغته المقامات العلى، آمين رب العالمين. اللهم انى استودعك دينى و نفسى و جميع نعمتك على، فاجعلنى فى كنفك، و حفظك و عزك و منعك، عز جارک، و جل ثناوڪ، و تقدست اسماوڪ، و لا اله غيرك، حسبى انت فى السراء و الضراء، و الشده و الرخاء و نعم الوكيل، (ربنا عليك توكلنا و اليك انبنا و اليك المصير - ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا، و اغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم)

[٥٧]، (ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما- انها ساءت مستقرا و مقاما) [٥٨]، (ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و انت خير الفاتحين) [٥٩]. (ربنا اننا آمنة فاغفر لنا ذنوبنا) [٦٠] (و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الابرار- ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد) [٦١]، (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من [صفحة ١٥٧] قبلنا، ربنا ولا تحملنا مالا طاقه لنا به، واعف عنا واغفر لنا و ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) [٦٢]، (ربنا آتانا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة، و قنا) برحمتك (عذاب النار) [٦٣] و صلى الله على سيدنا محمد النبى و آله الطاهرين و سلم تسليمًا.

ما قبل النوم

خلاصه الاذكار ٧٥: عن الزهراء صلوات الله عليها قالت: ... دخل على رسول الله وقد افترشت فراشى للنوم، فقال: يا فاطمه، لا تنامى لا وقد عملت اربعة: ختمت القرآن، و جعلت الأنبياء شفعاء كك، و أرضيت المومنين عن نفسك، و حججت و اعتمرت، قال هذا، واخذ فى الصلاة، فصبرت حتى اتم صلاته. قلت: يا رسول الله، امرت باربعة لا اقدر عليها فى هذا الحال. فتبسم صلى الله عليه و آله و سلم و قال: اذا قرأت «قل هو الله احد» ثلاث مرات فكانك ختمت القرآن. واذا صليت على و على الانبياء قبلى كنا شفعاء كك يوم القيامة. و اذا استغفرت للمومنين رضوا كلهم عنك، و اذا قلت: سبحان الله والحمد لله و لا اله الا الله والله اكبر، فقد حججت و اعتمرت. [صفحة ١٥٨]

اذا جاء وقت الصلاة

كشف الغمه ١ / ٥٠٠: ... قالت فاطمه عليها السلام لاسماء بنت عميس حين توضأت وضوءها للصلاة: هاتى طيبى الذى اتطيب به، و هاتى ثيابى التى اصلى فيها. فتوضأت ثم وضعت راسها، فقالت لها: اجلسى عند راسى فاذا جاء وقت الصلاة فاقمىنى، فان قمت والا فارسلى الى على عليه السلام. فلما جاء وقت الصلاة قالت: الصلاة يا بنت رسول الله، فاذا هى قد قبضت.

صلاة ليله الاربعاء

بحار الانوار ٣٠٤ / ٩٠: روى عن مولاتنا فاطمه عليها السلام، قالت: ... علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلاة ليله الاربعاء، فقال: من صلى ست ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد و (قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء- الى قوله- بغير حساب) [٦٤]. فاذا فرغ من صلاته قال: «جزى الله محمدا ما هو اهله». غفر الله له كل ذنب الى سبعين سنة، واعطاه من الثواب مالا يحصى. [صفحة ١٦١]

احكام

من صالح المراه

مناقب ابن شهر آشوب ٣ / ٣٤١: ... قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لفاطمه عليها السلام: اى شىء خير للمراه؟ قالت: ان لا ترى رجلا ولا يراها رجل، فضمها اليه و قال: ذريه بعضها من بعض.

فاطمه اسوه

نوادير الراوندي ١٤-١٣: باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام، قال:.... قال علي عليه السلام استاذن اعمى علي فاطمه عليها السلام فحجبتة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لم حجبتة و هو لا يراك؟ فقالت عليها السلام: ان لم يكن يراني فانا اراه و هو يشم الريح. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اشهد انك بضعه مني. [صفحة ١٦٢]

من قربات المراه

بحار الانوار ٩٢ / ٤٣ عن نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال:.... سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه عن المراه ما هي؟ قالوا: عوره. قال: فمتى تكون ادنى من ربها؟ فلم يدروا، فلما سمعت فاطمه عليها السلام ذلك قالت: ادنى ما تكون من ربها ان تلزم قعر بيتها. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان فاطمه بضعه مني.

البشر مع الناس

تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام ٣٥٤ ح ٢٤٣: قالت فاطمه عليها السلام:.... البشر في وجه المومن يوجب لصاحبه الجنة، والبشر في وجه المعاند المعادي يقى صاحبه عذاب النار.

هبة لى و لابنى

اعلام الورى ص ١٠٠: قال ابان: و حدثنى زراره، قال: قال الباقر عليه السلام:.... لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خبير عقد لواء، ثم قال: من يقوم فياخذه بحقه؟- و هو يريد ان يبعث به الى حوائط فذك- فقام الزبير اليه، [صفحة ١٦٣] فقال: انا، فقال له: امط [٦٥] عنه، ثم قام سعد، فقال: امط عنه. ثم قال: يا على قم الى فخذة، فاخذه فبعث به الى فذك، فصالحهم على ان يحقن دماءهم، فكانت حوائط فذك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصا خالصا. فنزل جبرئيل، فقال: ان الله عز و جل يامرک ان توتى ذوى القربى حقه. فقال: يا جبرئيل، و من قراباتي، و ما حقها؟ قال: فاطمه عليها السلام، فاعطها حوائط فذك، و ما لله و لرسوله فيها، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمه عليها السلام، و كتب لها كتابا جاءت به بعد موت ابيها الى ابي بكر، و قالت: هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لى و لابنى.

ان هذا لفاطمه

المناقب لابن شهر آشوب ١/ ١٢٣:.... نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فذك يحاربهم... ثم فتحوا الباب و خرجوا الى رسول الله واسلم من اسلم منهم، فاقروهم فى بيوتهم و اخذ منهم اخماسهم، فنزل: (و آت ذا القربى حقه) [٦٦] قال: و ما هو؟ قال: اعط فاطمه فذكا و هى من ميراثها من امها خديجه، و من اختها هند بنت ابي هاله، فحمل اليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اخذ منه و اخبرها بالايه، فقالت: لست احدث فيها حدثا وانت حى، انت اولى بى من نفسى و مالى لك. [صفحة ١٦٤] فقال: اكراه ان يجعلوها عليك سبه [٦٧] فيمنعوك اياها من بعدى. فقالت: انفذ فيها امرک، فجمع الناس الى منزلها و اخبرهم ان هذا المال لفاطمه ففرقه فيهم، و كان كل سنه كذلك و ياخذ منه قوتها، فلما دنت وفاته دفعه اليها.

لنا الخمس و الفىء و فذك

عوامل سيده النساء ٢/ ٦٣٣ عن بحار الانوار قال:.... و روى العلامة فى «كشكوله» المنسوب اليه: عن المفضل بن عمر، قال: قال مولاي جعفر الصادق عليه السلام: لما ولى ابوبكر بن ابي قحافه، قال له عمر: ان الناس عبيد هذه الدنيا لا- يريدون غيرها: فامنع عن على

عليه السلام واهل بيته، الخمس والفيء و فدكا، فان شيعته اذا علموا [صفحة ١٦٥] ذلك تركوا عليا واقبلوا اليك رغبة في الدنيا، واثارا ومحاماه عليها، ففعل ابوبكر ذلك، و صرف عنهم جميع ذلك، فلما قام ابوبكر بن ابي قحافة نادى مناديه: من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دين او عده فليأتني حتى اقضيه، وانجز لجابر بن عبد الله، و لجريز بن عبد الله البجلي، قال علي لفاطمه عليها السلام: صيرى الى ابي بكر و ذكر به فدكا، فصارت فاطمه عليها السلام اليه و ذكرت له فدكا مع الخمس والفيء، فقال: هاتى بينه يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: اما فدك فان الله عز و جل انزل على نبيه قرانا يامر فيه بان يوتينى و ولدى حقى قال الله تعالى: (فات ذا القربى حقه)، فكننت انا و ولدى اقرب الخلاق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنحنلى و ولدى فدكا. فلما تلى عليه جبرائيل عليه السلام (والمسكين وابن السبيل) [٦٨] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما حق المسكين وابن السبيل؟ فانزل الله تعالى: (واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه و للرسول ولذى القربى واليتامى والمسكين وابن السبيل) [٦٩]. فقسم الخمس على خمسه اقسام، فقال: (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله و للرسول و لذى القربى واليتامى والمسكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الاغنياء) [٧٠]، فمالله فهو لرسوله، و ما لرسول الله فهو لذى القربى، و نحن ذو القربى قال الله تعالى: (قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى) [٧١]. فنظر ابوبكر بن ابي قحافة الى عمر بن الخطاب و قال: ما تقول؟ [صفحة ١٦٦] فقال عمر: و من اليتامى والمسكين وابناء السبيل؟ فقالت فاطمه: اليتامى الذين ياتمون [٧٢] بالله و برسوله و بذى القربى، والمسكين الذين اسكنوا [٧٣] معهم فى الدنيا والآخرة، وابن السبيل [٧٤] الذى يسلك مسلكهم. قال عمر: اذا الخمس والفيء كله لكم و لمواليكم واشياعكم. فقالت فاطمه عليها السلام: اما فدك فواجبها الله لى و لولدى دون موالينا و شيعتنا. واما الخمس، فقسمه الله لنا و لموالينا و اشياعنا كما يقرء فى كتاب الله. قال عمر: فما لسائر المهاجرين والانصار والتابعين باحسان؟ قالت فاطمه عليها السلام: ان كانوا موالينا و من اشياعنا فلهم الصدقات التى قسمها الله و اوجبها فى كتابه فقال عز و جل: (انما الصدقات للفقراء والمسكين والعاملين عليها والمولف قلوبهم و فى الرقاب) [٧٥] الى آخر القصة. قال عمر: فدك لك خاصة، والفيء لكم و لاولياءكم، ما احسب اصحاب [صفحة ١٦٧] محمد صلى الله عليه وآله وسلم يرضون بهذا، قالت فاطمه عليها السلام، فان الله عز و جل رضى بذلك و رسوله رضى، و به قسم على الموالاة والمتابعه، لا على المعاداة والمخالفة. و من عادانا فقد عادى الله، و من خالفنا فقد خالف الله، و من خالف الله فقد استوجب من الله العذاب الاليم والعقاب الشديد فى الدنيا والآخرة. فقال عمر: هاتى بينه يا بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، على ما تدعين. فقالت فاطمه عليها السلام: قد صدقتم جابر بن عبد الله، و جرير بن عبد الله، ولم تسالوهما البيئه، و بينتى فى كتاب الله. فقال عمر: ان جابرا و جريرا ذاكرا امرا هينا، وانت تدعين امرا عظيما يقع به الرده من المهاجرين والانصار. فقالت عليها السلام: ان المهاجرين برسول الله واهل بيت رسول الله هاجروا الى دينه، والانصار بالايمان بالله و برسوله، و بذى القربى احسنوا، فلا هجره الا لينا، ولا نصره الا لنا، ولا اتباع باحسان الا بنا، و من ارتد عنا فالى الجاهليه. فقال لها عمر: دعينا من اباطليك، واحضرينا من يشهد لك بما تقولين. فبعثت الى على، والحسن والحسين عليهما السلام و ام ايمن و اسماء بنت عميس، و كانت تحت ابي بكر بن ابي قحافة، فاقبلوا الى ابي بكر و شهدوا لها بجميع ما قالت وادعته. فقال: اما على فزوجها، واما الحسن والحسين ابناها، و اما ام ايمن فمولاتها. واما اسماء بنت عميس فقد كانت تحت جعفر بن ابي طالب فهى تشهد لبنى هاشم وقد كانت تخدم فاطمه و كل هولاء يجرون الى انفسهم. فقال على عليه السلام: اما فاطمه، فبضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و من آذاها فقد آذى رسول الله، و من كذبها فقد كذب رسول الله، واما الحسن والحسين فابنا [صفحة ١٦٨] رسول الله و سيدا شباب اهل الجنة، و من كذبهما فقد كذب رسول الله اذ كان اهل الجنة صادقين، واما انا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انت منى وانا منك، وانت اخى فى الدنيا والآخرة، والراد عليك هو الراد على، من اطاعك فقد اطاعنى، و من عصاك فقد عصانى. واما ام ايمن فقد شهد لها رسول الله بالجنه، و دعا لاسماء بنت عميس و ذريتها. فقال عمر: انتم كما وصفتم به انفسكم، ولكن شهاده الجار الى نفسه لا تقبل. فقال على عليه السلام: اذا كنا نحن كما تعرفون و لا تنكرون، و شهادتنا لانفسنا لا تقبل و شهاده رسول الله لا تقبل، فانا لله وانا اليه راجعون اذا ادعينا لانفسنا تسالنا البيئه. فما من

معين يعين، وقد وثبتم على سلطان الله و سلطان رسوله، فاخرجتموه من بيته الى بيت غيره من غير بينه و لا حجه (و سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) [٧٦]. ثم قال لفاطمة: انصرفى حتى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين. قال المفضل: قال مولاى جعفر عليه السلام: كل ظلامه حدثت فى الاسلام او تحدث، و كل دم مسفوك حرام، و منكر مشهور و امر غير محمود، فوزره فى اعناقهما، و اعناق من شايعهما او تابعهما، و رضى بولايتهما الى يوم القيامة. [صفحة ١٦٩]

مالى لا ارث ابى؟

كشف الغمه ١/ ٤٤٧:.... روى ان فاطمه عليها السلام جاءت الى ابى بكر بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: يا ابابكر، من يرثك اذا مت؟ قال: اهلى و ولدى. قالت: فما لى لا ارث رسول الله؟ قال: يا بنت رسول الله، ان النبى لا يورث، ولكن انفق على من كان ينفق عليه رسول الله و اعطى ما كان يعطيه. قالت:- والله- لا اكلمك بكلمه ما حييت، فما كلمته حتى ماتت.

فدك بين المنحه والوراثه

عوامل سيده النساء ٢/ ٧٥١ عن الاحتجاج: عن حماد بن عثمان، عن ابى عبد الله عليه السلام، قال:.... لما بويع ابوبكر، واستقام له الامر على جميع المهاجرين والانصار، بعث الى فدك من اخرج و كيل فاطمه عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منها. فجاءت فاطمه الزهراء عليها السلام الى ابى بكر، ثم قالت: لم تمنعنى ميراثى من ابى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و اخرجت و كيلى من فدك، و قد جعلها لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بامر الله تعالى؟ فقال: هاتى على ذلك بشهود، فجاءت بام ايمن. [صفحة ١٧٠] فقالت له ام ايمن: لا اشهد يا ابابكر، حتى احتج عليك بما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، انشرك بالله، الست تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: «ام ايمن امراه من اهل الجنة»؟ فقال: بلى. قالت: فاشهد ان الله عز و جل اوحى الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: (وآت ذا القربى حقه) [٧٧] فجعل فدكا لها طعمه بامر الله. فجاء على عليه السلام، فشهد بمثل ذلك. فكتب لها كتابا و دفعه اليها. فدخل عمر فقال: ما هذا الكتاب؟ فقال: ان فاطمه ادعت فى فدك، و شهدت لها ام ايمن و على، فكتبته لها. فاخذ عمر الكتاب من فاطمه، فتفل فيه و مزقه....

انك فى الثالثه

عوامل سيده النساء ٢/ ٨٥٥ عن كتاب مناقب الطاهرين:.... ان خديجه عليها السلام كانت تصلى يوما فقصدت ان تسلم فى الثالثه، فنادت بها فاطمه عليها السلام من بطنها: قومى يا اماه، فانك فى الثالثه. [صفحة ١٧١]

ارضاء الابوين

عوامل سيده النساء ٢/ ٨٦٧ عن تفسير الامام العسكرى عليه السلام:.... قالت فاطمه عليها السلام لبعض النساء: ارضى ابوى دينك محمدا و عليا بسخط ابوى نسبك، ولا- ترضى ابوى نسبك بسخط ابوى دينك. فان ابوى نسبك ان سخطا ارضاهما محمد و على عليهما السلام بثواب جزء من الف جزء من ساعه من طاعاتهما، و ان ابوى دينك محمدا و عليا عليهما السلام ان سخطا لم يقدر ابوا نسبك ان يرضياهما، لان ثواب طاعات اهل الدنيا كلهم لا يفى بسخطهما.

كل مسكر حرام

عوامل سيده النساء ٢/ ٩١٢ عن دلائل الامامه... عن فاطمه عليها السلام قالت:.... قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا حبيبى

ايها، كل مسكر حرام، و كل مسكر خمر. [صفحه ١٧٢]

المائدة واحكامها

عوالم سيده النساء ٢ / ٩٢٠: عن فاطمه عليها السلام:.... فى المائدة اثنتا عشره خصله، يجب على كل مسلم ان يعرفها، اربع فيها فرض، و اربع فيها سنه، و اربع فيها تاديب. فاما الفرض: فالمعرفه، و الرضا، و التسميه، و الشكر. و اما السنه: فالوضوء قبل الطعام، و الجلوس على الجانب الايسر، و الاكل بثلاث اصابع. و اما التاديب: فالاكل (مما) يليك، و تصغير اللقمه، و المضغ الشديد، و قله النظر فى وجوه الناس.

ضمان الوصيه

الاختصاص ص ١٨٠: (باسناده) عن ابى عبدالله عليه السلام- فى حديث-:.... فلما حضرته الوفاه دعت عليا عليه السلام فقالت: اما تضمن والا اوصيت الى ابن الزبير؟ فقال على عليه السلام: انا اضمن وصيتك يا بنت محمد. قالت: سالتك بحق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا انا مت الا يشهدانى، ولا يصليا على، قال: فلك ذلك. فلما قبضت عليها السلام دفنها ليلا فى بيتها، و اصبح اهل المدينه يريدون حضور جنازتها و ابوبكر و عمر كذلك، فخرج اليهما على عليه السلام فقالا له: [صفحه ١٧٣] ما فعلت بابنه محمد اخذت فى جهازها يا ابا الحسن؟ فقال على عليه السلام: قد- والله- دفنتها. قال: فما حملك على ان دفنتها و لم تعلمنا بموتها؟ قال: هى امرتنى. فقال عمر:- والله- لقد هممت بنبشها و الصلاه عليها. فقال على عليه السلام: اما- والله- مادام قلبى بين جوانحى، و ذوالفقار فى يدي انك لا تصل الى نبشها فانت اعلم. فقال ابوبكر: اذهب فانه احق بها منا، و انصرف الناس.

الحنوط بكافور الجنه

كشفه الغمه: ١ / ٥٠٠ قال:.... ان فاطمه عليها السلام بقيت بعد ابيها اربعين صباحا، و لما حضرته الوفاه قالت لا سماء: «ان جبرئيل اتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم لما حضرته الوفاه بكافور من الجنه فقسمه اثلاثا: ثلثا لنفسه، و ثلثا لعلى، و ثلثا لى، و كان اربعين درهما، فقالت: يا اسماء ايتينى ببقية حنوط والدى من موضع كذا و كذا فضعيه عند راسى، فوضعتة... [صفحه ١٧٤]

لك ثلثه

بحار الانوار ٨١ / ٣٢٥ ح ٨ عن الطرائف: للسيد ابن طاووس، و «مصباح الانوار» لبعض اصحابنا الاخيار: باسنادهما عن عيسى بن المستفاد، عن ابى الحسن موسى بن جعفر، عن ابيه عليهما السلام قال: قال على بن ابى طالب عليه السلام:.... كان فى الوصيه ان يدفع الى الحنوط، فدعانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبل وفاته بقليل، فقال: يا على، و يا فاطمه، هذا حنوطى من الجنه دفعه الى جبرئيل عليه السلام و هو يقرئكما السلام و يقول لكما: اقسامه و اعز لا منه لى و لكما. فقالت فاطمه: يا ابتاه، لك ثلثه، وليكن الناظر فى الباقي على بن ابى طالب عليه السلام. فبكى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ضمها اليه فقال: موفقه، رشيده، مهديه، ملهمه. يا على، قل فى الباقي. قال: نصف ما بقى لها، و النصف لمن ترى يا رسول الله؟. قال: هو لك فاقبضه... [صفحه ١٧٥]

الامر بسد الابواب

بحار الانوار ٣٩ / ٢٢ و عن تفسير العسكرى عليه السلام: قال الامام ابو محمد الحسن عليه السلام:.... ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما بنى مسجده بالمدينه و اشرع فيه بابه، و اشرع المهاجرون و الانصار ابوابهم اراد الله عز و جل ايانه محمد و آله الافضلين

بالفضيله، فنزل جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى بان سدوا الابواب عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان ينزل بكم العذاب. فاول من بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يامر به بسد الابواب: العباس بن عبدالمطلب، فقال: سمعا و طاعة لله و لرسوله، و كان الرسول معاذ بن جبل، ثم مر العباس بفاطمه عليها السلام فرآها قاعده على بابها، وقد اقعدت الحسن والحسين عليه السلام فقال لها: ما بالك قاعده؟ انظروا اليها كأنها لبوه بين يديها جرواها [٧٨] تظن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج عمه، و يدخل ابن عمه، فمر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها: ما بالك قاعده؟ قالت: انتظر امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الابواب. فقال لها: ان الله تعالى امرهم بسد الابواب، واستثنى منهم رسوله وانما انتم نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [صفحة ١٧٦]

حج التمتع و عمرته

الكافي ٢٤٥ / ٤ ح ٤: علي بن ابراهيم، عن ابيه، و محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعا: عن ابن ابي عمير، عن معاوية بن عمار، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ... ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام بالمدينه عشر سنين لم يحج - فساق الحديث الى ان قال:- و قدم علي عليه السلام من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو بمكة، فدخل على فاطمه عليها السلام و هي قد احلت، فوجد ريحا طيبا، و وجد عليها ثيابا مصبوغه، فقال: ما هذا يا فاطمه؟! فقالت: امرنا بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فخرج علي عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستفتيا، فقال: يا رسول الله، اني رايت فاطمه قد احلت و عليها ثياب مصبوغه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انا امرت الناس بذلك، فانت يا علي بما اهملت؟ قال: يا رسول الله، اهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قر علي احرام مثلي، وانت شريكى فى هديى. [صفحة ١٧٩]

اجتماعيات

انت اولى بما ترى

تفسير علي بن ابراهيم ٦٥٢: ابي، عن بعض اصحابه - رفعه - قال: ... كانت فاطمه عليها السلام لا يذكرها احد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اعرض عنه، حتى آيس الناس منها، فلما اراد ان يزوجه من علي عليه السلام اسر اليها، فقالت: يا رسول الله، انت اولى بما ترى، غير ان نساء قريش تحدثنى عنه: انه رجل دحداح [٧٩] البطن، طويل الذراعين، ضخم الكراديس [٨٠] انزع [٨١] عظيم العينين والسكنه [٨٢]، (لمنكيه مشاشتان كمشاشتى البعير) ضاحك السن لا مال له. [صفحة ١٨٠] فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه! اما علمت ان الله اشرف على الدنيا فاخترنى على رجال العالمين. ثم اطع فاختر عليا رجال العالمين. ثم اطع فاخترك على نساء العالمين؟! يا فاطمه! انه لما اسرى بى الى السماء وجدت مكتوبا على صخره بيت المقدس: لا اله الا الله، محمد رسول الله، ايده بوزيره، و نصرته بوزيره. فقلت لجبرئيل: و من وزيرى؟ فقال: علي بن ابي طالب. فلما انتهيت الى سدره المنتهى وجدت مكتوبا عليها: انى انا الله لا اله الا انا وحدى، محمد صفوتى من خلقى، ايده بوزيره، و نصرته بوزيره. فقلت لجبرئيل: و من وزيرى؟ قال: علي بن ابي طالب عليه السلام. فلما جاوزت السدره، انتهيت الى عرش رب العالمين، و جدت مكتوبا على كل قائمه من قوائم العرش: انا الله لا اله الا انا، محمد حبيبي، ايده بوزيره، و نصرته بوزيره. فلما دخلت الجنه رايت فى الجنه شجره طوبى، اصلها فى دار علي، و ما فى الجنه قصر و لا منزل الا و فيها فتر [٨٣] منها. و اعلاها اسفاط حلل من سندس واستبرق، يكون للعبد المومن الف الف سبط، فى كل سبط ماده الف حله، ما فيه حله تشبه الاخرى، على الوان مختلفه، و هو ثياب اهل الجنه، وسطها ظل ممدود، عرض الجنه كعرض

السماء والارض، اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله، يسير الراكب في ذلك الظل مسيره مائه عام فلا يقطعه، وذلك قوله تعالى: (و ظل ممدود) [٨٤]، واسفلها ثمار اهل [صفحة ١٨١] الجنة، و طعامهم متدلل [٨٥] في بيوتهم، يكون في القضيبي منها مائه لون من الفاكهه مما رايتم في دار الدنيا و مالم تروه، و ما سمعتم به و ما لم تسمعوا مثلها. و كلما يجتنى منها شيء نبتت مكانها اخرى: (لا مقطوعه و لا ممنوعه) [٨٦]، و يجرى نهر في اصل تلك الشجره، تنفجر منها الانهار الاربعه: (انهار من ماء غير آسن [٨٧] و انهار من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذه للشاربين و انهار من عسل مصفى) [٨٨]. يا فاطمه، ان الله اعطاني في على سبع خصال: هو اول من ينشق عنه القبر معي. و اول من يقف معي على الصراط فيقول للنار: خذي ذا، و ذري ذا. و اول من يكسى اذا كسيت. و اول من يقف معي على يمين العرش. و اول من يقرع معي باب الجنة. و اول من يسكن معي عليين. و اول من يشرب معي من الرحيق المختوم [٨٩] (ختامه مسك و في ذلك فليتنافس المتنافسون) [٩٠]. [صفحة ١٨٢] يا فاطمه! هذا ما اعطاه الله عليا في الآخرة، و اعد له في الجنة اذا كان في الدنيا لا مال له. فاما ما قلت: انه بطين، فانه مملوء من علم خصه الله به و اكرمه من بين امتي. واما ما قلت: انه انزع عظيم العينين، فان الله خلقه بصفه آدم عليه السلام. واما طول يديه، فان الله عز و جل طولهما ليقتل بهما اعداءه و اعداء رسوله، و به يظهر الله الدين و لو كره المشركون، و به يفتح الله الفتوح، و يقاتل المشركين على تنزيل القرآن، و المنافقين من اهل البغي و النكث و الفسوق على تاويله. و يخرج الله من صلبه سيدى شباب اهل الجنة، و يزين بهما عرشه. يا فاطمه، ما بعث الله نبيا الا جعل له ذرية من صلبه، و جعل ذريتي من صلب على، و لولا على ما كانت لى ذرية. فقالت فاطمه: يا رسول الله! ما احتار عليه احدا من اهل الارض. فزوجها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال ابن عباس عند ذلك: -والله- ما كان لفاطمه كفو غير على عليه السلام. [صفحة ١٨٣]

انه خير زوج

بحار الانوار ١٢٤/٤٣ ضمن ح ٣٢ عن كشف الغمه: ... لما زوج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابنته فاطمه عليها السلام من على عليه السلام و مضى من زواجهما ثلاثه ايام، دخل صلى الله عليه و آله و سلم عليهما فى اليوم الرابع و قال: كيف انت يا بنيه، و كيف رايت زوجك؟ قالت له: يا ابي، خير زوج، الا انه دخل على نساء من قريش، و قلن لى: زوجك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من فقير لا مال له. (و لعل هذا و امثاله كان مهنا عليها السلام ليكون الرد عليه من رسول الله صلى الله عليه و آله و لتسمع و نسمع جميعا فضائل على عليه السلام). فقال لها: يا بنيه، ما ابوك بفقير و لا بعلك بفقير، و لقد عرضت على خزائن الارض من الذهب و الفضة فاخترت ما عند ربي عز و جل. يا بنيه! لو تعلمين ما علم ابوك لسمجت [٩١] الدنيا فى عينك. -والله- يا بنيه! ما الوتك [٩٢] نصحا ان زوجتك اقدمهم سلما، و اكثرهم علما و اعظمهم حلما. يا بنيه! ان الله عز و جل اطلع الى الارض اطلاعه فاختر من اهلها رجلين: فجعل احدهما اباك، و الآخر بعلك، يا بنيه! نعم الزوج زوجك، لا تعص له امرا. ثم صاح بى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا على! فقلت: لبيك يا رسول الله. قال: ادخل بيتك، و الطف بزوجتك، و ارفق بها، فان فاطمه بضعه منى، يولمنى ما يولمها، و يسرنى ما يسرها، استودعكما الله و استخلفه عليكما. [صفحة ١٨٤] قال على: -فوالله ما اغضبتهما، و لا اكرهتها على امر حتى قبضها الله عز و جل، و لا اغضبتهنى، و لا عصت لى امرا، و لقد كنت انظر اليها فتتكشف عنى الهموم و الاحزان. قال على عليه السلام: ثم قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لينصرف فقالت له فاطمه عليها السلام: يا ابي! لا طاقه فى بخدمه البيت، فاخدمنى خادما تخدمنى و تعيننى على امر البيت، فقال لها: يا فاطمه، اولا تريدن خيرا من الخادم؟ فقال على عليه السلام: قولى بلى. قالت: يا ابي! خيرا من الخادم؟ فقال: تسبحين الله عز و جل فى كل يوم ثلاثا و ثلاثين مره، و تحمدينه ثلاثا و ثلاثين مره، و تكبرينه اربعا و ثلاثين مره، فذلك مائه باللسان و الف حسنه فى الميزان. يا فاطمه! انك ان قلتها فى صبيحه كل يوم كفاك الله ما اهمك من امر الدنيا و الآخرة.

يوم الزواج

دلائل الامامه ٢٦: حدثني ابواسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى القاضى، قال: اخبرنا القاضى ابوالحسين على بن عمر بن الحسن بن على بن مالك السيارى، قال: اخبرنا محمد بن زكريا الغلابى، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عماره الكندى، قال: حدثني ابي، عن جابر الجعفى، عن ابي جعفر محمد بن على بن الحسين عليه السلام، عن ابيه، عن جده،... عن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سمعت ابي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى عليه السلام يوم زوجه فاطمه عليها السلام: يا على، ارفع [صفحہ ١٨٥] راسك الى السماء فانظر ما ترى؟ فقال: ارى جوارى مزينات معهن هدايا! قال: فهى خدمك وخدم فاطمه فى الجنة، انطلق الى منزلك ولا تحدث شيئا حتى آتيك، فما كان الا كلا شىء حتى مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى منزله، وامرني ان اهدى لهما طيبا قال عمار: فلما كان الغد جئت الى منزل فاطمه عليها السلام ومعى الطيب. فقالت: يا ابا اليقظان، ما هذا الطيب؟ قلت: طيب امرنى به ابوك ان اهديه لك. فقالت:- والله- لقد اتانى من السماء طيب مع جوار من الحور العين، وان فيهن جاريه حسناء كانه القمر ليله البدر، فقلت: من بعث بهذا الطيب؟ فقالت: بعثه رضوان خازن الجنان، و امر هولاء الجوارى ان ينحدرن معى، ومع كل واحده منهن ثمره من ثمار الجنان فى اليد اليمنى، وفى اليد اليسرى طاقه من رياحين الجنة، ونظرت الى الجوارى والى حسنهن، فقلت: لمن انتن؟ فقلن: لك ولاهل بيتك ولشيعتك من المومنين. فقلت: افىكن من ازواج ابن عمى احد؟ قلن: انت زوجته فى الدنيا والآخرة، ونحن خدمك وخدم ذريتك.

فى ليله العرس

عوامل سيده النساء ١ / ٤٥١ عن نزهه المجالس: رايت فى «العقائى»... ان فاطمه عليها السلام بكت ليله عرسها (و لعل هذا كان منها عليها السلام حتى يبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوحى فضائل اهل البيت عليهم السلام وكرامتهم على الله تعالى) فسالها النبى صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقالت له: تعلم انى لا احب الدنيا ولكن نظرت الى فقرى فى هذه الليله، فخشيت ان يقول لى على: باى شىء جئت؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لك الامان، فان عليا لم يزل راضيا مرضيا- الى ان قال:- [صفحہ ١٨٦] فقالت النساء: من اين لك هذا يا فاطمه؟ فقالت: من ابي عليه السلام. فقلن: من اين لايبك؟ قالت: من جبريل، قلن: من اين لجبريل؟ قالت: من الجنة. فقلن: نشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله. فمن اسلم زوجها استمرت معه، والا تزوجت غيره.

رضيت بعلى

فضائل ابن شاذان ٩٤:.... قيل: جاءت فاطمه عليها السلام الى ابيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهى باكيه، فقال (لها): ما يبكيك يا قره عينى لا- ابكى الله لك عينا؟ قالت: يا ابا! ان نساء قريش يعبرننى و يقلن: ان اباك زوجك بفقر لا مال له. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه! اعلمى ان الله تعالى اطع على الارض اطلاعه، فاختر منها اباك، ثم اطع اطلاعه ثانيه، فاختر منها بعلك ابن عمك، ثم امرنى ان ازوجك منه. افلا- ترضين ان تكونى زوجة من اختاره الله، و جعله لك بعلا- فقالت عليها السلام: رضيت به، وفوق الرضا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [صفحہ ١٨٧]

هذا مهر فاطمه

عوامل سيده النساء ١ / ٤٥٩، عن الكافى على بن محمد، عن عبدالله بن اسحاق، عن الحسن بن على بن سليمان، عن حدثه، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:.... ان فاطمه عليها السلام قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله: زوجتنى بالمهر الخسيس. (ولعلها عليها السلام قالت ذلك، حتى يجيب الرسول صلى الله عليه وآله فيعلم الجميع بركه المهر القليل و ما يستعقب من خير الدنيا والآخرة). فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما انا زوجتك، ولكن الله زوجك من السماء، و جعل مهرك خمس الدنيا مادامت السماوات

والارض.

اشتهى رمانا

عوامل سيده النساء ١/ ٥٠٢ عن دره الناصحين:... ان فاطمه، مرضت ذات يوم فجاء على الى منزلها فقال: يا فاطمه! ما يريد قلبك من حلاوات الدنيا؟ فقالت: يا علي، اشتهى رمانا، فتفكر ساعه لانه ما كان معه شيء، ثم قام و ذهب الى السوق، واستقرض درهما، واشترى به رمانه، فرجع اليها فرأى شخصا مريضا مطروحا على قارعه الطريق، فوقف على فقال له: ما يريد قلبك يا شيخ؟ فقال: يا علي، خمسه ايام هنا وانا مطروح، و مر الناس على و لم يلتفت احد الى، يريد قلبي رمانا. فتفكر في نفسه ساعه فقال لنفسه: اشترت رمانه واحده لاجل فاطمه، فان اعطيتها لهذا السائل بقيت فاطمه محرومه، وان لم اعطه خالفت قوله تعالى: [صفحه ١٨٨] (واما السائل فلاتنهر) [٩٣]. والنبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: «لا تردوا السائل و لو كان على فرس». فكسر الرمانه فاطعم الشيخ، فعوفى في الساعه، و عوفيت فاطمه سلام الله عليها. و جاء على و هو مستحي، فلما راته فاطمه عليها السلام قامت اليه وضمته الى صدرها، فقالت: اما انك مغموم، فوعزه الله تعالى و جلاله انك لما اطعمت ذلك الشيخ الرمانه زال عن قلبي اشتهاه الرمان، ففرح على بكلامها. فاتى رجل ففرع الباب، فقال على عليه السلام: من انت؟ فقال: انا سلمان الفارسي، افتح الباب، فقام على و فتح الباب و رأى سلمان الفارسي و بيده طبق مغطى راسه بمنديل، فوضعه بين يديه، فقال على عليه السلام: ممن هذا يا سلمان؟ فقال: من الله الى الرسول، و من الرسول اليك. فكشف الغطاء فاذا فيه تسع رمانات. فقال: يا سلمان! لو كان هذا الى لكان عشرا لقوله تعالى (من جاء بالحسنه فله عشر امثالها) [٩٤] فضحك سلمان فاخرج رمانه من كفه فوضعها في الطبق فقال: يا علي، والله كانت عشرا ولكن اردت بذلك ان اجر بك. [صفحه ١٨٩]

على اعتاب الولاده

عوامل سيده النساء ج ٢ / ص ٩١٥ عن نفحات الرحمان: عن فاطمه عليها السلام:... ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما دنت ولادتها عليها السلام، امر ام سلمه، و زينب بنت جحش ان تاتينها، فتقرأ عندها «آيه الكرسي» و «ان ربكم الله [٩٥]» الآية، و يعوذانها ب- «المعوذتين».

سم هذه المولوده

عوامل سيده النساء ج ٢ / ص ٩٤٧:... لما ولدت زينب عليها السلام جاءت بها امها الزهراء عليها السلام الى ايها امير المؤمنين عليه السلام و قالت: سم هذه المولوده. فقال: ما كنت لاسبق رسول الله صلى الله عليه و آله- و كان في سفر له- و لما جاء و ساله على عليه السلام عن اسمها. فقال: ما كنت لاسبق ربي تعالى. فهبط جبرئيل عليه السلام يقرء السلام من الله الجليل و قال له: سم هذه المولوده: زينب، فقد اختار الله لها هذا الاسم، ثم اخبرها بما يجرى عليها من المصائب. فبكى النبي صلى الله عليه و آله و قال: من بكى على مصائب هذه البنت، كان كمن بكى على اخويها: الحسن والحسين عليها السلام.

الزوجه والحياه الزوجيه

عوامل سيده النساء ج ١ / ص ٥٢٢ عن كتاب: اعلموا اني فاطمه:... دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على فاطمه الزهراء عليها السلام فوجدها تطحن شعيرا و هي تبكي، فقال لها: ما الذي ابكاك يا فاطمه؟ لا ابكي الله لكى عينا؟ فقالت عليها السلام: ابكاني مكابده الطحين، و شغل البيت وانا حامل، فلو سالت علينا اشتر لي جاريه تساعدني على الطحين، و شغل البيت. [صفحه ١٩٠] فجلس

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: بسم الله الرحمن الرحيم... يا فاطمه! لو شاء الله سبحانه وتعالى لطحنت الرحي وحدها. وكذلك اراد الله تعالى ان يكتب لك الحسنات، ويمحو عنك السيئات، ويرفع لك الدرجات في الجنة في احتمال الاذى والمشقات. يا فاطمه! مامن امرأه طحنت بيديها الا- كتب الله لها بكل حبه حسنه، ومحا عنها بكل حبه سيئه. يا فاطمه! ما من امرأه عرقت عند خبزها، الا جعل الله بينها وبين جهنم سبعة خنادق من الرحمه. يا فاطمه! مامن امرأه غسلت قدرها، الا غسلها الله من الذنوب والخطايا. يا فاطمه! مامن امرأه قشرت بصله فدمعت (عينها الا...). (يا فاطمه! مامن امرأه نسجت ثوبا) الا كتب الله لها بكل خيط واحد مائه حسنه، ومحا عنها مائه سيئه. يا فاطمه! افضل اعمال النساء المغازل. يا فاطمه! مامن امرأه برمت مغزلها الا كان له دوى تحت العرش، فتستغفر لها الملائكة في السماء. يا فاطمه! مامن امرأه غزلت لتشتري لاولادها او عيالها، الا كتب الله لها ثواب من اطعم الف جائع، واكسى الف عريان. يا فاطمه! مامن امرأه دهنت رؤوس اولادها، وسرحت شعورهم، وغسلت ثيابهم وقتلت قملهم الا كتب الله لها بكل شعره حسنه، ومحا عنها بكل شعره سيئه، وزينها في اعين الناس اجمعين. يا فاطمه! مامن امرأه منعت حاجه جارتها الا منعها الله الشرب من حوضى يوم القيامة. [صفحة ١٩١] يا فاطمه! خمسه من الماعون لا يحل منعهن: الماء، والنار، والخمير، والرحي والابره. ولكل واحد منهن آفه، فمن منع الماء بلى بعله الاستسقاء، ومن منع الخمير بلى بالغاشيه، ومن منع الرحي بلى بصداع الراس، ومنع الابره بلى بالمغص. يا فاطمه! افضل من ذلك كله رضا الله، ورضا الزوج عن زوجته. يا فاطمه! والذى بعثنى بالحق بشيرا ونذيرا لو مت. وزوجك غير راض عنك، ما صليت عليك. يا فاطمه! اما علمت ان رضا الزوج من رضا الله، وسخط الزوج من سخط الله؟ يا فاطمه! طوبى لامرأه رضى عنها زوجها، ولو ساعه من النهار. يا فاطمه! مامن امرأه رضى عنها زوجها يوما وليله، الا كان لها عندالله افضل من عباده سنه واحده صيامها وقيامها. يا فاطمه! ما من امرأه رضى عنها زوجها ساعه من النهار، الا كتب الله لها بكل شعره في جسمها حسنه، ومحا عنها بكل شعره سيئه. يا فاطمه! ان افضل عباده المرأه في شدة الظلمه ان (تلتزم) بيتها. يا فاطمه! اى امرأه رضى عنها زوجها لم تخرج من الدنيا حتى ترى مقعدها في الجنة، ولا تخرج روحها من جسدها حتى تشرب من حوضى. يا فاطمه! مامن امرأه ماتت على طاعه زوجها الا- وجبت لها الجنة. يا فاطمه! امرأه بلا زوج كدار بلا باب، امرأه بلا زوج كشجره بلا ثمره. يا فاطمه! جلسه بين يدي الزوج افضل من عباده سنه، وافضل من طواف. اذا حملت المرأه تستغفر لها الملائكة في السماء والحيتان في البحر، وكتب الله لها في كل يوم الف حسنه، ومحا عنها الف سيئه. [صفحة ١٩٢] فاذا اخذها الطلق كتب الله لها ثواب المجاهدين و ثواب الشهداء والصالحين، وغسلت من ذنوبها كيوم ولدتها امها، وكتب الله لها ثواب سبعين حجه. فان ارضعت ولدها كتب الله لها بكل قطره من لبنها حسنه، وكفر عنها سيئه، واستغفر له الحور العين في جنات النعيم. يا فاطمه! مامن امرأه عبست في وجه زوجها، الا غضب الله عليها وزبانيه العذاب. يا فاطمه! مامن امرأه منعت (زوجها) في الفراش، الا لعنها كل رطب و يابس. يا فاطمه! مامن امرأه قالت لزوجها: افا لك، الا- لعنها الله من فوق العرش والملائكة والناس اجمعين. يا فاطمه! مامن امرأه خففت عن زوجها من كآبته درهم واحد، الا كتب الله لها بكل درهم واحدا قصرا في الجنة. يا فاطمه! مامن امرأه صلت فرضها ودعت لنفسها ولم تدع لزوجها، الا- رد الله عليها صلاتها، حتى تدعو لزوجها. يا فاطمه! مامن امرأه غضب عليها زوجها ولم تسترض منه حتى يرضى، الا كانت في سخط الله و غضبه، حتى يرضى عنها زوجها. يا فاطمه! مامن امرأه لبست ثيابها و خرجت من بيتها بغير اذن زوجها، الا لعنها كل رطب و يابس حتى ترجع الى بيتها. يا فاطمه! مامن امرأه نظرت الى وجه زوجها ولم تضحك له، الا غضب الله عليها في كل شىء. يا فاطمه! مامن امرأه كشفت وجهها لغير زوجها، الا اكبها الله على وجهها في النار. [صفحة ١٩٣] يا فاطمه! مامن امرأه ادخلت الى بيتها ما يكره زوجها، الا- ادخل الله في قبرها سبعين حيه و سبعين عقربه، يلذغونها الى يوم القيامة. يا فاطمه! مامن امرأه صامت صيام التطوع و لم تستشر زوجها، الا رد الله صيامها. يا فاطمه! مامن امرأه تصدقت من مال زوجها، الا كتب الله عليها ذنوب سبعين سارقا فقالت له فاطمه عليها السلام: يا ابتاه، متى تدرىك النساء فضل المجاهدين في سبيل الله تعالى؟ فقال لها: الا ادلك على شىء تدرىك به المجاهدين وانت في بيتك؟ فقالت: نعم يا ابتاه. فقال: تصلين في كل يوم ركعتين تقرئين في كل ركعه فاتحه الكتاب مره، و «قل هو الله احد»

ثلاث مرات، فمن فعل ذلك كتب الله له و لها ثواب المجاهدين في سبيل الله تعالى.

الزوجان الكفؤان

عوامل سيده النساء ١ / ٢٦١ عن الفضائل لابن شاذان روى انه جاء- في الخبر- ان الامام على بن ابي طالب عليه السلام كان ذات يوم هو و زوجته فاطمه عليها السلام يا كلان تما في الصحراء، اذ تداعبا بينهما بالكلام. فقال على عليه السلام: يا فاطمه، ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يحبني اكثر منك. فقالت: واعجبا منك، يحبك اكثر مني، وانا ثمره فواده، و عضو من اعضائه، و غصن من اغصانه، و ليس له ولد غيري! فقال لها على عليه السلام: يا فاطمه، ان لم تصدقيني فامضى بنا الى ابيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم. [صفحه ١٩٤] قال: فمضينا الى حضرته صلى الله عليه و آله و سلم، فتقدمت، و قالت: يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم! اين احب اليك انا ام على عليه السلام؟ قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: انت احب الي، و على اعز علي منك. فعندها قال سيدنا و مولانا الامام على بن ابي طالب عليه السلام: الم اقل لك: انا ولد فاطمه [٩٦] ذات التقى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه خديجه الكبرى. قال على عليه السلام: وانا ابن الصفا. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه سدره المنتهى. قال على عليه السلام: وانا فخر الوري. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه من دني فتدلي و كان من ربه قاب قوسين او ادنى. قال على عليه السلام: وانا ولد المحصنات. قالت فاطمه عليها السلام: انا بنت الصالحات و المؤمنات. قال على عليه السلام: خادمي جبرائيل. قالت فاطمه عليها السلام: وانا خاطبي في السماء راحيل، و خدمتني الملائكة جيلا بعد جيل. قال على عليه السلام: وانا ولدت في المحل البعيد المرتقى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا زوجت في الرفيع الاعلى، و كان ملاكي في السماء. قال على عليه السلام: انا حامل اللواء. [صفحه ١٩٥] قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه من عرج به الى السماء. قال على عليه السلام: انا ابن صالح المؤمنين. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه خاتم النبيين. قال على عليه السلام: وانا الضارب على التنزيل. قالت فاطمه عليها السلام: وانا صاحبه التاويل. قال على عليه السلام: وانا شجره تخرج من طور سينين. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الشجره التي تخرج اكلها، اعنى الحسن والحسين عليهما السلام. قال على عليه السلام: وانا المثنان والقرآن الحكيم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه النبي صلى الله عليه و آله و سلم الكريم. قال على عليه السلام: وانا النبا العظيم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه الصادق الامين. قال على عليه السلام: وانا الحبل المتين. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه خير الخلق اجمعين. قال على عليه السلام: انا ليث الحروب. قالت فاطمه عليها السلام: انا من يغفر الله به الذنوب. قال على عليه السلام: وانا المتصدق بالخاتم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه سيد العالم. قال على عليه السلام: انا سيد بني هاشم. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه محمد المصطفى. قال على عليه السلام: انا الامام المرتضى. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه سيد المرسلين. [صفحه ١٩٦] قال على عليه السلام: انا سيد الوصيين. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه النبي العربي. قال على عليه السلام: وانا الشجاع الكمي [٩٧]. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه احمد النبي صلى الله عليه و آله و سلم. قال على عليه السلام: انا المبطل [٩٨] الاروع. قالت فاطمه عليها السلام: انا الشفيع المشفق. قال على عليه السلام: انا قسيم الجنة والنار. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه محمد المختار. قال على عليه السلام: انا قاتل الجان. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه رسول الملك الديان. قال على عليه السلام: انا خيره الرحمان. قالت فاطمه عليها السلام: وانا خيره النسوان. قال على عليه السلام: وانا مكلم اصحاب الرقيم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه من ارسل رحمه للمؤمنين و بهم رؤوف رحيم. قال على عليه السلام: وانا الذي جعل الله نفسى نفس محمد صلى الله عليه و آله و سلم حيث يقول في كتابه العزيز: (وانفسنا و انفسكم) [٩٩]. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الذي قال في: (و نساءنا و نساءكم و ابناءنا و ابناءكم) [١٠٠]. [صفحه ١٩٧] قال على عليه السلام: انا علمت شيعتي القرآن. قالت فاطمه عليها السلام: وانا يعتق الله من احبني من النيران. قال (على عليه السلام: و) انا شيعتي من علمي يسطرون. قالت فاطمه عليها السلام: وانا من بحر علمي يغترفون. قال على عليه السلام: انا الذي اشتق الله تعالى اسمي من اسمه فهو العالى وانا على. قالت فاطمه عليها السلام: وانا كذلك فهو الفاطر وانا فاطمه. قال على عليه السلام: انا حياه العارفين. قالت

فاطمه عليها السلام: انا مسلكت نجاه الراغبين. قال علي عليه السلام: وانا الحواميم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنة الطواسين. قال علي عليه السلام: وانا كنز الغنى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الكلمه الحسنی. قال علي عليه السلام: انا بی تاب الله على آدم في خطيئته. قالت فاطمه عليها السلام: وانا بی قبل الله توبته. قال علي عليه السلام: انا كسفینه نوح من ركبها نجا. قالت فاطمه عليها السلام: وانا اشار كك في الدعوى. قال علي عليه السلام: انا طوفانه. قالت فاطمه عليها السلام: وانا سورته. قال علي عليه السلام: وانا النسيم المرسل لحفظه. قالت فاطمه عليها السلام: وانا منى انهار الماء واللبن والخمر والعسل في الجنان. قال علي عليه السلام: وانا الطور. [صفحة ١٩٨] قالت فاطمه عليها السلام: وانا الكتاب المسطور. قال علي عليه السلام: وانا الرق المنشور. قالت فاطمه عليها السلام: وانا البيت المعمور. قال علي عليه السلام: وانا السقف المرفوع. قالت فاطمه عليها السلام: وانا البحر المسجور. قال علي عليه السلام: انا علم النبيين. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه سيد المرسلين من الاولين والآخرين. قال علي عليه السلام: انا البئر والقصر المشيد. قالت فاطمه عليها السلام: انا منى شبر و شبير. قال علي عليه السلام: وانا بعد الرسول خير البريه. قالت (فاطمه): انا البره الزكيه. فعندها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تكلمى عليا فانه ذو البرهان. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه من انزل عليه القرآن. قال علي عليه السلام: انا البطين الاصلع. قالت فاطمه عليها السلام: انا الكوكب الذى يلمع. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فهو الشفاعة يوم القيامة. قالت فاطمه عليها السلام: وانا خاتون [١٠١] يوم القيامة. فعند ذلك قالت فاطمه عليها السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تحام لابن عمك ودعنى و اياه. قال علي عليه السلام: يا فاطمه، انا من محمد عصبته و نخبته. قالت فاطمه عليها السلام: وانا لحمه و دمه. [صفحة ١٩٩] قال علي عليه السلام: انا الصحف. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الشرف. قال علي عليه السلام: وانا ولي الزلفى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الخمصاء الحسناء. قال علي عليه السلام: وانا نور الورى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا (فاطمه) الزهراء. فعندها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه: يا فاطمه! قومى و قبلى راس ابن عمك، فهذا جبرئيل و ميكائيل، و اسرافيل، و عزرائيل، مع أربعة آلاف من الملائكة يحامون مع علي عليه السلام، و هذا اخى راحيل و دردايل مع أربعة آلاف من الملائكة ينظرون باعينهم. قال: فقامت فاطمه الزهراء عليها السلام فقبلت راس الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم و سلم و قالت: يا اباالحسن، بحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معذره الى الله عز و جل، واليك، والى ابن عمك قال: فوهبها الامام عليه السلام و قبلت يد ابيها عليه و عليها السلام.

الحياه المتشفه

امالى الطوسى ٢ / ٢٠: (باسناده)،... عن الاصبع بن نباته قال: سمعت الاشعث بن قيس الكندى، و جوير الجبلى قالا لعلى عليه السلام: يا امير المؤمنين، حدثنا فى خلواتك انت و فاطمه عليها السلام. قال: نعم. بينا انا و فاطمه فى كساء اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصف الليل و كان ياتيها بالتمر واللبن ليعينها على [صفحة ٢٠٠] الغلامين، فدخل فوضع رجلا- بجبالى و رجلا بجبالها، ثم ان فاطمه بكت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك يا بنيه محمد؟! فقالت: حالنا كما ترى فى كساء نصفه تحتنا و نصفه فوقنا. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه، اما تعلمين ان الله تعالى اطلع اطلاعه من سمائه الى ارضه، فاختار منها اباك فاتخذة صفيا و ابتعته برسالة و ائتمنه على وحيه. يا فاطمه، اما تعلمين ان الله اطلع اطلاعه من سمائه الى ارضه فاختار منها بعلك و امرنى ان ازوجهك و ان اتخذه وصيا. يا فاطمه، اما تعلمين ان العرش شاك ربه ان يزينه بزينه لم يزين بها بشرا من خلقه، فزينه بالحسن والحسين بركنين من اركان الجنة.

خير من الخادم

علل الشرائع ٢ / ٥٤: عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن على السكرى، عن الحكم بن اسلم عن ابن عليه، عن الحريرى، عن

ابى الورد بن ثمامه، عن على صلوات الله عليه... انه لما ضار بفاطمه عليها السلام خدمت البيت ضررا شديدا قلت لها: لو اتيت اباك فسالتيه خادما يكفيك حرّ ما انت فيه من هذا العمل؟... فقال صلى الله عليه وآله وسلم: افلا علمكما ما هو خير لكما من الخادم؟ اذا اخذتما منامكما، فسبحا ثلاثا و ثلاثين، واحمدا ثلاثا و ثلاثين، و كبيرا اربعا و ثلاثين... فقالت فاطمه عليها السلام: رضيت عن الله و رسوله، رضيت عن الله و رسوله، رضيت عن الله و رسوله. [صفحة ٢٠١]

تقسيم الخدمة

الخرائج والجرائح ص ٥٣٠ ح ٦: روى ان سلمان قال:... كانت فاطمه عليها السلام جالسه قدامها رحي تطحن بها الشعير، و على عمود الرحي دم سائل، والحسين فى ناحيه الدار يتضور من الجوع. فقلت: يا بنت رسول الله، دبرت كفاك، و هذه فضه، فقالت: اوصانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تكون الخدمه لها يوما، فكان امس يوم خدمتها. قال سلمان: قلت: انى مولى عتاقه، اما انا اطحن الشعير او اسكت الحسين لك؟ فقالت: انا بتسكيتى ارفق، وانت تطحن الشعير. فطحن شيئا من الشعير، فاذا انا بالاقامه، فمضيت و صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما فرغت قلت لعلى ما رايت، فبكى و خرج، ثم عاد فتبسم. فساله عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: دخلت على فاطمه و هى مستلقية لقفاهها، والحسين نائم على صدرها، و قدامها رحي تدور من غير يد. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال: يا على، اما علمت ان الله ملائكه سيارة فى الارض يخدمون محمدا و آل محمد الى ان تقوم الساعة. [صفحة ٢٠٢]

خاتم ياقوت

بحار الانوار ٤٧ / ٤٣ عن المناقب لابن شهر آشوب:... و سألت عليها السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتما، فقال: الا اعلمك ما هو خير من الخاتم؟! اذا صليت صلاه الليل فاطلبى من الله عز و جل خاتما فانك تنالين حاجتك. قال: فدعت ربها تعالى، فاذا بهاتف يهتف: يا فاطمه! الذى طلبت منى تحت المصلى، فرفعت المصلى فاذا الخاتم ياقوت لا قيمه له (اى: من كثرته لا يمكن تحديده فجعلته فى اصبعها و فرحت، فلما نامت من ليلتها رات فى منامها كانها فى الجنة، فرات ثلاثة قصور لم تر فى الجنة مثلها، قالت: لمن هذه القصور؟! قالوا: لفاطمه بنت محمد، قالت: فكانها دخلت قصرا من ذلك، و دارت فيه، فرات سريرا قد مال على ثلاث قوائم. فقالت عليها السلام: ما لهذا السرير قد مال على ثلاث قوائم؟ قالوا: لان صاحبه طلبت من الله تعالى خاتما، فترع احد القوائم و صيغ لها خاتم و بقى السرير على ثلاث قوائم. فلما اصبحت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قصت القصه. فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: معاشر آل عبدالمطلب، ليس لكم الدنيا، انما لكم الآخرة، و ميعادكم الجنة، ما تصنعون بالدنيا فانها زائله غراره. فامرها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان ترد الخاتم تحت المصلى، فردت، ثم نامت على المصلى فرات (فى المنام) انها دخلت الجنة، فدخلت ذلك القصر، و رات السرير على اربع قوائم، فسالت عن حاله فقالوا: ردت الخاتم، و رجع السرير الى هيئته. [صفحة ٢٠٣]

ملابس العيد

عوامل سيده النساء ١ / ٢٠٠ عن امالى النيسابورى: قال: قال الرضا عليه السلام:... عرى الحسن والحسين عليهم السلام وقد أدر كهما العيد، فقالا لامهما فاطمه عليها السلام: يا اماه! قد تزين صبيان المدينة، الا نحن، فمالك لاتزينينا بشىء من الثياب، فها نحن عرايا كما تزين. فقالت لهما: يا قره عيني، ان ثيابكما عند الخياط، فاذا خاطهما واتانى بهما زينتكما بها يوم العيد- تريد بذلك تطيب قلوبهما- [صفحة ٢٠٤] فلما كان ليله العيد اعادا القول على امهما و قالوا: يا اماه، الليله ليله العيد. فبكت فاطمه رحمه لهما و قالت: يا قرتا عيني!

طيبا نفسا، اذا اتانى الخياط زينتكما ان شاء الله تعالى. قال: فلما مضى و هن من الليل [١٠٢]، و كان ليله العيد اذ قرع الباب قارع. فقالت فاطمه: من هذا؟ فناداها: يا بنت رسول الله! افتحى الباب، انا الخياط قد جئت بثياب الحسن والحسين، فقامت فاطمه، ففتحت الباب، فاذا هو رجل لم تر أهيب منه شيمه، وأطيب منه رائحه، فناولها منديلا مشدودا، ثم انصرف لشانه. فدخلت فاطمه، و فتحت المنديل، فاذا فيه قميصان، و دراعتان و سروالان، و رداءان، و عمامتان، و خفان، فسرت فاطمه بذلك سرورا عظيما. فلما استيقظ الحسنان ألبستهما، و زينتهما باحسن زينه، فدخل النبي صلى الله عليه و آله و سلم عليهما يوم العيد و هما مزينان، فقبلهما، و هناهما بالعيد، و حلمهما على كتفيه و مشى بهما الى امهما. ثم قال: يا فاطمه! رايت الخياط الذى اعطاك الثياب؟ هل تعرفينه؟ قالت: لا- والله - لست اعرفه، و لست اعلم ان لى ثيابا عند الخياط، والله و رسوله اعلم بذلك. فقال: يا فاطمه! ليس هو خياط، وانما هو رضوان خازن الجنان، والثياب من الجنة اخبرنى بذلك جبرائيل عن رب العالمين. [صفحة ٢٠٥]

واغوائه من الجوع

بحار الانوار ٢٤٩/٣٥ عن تفسير فرات الكوفى: ابوالقاسم العلوى، عن فرات بن ابراهيم - معننا - عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده عليهم السلام قال: ... مرض الحسن والحسين عليهم السلام مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه و آله و سلم - الى ان قال:- فقال على بن ابي طالب عليه السلام: ان عافى الله ولدى مما بهما صمت ثلاثة ايام متواليات. و قالت الزهراء عليها السلام مثل ما قالها زوجها، و كانت لهما جاريه بربريه تدعى فضه، قالت: ان عافى الله سيدى مما بهما صمت لله ثلاثة ايام - و ساق الحديث الى أن قال:- وان امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام اخذ بيد الغلامين و هما كالفرخين، لاريش لهما يرتعشان من الجوع، فانطلق بهما الى منزل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما نظر اليهما النبي صلى الله عليه و آله و سلم، اغرورقت عيناه بالدموع، و اخذ بيد الغلامين فانطلق بهما الى فاطمه الزهراء عليها السلام، فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقد تغير لونها، و اذا بطنها لاصق بظهرها، انكب عليها يقبل بين عينيها، و نادته باكيه: و اغوائه بالله، ثم بك يا رسول الله! من الجوع. قال: فرفع راسه الى السماء و هو يقول: اللهم اشبع آل محمد، فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد، اقرا، (قال: ما اقرا؟) قال: اقرا (ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا) [١٠٣] الى آخر ثلاث آيات. [صفحة ٢٠٦] ثم ان امير المؤمنين عليه السلام مضى من فوره ذلك حتى اتى ابا جيله الانصارى (رض)، فقال له: يا ابا جيله، هل عندك من قرض دينار؟ قال: نعم، يا ابا الحسن! اشهد الله و ملائكته ان شطر مالى لك حلال من الله و من رسوله. قال: لا حاجه لى فى شىء من ذلك، ان يك قرضا قبلته، قال: فدفع اليه دينارا. و مر امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام يتخرق ازقه المدينه لبيتاع بالدينار طعاما. فاذا هو بمقداد بن الاسود الكندى قاعد على الطريق فدنى منه و سلم عليه، فقال: يا مقداد، مالى اراك فى هذا الموضع كثيبا حزينا؟ فقال: اقول كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه الصلاه والسلام: (رب انى لما انزلت الى من خير فقير) [١٠٤] قال: و منذ كم يا مقداد؟ قال: منذ اربع. فرجع امير المؤمنين عليه السلام مليا، ثم قال: الله اكبر، الله اكبر، آل محمد منذ ثلاث، وانت يا مقداد منذ اربع؟! انت احق بالدينار منى. قال: فدفع اليه الدينار، و مضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرآه قد سجد. فلما انفتل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ببيده لاي كتفه، ثم قال: يا على! انهض بنا الى منزلك لعلنا نصيب طعاما فقد بلغنا اخذك الدينار من ابي جيله. قال: فمضيا و امير المؤمنين مستحى من رسول الله، و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رابط [صفحة ٢٠٧] على بطنه حجرا من الجوع، حتى قرعا على فاطمه الباب. فلما نظرت فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - وقد اثر الجوع فى وجهه - ولت هاربه. قالت: و اسواته من الله، و من رسوله، كان ابا الحسن ما علم ان لم يكن عندنا شىء منذ ثلاث، ثم دخلت مخدعا لها فصلت ركعتين ثم نادت: يا اله محمد، هذا محمد نبيك، و فاطمه بنت نبيك، و على ختن [١٠٥] نبيك و ابن عمه، و هذان الحسن والحسين سبطا نبيك. اللهم فان بنى اسرائيل سالوك ان تنزل عليهم مائده من السماء، فانزلتها عليهم و كفروا، اللهم فان آل محمد لا يكفرون بها. ثم التفتت مسلمه، فاذا هى بصحفه مملوءه من ثريد و عراق، فاحتملتها و وضعتها

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاهوى بيده الى الصحف، فسبحت الصحف والثريد والعراق. فتلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (وان من شيء الا يسبح بحمده) [١٠٦]. ثم قال: يا علي! كل من جوانب القصعة ولا تهدموا ذروتها فان فيها البركة. فاكل النبي و علي و فاطمه والحسن والحسين عليهم السلام، و ياكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمه الزهراء عن شيء. الحمد لله الذي جعل مثلك و مثلها مثل مريم بنت عمران و زكريا. (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت [صفحة ٢٠٨] هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب) [١٠٧]. يا علي! هذا بالدينار الذي اقترضته. لقد اعطاك الليلة خمسا و عشرين جزءا من المعروف فاما جزء واحد، فجعل لك في دنيائك ان اطعمك من جنته، واما اربعة و عشرون جزءا فذخرها لك لآخرتك.

حله من الجنه

عوامل سيده النساء ١ / ٢٣١ عن كتاب فاطمه الزهراء عليها السلام:... ان جبرئيل اتى بحله قيمتها الدنيا، فلما لبستها (اي: سيدتنا فاطمه عليها السلام) تحيرت نسوه قريش منها، و قلن: من اين لك هذا؟! قالت: هذا من عند الله.

كسيره خبز

عوامل سيده النساء ١ / ٢٤٥ عن صحيفه الرضا عليه السلام: (باسناده)،... قال علي عليه السلام: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حفر الخندق اذ جاءت فاطمه عليها السلام و معها كسيره من خبز فدفعتها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما هذه الكسيره؟ قالت: قرص شعير خبزته للحسن والحسين، جئتك منه بهذه الكسيره. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه! اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلاثه ايام. [صفحة ٢٠٩]

تقسيم الوظائف

بحار الانوار ٤٣ / ٨١ ح ١ عن قرب الاسناد: السندي بن محمد، عن ابي البختری، عن ابي عبدالله، عن ابيه عليه السلام قال:... تقاضى علي و فاطمه عليهما السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخدمه. فقضى علي فاطمه بخدمه مادون الباب، و قضى علي علي بما خلفه. قال: فقالت فاطمه عليها السلام: فلا يعلم ماداخلني من السرور الا الله باكفائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحمل رقاب الرجال.

المراه بعد الموت

كشف الغمه ج ٢ / ص ٦٧:... عن اسماء بنت عميس ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت لأسماء: انى قد استقبحت ما ينصع بالنساء، انه يطرح على المراه الثوب، فيصفها لمن راى. فقالت اسماء: يا بنت رسول الله انا اريك شيئا رايت به بارض الحبشه. قال: فدعت بجريده رطبه فحسنتها ثم طرحتها عليها ثوبا. فقالت فاطمه عليها السلام: ما احسن هذا وأجمله، لا تعرف به المراه من الرجل. [صفحة ٢١٠]

كيف لا ابكى؟

بحار الانوار ٢٢ / ٤٩٦ ح ٤٣ عن تفسير الفرات: محمد بن القاسم بن عبيد- معنعا- عن عبدالله بن عباس قال: سمعت سلمان الفارسي

رضى الله عنه و هو يقول:.... لما ان مرض النبي صلى الله عليه و آله و سلم المرضه التي قبضه الله فيها دخلت فجلست بين يديه، و دخلت عليه فاطمه الزهراء عليها السلام فلما رات مابه خنقتها العبره حتى فاضت دموعها على خديها، فلما ان رآها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما يبكيك يا بينه؟ قالت: و كيف لا ابكى و انا ارى ما بك من الضعف، فمن لنا بعدك يا رسول الله؟! قال لها: لكم الله، فتوكل على الله و اصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء، و امهاتك من ازواجهم. يا فاطمه، او ما علمت ان الله تعالى اختار اباك فجعله نبيا، و بعثه رسولا، ثم عليا فزوجتك اياه و جعله وصيا، فهو اعظم الناس حقا على المسلمين بعد ابيك، و اقدمهم سلما، و اعزهم خطرا، و اجملهم خلقا، و اشدهم في الله و في غضبا، و اشجعهم قلبا، و اثبتهم و اربطهم جاشا، و اسخاهم كفا. ففرحت بذلك الزهراء عليها السلام فرحا شديدا. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: هل سررت يا بينه؟! قالت: نعم، يا رسول الله! لقد سررتني و احزنتني. قال: كذلك امور الدنيا يشوب سرورها بحزنها. قال: افلا ازيدك في زوجك من مزيد الخير كله؟ قالت: بلى يا رسول الله! [صفحة ٢١١] قال: ان عليا اول من آمن بالله، و هو ابن عم رسول الله، و اخ الرسول، و وصى رسول الله، و زوج بنت رسول الله، و ابناه سبطا رسول الله، و عمه سيد الشهداء عم رسول الله، و اخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم رسول الله، و المهدي الذي يصلى عيسى خلفه منك و منه. فهذه يا بينه! خصال لم يعطها احد قبله، و لا احد بعده، يا بينه هل سررتك؟! قالت: نعم يا رسول الله! قال: اولاً ازيدك مزيد الخير لكه؟ قالت: بلى. قال: ان الله تعالى خلق الخلق قسمين، فجعلني و زوجك في اخيرهما قسما، و ذلك قوله عز و جل: (فاصحاب اليمينه ما اصحاب اليمينه) [١٠٨]. ثم جعل الاثني ثلاثا فجعلني و زوجك في اخيرها ثلثا و ذلك قوله: (والسابقون السابقون- اولئك المقربون- في جنات النعيم) [١٠٩]. [صفحة ٢١٢]

كيف طابت انفسكم؟

عوامل سيده النساء ٢ / ٨١٠ عن العقد الفريد: (باسناده) عن حماد بن سلمه، عن ثابت، عن انس بن مالك، قال:.... لما فرغنا من دفن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، اقبلت على فاطمه، فقالت: يا انس، كيف طابت انفسكم ان تحثوا على وجه رسول الله التراب؟ ثم بكت و نادت: يا ابتاه، اجاب ربا دعاه. يا ابتاه، من ربه ما ادناه. يا ابتاه، من ربه ناداه. يا ابتاه، الى جبرئيل نعاه. يا ابتاه، جنه الفردوس ماواه.

على شفير القبر

عوامل سيده النساء ٢ / ٨٠٣ عن برد الاكباد، عن كتاب الشريعة قال:.... لما دفن النبي صلى الله عليه و آله و سلم جاءت فاطمه عليها السلام فوقف على قبره و أنشأت تقول: امسى بخدي للدموع رسوم اسفا عليك و في الفواد كلوم و الصبر يحسن في المواطن كلها الا عليك فانه معدوم لا عتب في حزني عليك لو انه كان البكاء لمقلتي يدوم [صفحة ٢١٣]

قل للمغيب

قل للمغيب تحت اطباق الثرى ان كنت تسمع صرختي و نادايا صبت على مصائب لو انها صبت على الايم صرن لياليا قد كنت ذات حمى بظل محمد لا- اخش من ضيم و كان حماليا فاليوم اخشع للذليل و اتقى ضيمي و ادفع ظالمي بردايا فاذا بكت قمريه في ليلها شجنا على غصن بكيت صباحيا فلا جعلن الحزن بعدك مونسى و لا جعلن الدمع فيك و شاحيا ماذا على من شم تربه احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا

فاطمه ترى اباه

مناقب ابن شهر آشوب ٣ / ٣٦١... انشدت الزهراء عليها السلام بعد وفاه ابيها صلى الله عليه وآله وسلم: وقد رزينا به محضا خليقته صافى الضرائب والاعراق والنسب و كنت بدرا و نورا يستضاء به عليك تنزل من ذى العزه الكتب و كان جبريل روح القدس زائرنا فغاب عنا و كل الخير محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت و حالت دونك الحجب انا رزينا بما لم يرز ذوشجن من البريه لاعجم ولا عرب [صفحه ٢١٤] ضاقت على بلاد بعد ما رحبت و سيم سبطاك خسفا فيه لى نصب فانت والله خير الخلق كلهم واصدق الناس حيث الصدق والكذب فسوف نبكيك ما عشنا و ما بقيت منا العيون بتهمال لها سكب

فى عزاء الرسول

بحار الانوار ٢١٣ / ٤٣ ضمن ح ٤٤: عن على بن احمد العاصمى باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام:... عن على عليه السلام ان فاطمه لما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت تقول: وا ابتاه من ربه ما ادناه، وا ابتاه جنان الخلد مثواه، وا ابتاه يكرمه ربه اذا اتاه، يا ابتاه الرب والرسل تسلم عليه حين تلقاه.

ان الممات سيبلنا

اذا مات يوما ميت قل ذكره و ذكر ابى مذ مات و الله ازيد تذكرت لما فرق الموت بيننا فعزيت نفسى بالنبى محمد فقلت لها: ان الممات سيبلنا و من لم يمت فى يومه مات فى غد [صفحه ٢١٥]

كنت السواد لمقلتى

كنت السواد لمقلتى يبكى عليك الناظر من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر

نعت نفسك الدنيا

نعت نفسك الدنيا الينا واسرعت و نادت الا جد الرحيل و ودعت

قد انطفى مصباحى

قد كنت لى جبلا الود بظله فالיום تسلمنى لاجرد ضاح قد كنت جار حميتى ما عشت لى واليوم بعدك من يرش جناحى واغض من طرف واعلم انه قد مات خير فوارسى و سلاحى [صفحه ٢١٦] حضرت منيته فاسلمنى العزا و تمكنت ريب المنون جواحى نشر الغراب على ريش جناحه فظلت بين سيوفه و رماح انى لاعجب من يروح و يغتدى والموت بين بكوره و رواح فاليوم اخضع للذليل واتقى ذلى و ادفع ظالمى بالراح و اذا بكت قمرية شجنا بها ليلا على غصن بكيت صباحى فالله صبرنى على ما حل بى مات النبى قد انطفى مصباحى

اغبر آفاق السماء

اغبر آفاق السماء و كورت شمس النهار واطلم العصران فالارض من بعد النبى كئيبه اسفا عليه كثيره الرجفان فليكه شرق البلاد و غربها و لتبكه مضر و كل يمان و ليكه الطود المعظم جوه والبيت ذو الاستار والاركان يا خاتم الرسل المبارك ضوءه صلى عليك منزل القرآن

إذا اشتد شوقي

إذا اشتد شوقي زرت قبرك يا كيا انوح واشكو ما اراك مجاوبى يا ساكن الغبراء غالبى البكا و ذكرك انسانى جميع المصائب فان كنت عن عيني فى التراب مغيبا فما كنت عن قلبى الحزين بغائب [صفحه ٢١٩]

ادعيه

دعاء النور

مهج الدعوات ٨-٥: عن الشيخ على بن عبد الصمد، عن جده، عن الفقيه ابى الحسن، عن ابى البركات على بن الحسين الجوزى، عن الصدوق، عن الحسن بن محمد بن سعيد الكوفى، عن فرات ابن ابراهيم، عن جعفر بن محمد بن بشرويه القطان، عن محمد بن ادريس بن سعيد الانصارى، عن داود بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان، عن عاصم... عن عبد الله بن سلمان الفارسى، عن ابيه قال: خرجت من منزلى يوما بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشره ايام فلقيني على بن ابى طالب عليه السلام ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال لى: يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: حبيبى ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزنى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طال فهو الذى منعى من زيارتكم، فقال عليه السلام لى: يا سلمان انت منزل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانها اليك مشتاقه تريد ان تتحفك بتحفه قد اتحفت بها من الجنة. قلت لعلى عليه السلام: قد اتحفت فاطمه عليها السلام بشىء من الجنة بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم بالامس. قال سلمان الفارسى: فهورلت الى منزل فاطمه عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم... فلما نظرت الى، اعتجرت ثم قالت: يا سلمان جفوتنى بعد وفاه ابى صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: حبيبتى لم اجفكم. قالت: فمه، اجلس واعقل ما اقول لك. [صفحه ٢٢٠] انى كنت جالسه بالامس فى هذا المجلس و باب الدار مغلق وانا اتفكر فى انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكه عن منزلنا، فاذا انفتح الباب من غير ان يفتحه احد، فدخل على ثلاث جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا- كهيتهن ولا- نضاره وجوههن ولا ازكى من ريجهن. فلما رايتهن قمت اليهن مستنكره لهن فقلت: بابى انتن من اهل مكه ام من اهل المدينه؟ فقلن: يا بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم لسنا من اهل مكه ولا من اهل المدينه ولا من اهل الارض جميعا غير اننا جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العزه اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات. فقلت للتى اظن انها اكبر سنا: ما اسمك؟ قالت: اسمى مقدوده. قلت: ولم سميت مقدوده؟ قالت: خلقت للمقداد بن الاسود الكندى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت للثانيه: ما اسمك؟ قالت ذره. قلت: ولم سميت ذره وانت فى عيني نبيله؟ قالت: خلقت لاسبى ذرا الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت للثالثه: ما اسمك؟ قالت: سلمى. قلت: ولم سميت سلمى؟ قالت: انا لسلمان الفارسى مولى ابيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قالت فاطمه: ثم اخرجن لى رطبا... ابيض من الثلج و ازكى ريحا من [صفحه ٢٢١] المسك الاذفر (فاحضرته) فقالت لى: يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فاجئنى بنواه- او قالت: عجمه-. قال سلمان: فاخذت الرطب فما مررت بجمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا قالوا: يا سلمان امعك مسك؟ قلت: نعم. فلما كان وقت الافطار، افطرت عليه فلم اجد له عجما ولا نوى، فمضيت الى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى اليوم الثانى فقلت لها: انى افطرت على ما اتحفتينى به فما وجدت له عجما ولا نوى. قالت: يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى، وانما هو من نخل غرسه الله فى دار السلام، الا اعلمك بكلام علمنيه ابى محمد صلى الله عليه وآله وسلم كنت ا قوله غدوه و عشيه؟ قال سلمان: قلت: علمينى الكلام يا سيدتى. قالت: ان سر ك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت فى دار الدنيا فواظب عليه. ثم قال سلمان: علمتنى هذا الحرز فقالت: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذى هو مدبر الامور، بسم

الله الذى خلق النور من النور، الحمد لله الذى خلق النور من النور، وانزل النور على الطور، فى كتاب مسطور، فى رق منشور، بقدر مقدر، على نبي محبور، الحمد لله الذى هو بالعز مذكور و بالفخر مشهور، و على السراء والضراء مشكور، و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين. قال سلمان: فتعلمتهن فو الله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة و مكة ممن علل بهم الحمى فكل برى من مرضه باذن الله تعالى. [صفحة ٢٢٢]

فى ايام الشكوى

بحار الانوار ٢٣٣ / ٨١ ح ٨: عن مصباح الانوار:... عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ستين يوما ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعائها فى شكواها: (يا حى يا قيوم برحمتك استغيث فاغثنى، اللهم زحزحنى عن النار وادخلنى الجنة والحقنى بابى محمد صلى الله عليه وآله و سلم) فكان امير المؤمنين عليه السلام يقول: (يعافيك الله و يبيئك). فتقول: يا اباالحسن ما اسرع اللحاق بالله، و اوصت بصدقته و متاع البيت، و اوصته ان يتزوج امامه بنت ابى العاص بن الربيع. قال: و دفنها ليلا.

للدخول والخروج

دلائل الامامة ٧ و بحار الانوار ٢٣ / ٨٤ ح ١٤: حدثنا ابوالفضل محمد بن عبدالله عن محمد بن هارون بن المحرز، عن عبدالله بن عمر بن ابان، عن قطب بن زياد، عن ليث بن ابى سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمه الصغرى، عن ابيها الحسين:... عن فاطمه الكبرى ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قالت: ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم كان اذا دخل المسجد يقول: بسم الله اللهم صل على محمد (و آل محمد) [١١٠] فاغفر ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك. و اذا خرج يقول: بسم الله اللهم صل على محمد (و آل محمد) و اغفر ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك. [صفحة ٢٢٣]

الدعاء ايام الاسبوع

دعاء يوم السبت

اللهم افتح لنا خزائن رحمتك، وهب لنا اللهم رحمه لاتعذبنا بعدها فى الدنيا والآخرة، وارزقنا من فضلك الواسع رزقا حالالا طيبا، ولا تحوجنا ولا تفقرنا الى احد سواك و زدنا لك شكرا و اليك فقرا و فاقه و بك عمنا سواك غنا و تعفنا. اللهم وسع علينا فى الدنيا، اللهم انا نعوذ بك ان تزوى وجهك عنا فى حال و نحن نرغب اليك فيه، اللهم صل على محمد و آل محمد واعطنا ما تحب واجعله لنا قوه فيما تحب يا ارحم الراحمين.

دعاء يوم الاحد

اللهم اجعل اول يومى هذا فلاحا و آخره نجاحا و اوسطه صلاحا اللهم صل على محمد و آل محمد واجعلنا ممن انا اب اليك فقبلته، و توكل عيك فكفيتته، و تضرع اليك فرحمته.

دعاء يوم الاثنين

اللهم انى اسئلك قوه فى عبادتك و تبصرا فى كتابك، و فهما فى حكمك، اللهم صل على محمد و آل محمد، ولا تجعل القرآن بنا

ماحلا والصرط زائلا، و محمدا صلى الله عليه و آله و سلم عنا موليا. [صفحہ ٢٢٤]

دعاء يوم الثلاثاء

اللهم اجعل غفله الناس لنا ذكرا، واجعل ذكرهم لنا شكرا، واجعل صالح ما نقول بالسنتنا نيه في قلوبنا، اللهم ان مغفرتك اوسع من ذنوبنا، و رحمتك ارجى عندنا من اعمالنا، اللهم صل على محمد و آل محمد، و وفقنا لصالح الاعمال والصواب من الفعال.

دعاء يوم الأربعاء

اللهم احرسنا بعينك التي لاتنام، و ركنك الذي لا يرام، و باسمائك العظام و صل على محمد و آله، واحفظ علينا ما لو حفظه غيرك ضاع، واستر علينا ما لو ستره غيرك شاع، واجعل كل ذلك لنا مطواعا انك سميع الدعاء قريب مجيب.

دعاء يوم الخميس

اللهم انى اسالك الهدى والتقى والعففا والغنى والعمل بما تحب و ترضى اللهم انى اسالك من قوتك لضعفنا، و من غناك لفقرنا و فافتنا، و من حلمك و علمك لجهلنا، اللهم صل على محمد و آل محمد واعنا على شكرك و ذكرك، و طاعتك و عبادتك برحمتك يا ارحم الراحمين.

دعاء يوم الجمعة

اللهم اجعلنا من اقرب من تقرب اليك و اوجه من توجه اليك، وانجح من سالك و تضرع اليك، اللهم اجعلنا ممن كانه يراك الى يوم القيامة الذى فيه يلقاك، ولا- تمتنا الا- على رضاك، اللهم واجعلنا ممن اخلص لك بعمله واحبك في جميع خلقك. [صفحہ ٢٢٥] اللهم صل على محمد و آل محمد، واغفر لنا مغفره جزما حتما لا نفترف بعدها ذنبا، لا نكتسب خطيئه ولا اثما، اللهم صل على محمد و آل محمد، صلاه ناميه دائمه زاكيه متابعه متواصله مترادفه برحمتك يا ارحم الراحمين.

دعاء السجين

مهج الدعوات ١٤٣-١٤٢:.... روى ان رجلا كان محبوبا بالشام مده طويله، مضيقا عليه، فرأى فى منامه كان الزهراء صلوات الله عليها اتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلمه و دعا به، فتخلص و رجع الى منزله و هو: (اللهم بحق العرش و من علاه، و بحق الوحي و من اوحاه، و بحق النبى و من نباه و بحق البيت و من بناه، يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا بارى النفوس بعد الموت، صل على محمد و اهل بيته، و آتنا و جميع المؤمنين والمؤمنات فى مشارق الارض و مغاربها فرجا من عندك عاجلا بشهاده ان لا اله الا الله، و ان محمدا عبدك و رسولك صلى الله عليه و آله و سلم و على ذريته الطيبين الطاهرين و سلم تسليما كثيرا).

اللهم قنعنى بما رزقتنى

مهج الدعوات ١٤١: من دعاء لمولانا فاطمه الزهراء صلوات الله عليها:.... اللهم قنعنى بما رزقتنى، واسترنى و عافنى ابدا ما ابقيتنى، واغفر لى وارحمنى اذا توفيتنى، اللهم لاتعينى فى طلب ما لم تقدر لى، و ما قدرته على [صفحہ ٢٢٦] فاجعله ميسرا سهلا، اللهم كاف عنى والدى، و كل من له نعمه على خير مكافاه، اللهم فرغنى لما خلقتنى له، ولا تشغلنى بما تكفلت لى به ولا تعذبنى وانا استغفرك، ولا تحرمنى وانا اسئلك، اللهم ذلل نفسى فى نفسى، و عظم شانك فى نفسى، والهمنى طاعتك والعمل بما يرضيك والتجنب لما

يسخطك يا ارحم الراحمين.

الجار ثم الدار

بحار الانوار ٣٨٨ / ٩٣ ح ٢٠ عن مصباح الانوار: عن جعفر بن محمد عليهم السلام قال:.... كانت فاطمة عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها. فقالت: الجار ثم الدار.

سبحان الملك القدوس

دعوات الراوندى ٩١ ضمن ح ٢٢٨: من تسييح لفاطمه عليها السلام:.... سبحان من استنار بالحوال والقوه، سبحان من احتجب فى سبع سماوات فلا- عين تراه، سبحان من اذل الخلائق بالموت، واعز نفسه بالحياه، سبحان من يبقى و يفنى كل شىء سواه، سبحان من استخلص الحمد لنفسه و ارتضاه، سبحان الحى العليم، سبحان الحليم الكريم سبحان الملك القدوس، سبحان العلى العظيم، سبحان الله و بحمده. [صفحه ٢٢٧]

مدرسه فى دعاء

بحار الانوار ٢٢٥ / ٩٥ ح ١: عن اختبار بن الباقي: و من دعاء لسيدنا فاطمه الزهراء عليها السلام:.... اللهم بعلمك الغيب، و قدرتك على الخلق، احينى ما علمت الحياه خيرا لى و توفنى اذا كانت الوفاه خيرا لى، اللهم انى اسالك كلمه الاخلاص و خشيتك فى الرضا والغضب والقصد فى الغنى والفقر، واسألك نعيما لا ينفد واسألك قره عين لا تنقطع واسالك الرضا بالقضاء، واسالك برد العيش بعد الموت، واسالك النظر الى وجهك، والشوق الى لقائك، من غير ضراء مضره، ولا فتنه مظلمه، اللهم زينا بزينه الايمان، واجعلنا هداه مهديين يا رب العالمين.

يا عز مذكور

دلائل الامامه ص ٥: ابو جعفر الطبرى، حدثنى ابو الفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنى ابو عبدالله جعفر بن محمد العلوى الحسنى، قال: حدثنى موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب، قال: حدثنى ابي، عن ابيه، عن جده عبدالله بن الحسن، عن بايه، عن جده الحسن بن على، عن امه فاطمه بنت رسول الله قالت:.... قال لى رسول الله: يا فاطمه الا اعلمك دعاء لا يدعوا فيه احدا الا استجيب له، و لا يحيك فى صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء ولا ترد له دعوه و تقضى حوائجه التى يرغب فيها الى الله تعالى كلها عاجلها و آجلها. قالت: اجل يا ابه هذا والله احب الى من الدنيا و ما فيها، قال: تقولين: [صفحه ٢٢٨] يا الله، يا عز مذكور واقدمه قدما فى العزه والجبروت، يا الله، يا رحيم كل مسترحم و مفزع كل ملهوف، يا الله يا راحم كل حزين يشكو بته و حزنه اليه، يا الله يا خير من طلب المعروف منه و اسر فى العطاء، يا الله يا من تخاف الملائكه المتوقده بالنور منه اسالك بالاسماء التى تدعوا بها حملة عرشك و من حول عرشك. يسبحون بها شفقته من خوف عذابك و بالاسماء التى يدعوك بها جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل الا اجبتنى و كشفت يا الهى كربتى و سترت ذنوبى، يا من يامر بالصيحه فى خلفه فاذا هم بالساهره، اسالك بذلك الاسم الذى تحبى به العظام و هى رميم، ان تحبى قلبى و تشرح صدرى و تصلح شانى. يا من خص نفسه بالبقاء، و خلق لبريته الموت والحياه، يا من فعله قول، و قوله امر و امره ماض على ما يشاء، اسالك بالاسم الذى دعاك به خليلك حين القى فى النار، فاستجبت له و قلت يا نار كونى بردا و سلاما على ابراهيم، و بالاسم الذى دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له. و بالاسم الذى كشفت به عن ايوب الضر و تبت به على داود و سخرت به لسليمان الريح تجرى بامرهم والشياطين و علمته منطق الطير، و بالاسم الذى وهبت به لذكريا

يحيى و خلقت عيسى من روح القدس من غير اب و بالاسم الذى خلقت به العرش والكرسى و بالاسم الذى خلقت به الروحانيين. و بالاسم الذى خلقت به الجن والانس و بالاسم الذى خلقت به جميع الخلق و جميع ما اردت من شىء و بالاسم الذى قدرت به على كل شىء، اسالك بهذه الاسماء لما اعطيتنى سولى و قضيت بها حوائجى. و فى نسخه اخرى: فانه يقال لك: يا فاطمه! نعم نعم. [صفحه ٢٢٩]

انك ترحم و تغفر

وفاه فاطمه عليها السلام للبلادى البحرانى ٧٨: ... قالت اسماء: فرايتها رافعه يديها الى السماء، و هى تقول: اللهم انى اسالك بمحمد المصطفى و شوقه الى، و ببعلى على المرتضى و حزنه على و بالحسن المجتبى و بكائه على، و بالحسين الشهيد و كآبته على، و بيناتى الفاطميات و تحسرن على، ان ترحم و تغفر للعصاه من امه محمد و تدخلهم الجنة، انك اكرم المسؤولين و ارحم الراحمين.

اعوذ بكلمات الله

الذريه الطاهره ١٤٩ ح ١٩١: عن فاطمه الكبرى بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم: ... ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام، و يعلمهما هؤلاء الكلمات كما يعلمهما السوره من القرآن، يقول: اعوذ بكلمات الله التامه من شر كل شيطان و هامه، و من كل عين لامة. [صفحه ٢٣٠]

تسبيحها فى الثالث من الشهر

بحار الانوار ٩٤/٢٠٥ ضمن ح ٣ عن دعوات الراوندى تسبيح فاطمه عليها السلام فى اليوم الثالث: سبحان من استنار بالحوول والقوه، سبحان من احتجب فى سبع سماوات فلا عين تراه، سبحان من اذل الخلاق بالموت، واعز نفسه بالحياه، سبحان من يبقى و يفنى كل شىء سواه، سبحان من استخلص الحمد لنفسه و ارتضاه، سبحان الحى العظيم، سبحان الحلیم الكريم، سبحان الملك القدوس، سبحان العلى العظيم، سبحان الله و بحمده. [صفحه ٢٣١]

لدفع كراهيه الرؤيا

بحار الانوار ٤٣/٩٠ ح ١٤ عن تفسير على بن ابراهيم: ... (انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا و ليس بضارهم شيئا الا باذن الله و على الله فليتوكل المؤمنون) [١١١]. قال: فانه حدثنى ابى، عن محمد بن ابى عمير، عن ابى بصير، عن ابى عبدالله عليه السلام. قال: كان سبب نزول هذه الآيه ان فاطمه عليها السلام رات فى منامها، ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هم ان يخرج هو و فاطمه و على والحسن والحسين صلوات الله عليهم من المدينة، فخرجوا حتى جاوزوا من حيطان المدينة، فتعرض لهم طريقان، فاخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات اليمين حتى انتهى بهم الى موضع فيه نخل و ماء، فاشترى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شاه كبراء- و هى التى فى احدى اذنيها نقط بيض- فامر بذبحها، فلما اكلوها، قامت و تحت ناحيه منهم تبكى مخافه ان يموتوا [١١٢] فطلبها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى وقع عليها و هى تبكى، فقال: ما شانك يا بنيه؟! قالت: [صفحه ٢٣٢] يا رسول الله! اين رايت البارحه كذا و كذا فى نومى وقد فعلت انت كلما رايت، فتنحيت عنكم، لان لا اراكم تموتون. فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فصلى ركعتين ثم ناجى ربه. فنزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد!... اذا رايت فى منامك شيئا تكرهه، او راى احد من المومنين فيقل: اعوذ بما عادت به ملائكة الله المقربون، و انبياؤه المرسلون، و عباده الصالحون من شر ما رايت و من رويى. و يقرأ الحمد والمعوذتين، و قل هو الله احد،... فانه لا يضره ما راى،

و انزل الله على رسوله (انما النجوى من الشيطان) [١١٣] الآية. [صفحة ٢٣٥]

مناقضات

خلوا ابن عمي

الاحتجاج ١١٤-١١٣/١: روى عن الصادق عليه السلام انه قال:... لما استخرج امير المؤمنين صلوات الله عليه من منزله، خرجت فاطمه عليها السلام خلفه فما بقيت امراه هاشميه الا- خرجت معها حتى انتهت قريبا من القبر فقالت لهم: خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث محمدا ابى صلى الله عليه وآله وسلم بالحق، ان لم تخلوا عنه لانشرن شعري، ولاضعن قميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راسي، ولاصرخن الى الله تبارك و تعالي فما صالح باكرم على الله من ابى ولا الناقه باكرم منى، ولا الفصيل باكرم على الله من ولدى. قال سلمان- رضى الله عنه:- كنت قريبا منها، فريات والله اساسا حيطان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغلعت من اسفلها، حتى لو اراد رجل ان ينفذ من تحتها لنفذ، فدنوت منها فقلت: يا سيدتى و مولاتى ان الله تبارك و تعالي بعث اباك رحمه، فلا تكونى نعمة. فرجعت و رجعت الحيطان حتى سطعت الغبره من اسفلها، فدخلت فى خياشيمنا. [صفحة ٢٣٦]

تركتم رسول الله

الاحتجاج ١٠٥/١:... خرجت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم (اي: الى المتجمهرين على بيتهم لا-خراج على عليه السلام الى البيعه) فوقفت خلف الباب ثم قالت: لا عهد لى بقوم اسوء محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنازه بين ايدينا، و قطعتم امركم فيما بينكم ولم تؤمرونا، و لم تروا لنا حقا، كانكم لم تعلموا ما قال يوم غدير خم؟ والله لقد عقد له يومئذ الولا ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الاسباب بينكم و بين نبيكم، والله حسيب بيننا و بينكم فى الدنيا والاخرة.

ساقسم على الله

اصول الكافي ١/ ٤٦٠، ح ٥: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى عن ابى جعفر و ابى عبد الله عليه السلام قالوا:... ان فاطمه عليها السلام- لما ان كان من امرهم ما كان- اخذت بتلابيب عمر فحذبتة اليها (و لعله كان هذا تصرفا ولاثيا منها عليها السلام لتريه كرامتها على الله تعالى دونه) ثم قالت: اما والله يابن الخطاب، لولا انى اكره ان يصيب البلاء من لاذنب له، لعلمت انى ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابه. [صفحة ٢٣٧]

ما لى ولك؟

روضه الكافي ٢٣٨-٢٣٧، ح ٣٢٠: الحسين بن محمد الاشعري، عن المعلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن ابان بن عثمان،... عن ابى هاشم قال: لما اخرج بعلى عليه السلام خرجت فاطمه عليها السلام واضعه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راسها، آخذة بيدي ابنيها فقالت: ما لى و ما لك يا ابابكر؟ تريد ان توتم ابني و ترملى من زوجى؟ والله لولا ان تكون سيئه لنشرت شعري، و لصرخت الى ربى. فقال رجل من القوم: ما تريد؟ الى هذا؟ ثم اخذت بيده فانطلقت به.

شكواى الى ابى

مناقب ابن شهر آشوب ٢/ ٢٠٨:... لما انصرف (فاطمه) من عند ابى بكر اقبلت على امير المؤمنين عليه السلام فقالت له: يابن ابى طالب

اشتملت شمله الجنين، وقعدت حجره الظنين، نقضت قادمه الاجدل فخانك ريش الاعزل، هذا ابن ابي قحافه قد ابترنى نحيله ابي و بليغه ابني، والله لقد اجهد في ظلامتي والد في خصامي حتى منعتني القيله نصرها والمهاجره وصلها، و غضت الجماعه دوني طرفها فلا مانع ولا دافع، [صفحہ ٢٣٨] خرجت والله كاظمه وعدت راغمه ولا- خيار لي ليتني مت قبل ذلتي و توفيت دون منيتي عذيري والله فيك حاميا، و منك داعيا، ويلاه في كل شارق ويلاه، مات العمد و وهن العضد، شكواي الى ابي، و عدواي الى ربي، اللهم انت اشد قوه. فاجابها امير المؤمنين عليه السلام: لاويل لك، بل الويل لشائتك نهني عن وجدك يا بنت الصفوه و بقيه النبوه فوالله ما و نيت في ديني ولا اخطاط مقدوري، فان كنت تريدن البلغه فرزقك مضمون و كفيلك مامون، و ما اعد لك خير مما قطع عنك، فاحتسبي الله. فقالت: حسبي الله و نعم الوكيل.

بين كمد و كرب

مناقب ابن شهر آشوب ٢/ ٢٠٥: ... دخلت ام سلمه على فاطمه عليها السلام فقالت لها: كيف اصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله؟ قالت: اصبحت بين كمد و كرب، فقد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و ظلم الوصي. [صفحہ ٢٣٩]

استبدلتم الذنابي بالقوادم

الاحتجاج ١٤٩-١/١٤٦: قال سويد بن غفله: ... لما مرضت فاطمه سلام الله عليها المرضه التي توفيت فيها، دخلت عليها نساء المهاجرين والانصار يعدنها، فقلن لها: كيف اصبحت من علتك يا بنت رسول الله؟ فحمدت الله وصلت على ابيها ثم قالت: اصبحت والله عائفه لدنياكن، قاله لرجالكن، لفظتهم بعد ان عجمتهم و ستمتهم بعد ان سبرتهم، فقبحا لفلول الحد واللعب بعد الجد، و قرع الصفاه و صدع القناه و ختل الآراء و زلل الاهواء، و بس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و في العذاب هم خالدون. لا جرم لقد قلدتهم ربقتها و حملتهم اوقتها و شننت عليهم غاراتها، فجدعا و عقرا و بعدا للقوم الظالمين. ويحهم اني زعزعوها عن رواسى الرساله، و قواعد النبوه، والدلاله، و مهبط الروح الامين والطينين بامور الدنيا والدين، الا- ذلك هو الخسران المبين. و ما الذي نعموا من ابي الحسن، نعموا والله منه نكير سيفه و قله مبالا-ته لحتفه و شده وطاته و نكال وقعته و تنمره في ذات الله. و تالله لو مالوا عن المحججه اللائحه و زالوا عن قبول الحججه الواضحه لردهم اليها، و حملهم عليها، و لسار بهم سيرا سجحا لا يكلم حشاشه ولا يكل سائره ولا يمل راكبه ولا وردهم منهلا نميرا صافيا رويا تطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه ولا صدرهم بطانا و نصح لهم سرا و اعلانا ولم يكن يتحلى من الدنيا بطائل، [صفحہ ٢٤٠] ولا- يحظى منها بنائل غير رى الناهل و شبعه الكافل و لبان لهم: الزاهد من الراغب والصادق من الكاذب (و لو ان اهل القرى آمنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) [١١٤]، (والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا و ما هم بمعجزين) [١١٥]. الا هلم فاسمع و ما عشت اراك الدهر عجا و ان تعجب فعجب قولهم، ليت شعري الى اى اسناد استندوا والى اى عماد اعتمدوا و بايه عروه تمسكوا، و على ايه ذريه اقدموا واحتكوا، (لبئس المولى و لبئس العشير) [١١٦]، و (بس للظالمين بدلا) [١١٧]. استبدلوا والله الذنابي بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، ويحهم (افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الى ان يهدى فمالكم كيف تحكمون) [١١٨]. اما لعمرى لقد لفتحت، فنظره ريشما تنتج، ثم احتلبوا ملء القعب دما عبيطا، و زعافا مييدا، هنالك يخسر المبطلون، و يعرف الباطلون. غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن دنياكم انفسا، و اطمئنوا للفتنه جاشا، و ابشروا بسيف صارم، و سطوه معتد غاشم، و بهرج شامل، و استبداد من الظالمين، يدع فيثكم زهيدا، و جمعكم حصيدا، فيا حسره لكم و اني بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون. [صفحہ ٢٤١] قال سويد بن غفله: فاعادت النساء قولها عليها السلام على رجالهن، فجاء اليها قوم من المهاجرين والانصار معتذرين و قالوا: يا سيده النساء لو كان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر قبل ان يبرم العهد ويحكم العقد لما عدلنا

عنه الى غيره. فقالت عليها السلام: اليكم عنى فلا عذر بعد تعذيركم، ولا امر بعد تقصيركم.

شمت بى عدوى

بحار الانوار ١٧٨-١٧٥/٤٣، ضمن ح ١٥: ... لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتجع له الصغير والكبير، و كثر عليه البكاء، و قل العزاء، و عظم رزوه على الاقرباء و الاصحاب و الاولياء و الاحباب و الغرباء و الانساب، ولم تلق الا كل باك و باكيه، و نادب و نادبه، ولم يكن فى اهل الارض و الاصحاب، و الاقرباء و الاحباب، اشد حزنا و اعظم بكاء و انتحابا من مولا-تى فاطمه الزهراء عليها السلام، و كان حزنها يتجدد و يزيد، و بكائها يشتد، فجلست سبعة ايام لا يهدا لها انين، ولا يسكن منها الحنين، كل يوم جاء كان بكائها اكثر من اليوم الاول، فلما كان فى اليوم الثامن ابدت ما كتمت من الحزن، فلم تنطق صبرا اذ خرجت و صرخت، فكانها من فم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنطق، فتبادرت السنون، و خرجت الولائد و الولدان، و ضج الناس بالبكاء و النحيب و جاء الناس من كل مكان، و اطفت المصابيح لكيلا تتبين صفحات النساء و خيل الى النسوان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قام من قبره، [صفحة ٢٤٢] و صارت الناس فى دهشه و حيره لما قد رهقهم، و هى عليها السلام تنادى و تندب اباه: وا ابتاه، و اصفياه، و ا محمداه، و ابا القاسماه، و ا ربيع الارامل و اليتامى، من للقلبه و المصلى؟ و من لا بنتك الوالهه الثكلى؟. ثم اقبلت تعثر فى اذيالها، و هى لا تبصر شيئا من عبرتها و من تواتر دمعتها حتى دنت من قبر ابيها محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فلما نظرت الى الحجره وقع طرفها على الماذنه فقصرت خطاها، و دام نحيبها و بكائها، الى ان اغمى عليها. فتبادرت النسوان اليها فنضحن الماء عليها و على صدرها و جبينها حتى افاقت، فلما افاقت من غشيتها قامت و هى تقول: رفعت قوتى، و خاننى جلدى، و شمت بى عدوى، و الكمد قاتلى، يا ابتاه بقيت و الهه و حيده، و حيرانه فريده، فقد انخمد صوتى، و انقطع ظهري، و تنغص عيشى، و تكدر دهرى، فما اجد يا ابتاه بعدك انيسا لوحشتى، و لا رادا لدمعتى و لا معينا لضعفى، فقد فنى بعدك محكم التنزيل، و مهبط جبرئيل، و محل ميكائيل، انقلبت بعدك يا ابتاه الاسباب، و تغلقت دونى الابواب، فانا للدنيا بعدك قاليه و عليك ما ترددت انفاسى باكيه، لا ينفد شوقى اليك، و لا حزنى عليك. ثم نادت: يا ابتاه و اباه، ثم قالت: ان حزنى عليك حزن جديد و فوادى و الله صب عنيد كل يوم يزيد فيه شجونى و اکتيا بى عليك ليس يبسد جل خطبى فبان عنى عزائى فبكائى كل وقت جديد ان قلبا عليك يالف صبرا او عزاء فانه لجليد ثم نادت: يا ابتاه انقطعت بك الدنيا بانوارها، و زوت زهرتها و كانت ببهجتك زاهره، فقد اسود نهارها، فصار يحكى حنادسها رطبها و يابسها، يا ابتاه [صفحة ٢٤٣] لازلت آسفه عليك الى التلاق، يا ابتاه زال غمضى منذ حق الفراق، يا ابتاه من للارامل و المساكين، و من للامه الى يوم الدين، يا ابتاه امسينا بعدك من المستضعفين، يا ابتاه اصبحت الناس عنا معرضين، و لقد كنا بك معظمين فى الناس غير مستضعفين فای دمعه لفراقك لاتنهمل، و اى حزن بعدك عليك لا- يتصل، و اى جفن بعدك بالنوم يكتحل، و انت ربيع الدين، و نور النبين، فيكف للجبال لا- تمور، و للحبار بعد لا تغور، و الارض كيف لم تنزلزل؟! رميت يا ابتاه بالخطب الجليل، ولم تكن الرزیه بالقليل، و طرقت يا ابتاه بالمصاب العظيم، و الفادح المهور. بكتك يا ابتاه الاملاك، و وقفت الافلاك، فمبرك بعدك مستوحش، و محرابك خال من مناجاتك، و قبرك فرح بمواراتك، و الجنه مشتاقه اليك و الى دعائك و صلاتك. يا ابتاه ما اعظم ظلمه مجالسك، فوا اسفاه عليك الى ان اقدم عاجلا عليك و ائكل ابوالحسن الموتى ابو ولديك، الحسن و الحسين، و اخوك و وليك و حبيبك و من ربيته صغيرا، و واخيته كبيرا، و احلى احبابك و اصحابك اليك من كان منهم سابقا و مهاجرا و ناصرا، و الثكل شاملنا، و البكاء قاتلنا، و الاسى لازمنا. ثم زفرت زفره و انت انه كادت روحها ان تخرج ثم قالت: قل صبرى و بان عنى عزائى بعد فقدى لخاتم الانبياء عين يا عين اسكبى الدمع سحا و يك لا تبخلى بفيض الدماء يا رسول الاله يا خير الله و كهف الايتام و الضعفاء قد بكتك الجبال و الوحش جمعا و الطير و الارض بعد بكى السماء و بكاك الحجون و الركن و المشعر يا سيدى مع البطحاء [صفحة ٢٤٤] و بكاك المحراب و المدرس للقرآن فى الصبح معلنا و السماء و بكاك الاسلام اذ صار فى الناس غريبا من سائر الغرباء لو ترى المبر الذى كنت تعلوه علاه الظلام بعد

الضياء يا الهى عجل وفاتى سريعا فلقد تنغصت الحياه يا مولائى قالت: ثم رجعت الى منزلها واخذت بالبكاء والعيويل ليلها ونهارها، و هى لا ترقا دمعتها ولا تهذا زفرتها. واجتمع شيوخ اهل المدينة واقبلوا الى امير المؤمنين على عليه السلام فقالوا له: يا اباالحسن ان فاطمه عليها السلام تبكى الليل والنهار فلا- احد منا يتنها بالنوم فى الليل على فرشنا، ولا بالنهار لنا قرار على اشغالنا و طلب معاشنا، وانا نخبرك ان تسالها اما ان تبكى ليلا- او نهارا. فقال عليه السلام: حبا و كرامه. فاقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على فاطمه عليها السلام و هى لا- تفيق من البكاء، ولا- ينفع فيها العزاء، فلما راته سكنت هنيهة له، فقال لها: يا بنت رسول الله ان شيوخ المدينة يسالونى ان اسالك اما ان تبكين اباك ليلا واما نهارا. فقالت: يا اباالحسن ما اقل مكثى بينهم و ما اقرب مغيبى من بين اظهرهم فوالله لا اسكت ليلا ولا نهارا او الحق بابى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال لها على عليه السلام: افعلى يا بنت رسول الله ما بدا لك. ثم انه بنى لها بيتا فى البقيع نازحا عن المدينة يسمى بيت الاحزان، و كانت اذا اصبحت قدمت الحسن والحسين عليهم السلام امامها، و خرجت الى البقيع باكيه فلا- تزال بين القبور باكيه، فاذا جاء الليل اقبل امير المؤمنين عليه السلام اليها و ساقها بين يديه الى منزلها. [صفحة ٢٤٥]

انهما آذيانى

كتاب سليم بن قيس ٢١٢-٢١١ ضمن ح ٥٢: ... كان على عليه السلام يصلى فى المسجد الصلوات الخمس، فلما صلى قال له ابوبكر و عمر: كيف بنت رسول الله؟ قد كان بيننا و بينها ما قد علمت، فان رايت ان تاذن لنا فنعتذر اليها من ذنبنا، قال: ذاك اليكما، فقاما فجلسا بالباب و دخل على عليه السلام على فاطمه عليها السلام، فقال لها: ايتها الحره، فلان و فلان بالباب يرديان ان سلما عليك فما ترين؟ قالت: البيت بيتك، والحره زوجتك، افعل ما تشاء. قال: شدى قناعك، فشدت قناعها و حولت وجهها الى الحائط فدخلا و سلما و قالا: ارضى عنا رضى الله عنك. فقالت: ما دعاكما الى هذا؟ فقالا: اعترفنا بالاساءه، و رجونا ان تعفى عنا و تخرجى سخيمتك. فقالت: فان كنتما صادقين فاخبرانى عما اسالكما عنه، فانى لا اسالكما عن امر الا وانا عارفه بانكما تعلمانه. قالا: سلى عما بدا لك. قالت: نشدتكما بالله هل سمعتما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «فاطمه بضعه منى فمن آذاها فقد آذانى»؟ قالا: نعم. فرفعت يدها الى السماء فقالت: اللهم انهما قد آذيانى فانا اشكوهما اليك [صفحة ٢٤٦] و الى رسولك، لا والله لا ارضى عنكما ابدا حتى القى ابى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اخبره بما صنعتما فيكون هو الحاكم فيكما. قال: فعند ذلك دعا ابوبكر بالويل والثبور، و جزع جزعا شديدا. فقال عمر: تجزع يا خليفه رسول الله من قول امراه؟

فاطمه تنظم

روضه الكافى ٣٧٦-٣٧٥، ح ٥٦٤: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن احمد بن الحسن الميثمى، عن ابان بن عثمان، ... عن محمد بن المفضل قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: جاءت فاطمه عليها السلام الى ساريه فى المسجد [١١٩] و هى تقول و تخاطب النبى صلى الله عليه و آله و سلم: قد كان بعدك انباء و هنبثه لو كنت شاهدا لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب [صفحة ٢٤٧]

مع الشيخين

علل الشرائع ١٨٧-١٨٦، ب ١٤٩، ضمن ح ٢: ... لما مرضت فاطمه عليها السلام مرضها الذى ماتت فيه اتياها عائدين و استاذنا عليها فابت ان تاذن لهما، فلما راى ذلك ابوبكر اعطى الله عهدا ان لا يظله سقف بيت حتى يدخل على فاطمه عليها السلام و يتراضاها، فبات ليله فى البقيع ما يظله شىء، ثم ان عمر اتى عليا عليه السلام فقال له: ان ابابكر شيخ رقيق القلب، وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه و

آله و سلم فى الغار فله صحبه وقد اتيناها غير هذه المره مرارا نريد الاذن عليها و هى تابتى ان تاذن لنا حتى ندخل عليها فتراضى فان رايت ان تستاذن لنا عليها فافعل، قال نعم، فدخل على على فاطمه عليها السلام فقال: يا بنت رسول الله قد كان من هذين الرجلين ما قد رايت وقد ترددا مرارا كثيره ورددتهم ولم تاذنى لهما وقد سالانى ان استاذن لهما عليك، فقالت: والله لا آذن لهما و لا اكلهما كلمه من راسى حتى القى ابى فاشكوهما اليه بما صنعاه و ارتكباه منى. فقال على عليه السلام: فانى ضمنت لهما ذلك. قالت: ان كنت قد ضمنت لهما شيئا فالييت بيتك والنساء تتبع الرجال لا اخالف عليك بشىء فائذن لمن احببت. فخرج على عليه السلام فاذن لهما، فلما وقع بصرهما على فاطمه عليها السلام سلما عليها [صفحه ٢٤٨] فلم ترد عليهما و حولت وجهها عنهما فتحولا واستقبلا وجهها حتى فعلت مرارا، و قالت: يا على جاف الثوب، و قالت لنسوه حولها: حولن وجهى. فلما حولن وجهها، حولها اليها فقال ابوبكر: يا بنت رسول الله انما اتيناك ابتغاء مرضاتك واجتتاب سخطك و سنالك ان تغفرى لنا و تصفحى عما كان منا اليك. قالت: لا اكلكما من راسى كلمه واحده ابدا حتى القى ابى واشكوكما اليه واشكوك صنيعكما و فعالكما و ما ارتكبتما منى. قالوا: انا جئنا معتذرين مبتغين مرضاتك فاغفرى واصفحى عنا و لا تواخذينا بما كان منا. فالتفت الى على عليه السلام و قالت: انى لا اكلهما من راسى كلمه حتى اسالهما عن شىء سمعاه من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فان صدقانى رايت راى. قالوا: اللهم ذلك لها وانا لا نقول الا حقا و لا نشهد الا صدقا. فقالت: انشدكما الله اذكران ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم استخرجكما فى جوف الليل لشىء كان حدث من امر على؟ فقالوا: اللهم نعم. فقالت: انشدكما بالله هل سمعتم النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول: فاطمه بضعه منى وانا منها من آذاها فقد آذانى فقد آذى الله و من آذاها بعد موتى فكان كمن آذاها فى حياتى و من آذاها فى حياتى كان كمن آذاها بعد موتى؟ قالوا: اللهم نعم. فقالت: الحمد لله. ثم قالت: اللهم انى اشهدك فاشهدوا يا من حضرنى انهما قد آذيانى فى حياتى و عند موتى، والله لا اكلكما من راسى كلمه حتى القى ربه فاشكوكما بما صنعتما بى و ارتكبتما منى. فدعا ابوبكر بالويل والثبور و قال: ليت امى لم تلدنى. [صفحه ٢٤٩] فقال عمر: عجا للناس كيف ولو ك امورهم وانت شيخ قد خرفت تجزع لغضب امراه و تفرح برضاها و ما لمن اغضب امراه، و قاما و خرجا.

شكوت ما نالنا

بحار الانوار ٢١٨ / ٤٣، ضمن ٤٩، عن مصباح الانوار: عن ابن عباس قال:.... رات فاطمه فى منامها النبى صلى الله عليه و آله و سلم قالت: فشكوت اليه ما نالنا من بعده. فقال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لكم الآخره التى اعدت للمتقين وانك قادمه على عن قريب.

ابكى لما تلقى

بحار الانوار ٢١٨ / ٤٣ ضمن ح ٤٩، عن مصباح الانوار: عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال:.... لما حضرت فاطمه الوفاه بكت، فقال لها امير المؤمنين عليه السلام: يا سيدتى ما يبكيك؟ قالت: ابكى لما تلقى بعدى. فقال لها: لا تبكى فو الله ان ذلك لصغير عندى فى ذات الله. قال: و اوصلته ان لا يؤذن بها الشيخين، ففعل. [صفحه ٢٥٠]

الداخلون بلا اذن

كتاب سليم بن قيس ٥٨٣ / ٣- فى حديث طويل - قال:.... فلما راى على عليه السلام خذلان الناس اياه و تركهم نصرته، واجتماع كلمتهم مع ابى بكر، و طاعتهم له، و تعظيمهم اياه لزم بيته، فقال عمر لابي بكر: ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع، فانه لم يبق احد الا وقد بايع، غيره و غير هؤلاء الاربعه، و كان ابوبكر ارق الرجلين وارفقهما واداهما وابعدهما غورا، والآخر افطهما واغلظهما واجفاهما،

فقال (له) ابوبكر: من نرسل اليه؟ فقال عمر: نرسل اليه قنفذاً، و هو رجل فظ غليظ جاف من الطلقاء، احد بنى عدى بن كعب، فارسله اليه، وارسل معه اعوانا، فانطلق فاستاذن على على عليه السلام، فابى ان ياذن لهم. فرجع اصحاب قنفذ الى ابى بكر و عمر، و هما جالسان فى المسجد والناس حولهما، فقالوا: لم يوذنا لنا، فقال عمر: اذهبوا فان اذن لكم، والا فادخلوا (عليه) بغير اذن!! فانطلقوا فاستاذنوا، فقالت فاطمة عليها السلام: اخرج عليكم ان تدخلوا على بيتى بغير اذن. فرجعوا، و ثبت قنفذ، فقالوا: ان فاطمة قالت: كذا و كذا: فتخرجنا ان ندخل بيتها بغير اذن. فغضب عمر، و قال: ما لنا و للنساء!! ثم امر اناسا حوله ان يحملوا الحطب. فحملوا الحطب، و حمل معهم عمر فجعلوه حول منزل على و فاطمة و ابناها عليهم السلام ثم نادى عمر- حتى اسمع عليا و فاطمة عليها السلام-:- والله- لتخرجن [صفحه ٢٥١] يا على و لتبايعن خليفه رسول الله، والا- اضمرت عليك (بيتك) النار. فقالت فاطمة عليها السلام: يا عمر، ما لنا ولك؟ فقال: افتحى الباب، والا- احرقنا عليكم بيتكم. فقالت: يا عمر، اما تتقى الله تدخل على بيتى؟! فابى ان ينصرف، و دعا عمر بالنار فاضرمها فى الباب، ثم دفعه فدخل، فاستقبلته فاطمة عليها السلام و صاحت: يا ابتاه، يا رسول الله. فرفع عمر السيف- و هو فى غمده- فوجا به جنبها، فصرخت يا ابتاه! فرفع السوط فضرب به ذراعها...

اتحرق عليا؟

بحار الانوار ٣٣٩ / ٣٨ ضمن حديث ٥٩ عن نهج الحق، و كشف الصدق... قال زيد بن اسلم: كنت ممن حمل الحطب مع عمر الى باب فاطمة حين امتنع على و اصحابه عن البيعه، فقال عمر لفاطمة: اخرجى من فى البيت والا احرقته و من فيه،- قال: و فى البيت على و فاطمة والحسن والحسين و جماعه من اصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فقالت فاطمة: اتحرق عليا و ولدى؟. قال: اى- والله- او ليخرجن و ليبايعن. [صفحه ٢٥٢]

اتريد ان ترملى؟

عوامل سيده النساء ٢ / ٥٦٠ عن تفسير العياشى: عن عمرو بن ابى المقدام، عن ابيه، عن جده... ما اتى على يوم قط اعظم من يومين اتيا على، فاما اليوم الاول: فيوم قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و اما اليوم الثانى: فوالله انى لجالس فى سقيفه بنى ساعده عن يمين ابى بكر والناس يبايعونه، اذ قال له عمر: يا هذا، ليس فى يديك شىء مهمما لم يبايعك على، فابعث اليه حتى ياتيك يبايعك، فانما هؤلاء رعا. فبعث اليه قنفذ، فقال: اذهب فقل لعلى: اجب خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فذهب قنفذ فما لبث ان رجع، فقال لابي بكر: قال لك: ما خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم احدا غيرى. قال: ارجع اليه فقل: اجب فان الناس قد اجمعوا على بيعتهم اياه، و هؤلاء المهاجرين والانصار يبايعونه و قريش، و انما انت رجل من المسلمين، لك ما لهم، و عليك ما عليهم، فذهب اليه قنفذ فما لبث ان رجع، فقال: قال لك: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لى و اوصانى ان- اذا واريته فى حفرتة- لا اخرج من بيتى حتى اولف كتاب الله، فانه فى جرائد النخل، و فى اكتاف الابل، قال عمر: قوموا بنا اليه. فقام ابوبكر، و عمر، و عثمان، و خالد بن الوليد، و المغيرة بن شعبه، و ابو عبيده بن الجراح، و سالم مولى ابى حذيفة، و قنفذ، و قمت معهم. فلما انتهينا الى الباب فراتهم فاطمة صلوات الله عليها اغلقت الباب فى وجوههم، و هى لاتشك ان لا يدخل عليها الا باذنها، فضرب عمر الباب برجله فكسره- و كان من سعف- ثم دخلوا فاخرجوا عليا عليه السلام لمبيا. فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت: [صفحه ٢٥٣] يا ابابكر، اتريد ان ترملى من زوجى- والله- لئن لم تكف عنه لانشرن شعرى و لاشقن جيبى، و لآتين قبر ابى، ولا- صيحن الى ربى. فاخذت بيد الحسين والحسين عليهما السلام، و خرجت تريد قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم. فقال على عليه السلام لسلمان: ادرك ابنه محمد صلى الله عليه و آله و سلم فانى ارى جنبتي المدينة تكفيان. والله ان نشرت شعرها، و شقت جيبها، و اتت قبر ابىها، و صاحت الى ربها لا يناظر بالمدينة ان يخسف بها (و بمن فيها)، فادركها سلمان رضى الله عنه، فقال: يا بنت محمد، ان الله انما بعث اباك رحمة، فارجعى.

فقلت: يا سلمان، يريدون قتل علي، ما علي علي صبر، فدعني حتى آتي قبر ابي فانشر شعري، واشق جيبي، واصيح الي ربي، فقال سلمان: اني اخاف ان تخسف بالمدينة، و علي عليه السلام بعثني اليك، و يامرک ان ترجعي الي بيتك، و تنصرفي. فقلت: اذا ارجع، واصبر، واسمع له، واطيع. قال: فاخرجه من منزله ملبيا، و مروا به علي قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: فسمعتة يقول: ي (ابن ام ان القوم استضعفوني) [١٢٠] الي آخر الآيه. و جلس ابوبكر في سقيفه بنى ساعده، و قدم علي، فقال له عمر: بايع. فقال له علي عليه السلام: فان انا لم افعل، فمه؟ فقال له عمر: اذا اضرب والله عنقك. فقال له علي عليه السلام: اذا- والله- اكون عبدالله المقتول، واخا رسول الله، فقال عمر: اما عبدالله المقتول فنعيم، واما اخو رسول الله فلا- حتى قالها [صفحة ٢٥٤] ثلاثا- فبلغ ذلك العباس بن عبدالمطلب فاقبل مسرعا يهرول، فسمعتة يقول: ارفقوا بابن اخي، و لكم علي ان يبايعكم، فاقبل العباس واخذ بيد علي، فمسحها علي يد ابي بكر، ثم خلوه مغضبا، فسمعتة يقول- و رفع راسه الي السماء-: اللهم انك تعلم ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قد قال لي: ان تموا عشرين فجاهدهم، و هو قولك في كتابك: (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) [١٢١]. قال: و سمعتة يقول: اللهم وانهم لم يتموا عشرين- حتى قالها ثلاثا- ثم انصرف. [صفحة ٢٥٥]

ما اسرع ما ختمت؟

اليقين في اصول الدين للكاشاني ص ٦٨٦ قال- في حديث:-... ثم ان عمر جمع جماعه من الطلقاء والمنافقين واتى بهم الي منزل امير المؤمنين عليه السلام فوافوا بابه مغلقا؟ فصاحوا به: اخرج يا علي، فان خليفه رسول الله يدعوك، فلم يفتح لهم الباب، فاتوا بحطب فوضعه علي الباب، و جاؤوا بالنار ليضرموه، فصاح عمر، و قال، والله، لئن لم تفتحوا لنضرمه بالنار، فلما عرفت فاطمه عليها السلام انهم يحرقون منزلها قامت و فتحت الباب، فدفعها القوم قبل ان تتوارى عنهم، فاختبت فاطمه عليها السلام وراء الباب والحائط. ثم انهم تواتبوا علي امير المؤمنين عليه السلام و هو جالس علي فراشه، واجتمعوا عليه حتى اخرجوه سحبا من داره، ملبيا بثوبه يجرونه الي المسجد. فحالت فاطمه عليها السلام بينهم و بين بعلمها، و قالت: والله، لا ادعكم تجرون ابن عمي ظلما، و يلکم ما اسرع ما ختم الله و رسوله فينا اهل البيت، و قد اوصاكم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم باتباعنا و مودتنا والتمسك بنا! [صفحة ٢٥٦] و قال الله تعالى: (قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده في القربى) [١٢٢]. قال: فترکه اكثر القوم لاجلها، فامر عمر قنغد بن عم، ان يضربها بسوطه. فضربها قنغد بالسوط علي ظهرها و جنبها الي ان انهكها و اثر في جسمها الشريف و كان ذلك الضرب اقوى ضررا في اسقاط جنبها، و قد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سماه محسنا، و جعلوا يقودون امير المؤمنين عليه السلام الي المسجد حتى اوقفوه بين يدي ابي بكر، فلحقته فاطمه عليها السلام الي المسجد لتخلصه، فلم تتمكن من ذلك. فعدلت الي قبر ابيها فاشارت اليه بحزنه و نحيب، و هي تقول: نفسى علي زفرتها محبوسه يا ليتها خرجت مع الزفرات لا خير بعدك في اليحاه وانما ابكي مخافه ان تطول حياتي ثم قالت: و اسفاه عليك يا ابتاه، و اكل حبيبيك ابو الحسن الموتى، و ابو سبطيك الحسن والحسين، و من ربيته صغيرا، و آخيته كبيرا، و اجل احبائك لديك و احب اصحابك عليك، اولهم سبقا الي الاسلام، و مهاجره اليك يا خير الانام، فها هو يساق في الاسر كما يقاد البعير. ثم انها انت انه و قالت: و محمداه، و حبيباه، و اباه، و ابالقاسماه، و احمداه، و اقله ناصراه، و غوثاه، و طول كربتاه، و حزنه، و مصيبتاه، و اسوء صباحاه، و خرت مغشيه عليها، فضح الناس بالبكاء والنحيب، و صار المسجد ماتما. ثم انهم اوقفوا امير المؤمنين عليه السلام بين يدي ابي بكر، و قالوا له: مد يدك فبايع، فقال:- والله- لا ابايع، والبيعه لي في رقابكم. [صفحة ٢٥٧] فروى عن عدى بن حاتم انه قال:- والله- ما رحما احدا قط رحمتي علي بن ابي طالب عليه السلام حين اتى به ملبيا بثوبه، يقودونه الي ابي بكر، و قالوا، بايع. قال: فان لم افعل؟ قالوا: نضرب الذي فيه عيناك. قال: فرفع راسه الي السماء و قال: اللهم اني اشهدك انهم اتوا ان يقتلونني، فاني عبدالله و اخو رسول الله فقالوا له: مد يدك فبايع، فابى عليهم، فمدوا يده كرها. فقبض علي عليه السلام انامله، فراموا باجمعهم فتحها فلم يقدروا، فمسح عليها ابوبكر، و هي مضمومه، و هو عليه السلام يقول و ينظر الي قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و

سلم: ي (ابن ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني) [١٢٣]. قال الراوى: ان عليا عليه السلام خاطب ابابكر بهذين البيتين: فان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا والمشرون غيب و ان كنت بالقربى حججت خصيمهم فغيرك اولى بالنبي واقرب و كان عليه السلام كثيرا ما يقول: وا عجاها! تكون الخلافة بالصحابه، و لا تكون بالقرايه والصحابه؟! [صفحة ٢٥٨]

ماذا لقينا بعدك؟

الامامه والسياسه لابن قتيبه الدينورى ١٢/١ قال:.... و خرج على عليه السلام يحمل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم على دابه ليلا- فى مجالس الانصار تسالهم النصره، فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، و لو ان زوجك و ابن عمك سبق الينا قبل ابى بكر، ما عدلنا به. فيقول على عليه السلام: افكنت ادع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى بيته لم ادفنه، و اخرج انازع الناس سلطانه؟! فقالت فاطمه: ما صنع ابوالحسن الا ما كان ينبغى له، و لقد صنعوا ما الله حسيبهم و طالبهم. قال: و ان ابابكر تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند على عليه السلام، فبعث اليهم عمر، فجاء فناداهم و هم فى دار على، فابوا ان يخرجوا، فدعا بالحطب، و قال، والذى نفس عمر بيده، لتخرجن او لا حرقنها على من فيها. فقيل له: يا اباحفص، انا فيها فاطمه؟ فقال: وان!! فخرجوا فبايعوا الا-عليا، فانه زعم انه قال: حلفت ان لا اخرج و لا اضع ثوبى على عاتقى حتى اجمع القرآن. فوقفت فاطمه عليها السلام على بابها، فقالت: لا عهد لى بقوم حضروا اسوا محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم جنازه بين ايدينا، و قطعتم امركم بينكم، لم تستامرونا، و لم تردوا لنا حقا، فاتى عمر ابابكر، فقال له: الا تاخذ هذا المتخلف عنك بالبيعه؟ فقال ابوبكر لقفنذ و هو مولى له: اذهب فادع لى عليا. [صفحة ٢٥٩] قال: فذهب الى على فقال له: ما حاجتك؟ فقال: يدعوك خليفه رسول الله. فقال على: لسريع ما كذبتهم على رسول الله، فرجع فابلق الرساله. قال: فبكى ابوبكر طويلا، فقال عمر الثانيه: لا تمهل هذا المتخلف عنك بالبيعه. فقال ابوبكر لقفنذ: عد اليه، فقل له: خليفه رسول الله يدعوك لتبايع، فجاءه قنفذ، فادى ما امر به، و فرغ على صوته، فقال: سبحان الله! لقد ادعى ما ليس له. فرجع قنفذ، فابلق الرساله، فبكى ابوبكر طويلا، ثم قام عمر، فمشى معه جماعه، حتى اتوا باب فاطمه، فدقوا الباب، فلما سمعت اصواتهم نادى با على صوتها: يا ابا به يا رسول الله، ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب و ابن ابى قحافه. فلما سمع القوم صوتها و بكاءها انصرفوا باكين، و كادت قلوبهم تنصدع، و اكبادهم تنفطر، و بقى عمر و معه قوم، فاخرجوا عليا، فمضوا به الى ابى بكر. فقالوا له: بايع. فقال: ان انا لم افعل فمه؟ قالوا: اذا- والله الذى لا اله الا هو- نضرب عنقك. فقال: اذا تقتلون عبد الله و اخا رسوله. قال عمر: اما عبد الله فنعم، و اما اخو رسوله فلا، و ابوبكر ساكت لا يتكلم، فقال له عمر: الا تامر فيه بامر ك؟ فقال: لا اكرهه على شىء ما كانت فاطمه الى جنبه، فلحق على بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يصيح و يبكى، و ينادى: ي (ابن ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني) [١٢٤]. [صفحة ٢٦٠] فقال عمر لابي بكر: انطلق بنا الى فاطمه، فانا قد اغضبناها. فانطلقا جميعا، فاستاذنا على فاطمه، فلم تاذن لهما، فاتيا عليا فكلماهما، فلما قعدا عندهما، حولت وجهها الى الحائط. فسلما عليها، فلم ترد عليهما السلام... فقالت: ارايتكما ان حدثتكما حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم تعرفانه و تفعلان به؟ قالوا: نعم. فقالت: نشدتكما الله الم تسمعا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول: «رضا فاطمه من رضاي و سخط فاطمه من سخطى، فمن احب فاطمه ابنتى فقد احببني، و من ارضى فاطمه فقد ارضاني، و من اسخط فاطمه فقد اسخطني»؟ قالوا: نعم، سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم. قالت: فانى اشهد الله و ملائكته انكما اسخطتماني و ما ارضيتماني، و لئن لقيت النبي لاشكونكما اليه. فقال ابوبكر. انا عائد بالله تعالى من سخطه و سخطك يا فاطمه، ثم انتحب ابوبكر يبكى، حتى كادت نفسه ان تزهرق، و هى تقول: والله، لا دعون الله عليك فى كل صلاه اصليهما، ثم خرج باكيا، فاجتمع اليه الناس، فقال لهم: بيت كل رجل منكم معانقا حليلته مسرورا باهله، و تركتموني و ما انا فيه، لا حاجه لى فى بيعتكم، اقبلوني بيعتى.... [صفحة ٢٦١]

اجئت لتحرق دارنا؟

العقد الفريد ١٢ / ٥ قال:.... الذين تخلفوا عن بيعه ابي بكر: على عليه السلام والعباس والزبير و سعد بن عباد، فاما على عليه السلام والعباس والزبير فقعدهوا في بيت فاطمه عليها السلام حتى بعث اليهم ابوبكر عمر بن الخطاب ليخرجوا من بيت فاطمه، و قال له: ان ابوا فقاتلهم، فاقبل بقبس من نار على ان يضرهم عليهم الدار، فلقيته فاطمه فقالت: يابن الخطاب، اجئت لتحرق دارنا؟! قال: نعم....

اما تتقى الله؟

كتاب سليم بن قيس الهلالي ٢ / ٦٦٢: ابان بن ابي عياش، عن سليم بن قيس، قال: كنت عند عبد الله بن عباس في بيته، و معنا جماعه من شيعه على عليه السلام فحدثنا، فكان فيما حدثنا ان قال:.... فوثب عمر غضبان، فنادى خالد بن الوليد و قنفذا، فامرهما ان يحملا حطبا و نارا، ثم اقبل حتى انتهى الى باب على و فاطمه عليها السلام، و فاطمه قاعده خلف الباب قد عصبت راسها، و نحل جسمها في وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاقبل عمر حتى ضرب الباب، ثم نادى: يابن ابي طالب، (افتح الباب)، فقالت فاطمه عليها السلام: يا عمر، ما لنا ولك لا تدعنا و ما نحن فيه؟ [صفحة ٢٦٢] قال: افتحى الباب والا احرقناه عليكم! فقالت: يا عمر، اما تتقى الله عزوجل تدخل على بيتي، و تهجم على دارى؟ فابى ان ينصرف، ثم دعا عمر بالنار، فاضرمها في الباب، فاحرق الباب. ثم دفعه عمر، فاستقبلته فاطمه عليها السلام و صاحت: يا ابتاه، يا رسول الله! فرفع السيف و هو في غمده فوجا به جنبها، فصرخت، فرفع السوط فضرب به ذراعها....

لا حب و لا كرامه

عوالم سيده النساء ٢ / ٥٩٩ عن بحار الانوار:.... من رساله كتبها عمر الى معاوية حين ولاه الشام جاء فيها: علمنا ان عليا يحمل فاطمه والحسن والحسين الى دور المهاجرين والانصار و يذكرهم بيعته علينا في اربع مواطن، و يستنفرهم، فيعدونه النصره ليلا، و يقعدون عنه نهارا، فاتيت داره مستشيرا لاخراجه منها، فقالت الامه فضه، و قد قلت لها: قولى لعلى يخرج الى بيعه ابي بكر، فقد اجتمع عليه المسلمون. فقالت: ان امير المؤمنين عليا مشغول، فقلت: خلى عنك هذا، و قولى له، يخرج، والا دخلنا عليه و اخرجناه كرها. فخرجت فاطمه فوقفت من وراء الباب، فقالت: ايها الضالون المكذبون، ماذا تقولون؟ و اى شىء تريدون؟ فقلت: يا فاطمه، فقالت فاطمه: ما تشاء يا عمر؟ [صفحة ٢٦٣] فقلت: ما بال ابن عمك قد اوردك للجواب، و جلس من وراء الحجاب؟ فقالت لى: طغيانك يا شقى! اخرجنى، و الزمك الحجبه و كل ضال غوى. فقلت: دعى عنك الاباطيل و اساطير النساء، و قولى لعلى يخرج، فقالت: لا حب و لا كرامه، ابحزب الشيطان تخفونى يا عمر؟! و كان حزب الشيطان ضعيفا. فقلت: ان لم يخرج جئت بالحطب الجزل و اضرمتها نارا على اهل هذا البيت، و احرق من فيه، او يقاد على الى البيعه، و اخذت سوط قنفذ فضربت بها، و قلت لخالد بن الوليد: انت و رجالنا، هلموا فى جمع الحطب، فقلت: انى مضمرا، فقالت: يا عدو الله، و عدو رسوله، و عدو امير المؤمنين! فضربت فاطمه يديها من الباب تمنعنى من فتحه، فرمته، فتصعب على، فضربت كفيها بالسوط، فالمها، فسمعت لها زفيرا و بكاء، فكادت ان الين و انقلب عن الباب، فذكرت احقاد على و ولوعه فى دماء صنديد العرب، و كيد محمد و سحره، فركلت الباب، و قد الصقت احشاءها بالباب تترسه. و سمعتها وقد صرخت صرخه حسبتها قد جعلت اعلى المدينه اسفلها، و قالت: يا ابتاه! يا رسول الله! هكذا كان يفعل بحبيبتك و ابنتك؟! آه يا فضه، اليك فخذينى، فقد قتل - والله - ما فى احشائى من حمل، و سمعتها تمخض و هى مستنده الى الجدار، فدفعت الباب و دخلت.... [صفحة ٢٦٤]

انهما ظلمانى

عوالم سيده النساء ٢/ ٦٤٧ عن الاختصاص: ... انه لما غضبوا فاطمه فدكا طالبتهم به و اقامت عليه شهودا فردوا شهودها. فقامت مغضبه و قالت: اللهم انهما ظلما ابنه محمد نبيك حقها، فاشدد وطاتك عليهما. ثم خرجت و حملها على على اتان عليه كساء له خمل، فدار بها اربعين صباحا في بيوت المهاجرين والانصار، انصروا الله فاني ابنه نبيكم، وقد بايعتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم بايعتموه ان تمنعوه و ذريته مما تمنعون منه انفسكم و ذراريتكم. ففوا لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ببيعتكم، قال: فما اعانها احد، ولا- اجابها ولا نصرها. قال: فانتهدت الى معاذ بن جبل، فقالت: يا معاذ بن جبل، اني قد جئتكم مستنصره و قد بايعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على ان تنصره و ذريته، و تمنعه مما تمنع منه نفسك و ذريتك. و ان ابابكر قد غضبني على فدك، و اخرج و كيلي منها. قال: فمعي غيري؟ قالت: لا، ما اجابني احد، قال: فاين ابليغ انا من نصرتك؟ قال: فخرجت من عنده و دخل ابنه، فقال: ما جاء بابنه محمد اليك؟ قال: جاءت تطلب نصرتي على ابي بكر فانه اخذ منها فدكا. [صفحه ٢٦٥] قال: ما اجبتها به؟ قال: قلت: و ما يبلغ من نصرتي انا و حدي؟ قال: فاييت ان تنصرها؟ قال: نعم، قال: فاي شيء قالت لك؟ قال: قالت لي:- والله- لا نازعناك الفصيح [١٢٥] من راسي حتى ارد على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. قال: فقال: انا- والله- لا نازعناك الفصيح من راسي حتى ارد على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذ لم تجب ابنه محمد صلى الله عليه و آله و سلم. قال: و خرجت فاطمه عليها السلام من عنده و هي تقول:- والله- لا اكلمك كلمه حتى اجتمع انا و انت عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم انصرفت...

فاطمه تشكو اعداها

الهدايه الكبرى ٤٠٥: قال الحسين بن حمدان الخصبي: حدثني محمد بن اسماعيل، و علي بن عبدالله الحسينان، عن ابي شعيب محمد بن نصير، عن ابن الفرات، عن محمد بن المفضل (عن المفضل بن عمر)، قال: سالت سيدي ابا عبدالله الصادق عليه السلام، قال:- في حديث:- ... ثم بتديء فاطمه عليها السلام بشكوى ما نالها من ابي بكر و عمر من اخذ فدك منها، و مشيها اليهم في مجمع الانصار و المهاجرين، و خطابها الى ابي بكر في امر فدك، و ما رد عليها من قوله: ان الانبياء لا وارث لهم [صفحه ٢٦٦] و احتجاجها عليه- الى ان قال:- و تفص عليه قصه ابي بكر، و انفاذ خالد بن الوليد و قنفذ و عمر جميعا لاجراخ امير المؤمنين عليه السلام من بيته الى البيعه في سقيفه بنى ساعده، و اشتغال امير المؤمنين، و ضم ازواج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تعزيتهن، و جمع القرآن و تاليفه، و انجاز عداته، و هي ثمانون الف درهم باع فيها تالده و طارفه، و قضاها عنه. و قول عمر له: اخرج يا علي، الى ما اجمع عليه المسلمون من البيعه لامر ابي بكر، فما لك ان تخرج عما اجتمعنا عليها، فان لم تفعل قتلناك. و قول فضه جاريه فاطمه عليها السلام: ان امير المؤمنين عليه السلام عنكم مشغول، و الحق له لو انصفتموه و اتقيتم الله و رسوله، و سب عمر لها، و جمع الحطب الجزل على النار، لاحراق امير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين و زينب و رقيه و ام كلثوم عليهم السلام و فضه، و اضرامهم النار على الباب. و خروج فاطمه عليها السلام، و خطابها لهم من وراء الباب، و قولها: و يحك يا عمر، ما هذه الجراه على الله و رسوله؟ تريد ان تقطع نسله من الدنيا و تفنيه، و تطفىء نور الله و الله متم نوره؟! و انتهاره لها، و قوله: كفى يا فاطمه، فلو ان محمدا حاضر، و الملائكة تاتيه بالامر و النهي و الوحي من الله، و ما على الا- كاحد المسلمين، فاختراري ان شئت خروجه الى بيعه ابي بكر، و الا احرقكم بالنار جميعا، و قولها له: يا شقي عدى، هذا رسول الله لم يبيل له جبين في قبره، و لامس الثرى اكفانه. ثم قالت و هي باكيه: اللهم اليك نشكو فقد نبيك و رسولك و صفيك، و ارتداد امته، و منعهم ايانا حقنا، الذي جعلته لنا في كتابك المنزل على نبيك بلسانه... [صفحه ٢٦٧]

احكم بيني و بينهم

بحار الانوار ٤٣/ ٢٢٠ ح ٣: عن عيون اخبار الرضا عليه السلام بالاسانيد الثلاثه، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: ... قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: تحشر ابنتي فاطمه يوم القيامه، معها ثياب مصبوغه بالدم فتعلق بقائمه من قوائم العرش

فتقول: يا عدل، احكم بيني وبين قاتل ولدي. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فيحكم (الله تعالى) لابنتي، ورب الكعبة. وان الله عزوجل يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها.

اعداء اهل البيت في القيامة

عوامل سيده النساء ٢/ ١١٨٥: عن نواب الدهور في حديث قال:... يابن رسول الله، ان يومكم في القصاص لا عظم من يوم محتكم، فقال له الصادق عليه السلام: ولا كيوم محتنا بكربلاء وان كان يوم السقيفة، واحراق النار على باب امير المؤمنين والحسن والحسين و فاطمه وزينب و ام كلثوم عليهم السلام و فضه، و قتل محسن بالرفسه اعظم و ادهى و امر، لانه اصل يوم العذاب. و قال عليه السلام: و ياتي محسن مخضبا محمولا تحمله خديجه بنت خويلد و فاطمه ابنة اسد ام امير المؤمنين عليه السلام و هما جدتاه، و ام هاني و جمانه عمته، ابنتا ابى طالب، و اسماء ابنة عميس الخثعميه صارخات، ايديهم على خدودهن، و نواصيهن [صفحه ٢٤٨] منشره، والملائكة تسترهن باجنحتهن، و فاطمه امه تبكي و تصيح و تقول: هذا يومكم الذي كنتم توعدون. و جبرئيل يصيح - يعنى محسنا - و يقول: اني مظلوم فانتصر. فياخذ رسول الله محسنا على يديه رافعا له الى السماء و هو يقول: الهى و سيدى صبرنا فى الدنيا احتسابا، و هذا اليوم الذى (تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا و ما عملت من سوء، تودلو ان بينها و بينه امدا بعيدا) [١٢٦].

انها افتخرت على امي

بحار الانوار ٤٣/ ٤٣ عن المناقب لابن شهر آشوب:... و دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمه، فرآها منزعه، فقال لها: ما بك؟ فقالت: الحميراء افتخرت على امي انها لم تعرف رجلا قبلك، وان امي عرفتها مسنه. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ان بطن امك كان للامامه وعاء. [صفحه ٢٤٩]

مع غاصبي فدك

مشارك انوار اليقين ٨٦:... و من كراماتها على الله: انها لما منعت حقها، اخذت بعضاده حجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قالت: ليست ناقه صالح عند الله باعظم منى. ثم رجعت جنب قناعها الى السماء، و همت ان تدعو، فارتفعت جدران المسجد عن الارض، و تدل العذاب، فجاء امير المؤمنين عليه السلام فمسك يدها و قال: يا بقيه النبوه، و شمس الرساله، و معدن العصمه والحكمه! ان اباك كان رحمه للعالمين، فلا تكوني عليهم نقمه، اقسم عليك بالروف الرحيم، فعادت الى مصلاها.

مع قتله الامام الحسين

عوامل سيده النساء ١/ ٢٤٠ عن دار السلام: عن بعض كتب المناقب المعتبره مرسل:... ان رجلا كان بلا ايد و لا ارجل، و هو يقول: رب تجنى من النار. فقيل له: لم تبق لك عقوبه و مع ذلك تسال النجاه من النار. قال: كنت فيمن قتل الحسين عليه السلام بكربلاء، فلما قتل، رايت عليه سراويل و تكة حسنه بعد ما سلبه الناس، و اردت ان انزع منه التكه، فرفع يده اليمنى و وضعها على التكه، فلم اقدر على دفعها، فقطعت يمينه ثم هممت ان آخذ التكه، فرفع شماله، فوضعها على تكته، فقطعت [صفحه ٢٧٠] يساره، ثم هممت بنزع التكه من السراويل، فسمعت زلزه، فخفت و تركته، فالقى الله على النوم، فنمت بين القتلى، فرايت كان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم اقبل و معه على و فاطمه عليها السلام، فاخذوا راس الحسين عليه السلام، فقبلته فاطمه عليها السلام، ثم قالت: يا ولدى قتلوك قتلهم الله، من فعل هذا بك؟ فكان يقول: قتلنى شمر، و قطع يدي هذا النائم و اشار الى. فقالت فاطمه عليها السلام لى: قطع الله يديك و رجلك، و اعمى بصرك، و ادخلك النار، فانتبهت، و انا لا ابصر شيئا، و سقطت منى يداى و رجلاى، و لم يبق من دعائها الا النار.

اشتد غضب الله

بحار الانوار ٩٥ / ٢٠ عن كتاب ابان بن عثمان:... انه لما انتهت فاطمه عليها السلام وصفيه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و نظرتا اليه، قال لعلى عليه السلام: اما عمتي فاحبسها عني، واما فاطمه فدعها. فلما دنت فاطمه عليها السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و راته قد شج في وجهه، و ادمى فوه ادماء، صاحت، و جعلت تمسح الدم، و تقول: اشتد غضب الله على من ادمى وجه رسول الله. و كان يتناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يسيل من الدم فيرميه في الهواء، فلا يتراجع منه شيء. قال الصادق عليه السلام:- والله- لو سقط منه شيء على الارض، لنزل العذاب. [صفحة ٢٧١]

الويل لمن دخل النار

بحار الانوار ٨٧/ ٤٣ ح ٩ عن الدرود الواقيه: من كتاب «زهدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم» لابي جعفر احمد القمي:... انه لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (وان جهنم لموعدهم اجمعين- لها سبعة ابواب بكل باب منهم جزء مقسوم) [١٢٧]. بكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكاء شديدا و بكت صحابته لبكائه، ولم يدروا ما منزل به جبرئيل عليه السلام، ولم يستطع احد من صحابته ان يكلمه. و كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا راي فاطمه عليها السلام فرح بها، فانطلق بعض اصحابه الى باب بيتها، فوجد بين يديها شعيرا و هي تطحن فيه و تقول: (و ما عند الله خير و ابقى) [١٢٨]، فسلم عليها، و اخبرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و بكائه. فنهضت و التفت بشمله لها و خلقه قد خيطت (في) اثني عشر مكانا بسعف النخل، فلما خرجت نظر سلمان الفارسي الى الشمله فبكى، و قال: واحزناه ان بنات قيصر و كسرى لفي السندس و الحرير، و ابنه محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليها شمله صوف خلقه قد خيطت في اثني عشر مكانا. فلما دخلت فاطمه عليها السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: يا رسول الله، ان سلمان تعجب من لباسي، فوالذي بعثك بالحق مالي و لعلى منذ خمس سنين الا- مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيرنا، فاذا كان الليل افترشناه، و ان مرفقتنا لمن ادم حشوها ليف، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [صفحة ٢٧٢] يا سلمان، ان ابنتي لفي الخيل السوابق، ثم قالت: يا ابي فديتك ما الذي ابكاك؟ فذكر لها ما نزل به جبرئيل من الآيتين المتقدمتين قال: فسقطت فاطمه عليها السلام على وجهها و هي تقول: الويل ثم الويل لمن دخل النار... [صفحة ٢٧٥]

سياسيات

ابلاغ و انداز

جامع الاخبار ٩١ الفصل ٤٩:... قيل لفاطمه عليها السلام كيف اصبحت يا ابنت المصطفى؟ قالت: اصبحت عائفه لدنياكم، قاله لرجالكم، لفظتهم بعد ان عجمتهم فانا بين جهد و كرب، بينهما: فقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ظلم الوصي.

مع ابي سفیان

مناقب ابن شهر آشوب ٢٠٦ / ١: قال في حديثه عن فتح مكة: قال ابان: و حدثني عيسى بن عبدالله القمي، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:... لما انتهى الخبر الى ابي سفان و هو بالشام بما صنعت قريش بخزاعه اقبل حتى دخل على رسول الله، فقال: يا محمد، احقن دم قومك و اجر بين قريش و زدنا في المده، قال: اغدرتم يا اباسفیان؟ قال: لا. قال: فنحن على ما كنا عليه،- فساق الحديث الى ان قال:- ثم خرج، فدخل على فاطمه عليها السلام، فقال: يا بنت سيد العرب، تجيرين بين قريش و تزيدين في المده فتكونين اكرم سيده في

الناس. قالت: جوارى فى جوار رسول الله. قال: فتامرین ابنيك ان يجيرا بين الناس؟ قالت:- والله- ما يدري ابناى ما يجيران من قريش... [صفحة ٢٧٦]

ما يجير احد على الرسول

عوامل سيده النساء ج ٢ ص ٩١٧ عن المفيد فى الارشاد... عند ذكره لما جرى بين الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم و ابى سفيان، فقال فى حديثه: فالتفت ابوسفيان الى فاطمه عليها السلام، فقال لها: يا بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم! هل لك ان تامرى ابنيك ان يجيرا بين الناس، فيكونا سيدا العرب الى آخر الدهر. فقالت: ما بلغ ابناى ان يجيرا بين الناس، و ما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...

مطالبه فدك

عوامل سيده النساء ٢/ ٥٩٤ عن كتاب سليم بن قيس:.... ثم ان فاطمه عليها السلام بلغها ان ابابكر قبض فدك، فخرجت فى نساء بنى هاشم حتى دخلت على ابى بكر، فقالت: يا ابابكر، تريد ان تاخذ منى ارضا جعلها لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و تصدق بها على من الوجيف لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا- ركاب؟ اما كان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المرء يحفظ فى ولده (بعده)؟ وقد علمت انه لم يترك لولده شيئا غيرها، فلما سمع ابوبكر مقالتها والنسوه معها، دعا بدواه ليكتب به لها، فدخل عمر فقال: يا خليفه رسول الله، لا- تكتب لها حتى تقيم البيه بما تدعى. فقالت فاطمه عليها السلام: نعم اقيم البيه، قال: من؟ [صفحة ٢٧٧] قالت: على و ام ايمن. فقال عمر: لا تقبل شهاده امراه عجميه لا تفصح، واما على فيحوز النار الى قرصه، فرجعت فاطمه عليها السلام وقد جرعتها من الغيظ ما لا يوصف....

انى فاطمه و ابى محمد

الاحتجاج للطبرسى ١/ ١٣١ مطبوعه النعمان النجف الاشرف: روى عبدالله بن الحسن باسناده، عن آباءه عليهم السلام:... انه لما اجمع ابوبكر و عمر على منع فاطمه عليها السلام فدكا و بلغها ذلك، لا-تت خمارها على راسها، واشتملت بحلبابها، واقبلت فى لمة من حفدتها و نساء قومها، و تظا ذبولها، ما تخرم مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حتى دخلت على ابى بكر و هو فى حشد من المهاجرين والانصار و غيرهم فنيطت دونها ملاءه، فجلست ثم انت انه، اجهش القوم لها بالبكاء، فارتج المجلس، ثم امهلت هيئته حتى اذا سكن نشيج القوم، و هدات فورتهم. افتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه، والصلاه على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم. فعاد القوم فى بكائهم، فلما امسكوا عادت فى كلامها، فقالت عليها السلام: الحمد لله على ما انعم و له الشكر على ما لهم، والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتداها، و سبوغ آلاء اسداها، و تمام منن اولاهها، جم عن الاحصاء عددها، و ناي عن الجزاء امدها، و تفاوت عن الادراك ابدها، و ندهم لاستزادتها بالشكر لاتصالها واستحمد الى الخلائق باجزالها، و ثنى بالنذب الى امثالها. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، كلمه جعل الاخلاص تاويلها، [صفحة ٢٧٨] و ضمن القلوب موصولها، و انار فى التفكير معقولها، الممتنع من الابصار رؤيته، و من اللسن صفته، و من الاوهام كفيته. ابتدع الاشياء لامن شىء كان قبلها، وانشاها بلا احتذاء امثله امتثلها، كونها بقدرته و ذراها بمشيته، من غير حاجه منه الى تكوينها، ولا- فائده له فى تصويرها، الا تثبينا لحكمته، و تنبيها على طاعته، و اظهارا لقدرته، و تعبدا لبريته، و اعزازا لدعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، و وضع العقاب على معصيته، زياده لعباده عن نعمته و حياشه لهم الى جنته. و اشهد ان ابى محمدا عبده و رسوله اختاره (وانتجبه) قبل ان ارسله، و سماه قبل ان اجتباه، واصطفاه قبل ان ابتعثه، اذ لخلائق بالغيب مكنونه، و بستر الاهاويل مصونه و بنهايه العدم مقرونه، علما من الله تعالى بما يلى الامور، و احاطه بحوادث الدهور و

معرفة بمواقع الامور. ابتعثه الله تعالى اتماما لامره، و عزيمه على امضاء حكمه، و انفاذا لمقادير رحمته فرأى الامم فرقا في اديانها، عكفا على نيرانها، عابده لاوثانها، منكره لله مع عرفانها، فانار الله بابى محمد صلى الله عليه و آله و سلم ظلمها، و كشف عن القلوب بهمها، و جلى عن الابصار غمها و قام فى الناس بالهدايه، فانقذهم من الغوايه، و بصرهم من العمايه، و هداهم الى الدين القويم، و دعاهم الى الطريق المستقيم. ثم قبضه الله اليه قبض رافه و اختيار، و رغبه و ايثار. فمحمد صلى الله عليه و آله و سلم من تعب هذه الدار فى راحه، قد حف بالملائكه الابرار، و رضوان الرب الغفار، و مجاوره الملك الجبار. صلى الله على ابى نبيه، و امينه، و خيرته من الخلق و صفيه، و السلام عليه و رحمه الله و بركاته. ثم التفتت الى اهل المجلس، و قالت: انتم عباد الله نصب امره و نهيه، [صفحه ٢٧٩] و حمله دينه و وحيه، و امناء الله على انفسكم و بلغاوه الى الامم، زعيم حق له فيكم، و عهد قدمه اليكم، و بقيه استخلفها عليكم: كتاب الله الناطق، و القرآن الصادق، و النور الساطع، و الضياء اللامع. بينه بصائره، منكشفه سرائره، منجليه ضواهره، مغتبطه به اشياعه، قائد الى الرضوان اتباعه، مود الى النجاه استماعه، به تنال حجج الله المنوره، و عزائمه المفسره، و محارمه المحذره، و بيناته الجاليه، و براهينه الكافيه، و فضائله المندوبه و رخصه الموهوبه، و شرائعه المكتوبه. فجعل الله الايمان: تطهيرا لكم من الشرك. و الصلاه: تنزيها لكم عن الكبر. و الزكاه: تزكيه للنفس، و نماء فى الرزق. و الصيام: تثبيتا للاخلاص. و الحج: تشييدا للدين. و العدل: تنسيقا للقلوب. و طاعتنا: نظاما للمله. و امامتنا: امانا للفرقه. و الجهاد: عزا للاسلام. و الصبر: معونه على استيجاب الاجر. و الامر بالمعروف: مصلحه للعامة. و بر الوالدين: وقايه من السخط. و صلته الارحام: منساة فى العمر، و مناه للعدد. و القصاص: حقا للدماء. و الفواء بالنذر: تعريضا للمغفره. [صفحه ٢٨٠] و توفيه المكائيل و الموازين: تغييرا للبخس. و النهى عن شرب الخمر: تنزيها عن الرجس. و اجتناب القذف: حجابا عن اللعنه. و ترك السرقة: ايجابا للعفه. و حرم الله الشرك اخلاصا له بالربوبيه. ف(اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا و انتم مسلمون) [١٢٩]. و اطيعوا الله فيما امركم به و نهاكم عنه، فانه (انما يخشى الله من عباده العلماء) [١٣٠]. ثم قالت: ايها الناس: اعلموا انى فاطمه، و ابى محمد اقول عودا و بدوا، و لا- اقول ما اقول غلطا، و لا- افعل ما افعل شططا (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم) [١٣١]. فان تعزوه و تعرفوه، تجدوه ابى دون نساءكم، و اخا ابن عمى دون رجالكم، و لنعم المعزى اليه، فبلغ الرساله صادعا بالنداره، مائلا عن مدرجه المشركين ضاربا ثبجهم، آخذا باكظامهم، داعيا الى سبيل ربه بالحكمه و الموعظه الحسنه، يجف الاصنام، و ينكث الهام، حتى انهزم الجمع و ولوا الدبر، حتى تفرى الليل عن صبحه، و اسفر الحق عن محضه، و نطق زعيم الدين، و خرس شقاشق الشياطين، و طاح و شيط النفاق: و انحلت عقد الكفر و الشقاق. و فهتم بكلمه الاخلاص فى نفر من البيض الخماص، و كنتم على شفا حفره من النار. [صفحه ٢٨١] مذقه الشارب، و نهزه الطامع، و قبسه العجلان و موطىء الاقدام، تشربون الطرق، و تقناتون القد. اذله خاسئين تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم، فانقذكم الله تبارك و تعالى بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم، بعد اللتيا و التى، و بعد ان منى بيهم الرجال، و ذوبان العرب، و مرده اهل الكتاب. (كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله) [١٣٢] او نجم قرن الشيطان، او فغرت فاغره من المشركين، قذف اخاه فى لهواتها. فلا ينكفى حتى يطا جناحها باخمصه، و يخمد لهبها بسيفه مكدودا فى ذات الله، مجتهدا فى امر الله، قريبا من رسول الله، سيدا فى اولياء الله مشمرا ناصحا، مجددا كادحا، لا تاخذه فى الله لومه لائم. و انتم فى رفايه من العيش و ادعون، فاكهون آمنون، تتصربصون بنا الدوائر و تتوكفون الاخبار، و تنكصون عند النزال، و تفرون من القتال. فلما اختار الله لنبيه صلى الله عليه و آله و سلم دار انبيائه، و ماوى اصفائه، ظهر فيكم حسكه النفاق و سمل جلباب الدين، و نطق كاظم الغاوين، و نبغ حامل الاقلين. و هدر فنيق المبطلين، فخطر فى عرصاتكم، و اطلع الشيطان راسه من مغرزه هاتفا بكم، فالفاكم لدعوته مستجيبين، و للغره فيه ملاحظين. ثم استنهضكم فوجدكم خفافا، و احشمكم فالفاكم غضابا، فوسمتم غير ابلكم، و وردتم غير مشربكم. هذا و العهد قريب، و الكلم رحيب، و الجرح لما يندمل، و الرسول لما يقبر، ابتادارا زعمتم خوف الفتنة (الا فى الفتنة سقطوا و ان جهنم لمحيطه بالكافرين) [١٣٣]. [صفحه ٢٨٢] فهيات منكم، و كيف بكم، و انى توفكون؟ و كتاب الله بين اظهركم، اموره ظاهره، و احكامه زاهره، و اعلامه باهره و زواجره لا يحه، و اوامره واضحه، و قد خلفتموه وراء ظهوركم. ارغبه عنه

تريدون؟ ام بغيره تحكمون؟ (بس للظالمين بدلا) [١٣٤] (و من يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه و هو فى الآخرة من الخاسرين) [١٣٥]، ثم لم تلبثوا الا- ريث ان تسكن نفرتها، و يسلس قيادها، ثم اخذتم توروب و قدتها، و تهيجون جمرتها، و تستجيبون لهتاف الشيطان الغوى، و اطفاء انوار الدين الجلى، و اهمال سنن النبى الصفى صلى الله عليه و آله و سلم، تشربون حسوا فى ارتغاء، و تمشون لاهله و ولده فى الخمره و الضراء. و يصير منكم على مثل حز المدى، و وخز السنان فى الحشاء، و انتم الآن ترعمون: ان لا ارث لنا، افحكم الجاهليه تبغون؟ (و من احسن من الله حكما لقوم يوقنون) [١٣٦]! افلا تعلمون؟! بلى قد تجلى لكم كالشمس الضاحيه: انى ابنته. ايها المسلمون: اغلب على ارثى؟ يابن ابى قحافه، افى كتاب الله ترث اباك و لا ارث ابى؟ لقد جئت شيئا فريا! افعللى عمد تركتم كتاب الله و نبذتموه وراء ظهوركم؟ اذ يقول: (و ورث سليمان داود) [١٣٧]. و قال: فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا اذ قال: [صفحة ٢٨٣] (فهب لى من لدنك وليا يرثنى و يرث من آل يعقوب) [١٣٨]. و قال: (و اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله) [١٣٩]. و قال: (يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) [١٤٠]. و قال: (ان ترك خيرا الوصيه للوالدين و الاقربين بالمعروف حقا على المتقين) [١٤١]. و زعمتم: ان لا حظوه لى و لا ارث من ابى، و لا رحم بيننا، افخصكم الله بايه اخرج ابى منها؟ ام هل تقولون: ان اهل ملتين لا- يتوارثان؟ او لست انا و ابى من اهل مله واحده؟ ام انتم اعلم بخصوص القرآن و عمومه من ابى و ابن عمى؟ فدونها مخطومه مرحوله تلقاك يوم حشرى، فنعلم الحكم الله، و الزعيم محمد صلى الله عليه و آله و سلم. و الموعد القيامه، و عند الساعه يخسر المبطلون، و لا ينفعكم اذ تندمون، و (لكل نبا مستقر) [١٤٢] و (سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه و يحل عليه عذاب مقيم) [١٤٣]. ثم رمت بطرفها نحو الانصار فقالت: يا معشر النقيبه و اعضاء المله و حضنه الاسلام، ما هذه الغميزه فى حقى، [صفحة ٢٨٤] و السنه عن ظلامتى؟ اما كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابى يقول: «المرء يحفظ فى ولده»؟ سرعان ما احدثتم، و عجلان ذا اهاله و لكم طاقه بما احاول، و قوه على ما اطلب و ازاول، اتقولون مات محمد صلى الله عليه و آله و سلم؟ فخطب جليل استوسع و هيه و استنهر فتقه و انفتق رتقه، و اظلمت الارض لغيبته، و كسفت الشمس و القمر و انتشرت النجوم لمصيبته، و اكدت الآمال، و خشعت الجبال، و اضيع الحريم، و ازيلت الحرمة عند مماته، فتلك- والله- النازله الكبرى، و المصيبه العظمى، لا مثله نازله، و لا بائقه عاجله، اعلن بها كتاب الله جل ثناوه فى افئيتكم و ممساكم و مصبحكم، يهتف فى افئيتكم هتافا، و صراخا، و تلاوه، و الحانا. و لقبه ما حل بانبياء الله و رسله حكم فصل، و قضاء حتم: (و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و سيجزى الله الشاكرين) [١٤٤]. ايها بنى قيله، اهضم تراث ابى؟ و انتم بمرأى منى و مسمع، و متندى و مجمع، تلبسكم الدعوه، و تشملكم الخبره، و انتم ذووا العدد و العده، و الاداء و القوه و عندكم السلاح و الجته، توافيكم الدعوه فلا- تجيبون، و تاتيكم الصرخه فلا- تغيثون و انتم مصوفون بالكفاح. معروفون بالخير و الصلاح، و النخبه التى انتخبتم، و الخيره التى اختيرت لنا اهل البيت، قاتلتم العرب، و تحملتكم الكد و التعب، و ناطحتم الامم و كافحتم البهم، لا نبرح او تبرحون، نامركم فتاتمرون. حتى اذا دارت بنا رحى الاسلام، و در حلب الايام، و خضت ثغره الشرك [صفحة ٢٨٥] و سكنت فوره الافك، و خمدت نيران الكفر، و هذات دعوه الهرج، و استوسق نظام الدين، فانى حزتم بعد البيان؟ و اسررتم بعد الاعلان؟ و نكصتم بعد الاقدام؟ و اشركتم بعد الايمان؟ بوسا لقوم نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم، (و هموا باخراج الرسول، و هم بداوكم اول مره، اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين) [١٤٥]. الا وقد ارى ان قد اخلدتم الى الخفض، و ابعدمت من هو احق بالسط و القبض، و خلوتم بالبدعه، و نجوتم بالضيق من السعه، فمجمتم ما وعيتم و دسعتم الذى تسوغتم. ف(ان تكفروا انتم و من فى الارض جميعا فان الله لغنى حميد) [١٤٦]. الا وقد قلت ما قلت هذا على معرفه منى بالجدله التى خامرتكم، و الغدره التى استشعرتها قلوبكم، و لكنها فيضه النفس، و نفثه الغيظ، و خور القناه و بثه الصدر، و تقدمه الحجبه، فدونهاكموها فاحتقبوها دبره الظهر، نعبه الخف، باقيه العار، موسومه بغضب الجبار، و شنار الابد، موصوله بنار الله الموقده، التى تطلع على الافئده. فبعين الله ما تفعلون (و سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) [١٤٧]. و انا ابنه نذير لكم بين يدى عذاب شديد. فاعملوا انا عاملون، و انتظروا انا منتظرون. فاجابها ابو بكر عبدالله بن عثمان [صفحة ٢٨٦] و قال: يا

بنت رسول الله، لقد كان ابوك بالمؤمنين عطوفا كريما، رؤوفا رحيمًا، وعلى الكافرين عذابا اليما، و عقابا عظيما، ان عزوانه وجدناه اباك دون النساء، واخا الفك دون الاخلاء آثره على كل حميم، و ساعده في كل امر جسيم. لا يحبكم الا سعيد، ولا يبغضكم الا (كل) شقى بعيد، فانتم عتره رسول الله الطيبون الخيره المنتجبون، على الخير ادلتنا، و الى الجنة مسالكنا. وانت يا خيره النساء، و ابنه خير الانبياء، صادقه في قولك، سابقه في وفور عقلك، غير مردوده عن حقك، و لا مصدوده عن صدقك، والله ما عدوت راى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا علمت الا باذنه، والرائد لا يكذب اهله، و انى اشهد الله و كفى به شهيدا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا و لا فضه و لا دارا و لا عقارا و انما نورث الكتاب والحكمه والعلم والنبوه و ما كان لنا من طعمه فلولى الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه!! وقد جعلنا ما حاولته فى الكراع والسلاح يقاتل بها المسلمون و يجاهدون الكفار، و يجالدون المردة ثم الفجار، و ذلك باجماع من المسلمين، لم انفرد به وحدى و لم استبد بما كان الراى عندى!! و هذه حالى و مالى، هى لك و بين يديك، لا تزوى عنك، و لا تدخر دونك، وانك و انت سيده امه ابيك، والشجره الطيبه لبنيك. لا ندفع مالك من فضلك، و لا يوضع من فرعك و اصلك. حكمك نافذ فيما ملك يداى فهل ترين ان اخالف فى ذلك اباك صلى الله عليه و آله و سلم؟ فقالت (فاطمه) عليها السلام: سبحان الله ما كان ابى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن كتاب الله صادفا و لا لاحكامه مخالفا! بل كان يتبع اثره، و يقفو سوره، افتجمعون الى الغدر اعتلالا عليه بالزور؟ و هذا بعد وفاته شبيه بما بغى له من الغوائل فى حياته. [صفحة ٢٨٧] هذا كتاب الله حكما عدلا، و ناطقا فصلا يقول: (يرثنى و يرث من آل يعقوب) [١٤٨] و يقول (و ورث سليمان داود) [١٤٩]. و بين عزوجل فيما وزع (عليه) من الاقساط، و شرع من الفرائض والميراث، و اباح من حظ الذكران والاناث ما ازاح به عله المبطلين، و ازال التظنى والشبهات فى الغابرين. كلا- (بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) [١٥٠]. فقال ابوبكر: صدق الله و رسوله، و صدقت ابنته، انت معدن الحكمه، و موطن الهدى والرحمه، و ركن الدين، و عين الحجه، لا ابعد صوابك، و لا انكر خطابك. هؤلاء المسلمون بينى و بينك، قلدونى ما تقلدت، و باتفاق منهم اخذت ما اخذت غير مكابر ولا مستبد، ولا مستاثر، و هم بذلك شهود. فالتفت فاطمه عليها السلام الى الناس، و قالت: معاشر المسلمين المسرعه الى قيل الباطل المغضيه على الفعل القبيح الخاسر (افلا تتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها)؟ [١٥١]. كلا- بل ران على قلوبكم ما اساتم من اعمالكم، فاخذ بسمعكم و ابصاركم و لبس ما تاولتم، و ساء ما به اشرتم، و شر ما منه اغتصبتم. [صفحة ٢٨٨] لتجدن والله محمله ثقيلًا- وغبه ويلا، اذا كشف لكم الغطاء، و بان ما وراءه الضراء، و بدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون. (و خسر هنالك المبطلون) [١٥٢]. ثم عطفت على قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم و قالت: قد كان بعدك انباء و هنبته لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض و ابلها و اختل قومك فاشهدهم و لا تغب و كل اهل له قربى و منزله عن الاله على الاذنين مقرب ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت و حالت دونك الترب تجهمتنا رجال و استخف بنا لما فقدت و كل الارض مغتصب و كنت بدرا و نورا يستضاء به عليك ينزل من ذى العزه الكتب و كان جبريل بالآيات يونسنا فقد فقدت و كل الخير محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت و حالت دونك الكتب انا رزينا بما لم يرز ذو شجن من البريه لاعجم و لا عرب [صفحة ٢٨٩]

بيوت ساسه المسلمين

دلائل الامامه ٤: اخبرنى القاضى ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى، قال: اخبرنا ابوالحسين زيد بن محمد بن جعفر الكوفى قراءه عليه، قال: اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الحكم الحيرى قراءه عليه، قال: اخبرنا اسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن على بن حزور، عن القاسم بن ابى سعيد الخدرى- رفع الحديث- الى فاطمه عليها السلام قالت:.... اتيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقلت: السلام عليك يا ابيه، فقال: و عليك السلام يا بينه. فقلت:- والله- ما اصبح يا نبى الله فى بيت على حبه طعام، و لا دخل بين شفثيه طعام منذ خمس، و لا اصبحت له تاغيه، و لا راغيه، و ما اصبح فى بيته سفه و لا هفه. فقال: ادنى منى، فدنوت منه، فقال: ادخلى

يديك بين ظهري وثوبى، فاذا حجر بين كنفى النبى مربوط بعمامته الى صدره، فصاحت فاطمه صيحه شديده، فقال لها: ما اوقدت فى بيوت آل محمد نار منذ شهر. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: اتدرين ما منزله على؟ كفانى امرى و هو ابن اثنتى عشره سنه، و ضرب بين يدى بالسيف و هو ابن ست عشره سنه، و قتل الابطال و هو ابن تسع عشره سنه، و فرج همومى و هو ابن عشرين سنه، و رفع باب خبير و هو ابن نيف و عشرين كان لا يرفعه خمسون رجلا. فاشرق لون فاطمه و لم تقر قدماها مكانهما حتى اتت عليا، فاذا البيت قد انار بنور وجهها، فقال لها على: يا ابنه محمد، لقد خرجت من عندى و وجهك على غير هذه الحال، فقالت: ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم حدثنى بفضلك، فما تمالكت حتى جئتك. قال لها: كيف لو حدثك بكل فضلى؟ [صفحة ٢٩٠]

فدك: عطيه الرب

عوامل سيده النساء ٢ / ٨٨٠ عن امالى الطوسى:.... ان عائشه بنت طلحه دخلت على فاطمه عليها السلام فراتها باكيه فقالت لها: بابى انت و امى ما الذى يبكيك؟ فقالت لها صلوات الله عليها: اسألتى عن هنه حلق بها الطائر، و حفى بها السائر، و رفع الى السائر اثرا، و رزئت فى الارض خبرا، ان قحيف تيم و احيول عدى جاريا ابالحسن فى السباق، حتى اذا تفرى بالخناق، اسرا له الشنان، و طويه الاعلان، فملا خبا نور الدين، و قبض النبى الامين، نطقا بفورهما، و نفثا بسورهما، و ادلا لفدك، فيالها لمن ملكك، تلك انها عطيه الرب الاعلى للنجى الا و فى، و لقد نحلنيها للصبية السواغب من نجله و نسلى، و انها ليعلم الله و شهاده امينه. فان انتزعا منى البلغه، و منعانى اللمظه، و احتسبتها يوم الحشر زلفه، و ليجدنها آكلوها ساعره حميم فى لظى جحيم. [صفحة ٢٩١]

لقد عقد له الولاء

الاحتجاج ١ / ١٠٥: عن عبدالله بن عبدالرحمان قال:.... ثم ان عمر احترام بازاره و جعل يطوف بالمدينه و ينادى: الا ان ابابكر قد بويح له فهللوا الى البيعه، فينشال الناس يبائعون، فعرف ان جماه فى بيوت مستترون، فكان يقصدهم فى جمع كثير و يكبسهم و يحضرهم المسجد فيبائعون، حتى اذا مضت ايام اقبل فى جمع كثير الى منزل على عليه السلام فطالبه بالخروج فابى، فدعا عمر بحطب و نار و قال: والذى نفس عمر بيده ليخرجن، او لاحرقنه على ما فيه. فقيل له: ان فاطمه بنت رسول الله، و ولد رسول الله، و آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه، وانكر الناس ذلك من قوله، فلما عرف انكارهم قال: ما بالكم اترونى فعلت ذلك؟! انما اردت التهويل، فراسلهم على عليه السلام ان ليس الى خروجى حيله، لانى فى جمع كتاب الله الذى قد نبذتموه، والهتكم الدنيا عنه، و قد حلفت ان لا اخرج من بيتى، و لا ادع ردائى على عاتقى حتى اجمع القرآن، قال: و خرجت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم فوقفت خلف الباب ثم قالت: لاعهد لى بقوم اسوا محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنازه بين ايدينا و قطعتم امركم فيما بينكم، و لم تومرونا، و لم تروا لنا حقا، كانكم لم تعلموا ما قال يوم غدير خم. والله، لقد عقد له يومئذ الولاء ليقطع منكم بذلك منها الرجاء ولكنكم قطعتم الاسباب بينكم و بين نبيكم، والله حسيب بيننا و بينكم فى الدنيا والآخرة. [صفحة ٢٩٢]

من سيره الانبياء

عوامل سيده النساء ١ / ٤٦٨ عن السيره النبويه قال:.... جاءت فاطمه عليها السلام الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله! انى وابن عمى مالنا فراش الا جلد كبش، نام عليه و نعلف عليه ناضحا [١٥٣] بالنهار. فقال: يا بنيه، اصبرى، فان موسى بن عمران اقام مع امراته عشر سنين مالهما فراش الابعاء قطوانيه- اى بيضاء كثيره الخمل-. [صفحة ٢٩٥]

مناظرات

اكفرت بالله؟

تفسير العياشي ١/ ٢٢٥ ح ٤٩:... ان فاطمه صلوات الله عليها انطلقت الى ابي بكر فطلبت ميراثها من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ان نبي الله لا يورث. فقالت: اكفرت بالله و كذبت بكتابه؟ قال الله: (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) [١٥٤].

لماذا تسالني اليينه؟

كتاب سليم بن قيس ١٠٠:... في حديث غضب فدك قالت فاطمه عليها السلام حين اراد انتزاعها و هي في يدها: أليست في يدي و فيها و كيلى، وقد اكلت غلتها و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حى؟! قالوا: بلى. قالت: فلم تسالني في اليينه على ما في يدي؟! قالوا: لانها فيء المسلمين، فان قامت بينه والا لم نمضها. قالت لهما- والناس حولهما يسمعون-: افتريدان ان تردا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و تحكما فينا خاصة بما لم تحكما في سائر المسلمين؟! ايها الناس اسمعوا ما ركبهاها. قالت: ارايتما ان ادعيت ما في ايدي المسلمين من اموالهم تسالونني اليينه ام [صفحة ٢٩٦] تسالونهم؟! قالوا: لا، بل نسالك. قالت: فان ادعى جميع المسلمين ما في يدي تسالونهم اليينه ام تسالونني؟! فغضب عمر، و قال: ان هذا فيء للمسلمين و ارضهم، و هي في يدي فاطمه تاكل غلتها، فان اقامت بينه على ما ادعت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهبها لها من بين المسلمين و هي فيهم و حقهم، و نظرنا في ذلك. فقالت: حسبي، انشدكم بالله ايها الناس، اما سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان ابنتي سيده نساء اهل الجنة؟ قالوا: اللهم نعم، قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قالت: افسيده نساء اهل الجنة تدعى الباطل و تاخذ ما ليس لها؟! ارايتم لو ان اربعة شهدوا على بفاحشه، او رجلان بسرقة، اكنتم مصدقين على؟! فاما ابوبكر فكست، واما عمر فقال: نعم، و توقع عليك الحد. فقالت: كذبت و لومت، الا ان تقر انك لست على دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ان الذي يجيز على سيده نساء اهل الجنة شهادة، او يقيم عليها حدا لملعون كافر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ان من اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا لا- تجوز عليهم شهادة، لانهم معصومون من كل سوء، مطهرون من كل فاحشه. حدثني يا عمر، من اهل هذه الآية؟ لو ان قوما شهدوا عليهم، او على احد منهم بشرك او كفر او فاحشه كان المسلمون يتبرواون منهم و يحدونهم؟! قال: نعم، و ما هم و سائر الناس في ذلك الا- سواء! قالت: كذبت و كفرت، ما هم و سائر الناس في ذلك سواء، لان الله [صفحة ٢٩٧] عصمهم و انزل عصمتهم و تطهيرهم و اذهب عنهم الرجس، فمن صدق عليهم فانما يكذب الله و رسوله....

هل في الارث تبعض؟

عوامل سيده النساء ٢/ ٨٨٥ عن السقيفة و فدك:... عن فاطمه عليها السلام، انها قالت:... يا ابا بكر، ايرثك بناتك، ولا يرث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بناته؟ قال: هو ذاك.

من يرثك اذا مت؟

عوامل سيده النساء ٢/ ٨٨٦ عن السقيفة و فدك:... ان فاطمه عليها السلام قالت لابي بكر: من يرثك اذا مت؟ قال: ولدي و اهلي. قالت: فمالك ترث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دوننا؟ قال: يا ابنه رسول الله، ما ورث ابوك دارا و لا مالا و لا ذبا و لا فضه. قالت: بلى سهم الله الذي جعله لنا، و صار فينا الذي بيدك. [صفحة ٢٩٨]

الاقربون اولي

عوامل سيده النساء ٢/ ٨٨٦ عن السقيفة و فدك: ... دخلت فاطمه عليها السلام على ابي بكر... فقالت له: لئن مت اليوم من كان يرثك؟ قال: ولدى و اهلى. قالت: فلم ورثت انت رسول الله دون ولده و اهله؟!

الغنائم فى القرآن

عوامل سيده النساء ٢/ ٨٨٦ عن السقيفة و فدك: ... ان فاطمه عليها السلام اتت ابا بكر فقالت: لقد علمت الذى ظلمتنا عنه اهل البيت من الصدقات، و ما افاء الله علينا من الغنائم فى القرآن من سهم ذوى القربى، ثم قرأت عليه قوله تعالى: (واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمس و للرسول ولذى القربى) [١٥٥] الآية... قالت: سمعته صلى الله عليه و آله و سلم يقول لما انزلت هذه الآية: ابشروا آل محمد فقد جاءكم الغنى. [صفحة ٣٠١]

حكم

هؤلاء خياركم

عوامل سيده النساء ٢/ ٩٠٩ عن دلائل الامامه... عن امه فاطمه ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:.... خياركم الذينكم مناكبه، و اكرمهم لنسائهم.

من لوازم الصوم

المستدرک ٧/ ٣٦٦ ح ٢ عن دعائم الاسلام: عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، انها قالت:.... ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه، و سمعه، و بصره، و جوارحه؟!

هذا هو المحروم

المستدرک ٧/ ٤٧٠ ح ١٦ عن دعائم الاسلام:.... و كان صلى الله عليه و آله و سلم، يوقظ اهله ليله ثلاث و عشرين «من شهر رمضان» و كان يرش وجوه النيام بالماء فى تلك الليله، و كانت فاطمه عليها السلام لا تدع احدا من اهلها ينام تلك الليله و تداويهم بقله الطعام، و تتاهب لها من النهار، و تقول: محروم من حرم خيرها. [صفحة ٣٠٢]

من بركات القرآن

عوامل سيده النساء ج ٢ ص ٩١٥ عن فردوس الديلمى: عن فاطمه عليها السلام:.... قارىء «الحديد» و «اذا وقعت» و «سوره الرحمن» يدعى فى ملكوت السماوات: ساكن الفردوس.

التختم بالعقيق

امالى الطوسى ١/ ٣١٨: عن فاطمه عليها السلام قالت:.... قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا.

اذا مرض العبد

عوامل سيده النساء ج ٢ ص ٩١٧ عن كتاب الدرر الطاهره: عن فاطمه الكبرى عليها السلام، قالت:.... قال النبى صلى الله عليه و آله و

سلم: اذا مرض العبد اوحى الله الى ملائكته ان ارفعوا عن عبدى القلم مادام فى وثاقى، فانى انا حبسته حتى اقبضه او اخلى سبيله. [صفحة ٣٠٣]

البخل عاهه

دلائل الامامه ص ١٣:.... فاطمه عليها السلام قالت:.... قال لى ابى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اياك والبخل فانه عاهه لا تكون فى كريم، اياك والبخل فانه شجره فى النار و اغصانها فى الدنيا، فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله النار، والسحاء شجره فى الجنة، و اغصانها فى الدنيا، فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله الجنة.

من آثار الظلم

الذرية الطاهره ص ١٤٩ ح ١٩٠: عن فاطمه الكبرى عليها السلام، قالت:.... قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما التقى جندان ظالمان الا تخلى الله عنهما، فلم يبال ايهما غلب. و ما التقى جندان ظالمان الا كانت الدائرته على اعتابهما.

الاهتمام بالنظافه

كشف الغمه ١/ ٥٥٤: عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت:.... قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يلومن الا نفسه من بات و فى يده غمر [١٥٦]. [صفحة ٣٠٦]

وصايا

اللحظات الأخيرة

بحار الانوار ١٧٨ / ٤٣ - ١٧٩ ضمن ح ١٥:.... اخبروا عليا عليه السلام بان يدرك فاطمه عليها السلام، فجاء مسرعا واخذ راسها فى حجره و كلمها، ففتحت عينها فى وجهه و نظرت اليه و بكت و بكى، و قال: ما الذى تجدينه فانا ابن عمك على بن ابى طالب، فقالت: يا بن العم انى اجد الموت الذى لا بد منه ولا محيص عنه، وانا علم انك بعدى لا تصبر على قله التزويج [١٥٧]، فان انت تزوجت امراه اجعل لها يوما و ليله واجعل لاولادى يوما و ليله. يا اباالحسن و لا تصح فى وجههما فيصبحان يتيمين غريبين منكسرين فانهما بالامس فقدما جدما واليوم يفقدان امهما، فالويل لامة تقتلهمها و تبغضهما ثم انشأت تقول: ابكنى ان بكيت يا خير هادى واسبل الدمع فهو يوم الفراق يا قرين البتول اوصيك بالنسل فقد اصبحا حليف اشتياق ابكنى وابك لليتامى و لا تنس قتل العدى بطف العراق فارقوا فاصبحوا يتامى حيارى يحلف الله فهو يوم الفراق فقال لها على عليه السلام: من اين لك يا بنت رسول الله هذا الخبر، والوحى قد انقطع عنا؟ فقالت: يا اباالحسن رقدت الساعة فرايت حبيبي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى قصر من الدر الابيض، فلما رآنى قال: هلمى الى يا بنيه فانى اليك مشتاق. [صفحة ٣٠٧] فقلت: والله انى لا شد شوقا منك الى لقائك. فقال: انت الليله عندى و هو الصادق لما وعد والموفى لما عاهد. فاذا انت قرأت «يس» فاعلم انى قد قضيت نحبي فغسلنى ولا تكشف عنى فان طاهره مطهره وليصل على معك من اهلى الادنى فالادنى و من رزق اجرى و ادفنى ليلا فى قبرى، بهذا اخبرنى حبيبي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

ادفنى ليلا

روضه الواعظين ١/ ١٥١:.... مرضت فاطمه عليها السلام مرضا شديدا و مكثت اربعين ليله فى مرضها الى ان توفيت صلوات الله عليها،

فلما نعت إليها نفسها دعت أم إيمان و أسماء بنت عميس و وجهت خلف علي و احضرته فقالت: يابن عم انه قد نعت الى نفسى واننى لارى ما بى لاشكك الا اننى لاحقه بابى ساعه بعد ساعه وانا اوصيك باشياء فى قلبى. قال لها على عليه السلام: اوصينى بما احببت يا بنت رسول الله، فجلس عند راسها و اخرج من كان فى البيت. ثم قالت: يابن عم ما عهدتنى كاذبه و لا- خائنه و لا- خالفتك منذ عاشرتنى. فقال عليه السلام: معاذ الله انت اعلم بالله و ابر و اتقى و اكرم و اشد خوفا من الله (من) ان اوبخك غدا بمخالفتى فقد عز على مفارقتك و فقدك، الا انه امر لابد منه، والله جددت على مصيبيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد عظمت وفاتك و فقدك، فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبيه ما افجعها و آلمها و امضها و احزنها، هذه والله مصيبيه [صفحة ٣٠٨] لاعزاء عنها و رزيه لاخلف لها. ثم بكيا جميعا ساعه و اخذ على راسها و ضمها الى صدره، ثم قال: اوصينى بما شئت فانك تجدينى و فيا امضى كل ما امرتنى به و اختار امرك على امرى. ثم قالت: جزاك الله عنى خير الجزاء يابن عم (رسول الله) اوصيك اولاً ان تتزوج بعدى بابنه (اختى) امامه فانها تكون لولدى مثلى فان الرجال لابد لهم من النساء. - قال: فمن اجل ذلك قال امير المؤمنين عليه السلام: اربعه ليس لى الى فراقهن سبيل، بنت (ابى العاص) امامه اوصتنى بها فاطمه (بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم). - ثم قالت: اوصيك يابن عم ان تتخذ لى نعشا فقد رايت الملائكه صوروا صورته. فقال لها: صفيه لى، فوصفته، فاتخذها لها، فاول نعش عمل على وجه الارض ذلك، و ما راى احد قبله و لا عمل احد. ثم قالت: اوصيك ان لا يشهد احد جنازتى من هؤلاء الذين ظلمونى و اخذوا حقى فانهم اعدائى و اعداء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ان لا يصلى على احد منهم، و لا من اتباعهم، و ادفنى فى الليل اذا هدات العيون و نامت الابصار. ثم توفيت صلوات الله عليها و على ابيها و بعلها و بنيتها. [صفحة ٣٠٩]

حين الوفاه

بحار الانوار ٢٠١/٤٣... لما اشتد وجع فاطمه عليها السلام و علمت انها الوفاه، اوصت الى على عليه السلام بوصيتها فقالت: يا ابا الحسن ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عهد الى و حدثنى انى اول اهله لحوقا به و لابد مما لابد منه، فاصبر لامر الله تعالى و ارض بقضائه.

جهزنى سرا

بحار الانوار ٢١٤/٤٣، ضمن ح ٤٤... عن ابن عباس انه قال: لما توفيت عليها السلام شقت اسماء جبيها و خرجت فتلقاها الحسن والحسين و قالت: اين امنا؟ فسكنت فدخلنا البيت فاذا هى ممتده فحركها الحسين فاذا هى ميتة، فقال: يا اخاه آجرك الله فى الوالده و خرجا يناديان، يا محمداه، يا احمداه، اليوم جدد لنا موتك اذ ماتت امنا، ثم اخبرا عليا و هو فى المسجد فغشى عليه حتى رش عليه الماء ثم افاق فحملهما حتى ادخلهما بيت فاطمه و عند راسها اسماء تبكى و تقول: و ايتامى محمد، كنا نتعزى بفاطمه بعد موت جد كما فبمن نتعزى بعدها؟ فكشف على عن وجهها فاذا برقعته عند راسها فنظر فيها فاذا فيها: [صفحة ٣١٠] بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. اوصت و هى تشهد ان لا اله الا الله، و ان محمدا عبده و رسوله، و ان الجنة حق، و النار حق، و ان الساعة آتية لا ريب فيها، و ان الله يبعث من فى القبور. يا على، انا فاطمه بنت محمد، زوجنى الله منك لا- كون لك فى الدنيا و الآخرة، انت اولى بى من غيرى، حنظى و غسلنى و كفنى بالليل و صل على، و ادفنى بالليل و لا تعلم احدا، و استودعك الله، و اقرا على و لى السلام الى يوم القيامة. فلما جن الليل غسلها على عليه السلام و وضعها على السرير، و قال للحسن عليه السلام: ادع لى اباذر، فدعاه فحملها الى المصلى، فصلى عليها، ثم صلى ركعتين، و رفع يديه الى السماء فنادى: هذه بنت نبيك فاطمه، اخرجته من الظلمات الى النور. فاضاءت الارض ميلا فى ميل، فلما ارادوا ان يدفونها نودوا من بقعه من البقيع: الى الى، فقد رفع تربتها منى، فنظروا، فاذا هى بقبر محفور، فحملوا السرير اليها، فدفنوها، فجلس على عليه السلام على شفير القبر فقال: يا ارض!

استودعك وديعتي. هذه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فنودى منها: يا علي: انا ارفق بها منك، فارجع ولا تهتم. فرجع وانسد القبر، واستوى بالارض، فلم يعلم اين كان الى يوم القيامة. [صفحة ٣١١]

الحوائط السبعة

فروع الكافي ٤٨ / ٥ حديث ٥: علي بن ابراهيم، عن ابيه عن ابن ابي نجران، عن عاصم بن حميد... عن ابي بصير قال: قال ابو جعفر عليه السلام: الا اقرئك وصيه فاطمه عليها السلام؟ قال: قلت: بلى. قال: فاخرج حقا او سफطا فاخرج منه كتابا فقراه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمه بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصت بحوائطها السبعة: العواف والدلال والبرقه والميثب والحسنى والصفافيه وما لام ابراهيم، الى علي بن ابي طالب عليه السلام فان مضى علي فالى الحسن، فان مضى الحسن فالى الحسين، فان مضى الحسين فالى الاكبر من ولدى شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام وكتب علي بن ابي طالب عليه السلام. [صفحة ٣١٢]

لا تؤذن بي احدا

بحار الانوار ٣٠٥ / ٨١: عن مصباح الانوار... عن مروان الاصفر ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث ثقلت في مرضها، اوصت عليا عليه السلام فقالت: انى اوصيك ان لا يلى غسلى و كفى سواك. فقال: نعم. فقالت: و اوصيك ان تدفنى و لا تؤذن بي احدا.

لها ما فى المنزل

بحار الانوار ٢٧ / ٨٢: عن مصباح الانوار: عن ابي عبدالله، عن آباءه قال: احتضرت اوصت عليا عليه السلام فقالت: ان فاطمه عليها السلام لما اذا انا مت فتول انت غسلى، و جهزنى وصل على و انزلنى قبرى، و الحدنى و سو التراب على واجلس عند راسى قبالة و جهى فاكثر من تلاوه القرآن والدعاء، فانها ساعه يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء وانا استودعك الله تعالى و اوصيك فى ولدى خيرا ثم ضمت اليها ام كلثوم فقالت له: اذا بلغت فلها ما فى المنزل ثم الله لها. [صفحة ٣١٣]

هذا ما كتبت فاطمه

بحار الانوار ١٨٥-١٠٣ / ١٨٤ ح ١٣ عن مصباح الانوار: قال محمد بن اسحاق: و حدثني ابو جعفر محمد بن علي ان فاطمه عليها السلام عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة اشهر قال: و ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتبت هذا الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبت فاطمه بنت محمد فى مالها ان حدث بها حادث: تصدقت بثمانين اوقيه تنفق عنها من ثمارها التى لها كل عام فى كل رجب بعد نفقه السقى و نفقه البغل وانها انفقت اثمارها العام و اثمار القمح عاما قابلا فى اوان غلتها، وانما امرت لئسء محمد ايها خمس و اربعين اوقيه، و امرت لفقراء بنى هاشم و بنى عبدالمطلب بخمسين اوقيه. و كتبت فى اصل مالها فى المدينه ان عليا عليه السلام سالها ان توليه ما لها فيجمع مالها الى مال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تفرق و تليه مادام حيا، فاذا حدث به حادث دفعه الى ابنى الحسن والحسين فيليانه. وانى دفعت الى علي بن ابي طالب عليه السلام على انى احلله فيه فيدفع مالى و مال محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا يفرق منه شيئا، يقضى عنى من اثمار المال ما امرت به و ما تصدقت به، فاذا قضى الله صدقتها و ما امرت به فالامر بيد الله تعالى و بيد على يتصدق و ينفق حيث شاء لاحرج عليه، فاذا حدث به حادث دفعه الى ابنى الحسن والحسين المال جميعا مالى و مال محمد صلى الله عليه وآله وسلم فينفقان و يتصدقان حيث شاء و لا حرج عليهما، وان لابنه جندب-

يعنى: بنت ابي ذر الغفاري- الثابوت الاصغر و تغطها في المال ما كان و نعلى الادميين والنمط والجب والسرير والزريبه والقطيفتين. [صفحه ٣١٤] وان حدث باحد ممن اوصيت له قبل ان يدفع اليه فانه ينفق في الفقراء والمساكين، و ان الاستار لا يستتر بها امره الا احدى ابنتي غير ان عليا يستتر بهن ان شاء ما لم ينكح، وان هذا ما كتبت فاطمه في مالها و قضت فيه والله شهيد والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام و على بن ابي طالب كتبها و ليس على على حرج فيما فعل من معروف. قال جعفر بن محمد: قال ابي: هذا وجدناه و هكذا وجدنا وصيتها عليها السلام.

لا تصلى على هذه الامه

عوامل سيده النساء ٥٧٣ / ٢ عن ارشاد القلوب قال:.... وان امير المؤمنين عليه السلام اخرجها و معه الحسن والحسين عليهما السلام في الليل، و صلوا عليها، ولم يعلم بها احد، ولا حضروا وفاتها ولا صلى عليها احد من سائر الناس غيرهم، لانها عليها السلام اوصت بذلك، و قالت: لا تصلى على امه نقضت عهد الله، و عهد ابي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في امير المؤمنين على عليه السلام، و ظلموني حقي، و اخذوا ارثي، و خرقوا صحيفتي التي كتبها لى ابي بملكك فدك، و كذبوا شهودي وهم- والله- جبرئيل و ميكائيل و امير المؤمنين عليه السلام و ام ايمن، و طفت عليهم في بيوتهم، و امير المؤمنين عليه السلام يحملني و معي الحسن والحسين ليلا و نهارا الى منازلهم، اذكرهم بالله و برسوله الا- تظلمونا، ولا تغصبونا حقنا الذي جعله الله لنا، فيجيونا ليلا و يقعدون عن نصرتنا نهارا، ثم ينفذون الى دارنا قنفذا و معه عمر بن الخطاب و خالد بن الوليد ليخرجوا ابن عمي عليا الى سقيفه بنى ساعده [صفحه ٣١٥] لبيعتهم الخاسره، فلا يخرج اليهم متشاغلا بما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و بازواجه، و بتاليف القرآن، و قضاء ثمانين الف درهم و صاه بقضائها عنه عداه و ديننا. فجمعوا الحطب الجزل على بابنا، واتوا بالنار ليحرقوه و يحرقونا، فوقفت بعضاده الباب، و ناشدتهم بالله و بابي صلى الله عليه و آله و سلم ان يكفوا عنا و ينصرونا، فاخذ عمر السوط من يد قنفذ مولى ابي بكر فضرب به عضدي، فالتوى السوط على عضدي حتى صار كالدملج، و ركل الباب برجله فرده على وانا حامل، فسقطت لوجهي و النار تسعر و تسفع وجهي: فضر بني بيده حتى انتثر قرطى من اذني، و جاءني المخاض فاسقطت محسنا قتيلا بغير حرم، فهذه امه تصلى على! وقد تبرا الله و رسوله منهم، و تبرات منهم. فعلم امير المؤمنين عليه السلام بوصيتها، و لم يعلم احدا بها فاصنع في البقيع ليلاه دفنت فاطمه عليها السلام اربعون قبرا جددا...

انه ضيفك ساعه

عوامل سيده النساء ج ٢ ص ٩٠٥ عن وقائع الشهور والايام للبيرجندی: في وقائع اليوم العاشر من جمادى الاولى:.... روى ان في هذا اليوم اعطت الزهراء عليها السلام قميص ابراهيم الخليل لزينب عليها السلام و قالت: اذا طلبه منك اخوك الحسين، فاعلمى انه ضيفك ساعه، ثم يقتل باشد الاحوال... [صفحه ٣١٦]

لى اليك حاجه

بحار الانوار ٣٩١ / ٨١ عن مصباح الانوار: عن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن ابي طالب عليه السلام قال:.... قالت فاطمه عليها السلام لعلى عليه السلام: ان لى اليك حاجه يا ابا الحسن، فقال: تقضى يا بنت رسول الله. فقالت: نشدتك بالله و بحق محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ان لا يصلى على ابوبكر و لا عمر.

اجعلها تحت الكفن

عوامل سيده النساء ١١٨٨/٢ عن اخبار الدول:.... وقد ورد في الخبر انها لما سمعت بان اباها زوجها و جعل الدراهم مهرا لها، قالت: يا رسول الله، ان بنات الناس يتزوجن بالدراهم، فما الفرق بيني وبينهن، سالاك ان تردها و تدعو الله تعالى ان يجعل مهرى الشفاعة فى عصاه امتك. فنزل جبرئيل عليه السلام و معه بطاقه من حرير مكتوب فيها: جعل الله مهر فاطمه الزهراء عليها السلام شفاعة المذنبين من امه ابيها. فلما احتضرت اوصت بان توضع تلك البطاقه على صدرها تحت الكفن [صفحه ٣١٧] فوضعت، و قالت: اذا حشرت يوم القيامة رفعت تلك البطاقه بيدي، و شفعت فى عصاه امه ابي.

من وصايا فاطمه

عوامل سيده النساء ١١٨٨/٢ عن الجنه العاصمه:.... ان فى جملة ما اوصته الزهراء عليها السلام الى على عليه السلام: اذا دفنتنى ادفن معى هذا الكاغذ الذى فى الحقه. فقال لها سيد الوصيين: بحق النبى اخبرينى بما فيه. قالت: حين اراد ان يزوجنى ابي منك قال لى: زوجتك من على (على) صداق اربع مائه درهم، قلت: رضيت عليا، ولا- ارضى بصداق اربعمائه درهم. فجاء جبرئيل، فقال: يا رسول الله، يقول الله عزوجل: الجنه و ما فيها صداق فاطمه، قلت: لا ارضى. قال: اى شىء تريدن؟ قلت: اريد امتك، لانك مشغول بامتك. فرجع جبرئيل. ثم جاء بهذا الكتاب مكتوب (فيه): شفاعة امه محمد صلى الله عليه و آله و سلم صداق فاطمه عليها السلام. فاذا كان يوم القيامة اقول: الهى هذه قبالة شفاعة امه محمد صلى الله عليه و آله و سلم. [صفحه ٣٢٠]

متفرقات

فى يوم الشهاده

بحار الانوار ٢٤٦-٢٤٥/٨١ ح ٣١: عن مصباح الانوار:.... ابن ابي رافع، عن ابيه، عن امه سلمى قال: اشتكت فاطمه عليها السلام بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بسته اشهر قالت: فكنت امرضا. فقالت لى ذات يوم: اسكبى لى غسلا. قالت: فسكبت لها غسلا فقامت فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل. ثم قالت: يا سلمى هلمى ثيابى الجدد، فاتيتها بها فلبستها ثم جاءت الى مكانها الذى كانت تصلى فيه. فقالت: قربى فراشى الى وسط البيت، ففعلت فاضطجعت عليه و وضعت يدها اليمنى تحت خدها و استقبلت القبلة، و قالت: يا سلمى انى مقبوضه الآن. قالت: و كان على عليه السلام يرى ذلك من صنعها فملا سمعها تقول: انى مقبوضه الآن، استبقت عيناه بالدموع. فقالت: يا اباالحسن اصبر! فان الله مع الصابرين، الله خليفتى عليك، و ضمت حسنا و حسينا اليها. قالت سلمى: فكانها كانت نائمه قبضت صلوات الله عليها فاخذ على عليه السلام فى شانها و اخرجها فدفنها ليلا. [صفحه ٣٢١]

عليكم بالدعاء

الخصال ١٨/٢ ٦١٨ ضمن ح ١٠: عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن ابي عبدالله عن آباءه عليهم السلام قال:.... قال امير المؤمنين عليه السلام: مروا اهل الكيم بالقول الحسن عند موتاكم فان فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم لما قبض ابوها صلى الله عليه و آله و سلم ساعدتها جميع بنات بنى هاشم فقالت: دعوا التعداد و عليكم بالدعاء.

اين ابوكما؟

بحار الانوار ١٨١/٤٣ ضمن حديث ١٦ عن المناقب لابن شهر آشوب:.... و روى انها ما زالت بعد ابيها معصبه الراس، ناحله الجسم،

منهده [١٥٨] الركن، باكية العين، محترقة القلب، يغشى عليها ساعه بعد ساعه، و تقول لولديها: اين ابوكمما الذى كان يكرمكما و يحملكما مره بعد مره؟ اين ابوكمما الذى اشد الناس شفقه عليكمما فلا يدعكما تمشيان على الارض؟ ولا اراه يفتح هذا الباب ابدا، ولا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكمما... [صفحة ٣٢٢]

اصنعى لى مثله

بحار الانوار ج ٤٣ ص ٢١٢ ح ٤٣ عن التهذيب: سلمه بن الخطاب، عن احمد بن يحيى بن زكريا، عن ابيه، عن حميد بن المثنى، عن ابى عبدالرحمان الحذاء، عن ابى عبدالله عليه السلام قال:... اول نعش احدث فى الاسلام نعش فاطمه عليها السلام، انها اشتكت شكوتها التى قبضت فيها وقالت لاسماء: انى نحلتي، و ذهب لحمى، الا- تجعلين لى شيئا يسترنى؟ قالت اسماء: انى اذ كنت بارض الحبشه رايتهم يصنعون شيئا، افلا اصنع لك؟ فان اعجبك اصنع لك، قالت: نعم، فدعت بسرير فاكبته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشدته على قوائمه، ثم جللته ثوبا، فقالت: هكذا رايتهم يصنعون. فقالت: اصنعى لى مثله، استرني سترك الله من النار. [صفحة ٣٢٣]

ارنى قميص ابى

بحار الانوار ٤٣/١٥٧ ح ٦ من بعض كتب المناقب: عن سعد بن عبدالله الهمداني، عن سليمان بن ابراهيم، عن احمد بن موسى بن مردويه، عن جعفر بن محمد بن مروان، عن ابيه، عن سعيد بن محمد الجرمي، عن عمرو بن ثابت، عن ابيه، عن جبه، عن على عليه السلام قال: غسلت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى قميصه، فكانت فاطمه عليها السلام تقول: ارنى القميص، فاذا شمته غشى عليها، فلما رايت ذلك غيبتته.

اين مودن ابى؟

من لا يحضره الفقيه ١/٢٩٧، ح ٩٠٧:... لما قبض النبى صلى الله عليه و آله و سلم امتنع بلال من الاذان، قال: لا- اوذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، وان فاطمه عليها السلام قالت ذات يوم: انى اشتهى ان اسمع صوت مودن ابى صلى الله عليه و آله و سلم بالاذان. فبلغ ذلك بلالا، فاخذ فى الاذان. فلما قال: الله اكبر، الله اكبر، ذكرت اباهما و ايامه، فلم تتمالك من البكاء. فلما بلغ الى قوله: اشهد ان محمدا رسول الله، شهقت فاطمه عليها السلام و سقطت لوجهها، و غشى عليها، فقال الناس لبلال: امسك يا بلال، فقد فارقت ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الدنيا، و ظنوا انها قد ماتت، فقطع اذانه ولم يتمه. [صفحة ٣٢٤] فافاقت فاطمه عليها السلام و سالت ان يتم الاذان، فلم يفعل، و قال لها: يا سيده النسوان، انى اخشى عليك مما تنزله بنفسك ادا سمعت صوتى بالاذان، فاعفته عن ذلك.

ضحك و بكاء

بحار الانوار ٤٣/٢٥ عن امالى الطوسى: ابن حمويه، عن ابى الحسين، عن ابى خليفه، عن العباس بن الفضل، عن عثمان بن عمر، عن اسراييل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهال بن عمر، عن عائشه بنت طلحه، عن عائشه قالت:... ما رايت من الناس احد اشبه كلاما و حديثا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من فاطمه. كانت اذا دخلت عليه رحب بها و قبل يديها، واجلسها فى مجلسه، فاذا دخل عليها قامت اليه فرحبت به و قبلت يديه. و دخلت عليه فى مرضه فسارها، فبكت، ثم سارها فضحكت... فسالتها، فقالت: انى (اذا) لبذره [١٥٩]، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سالتها فقالت: انه اخبرنى انه [صفحة ٣٢٥] يموت فبكيت، ثم اخبرنى انى اول اهله لحوقا به فضحكت.

اين امي؟

الخراج والخراج ص ٥٢٩ ح ٤، روى ان ابا عبدالله عليه السلام قال:.... ان خديجه لما توفيت، جعلت فاطمه تلوذ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و تدور حوله و تساله: يا رسول الله! اين امي؟. فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجيبها. فجعلت تدور على من تساله، و رسول الله لا يدري ما يقول. فنزل جبرئيل فقال: ان ربك يامرک ان تقرا على فاطمه السلام و تقول لها: ان امك في بيت من قصب، كعابه من ذهب، و عمدته من ياقوت احمر، بين آسيه امراه فرعون و مريم بنت عمران. فقالت فاطمه: ان الله هو السلام، و منه السلام، و اليه السلام.

ابكى على اولادك الاسارى

مدينه المعاجز ٢٣٩: روى عن يوسف بن يحيى، عن ابيه، عن جده، قال:.... رايت رجلا بمكة شديد السواد له بدن و خلق غابر، و هو ينادى: ايها الناس، دلونى على اولاد محمد، فاشار (اليه) بعضهم، و قال: مالك؟ قال: انا فلان بن فلان. قالوا: كذبت ان فلانا كان صحيح البدن صحيح الوجه، و انت شديد السواد، غابر الخلق. قال: و حق [صفحه ٣٢٦] محمد انى لفلان، اسمعوا حديثي - الى ان قال: - فصرت بين القتلى، و غاب عنى عقلى من شدة الجزع. فاذا رجل يقدمهم - كان وجهه الشمس - و هو ينادى: انا محمد رسول الله، و الثانى ينادى: انا حمزه اسد الله، و الثالث ينادى: انا جعفر الطيار، و الرابع ينادى: انا الحسن بن على. و اقبلت فاطمه و هى تبكى و تقول: حيبى، و قره عينى، اءبكى على راسك المقطوع، ام على يديك المقطوعتين، ام على بدنك المطروح، ام على اولادك الاسارى. ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اين راس حيبى و قره عينى الحسين؟ فرايت الراس فى كف النبي، فوضعه على بدن الحسين، فاستوى جالسا، فاعتنقه النبي و بكى - فذكر الحديث الى ان قال: - فمن قطع اصابعك، فقال الحسين عليه السلام: هذا الذى يختبىء يا جداه - الى ان قال: - فقال: يا عدو الله! ما حملك على قطع اصابع حيبى و قره عينى الحسين - الى ان قال: - ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: احسا يا عدو الله! غير الله لونك، فقامت، فاذا انا بهذه الحاله.

لا عذر لاحد

الخصال ١٧٣: قالت سيده النسوان فاطمه عليها السلام:.... لما منعت فذك و خاطبت الانصار، فقالوا: يا بنت محمد، لو سمعنا هذا الكلام قبل بيعتنا لابي بكر ما عدلنا بعلى احدا. فقالت: و هل ترك ابى يوم غدير خم لا حد عذرا؟! [صفحه ٣٢٧]

اول شهاده زور

عوامل سيده النساء ٢ / ٨٨٥ عن الاختصاص:.... ان فاطمه عليها السلام قالت:.... يا ابا بكر، ادعيت انك خليفه ابى و جلست مجلسه، وانك بعثت الى وكيلى فاخرجته من فذك، و قد تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدق بها على، وان لى بذلك شهودا.... فقال ابوبكر: فان عاتشه تشهد و عمر انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول: ان النبي لا يورث، فقالت عليها السلام: هذه اول شهاده زور شهدا بها فى الاسلام.

ما اسرع ما ختم!

علم اليقين للكاشانى ٦٨٦:- فى حديث - قالت (فاطمه) عليها السلام:.... ويلكم ما اسرع ما ختم الله و رسوله فينا اهل البيت وقد اوصاكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باتباعنا و مودتنا و التمسك بنا، فقال الله: (قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى)

[١٦٠].

باورقي

[١] راجع كتاب: (السيدة زينب عليها السلام عالمه غير معلمه) للامام السيد محمد الشيرازي. [٢] سورة النور: ٣٦. [٣] بحار الانوار: ج ١٦ (بتصرف). [٤] الزهراء المثل الاعلى: ص ٣١. [٥] الاحقاف: ١٥. [٦] التوبة: ١١١. [٧] وفي مقصد الراغب: ١٢١ ما هذا لفظه: وروينا عن النبي صلى الله عليه وآله: انه لما مرض مرضه الذي توفي فيه، دعا عليا عليه السلام فاوصى اليه بحفظ ابنته فاطمه عليها السلام، وقال: انها بضعة مني، ووديعتي عندك، و ان ابنيها سيذا شباب اهل الجنة. وفي ذلك يقول الشاعر: ان رسول الله لما اشتكى دعا عليا ثم اوصاه بالبر والحفظ لاولاده و روحه قد بلغت فاه. [٨] القينه: الامه المغنيه. [٩] النور: ٦٣. [١٠] البذخ: التكبر. [١١] الزلزله: ٤-١. [١٢] الاحزاب: ٣٣. [١٣] آل عمران: ٤٣-٤٢. [١٤] آل عمران: ٣٧. [١٥] آل عمران: ٣٧. [١٦] اي كان علي رؤوسهم التاج، وفي آذانهم القروط، وفي معاصمهم الدملاج، و هو حلى يلبس في المعصم. [١٧] الاعراف: ١٥٠. [١٨] الزخرف: ٦٨. [١٩] الزخرف: ٦٩. [٢٠] اودهم: اعوجاجهم. [٢١] الخطام: الزمام. [٢٢] الريطه: الملاءة اذا كانت قطعه واحده. [٢٣] فاطر: ٣٤ و ٣٥. [٢٤] الشعراء: ١٠٠ و ١٠١. [٢٥] الشعراء: ١٠٢. [٢٦] الانعام: ٢٨. [٢٧] الانبياء: ١٠٢. [٢٨] و ما التناهم: اي و ما نقصناهم. [٢٩] الطور: ٢١. [٣٠] الاعراف: ٤٦. [٣١] القصص: ٦٨. [٣٢] الحج: ٤٦. [٣٣] المسكه- بالتحريك-: السوار والخلخال. والورق: الفضه. [٣٤] القروط- بالضم-: ما يعلق في شحمه الاذن من الجواهر وغيرها. [٣٥] الظن هنا مفيد العلم، و منه قوله تعالى: (الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم و انهم اليه راجعون) البقره: ٤٦. [٣٦] ذرفت عينه: سال دمعا. [٣٧] القطار، هو ريح القدر والشواء و نحوهما (النهايه: ١٤٢/٤). [٣٨] آل عمران: ٣٧. [٣٩] الحشر: ٩. [٤٠] في تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: شيء اغتذيناها، و في كشف الغممه: شيء اغذيكاه. [٤١] قدر يصنع من الحجر. [٤٢] السمل- بالتحريك-: الثوب الخلق. [٤٣] يستحثه الخبر اي يساله الخبر و يحثه و يرغبه على ذكر احواله، و في تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: «يستجليه» اي يستكشفه. [٤٤] ارشني، اصله من الريش كان الفقير المملق لانهاوض به كالمقصود الجناح، يقال: راشه يريشه اذا احسن اليه. [٤٥] القرظ: ورق السلم يدبغ به. [٤٦] يقال: ارتاح الله لفلان: اي رحمه. [٤٧] السغب: الجوع. [٤٨] قال الجزري: يقال للقطعه من الفرسان: رعله، و لجماعه الخيل: رجيل، و منه حديث علي عليه السلام: سراعنا الى امره رعيلا، اي ركابا على الخيل. [٤٩] يريد به الله سبحانه و تعالى و هو مصداق قوله تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا) البقره: ٢٤٥. [٥٠] النظار: المهال قال تعالى: (فنظره الى ميسره). و يريد بالقبض العطاء الذي كان يعطى كل واحد من المسلمين والمجاهدين آنذاك. [٥١] لا يخفى ان امثال هذه الاخبار حتى كهاته التي جاءت بلفظ الشكايه، ليست شكايه بل هي مقدمه تريد بها فاطمه الزهراء عليها السلام بيان فضائل بعلمها على عليها السلام و اعلانها للناس، و لعله كان هذا الاسلوب من باب تكليم الناس بلسان القوم. [٥٢] الانسان: ١. [٥٣] الانسان: ٧. [٥٤] السلى امعاء الجزور واحشاه. و يطلق على الفرث والدم ايضا. [٥٥] اماط الشيء: ازاحه وازاله. [٥٦] اي: المرتفع من الارض. [٥٧] الممتحنه: ٤-٥. [٥٨] الفرقان: ٦٥-٦٦. [٥٩] الاعراف: ٨٩. [٦٠] آل عمران: ١٦. [٦١] آل عمران: ١٩٣-١٩٤. [٦٢] البقره: ٢٨٦. [٦٣] البقره: ٢٠١. [٦٤] آل عمران: ٢٦-٢٧. [٦٥] امط: اي تنح وابتعد. [٦٦] الاسراء: ٢٦. [٦٧] السبه- بالضم-: العار، اي: يمنعوها منك فيكون عارا عليك، و يحتمل ان يكون «شبهه» مصحفت. [٦٨] الروم: ٣٨. [٦٩] الانفال: ٤١. [٧٠] الحشر: ٧. [٧١] الشورى: ٢٣. [٧٢] اي: ان المراد هم الساده من يتامى الشيعة الذين ياتمون بالرسول صلى الله عليه وآله و باهل بيته عليهم السلام، لامطلق الايتام، و كذلك بالنسبه الى المساكين، وابن السبيل. [٧٣] اي: ان المراد هم الساده من يتامى الشيعة الذين ياتمون بالرسول صلى الله عليه وآله و باهل بيته عليهم السلام، لامطلق الايتام، و كذلك بالنسبه الى المساكين، وابن السبيل. [٧٤] اي: ان المراد هم الساده من يتامى الشيعة الذين ياتمون بالرسول صلى الله عليه وآله و باهل بيته عليهم السلام، لامطلق الايتام، و كذلك بالنسبه الى المساكين، وابن السبيل. [٧٥] التوبة: ٦٠. [٧٦] الشعراء: ٢٢٧. [٧٧] الاسراء: ٢٦. [٧٨] اللبوه: اثني الاسد، والجرو: ولد الاسد.

[٧٩] الدحاح: القصير السمين، واندح بطنه اندحاحا: اتسع. [٨٠] كل عظيم التقيا في مفصل فهو كردوس، نحو المنكبين والركبتين والوركين. [٨١] الانزع: هو الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته. [٨٢] والسكنه كقرحه مقر الراس من العنق. ثم لا يخفى ان هذه هى صفات هند ام الرجال الشجعان، علما بان المعصومين عليها السلام قد جباهم الله كل الفضائل حتى فضيله: الجمال الجسمانى. و لعلها عليها السلام ذكرت ذلك، حتى تسمع هى عليها السلام و يسمع التاريخ والاجيال من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمال جسم على عليه السلام. [٨٣] بالفاء المكسورة: ما بين طرف الابهام و طرف المشيره. [٨٤] الواقعة: ٣٠. [٨٥] التدلل: التدلى. [٨٦] الواقعة: ٣٣. [٨٧] الآسن: الآجن المتغير. [٨٨] محمد صلى الله عليه وآله وسلم: ١٥. [٨٩] الرحيق: من اسماء الخمر- اى خمر الجنه-. والمختوم: المصون الذى لم يتبدل لاجل ختامه. [٩٠] المطففين: ٢٦. [٩١] سمجت: قبحت. [٩٢] ما التوك: ما قصرت فى امرك. [٩٣] الضحى: ١٠. [٩٤] الانعام: ١٦٠. [٩٥] الأعراف: ٥٤. [٩٦] هى فاطمه بنت اسد، والده امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام التى ولدته عليها السلام فى بيت الله الحرام داخل الكعبة المشرفة. [٩٧] الشجاع الكمى: الذى قتل الشجعان. [٩٨] اى مبطل الباطل. [٩٩] آل عمران: ٦١. [١٠٠] آل عمران: ٦١. [١٠١] خاتون: المراه الشريفه. [١٠٢] الوهن، والموهن: نحو من نصف الليل. [١٠٣] الانسان: ٥. [١٠٤] القصص: ٢٤. [١٠٥] الختن: زوج الابنه. [١٠٦] الاسراء: ٤٤. [١٠٧] آل عمران: ٣٧. [١٠٨] الواقعة: ٨. [١٠٩] الواقعة: ١٠ و ١١ و ١٢. [١١٠] ما فى المعقوفين من البحار. [١١١] المجادله: ١٠. [١١٢] (لعل ذلك كان منها عليها السلام) امروا بان يتعاملوا مع الاشياء- و ان كانوا يعلمون بها- معامله الظاهر، حتى يكونوا اسوه لنا و قدوه فى ذلك). [١١٣] المجادله: ١٠. [١١٤] الاعراف: ٩٦. [١١٥] الزمر: ٥١. [١١٦] الحج: ١٣. [١١٧] الكهف: ٥٠. [١١٨] يونس: ٣٥. [١١٩] اى: الى اسطوانه و كانت هذه المطالبه والشكايه عند اخراج امير المؤمنين عليه السلام للبيعه او عند غضب فدك. [١٢٠] الاعراف: ١٥٠. [١٢١] الانفال: ٦٥. [١٢٢] الشورى: ٢٣. [١٢٣] الاعراف: ١٥٠. [١٢٤] الاعراف: ١٥٠. [١٢٥] اى لا- نازعك بما يفصح عن المراد، اى بكلمه من راسى، فان محل الكلام فى الراس، والمراد بالفصيح: اللسان. [١٢٦] آل عمران: ٣٠. [١٢٧] الحجر: ٤٣ و ٤٤. [١٢٨] القصص: ٦٠، والشورى: ٣٦. [١٢٩] آل عمران: ١٠٢. [١٣٠] فاطر: ٢٨. [١٣١] التوبه: ١٢٨. [١٣٢] المائده: ٦٤. [١٣٣] التوبه: ٤٩. [١٣٤] الكهف: ٥٠. [١٣٥] آل عمران: ٨٥. [١٣٦] آل عمران: ٨٥. [١٣٧] النمل: ١٦. [١٣٨] مريم: ٥، ٦. [١٣٩] الانفال: ٧٥. [١٤٠] النساء: ١١. [١٤١] البقره: ١٨٠. [١٤٢] الانعام: ٦٧. [١٤٣] هود: ٣٩. [١٤٤] آل عمران: ١٤٤. [١٤٥] التوبه: ١٣. [١٤٦] ابراهيم: ٨. [١٤٧] الشعراء: ٢٢٧. [١٤٨] مريم: ٦. [١٤٩] النمل: ١٦. [١٥٠] يوسف: ١٨. [١٥١] محمد: ٢٤. [١٥٢] غافر: ٧٨. [١٥٣] الناضح: البعير الذى يسقى عليه. [١٥٤] النساء: ١١. [١٥٥] الانفال: ٤١. [١٥٦] غمرت يده: علق بها دسم اللحم. [١٥٧] (و لعل ذلك لما فيه من العلم بسنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجتتابا لما فى العزويه من قذح و ذم). [١٥٨] انهد الجبل او البيت: انكسر وانحط. [١٥٩] البدره: الذى يفسى السر. [١٦٠] الشورى: ٢٣.

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبه/٤١). قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرِ الْبِحَارِ - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧). مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافى بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهازة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد

حسن الإمامي - دام عَزَّه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه... الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايئ المبتدله أو الزدينه - في المحاميل (=الهواتف المنقله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعه جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت - عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشره في الجامعه، و... - منها العداله الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى. - من الأنشطة الواسعه للمركز: الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و... د) إبداع الموقع الانترنئي " القائميّه " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخره) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤) ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و... ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسه ي) إقامة دورات تعليميه عموميّه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع "پنج رمضان" و مفترق " وفائى/ "بنايه" القائميّه " تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (=١٤٢٧ الهجرية القمرية) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهويّه الوطنيّه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com المتجر الانترنئي: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٢ (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التجاربه و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١) ملاحظه هاميه: الميزات الحائيه لهذا المركز، شعبيّه، تبرعيّه، غير حكوميّه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحائيه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائميّه) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولىّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

